

القبس

٢٠ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الجمعة ٢٦ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ١ اغسطس (آب) ١٩٨٦م - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥١١٠ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 1st August 1986 — 15th Year, No. 5110 — Kuwait.



الكويت ألغت "ستينغر" .. والأصح عدم شراء أسلحة أميركية

صباح الأحمد: الأمير حل المجلس في ظروف كادت تحول الكويت الى لبنان آخر

عودة البرلمان أو تبديله في يد رئيس الدولة

قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في حديث صحفي نشر في باريس امس ان قرار حل مجلس الامة الكويتي اتخذ في ظروف كادت تجعل الكويت لبنان اخر.

واشار الى ان هذه الظروف هي انهيار الوضع الاقتصادي والوضع الخطر المحيط بالبلاد والحرب العراقية - الايرانية المستمرة وانهيار سوق المناخ.

واضاف انه صدرت عن مجلس الامة في هذه الظروف «مهاترات ليس لها معنى وليس لها ما يبررها مثل اتهام الوزراء بالسرقة، وطرح الثقة بعدة وزراء دفعة واحدة».

ومضى قائلا انه «في الوقت نفسه.. كثرة الكلام في المجلس وما رافقها من مهاترات افرزت لنا افرازات نحن في غنى عنها وهي الحزبيات التي نشات في مجلس الامة.. هناك من هو سلفي وهناك من هو اخونجي وهناك من هو قومي وهناك من هو ديمقراطي وهناك من هو شيعي.. والله ما كنا نعرف مثل هذا في زماننا.. هذا الوضع فرق حتى بين العائلات».

وقال انه عند ذلك «اضطر سمو الامير الى ان يحل المجلس حتى تحل هذه المشاكل والامر عنده متى يرجع المجلس او متى يكون هناك مجلس او ان يتبدل نوع المجلس هذا يرجع الى سمو الامير».

وحول صفقات السلاح من الاتحاد السوفيتي قال الشيخ صباح الاحمد ان الكويت قادرة على شراء السلاح من اي مصدر «ونحن ندفع نقدا، وهم يعطون السلاح ليس حبا في سواد عيوننا».

واشار الى ان عدد الخبراء السوفيت في الكويت لايتجاوز اثنين او ثلاثة بينما يتدرب عسكريون كويتيون في الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وفرنسا. واوضح ان سياسة الكويت تقضي بتجنب استقدام اعداد كبيرة من الخبراء «حتى لاتحدث لخبطة».

وقال ان الكويت لم تبحث مع الولايات المتحدة مجددا في شراء اسلحة «واهملنا قضية صواريخ ستنغر وحصولنا على صواريخ مماثلة لها من السوفيت والحقيقة اننا لم نرد تتبهدل في الكونغرس ونتعرض للمسبة. والاصح الا يشتري المرء من الاميركيين. انما عندنا اسلحة اميركية متطورة وهي في حوزتنا حتى من قبل اندلاع الحرب العراقية - الايرانية».

واكد مجددا ان الكويت لم تعلم مسبقا بزيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الى المغرب. وقال انه من الصعب ان يفاوض اي طرف نيابة عن الفلسطينيين دون تكليف منهم.

(طالع ص ٣)

● الشيخ صباح الاحمد

يصل البلاد اليوم بزيارة رسمية

الامير وولي العهد يستقبلان غدا رئيس المجلس الاتحادي اليوغسلافي

يصل الى البلاد حوالي الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي اليوغسلافي برانكو ميكوليتش في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

ويجتمع ميكو ليتش غدا مع سمو امير البلاد كما يجري مباحثات رسمية مع سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله تتركز حول العلاقات الثنائية بين الكويت ويوغسلافيا، وسبل تعزيزها في مختلف المجالات وكذلك القضايا ذات الاهتمام المشترك ومن ابرزها الاوضاع الدولية والاستعدادات لمؤتمر قمة عدم الانحياز الذي سيعقد في هراري.

وقال ميكوليتش في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية ادلى به في بلغراد ان بلاده والكويت بلدان عضوان في حركة عدم الانحياز ويرتبطان بنفس التوجهات السياسية على الصعيد الدولي وهي النضال من اجل المساواة والسلام في العالم وضد سياسة استخدام القوة وجميع اشكال الهيمنة والسيطرة. (طالع ص٣)

"أوبك" في اليوم الخامس من مؤتمرها الطويل:

الكويت اقترحت تخفيض ٣٥٠ ألف برميل والسعودية ٨٠٠ ألف

■ ١١ دولة انضمت الى «الخفض الطوعي»

يستانف وزراء نفط «اوبك» اجتماعاتهم في جنيف اليوم ضمن مؤتمرهم الثامن والسبعين، الذي تقول بعض المصادر ان اعماله ستطول، ربما الى مطلع الاسبوع المقبل، للوصول الى حل، ولو موقت، لامتصاص الفائض في الاسواق العالمية، مما يساعد على رفع الاسعار المتدنية، والتي وصلت الى ٩ دولارات للبرميل.

وعقد الوزراء امس جلسة واحدة فقط، لافساح المجال امام لجنة رباعية شكلها المؤتمرون وتضم وزراء نفط نيجيريا واندونيسيا والجزائر والامارات، لمناقشة حصة كل دولة ضمن الاتفاق الذي توصل اليه مؤتمر بريوني، والقاضي برفع سقف انتاج المنظمة الى ١٧٫٦ مليون برميل يوميا من السقف الحالي البالغ ١٦ مليون برميل، رغم ان انتاج الدول الاعضاء يقترب حاليا من مستوى العشرين مليون برميل يوميا.

وحقق المؤتمرون في جلستهم الوحيدة امس «بعض التقدم» في اقناع المزيد من الاعضاء بقبول «الخفض الطوعي» في الانتاج، حيث اعلن رئيس المؤتمر، وزير النفط النيجيري ريلوانو لقمان بان عدد الدول التي وافقت على هذا الخفض ارتفع الى ١١ دولة من سبع دول امس الاول، بمحصلة تصل الى ١٫٩٢٥ مليون برميل يوميا.

واشارت مصادر وثيقة الصلة بالمؤتمر الى ان المملكة العربية السعودية اقترحت تخفيض انتاجها بنحو ٨٠٠ الف برميل يوميا، والكويت ٣٥٠ الف برميل يوميا، في حين اشار رئيس «اوبك» الى ان تخفيض انتاج المنظمة مليوني برميل سيكون بداية طيبة من اجل تقليص فائض النفط المطروح في السوق العالمية، الذي يقدره الخبراء بنحو ٣ ملايين برميل يوميا.

وكانت الجزائر وايران وليبيا والغابون قد عارضت امس الاول مشروع تخفيض الانتاج «طواعية» واكدت انه اذا لم ينخفض انتاج «اوبك» بنحو ٤ ملايين برميل يوميا، فلن تسمح مبادرة التخفيضات الاختيارية باعادة رفع اسعار النفط.

(التفاصيل ص ١١)

لندن: احباط عملية "جيمسبوندية" لتهريب ٣ سجناء اسرائيليين

لندن - «القبس»:

كشف رجال سكوتلانديارد في لندن امس عن عملية هروب كان يعدها ثلاثة سجناء اسرائيليين في سجن منطقة نورويش في بريطانيا.

وكانت خطة الهروب قد وضعت في الولايات المتحدة، وتقضي باستئجار طائرة هليكوبتر تحط داخل باحة السجن وتحمل السجناء الثلاثة الى جهة مجهولة.

وعلم ان شخصا مجهولا اتصل بشركة خاصة لطائرات الهليكوبتر في اميركا، وعرض على احد الطيارين مبلغ ٣٥ الف دولار لقاء العملية، وقد كان من المقرر ان تنفذ هذا الاسبوع، لولا ان الطيار ابلغ المكتب الفدرالي للتحقيقات «اف.بي.اي» الذي اتصل بدوره بدائرة سكوتلانديارد.

وذكر في لندن امس ان رجال سكوتلانديارد بدأوا تحقيقا في الحادث، بعد ان وضع السجناء الثلاثة تحت الحراسة المشددة.

ووصف احد المحققين تفاصيل العملية بانها اشبه بالعمليات «الجيمسبوندية» التي نراها في افلام السينما.

ومن جهة اخرى، بدأ تحقيق اخر في حادث هروب ٤ سجناء من سجن ملحق بسجن نورويش صباح امس الخميس.

القاهرة: حل مجلس جمعية جيهان

القاهرة - «القبس» - طلب جهاز الرقابة الادارية في مصر حل مجلس ادارة جمعية الوفاء والامل الذي ترأسه حاليا السيدة جيهان السادات ارملة الرئيس المصري الراحل انور السادات. وطلبت الرقابة الادارية تعيين مجلس ادارة جديد للجمعية ومراجعة انشطة الجمعية وايرادات المصانع والعلاقات مع شركة شويبس

افكاره قديمة.. ويتفرج من ام قيس على الجولان

بوش: أنا والحسين صديقان حميمان وسأصالحه إذا غضب مني!

اجرى جورج بوش نائب الرئيس الاميركي امس جولة من المباحثات في العقبة مع العاهل الاردني الملك حسين حيث نقل له «افكار» شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية التي كان قد وصفها بوش نفسه بانها لاتحوي «مفاجآت كبيرة». وياتي هذا الاجتماع بعد ان جدد بوش دعوته من تل ابيب الى الملك حسين للقاء بيريز. وقد رفض العاهل الاردني الدعوة واكد ان الاردن يرفض الصفقات المنفردة ويصر على ان محادثات السلام الاسرائيلية العربية يجب ان تتم في مؤتمر دولي. وتحدثت انباء عن ان الملك حسين غضب من دعوة بوش المتكررة. وقال نائب الرئيس الاميركي ردا على سؤال عما اذا كان الملك حسين يشعر بالغضب «انا والملك حسين تربطنا علاقة حميمة جدا تعود الى سنين عديدة، ولهذا فان كان لديه مشكلات من هذا القبيل، فانا على يقين من انها لن تبقى بعد ان تتسنى لي فرصة مقابلته».

واثارت دعوات بوش انتقادات الصحف الاردنية وقالت صحيفة «جوردان تايمز» التي تصدر باللغة الانكليزية «ينبغي على واشنطن ان توقف ضرب الحصان الميت للمحادثات المباشرة بين هذا الطرف العربي او ذاك واسرائيل». وقالت صحيفة «الرأي» ان المفاوضات المباشرة ابتزاز ولاتؤدي الى حل». واصر بوش على القول ان الاختلاف لاينذر بمشاعر سيئة اثناء محادثاته مع الملك حسين اليوم في العقبة والتي ستتم في المساء بعد زيارة بوش لمركز ام قيس الاردني للمراقبة العسكرية الواقع على الحدود المشتركة بين الاردن واسرائيل وسوريا حيث سيشاهد مرتفعات الجولان السورية المحتلة كما يزور مدينة جرش. ويعقب المحادثات تناول طعام العشاء على ظهر اليخت الملكي في خليج العقبة.

وكان نائب الرئيس الاميركي قد اشار الى امكانية ايجاد «حل وسط» لمسالة المؤتمر الدولي الذي يطالب به الاردن.

وكان بوش قد تناول طعام العشاء

(البقية ص ١٦)

● الملكة نور وزوجة بوش في جولة اثرية (رويتر)

محادثات طابا "لعب" على الحدود

زارت الوفود المصرية والاسرائيلية بمشاركة اميركية منطقة طابا في مهمة لمسح المنطقة، وذلك في المراحل النهائية للتوصل الى اتفاق وانهاء الخلاف بين القاهرة وتل ابيب حول هذه المشكلة. وكان مسؤولون اسرائيليون قد توقعوا ان يسوى النزاع في الاسبوع المقبل ويشهد توقيع الاتفاقية جورج بوش اثناء زيارته للقاهرة. لكن دايفيد كيمشي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية قال ان المفاوضات وصلت الى مرحلة حرجة وصعبة «لاننا نقترب من النهاية وكل جانب يحاول ان يلعب قدر ما يستطيع».

واستانف المفاوضون بعد زيارة طابا المحادثات في هرتزليا. وستستانف المباحثات في القاهرة الاسبوع المقبل. ابراهام تامير مدير مكتب شمعون بيريز قال «ما زال امامنا عمل كثير، ولست واثقا باننا سنوقع اتفاقا خلال الاسبوع المقبل.

ونقلت «الاسوشيتدبرس» عن مسؤول اسرائيلي القول ان خلافات ظهرت بين الجانبين المصري والاسرائيلي حول تحديد احد المواقع. وقال ان المصريين كانوا قد حددوا الموقع المذكور في تلة لكنهم اثناء الزيارة غيروا المواقع واحتج الجانب الاسرائيلي، وازال المصريون العلامة الجديدة التي حددوها على حد قول المسؤول الاسرائيلي. نبيل العربي رئيس الجانب المصري قال «اننا في المراحل النهائية لكن لا تزال هناك بعض النقاط وكل جانب يريد من الاخر التنازل». اما الان غريشكو رئيس الجانب الاميركي فقال «اننا نعمل ونحقق تقدما لكنني لن اتكهن بموعد توقيع اتفاق».

لأن هم جنوب افريقيا يشغل بريطانيا

الشرق الأوسط على الهامش الأوروبي

لندن - القبس:

اصبح من المؤكد في لندن ان مشكلة الشرق الاوسط لن تحظى باي اهتمام كبير من جانب دول السوق الاوروبية المشتركة خلال فترة رئاسة بريطانيا الحالية للمجموعة بسبب انشغال لندن ومعظم العواصم الغربية الاخرى بتطورات الازمة الساخنة في جنوب افريقيا التي ستجعل صيف هذا العام ساخنا جدا في اوروبا واميركا.

وتقول مصادر دبلوماسية غربية هنا ان بريطانيا اصبحت مقتنعة اكثر من اي وقت مضى، بصرف النظر عن الاهتمام البالغ بجنوب افريقيا، بانه ليس هناك مجال لاي تحرك اوروبي مهم خلال فترة رئاسة المملكة المتحدة للسوق وحتى نهاية شهر ديسمبر المقبل لان الجو العام غير مناسب لذلك.

ويرجع هذا ايضا الى ان حكومة تاتشر المحافظة والتي تعتبر اكثر الحكومات الغربية اقترابا من الادارة الاميركية المحافظة ايضا تعتقد ان اميركا التي تعتبر الطرف الرئيسي الذي يمكن ان يؤثر على اسرائيل ليس مستعدا على الاطلاق للقيام باي مسعى جديد في المنطقة. ويعتبر الوضع الراهن مناسبا جدا لواشنطن وكما تقول المصادر فان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لم يعد يطيق حتى مقابلة اي مسؤول عربي بعد ان اصبح «اسوأ» وزير اميركي يحتل مثل هذا المنصب ومنذ فترة طويلة من حيث عدم اهتمامه بالعرب.. بل وضيقه ايضا من مجرد التحدث معهم.. وتضيف المصادر انه من المعروف ان معظم وزراء الخارجية الاميركيين يبدأون عملهم في هذا المنصب المهم بالعداء ضد العرب.. وقد ينتهون من خدمتهم على الاقل بتفهم افضل للعرب، او تعاطف معهم ولكن شولتز هو الوحيد الذي بدأ باصداء عن صداقته للعرب بحكم عمله السابق في شركة «باكتال» الكبيرة التي لها علاقات كبيرة مع الدول العربية. والان اصبح شولتز «غير صديق وغير متحمس وغير متفهم للعرب بل ويضيق بهم ذرعا».. وتعرف لندن الرسمية ذلك جيدا.. وبرغم كل ما قيل عن ان التحول في مواقف وزير الخارجية الاميركي قد جاء بسبب تعرض مكانته لهزة كبيرة بعد انهيار اتفاق مايو بين لبنان واسرائيل الا ان مسؤولين اميركيين سابقين صرحوا لـ القبس بان هذا التغيير الذي طرأ على شولتز قدحدث حتى قبل تصدع الاتفاق وربما بعد فترة قصيرة من مبادرة ريغن لاول سبتمبر عام ١٩٨٢ بعد الغزو الاسرائيلي للبنان ومذابح صبرا وشاتيلا والتي يقول المسؤولون السابقون في الادارة الاميركية ان شولتز كان المهندس لها.

وفي الوقت نفسه تشير المصادر الى ان ازمة جنوب افريقيا التي اصبحت تمثل اكبر مشكلة خارجية تواجه حكومة تاتشر قد تتصاعد وتهدد بالانفجار ليس فقط داخل الحكومة المحافظة هنا .. بل ايضا على مستوى رابطة الكومنولث التي تهاجم معظم دولها موقف المرأة الحديدية المعارض بعناد لاي عقوبات اقتصادية شاملة ضد الحكومة العنصرية في بريتوريا. ولهذا فانه ليس هناك اي امل في ان تكرس لندن وقتها لمشكلات الصراع العربي الاسرائيلي التي لا تؤثر بشكل ملح وضاغط على الموقف الداخلي البريطاني مثلما تفعل جنوب افريقيا بسبب وجود نحو مليون مواطن بريطاني يعيشون هناك ووجود استثمارات بريطانية ضخمة

انخفاض «مرعب» للدولار بعد تصريحات شولتز

اشعلت تصريحات وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز، في ساعة متاخرة من مساء امس الاول في نيويورك، عن نوايا اميركا اجراء تخفيضات جديدة في سعر الدولار، في خطوة لانعاش صادراتها، اشعلت الضوء الاخضر امام انخفاض كبير في سعر الدولار مقابل العملات الرئيسية في اسواق العملات العالمية امس، ليقترب من «الخطوط الحمراء» مقابل المارك الالماني، وليتجاوز - انخفاضا - ادنى سعر مقابل الين الياباني منذ الحرب العالمية الثانية.

واثار انخفاض الدولار الذي وصفه بعض المتداولين بانه «مرعب وخطير» مخاوف الاميركيين وتساؤلاتهم حول المدى الذي يجب ان ينخفض اليه سعر عملتهم لوقف العجز المستمر في ميزان بلادهم التجاري، كما اثار مخاوف اليابان ايضا، التي لجا بنكها المركزي - عندما وصل سعر الدولار الى ١٥٣ ينا في احدى جلسات التداول امس - الى بيع بليون دولار، لكن دون ان يستطيع ان يضع حدا لانخفاض الدولار وارتفاع الين.

ويتوقع المراقبون الماليون ان يستمر سعر الدولار الاميركي في التراجع، دون ان يستبعدوا حدوث طفرات ارتفاعية بين الحين والاخر. ويؤكد المراقبون ان تخفيض الدولار - بمؤثرات اميركية - اكدها شولتز وفولكر وسواهما من المسؤولين الاميركيين، انما يهدف الى الضغط على اليابان والمانيا الغربية.

امرأة و«غير لبناني» وراء انفجار البربير

بيروت - رويتر - ذكرت الوكالة الوطنية الرسمية للاعلام امس ان قاضي التحقيق العسكري يجري تحقيقات مع عدد من الاشخاص يشتبه بعلاقتهم بانفجار السيارة الملغومة في محلة البربير ببيروت الغربية يوم الثلاثاء الماضي، الذي ادى الى مقتل ٢٤ شخصا واصابة ١٧٠ اخرين بجروح.

وقالت الوكالة ان بين الذين يجرى استجوابهم امرأة غير انها لم تكشف النقاب عن هويتها.

ونسبت الوكالة الى مصادر في القوة النظامية التي تتولى حفظ الامن في بيروت الغربية قولها ان المتهم الرئيسي في حادث التفجير «غير لبناني». ولم تعط اية تفاصيل اخرى. غير انها نسبت الى مصادر قوى الامن الداخلي قولها ان التحقيق مع الموقوفين الذين لم تحدد عددهم «توصل الى خيوط قد توصل الى نتائج ايجابية».

(طالع ص ١٦)

قصص شهيرات الفنانات في دنيا السياسة




أم كلثوم هجرت السينما خوفاً على عينيها

ص ١٤

خاص

عداد القبس

جورج شولتز يتحدث عن: التطورات المستجدة في الشرق الأوسط

أجرى المقابلة: هنري براندون

طهران تهدد باستئناف "حرب المدن"

غارات عراقية في العمق الايراني تدمر جسرا استراتيجيا ومصنعين

بغداد - الوكالات - شنت تشكيلات من المقاتلات العراقية غارات مدمرة على جسر قطور الايراني الاستراتيجي ومعملين لانتاج الاسمنت في عمق الاراضي الايرانية فيما هددت طهران باستئناف «حرب المدن».

ناطق عسكري عراقي قال ان تشكيلات من الطائرات العراقية شنت غارات في الساعة ١١٫١٢ بالتوقيت المحلي «٧٫١٢ بتوقيت غرينتش» غارة عنيفة على جسر قطور الاستراتيجي لتزيد من تخريبه ولتمنع الايرانيين من اجراء اية اصلاحات لهذا الممر بالغ الاهمية والذي يربط ايران بالعالم الخارجي.

واضاف انه في الساعة ١٢٫٤٠ بالتوقيت المحلي شنت اعداد اخرى من مقاتلات سلاح الجو العراقي غارة عنيفة على معملين لانتاج الاسمنت في مدينة دورود واصابتهما «اصابات مباشرة ومدمرة».

وكان جسر قطور الايراني قد تعرض مرارا لغارات المقاتلات العراقية خلال الاشهر الاخيرة.

راديو طهران اعترف بالغارات العراقية وقال انها اسفرت عن مقتل ١٥ شخصا.

وقد هدد وزير الحرس الثوري الايراني محمد رفيق دوست بالرد على الغارات العراقية بصواريخ «ارض - ارض».

وقال ان الصواريخ جاهزة لضرب اهداف عسكرية واقتصادية في مختلف انحاء العراق.

وقد اطلقت ايران عشرة صواريخ ارض - ارض على الاقل على العاصمة العراقية بغداد خلال ما سمي «حرب المدن» في النصف الاول من عام ١٩٨٥ عندما شنت الدولتان هجمات متبادلة على المدن.

وكرر القول بان ايران «اجرت استعدادات لشن هجوم واسع النطاق وشامل على جميع الجبهات».

وقال ان عدد المتطوعين بلغ الحد الذي يمكن معه تشكيل الف كتيبة جديدة. واوضح ان ايران انفقت ٤٠٠ مليون دولار لانتاج بعض المعدات العسكرية محليا لتقليل كلفة الاستيراد.

صحيفة «الجمهورية» العراقية قالت ان الرد العراقي على ضرب ايران للمناطق السكنية سيكون صارما وقويا.

واضافت ان العراق حرص حتى الان على الاكتفاء بضرب وتدمير الالة الحربية الايرانية وما يغذي هذه الالة ويمدها باسباب البقاء والاستمرار باعتباره حقا طبيعيا ما دام الايرانيون مصرين على استمرار الحرب والتحضير لعدوان جديد على العراق.

وخلصت الصحيفة الى القول «ان بوسع العراق ان يجعل النظام الايراني يندم اكثر من ندمه السابق اذا اصر على مواصلة اساليب الغدر والعدوان ضد المدنيين وضرب الاحياء السكنية».

المهدي وغارانغ.. التقيا "حركة تحرير السودان" تستبعد الايجابيات

اديس ابابا - لندن - القبس والوكالات - بدأت في العاصمة الاثيوبية امس محادثات بين رئيس وزراء السودان الصادق المهدي وزعيم جيش تحرير الشعب السوداني العقيد جون غارانغ وذلك في محاولة لتسوية الحرب الاهلية الدائرة في الجنوب منذ ثلاثة اعوام.

المتحدث باسم حركة تحرير الشعب السوداني النقيب دانيال كودي قال ان اعضاء من القيادة العليا للحركة وممثلين لحزب الامة الذي يتزعمه المهدي و«للتحالف الوطني» السوداني يحضرون هذه المحادثات في مكان لم يكشف النقاب عنه في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا.

وهذا اول اجتماع يعقد بين المهدي والعقيد غارانغ منذ ان تولى المهدي السلطة في ايار مايو بعد الانتخابات التي جرت في شهر نيسان ابريل.

وكانت الخلافات على مستقبل حكومة المهدي بعد عقد مؤتمر دستوري مقترح طال انتظاره احدى العقبات الرئيسية امام المحادثات السابقة التي عقدت من اجل التوصل الى سلام مع حركة تحرير الشعب في الخرطوم.

وكان المهدي قد صرح يوم الثلاثاء الماضي بانه يرحب باي مناقشات موضحا انه وجه الدعوة الى غارانغ للاشتراك في المؤتمر الدستوري المقرر عقده في السودان والذي سيبحث كافة المشكلات السياسية والاقتصادية والدينية في البلاد.

واشارت حركة غارانغ انها لا تريد مناقشة مشاكل الجنوب فحسب ولكن تلك المتعلقة بالسودان باسره.

وتطالب حركة غارانغ بوجه خاص بالغاء تطبيق القوانين التي اقرها نظام حكم الرئيس السابق جعفر نميري الذي اطيح به في شهر ابريل عام ١٩٨٥.

وكذلك الغاء مواثيق الدفاع التي ابرمت مع مصر ومع ليبيا.

وكان المهدي قد اجتمع مع منغستو هيلا مريام امس الاول وبحث معه كما يبدو الدعم الذي تقدمه اثيوبيا لحركة جيش تحرير الشعب السوداني.

في لندن اكد متحدث باسم «حركة تحرير السودان» لـ القبس انه لا يتوقع اي نتائج ايجابية او مثمرة من لقاء المهدي مع غارانغ.

(البقية على الصفحة ١٦)

تونس: اعدام ضابط ومتطرف

تونس - الوكالات - جرى تنفيذ حكم الاعدام فجر امس ضد ضابط بالجيش واحد المتطرفين المسلمين بتهمة مهاجمة مركز للشرطة في تونس.

وكانت محكمة عسكرية تونسية قد ادانت الملازم اول الكيلاني بن حمودة الوشاحي والمواطن الحبيب بن محمد الضاوي بتهم تتراوح بين الشروع في القتل والسطو المسلح.

وكان الوشاحي والضاوي قد قدما طعنا في الحكم الصادر ضدهما لدى محكمة النقض التي رفضت مطلبيهما.. كما رفض الرئيس الحبيب بورقيبة تخفيض الحكم الصادر عليهما.

وقام افراد المجموعة البالغ عددهم ٢٦ شخصا في اوقات سابقة بالسطو

(البقية ص ١٦)



خلال الاسبوع الاخير من اكتوبر او اوائل نوفمبر

اتصالات لتحديد موعد جديد لزيارة د.العوضي للاتحاد السوفيتي

تجري الاتصالات حاليا لتحديد موعد للزيارة التي يعتزم وزير الصحة د.عبدالرحمن العوضي للاتحاد السوفيتي والتي سبق وتاجلت مرتين وعلم ان الموعد سيكون في اواخر اكتوبر او خلال الاسبوع الاول من نوفمبر المقبل.

وتتركز مباحثات د.العوضي في التاكيد على الموافقة المبدئية التي حصلت عليها الكويت من الجهات السوفيتية الصحية المختصة لفتح مكتب تدريبي وعلاجي سوفيتي في الكويت.

وسيرافق الوزير في زيارته وقد يضم كلا من: وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون الفنية د.طارق العبدالجادر، ورئيس مكتب العلاقات الصحية الدولية د.علي السيف، ورئيسة مركز الامراض الوراثية د.صديقة العوضي، واستشاري امراض النساء والولادة د.محمود مطاوع.

وسيوقع الوزير العوضي خلال الزيارة على اتفاقية مع نظيره السوفيتي يورنيكوف لتنظيم حلقات دراسية طبية في الكويت يحاضر فيها اختصاصيون من مستشفى طب العيون الذي يديره الدكتور الشهير كراسنوف وكذلك الاتفاق مع الجانب السوفيتي على ارسال بعض الاطباء للتدرب في المعاهد السوفيتية على طب العيون.

وكان وزير الصحة قد ارجا زيارته لموسكو مرتين الاولى في يونيو الماضي بناء على طلبه لارتباطه باجتماعات اللجنة الوزارية العليا لمتابعة خطة حماية البلاد من تسرب الاشعاع النووي بعد انفجار المفاعل السوفيتي في شرنوبيل. والمرة الثانية في يوليو الماضي وتاجلت لاسباب خاصة وسيسعى خلال الزيارة لتطوير التعاون الثنائي في المجالات الصحية.

● د.العوضي

الغنيم يلتقي سفراء دول مجلس التعاون والسفير البريطاني




● الغنيم وسفراء دول المجلس

التقى وزير الدولة لشؤون البلدية المهندس عبد الرحمن الغنيم صباح امس في مبنى مجلس الامة القديم بمدير البلدية العام راشد عبدالله العثمان والسفير البريطاني لدى دولة الكويت وسفراء دول مجلس التعاون الخليجي لدى دولة الكويت والشيخ علي صباح السالم وقيس العتيقي رئيس مجلس ادارة شركة المشروعات الزراعية.

وسيقوم الوزير الغنيم صباح يوم غد بجولة تفقدية لمشروع الواجهة البحرية، وسيرافقه في هذه الجولة رئيس البلدية داود مساعد الصالح وعدد من المسؤولين في البلدية.

● ومع السفير البريطاني

الشؤون: تنقية بيانات نظام القوى العاملة في مركز المعلومات الآلي

افادت مصادر وزارة الشؤون الاجتماعية ان مركز المعلومات الآلي يتولى الاتصال المباشر بالوحدات الادارية بالوزارة، ومساعدتها في وضع النظم الآلية اللازمة لتادية اختصاصاتها باستخدام احدث النظم التكنولوجية المتطورة متمثلة في الحاسبات الالكترونية ذات الامكانات العالية في تسجيل واسترجاع البيانات ونظم الميكروفيلم ذات الامكانات الكبيرة في تسجيل واسترجاع الوثائق بالاضافة الى تشغيل وصيانة النظم الآلية التي تم تطويرها وتحديد وتوفير احتياجات هذه النظم من فنيين والات واجهزة ومستلزمات تشغيل آلي، كما يتولى المركز وضع وتنفيذ السياسة التدريبية للعاملين في مجالات الحاسب بالوزارة نظريا وعمليا بالداخل والخارج.

واضافت انه تم وضع خطة لتطوير نظام القوى العاملة لتشغيله باسلوب الاتصال المباشر وذلك بالتعاون والتنسيق مع المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم وبتشكيل فريق عمل من الطرفين. وقد تضمنت خطة التطوير اعداد وتجهيز نظام الى فرعي لتنقية بيانات نظام القوى العاملة الحالي، وذلك لتصحيح واستكمال كافة بيانات اصحاب الاعمال والعمال المسجلة بالحاسب الآلي قبل البدء في تطوير النظام الآلي المقترح.

كما تم اجراء كافة اعمال الصيانة الخاصة بالنظام متضمنة اعداد وكتابة واختبار العديد من البرامج الجديدة بالاضافة الى اجراء تعديل على بعض البرامج وبحث وحل جميع المشاكل التي تعترض تشغيل النظام وتوفير امكانية طباعة تصاريح العمل اليا واتمام الدراسة الخاصة بطباعة الاقرار والتعهد بالحاسب الآلي والدراسة الخاصة باجراء استلام معاملات تجديد الاقرار والتعهد للشركات الواقعة مقار اعمالها ضمن محافظة الاحمدي من ادارة عمل محافظة الاحمدي وتزويد الادارة باحد اجهزة تسجيل البيانات (٥٢٨٠) المتوفرة بمركز المعلومات للعمل عليها من قبل الكوادر الفنية العاملة بمراقبة التسجيل الآلي بادارة عمل محافظة الاحمدي والتي تم تدريبها نظريا وعمليا لاكتساب الخبرة الفنية اللازمة لتشغيل النظام.

كما تم تطوير نظام المعلومات الآلي للهيئات الرياضية وجمعيات النفع العام بهدف تسهيل مهمة التوصية والرقابة المالية والادارية والفنية على هذه الهيئات الحيوية ووضع الخطط المستقبلية السليمة من قبل كافة المسؤولين على هذا القطاع وقد اتم المركز المراحل الاولى من تطوير هذا النظام الخاصة بدراسة الجدوى والدراسة العميقة والتصميم الوظيفي للنظام، وتنفيذ نظام الى فرعي لتوفير بيانات الية سريعة عن اسماء اعضاء الجمعيات العمومية للاندية الرياضية وجمعيات النفع العام لاستخدامه لمنع الازدواجية في انتماء الاعضاء لهذه الجمعيات، هذا بالاضافة الى بحث متطلبات ادارة التعاون بالوزارة واخذها بالاعتبار اثناء مرحلة معينة من تطوير نظام المعلومات الآلي للهيئات الرياضية وذلك حتى يتسنى للمركز اجراء بعض التغيرات الفنية على هذا النظام عند استكماله وصولا الى نظام المعلومات الآلي للجمعيات التعاونية.

ندوة عن مناسك الحج بجمعية المعلمين

تقيم جمعية المعلمين الكويتية ندوة بعنوان «مناسك الحج والعشر الاوائل من ذي الحجة» يحاضر فيها الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق وذلك في الساعة السابعة من مساء الاحد المقبل في مقر الجمعية بالدسمة.

٦ حوادث مرورية

شهدت محافظتان فقط يوم امس الاول وقوع ٦ حوادث مرورية منها ٣ بالعاصمة و٣ بحولي، وقد اقتصرت الخسائر على الاصابات والاضرار المادية.

ادارة النشاط المدرسي بالتربية:

خطة موسعة للاذاعات الداخلية في جميع الأندية الصيفية

وضعت ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية خطة موسعة للاذاعات الداخلية في الاندية الصيفية تشجيعا منها لاعضاء هذه الاندية على اكتساب خبرات متنوعة ومنها المهارات الاعلامية.

وتعتبر هذه الاذاعات المرآة الصادقة التي تعكس مختلف اوجه النشاط في النادي كما انها تعمل على ابراز قيادات طلابية مسؤولة وتتيح الفرص لكل الطاقات لتنطلق في مجالات التعبير المتنوعة الامر الذي يساعد على اكتشاف المواهب الاعلامية حيث يتم صقلها وتعميقها بالخبرة الناتجة عن ممارسة العمل الاذاعي والتشجيع المستمرين.

واتاحت وزارة التربية بالتنسيق مع المسؤولين في وزارة الاعلام فرصة المشاركة لجميع الاندية الصيفية في تقديم فقرات برنامج ركن النشاط الصيفي الذي تبثه اذاعة الكويت في الثالثة والنصف من بعد ظهر كل يوم اثنين على موجات البرنامج العام لمدة نصف ساعة اسبوعيا.

ويتولى قسم الاذاعة المدرسية بادارة النشاط المدرسي تنفيذ هذا البرنامج وتقديمه والاشراف عليه وتتكون فقراته من الحوار والطرفة التمثيلية والحديث والموسيقى ويقوم اعضاء وعضوات الاندية الصيفية بتقديم البرنامج وربط فقراته والتعليق عليها. كما يتضمن البرنامج مسابقة لجمهور المستمعين تقدم للفائزين فيها جوائز تشجيعية اضافة الى جوائز سمو الامير التي تمنح لاعضاء الاندية البارزين في النشاط الاذاعي.

واستمرارا في تشجيع المواهب الاذاعية بين اعضاء الاندية الصيفية طرحت ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية مسابقة في اعداد برنامج اذاعي منوع يسجل على شريط كاسيت لمدة تتراوح بين ١٥ - ٢٠ دقيقة وتم تقسيم المتسابقين الى فئتين الاولى للاعمار الاقل من ١٢ سنة والثانية لمن تزيد اعمارهم على ١٢ سنة على ان يتولى مسؤولية اعداد البرنامج وتنفيذه طالب واحد وشرط ان يكون البرنامج منوعا في فقراته جديدا في مادته ومقبولا في ادائه ومحتواه ويحق للنادي الواحد المشاركة باكثر من شريط اذاعي وقد فاز في هذه المسابقة ٥٠ طالبا وطالبة من مختلف الاندية منهم غانم منعثر حومان من نادي ام الهيمان للبنين وزينب محمد من نادي ام الهيمان الصيفي للبنات. وشارك ٧١ عضوا وعضوة في تقديم فقرات برنامج ركن النشاط الصيفي.

تكليف بمحافظتي حولي والاحمدي

اصدر محافظ الجهراء محافظ حولي بالنيابة الشيخ سالم صباح الناصر الصباح قرارا بتكليف مساعد مدير امن محافظة حولي العقيد حسن جاسم محمد اضافة الى عمله القيام باعمال مدير امن محافظة حولي العقيد عبد العزيز محمد الشملان خلال فترة اجازته.

كذلك اصدر محافظ الجهراء محافظ الاحمدي بالنيابة الشيخ سالم صباح الناصر الصباح امرا اداريا يقضي بتكليف ضابط مباحث الصباحية الرائد ابراهيم التورة القيام بمهام اعمال مدير ادارة مباحث محافظة الاحمدي العقيد عطاالله الفرحان خلال فترة اجازته.

اخطار بانشاء مبنى للحرس الوطني بالجيوان

تلقت بلدية الكويت عدة اخطارات من ادارات التنفيذ في وزارات الخدمات بشأن مشاريع جديدة او لاجراء تعديل عليها.

فمن هندسة المشاريع الانشائية في وزارة الاشغال العامة وردت اخطارات بانشاء مبنى للحرس الوطني بالجيوان بمدة تنفيذ ٢٧٠ يوما، ومبنى ورش دراسات عملية نموذج ٤ بمدرسة الفروانية المتوسطة بنات وبثانوية الاوزاعي بنين بالصليبخات، وبمدرسة السالمية المتوسطة للبنات، ومبنى ورش ودراسات عملية نموذج ٤ بمدرسة حسن البصري الثانوية للبنين في جليب الشيوخ ومدرسة متوسطة بنات بالنزهة.

ومن ادارة الشبكات الكهربائية في وزارة الكهرباء والماء ورد اخطار بتمديد كيبلات زيتية ١٣٢ك.ف وملحقاتها ما بين محطة تحويل السرة الى الكيبلات الموجودة، وتمديد كيبلات مماثلة بالقرب من محطة الارسال بطريق الصليبية وتمديد كيبلات قيادة ما بين محطتي تحويل المرقاب والمدينة.

تشكيل لجنة مركزية لدراسة معوقات النظافة

صدر في بلدية الكويت قرار بتشكيل لجنة مركزية لدراسة المشاكل والمعوقات الخاصة بالنظافة العامة وتقديم الاقتراحات في شأن حلها، ودراسة اختصاصات ادارة النظافة العامة واشغالات الطرق واقتراح افضل السبل لتطبيقها التطبيق الامثل وما تراه من تعديلها بما يؤدي الى حسن اداء المرفق وانتظامه، وترفع اقتراحاتها للمدير العام، واعداد التقارير عن سير النظافة في جميع انحاء الكويت واقتراح ما تراه مناسبا لتذليل ما يصادفها من معوقات، ورصد ظاهرة مخالفات لائحة النظافة واقتراح الحلول لمعالجتها والحد منها، وتقديم الاقتراحات الخاصة بالاستفادة من اجهزة الاعلام المختلفة والصحف المحلية في التوعية العامة بالنظافة ودراسة كل ما يحيله اليها رئيس البلدية او مديرها العام في حدود اختصاصها.

تنقلات بين الموجهات الفنيات للتربية البدنية

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم العام قرارا بنقل مجموعة من الموجهات الفنيات لمادة التربية البدنية والكشافة من مراكز عملهن الحالي الى مراكز عمل جديدة اعتبارا من اول شهر سبتمبر المقبل وفيما يلي الاسماء:

● موجهات فنيات منقولات الى منطقة حولي التعليمية:

حنيفة عبدالرحمن ابو سعدة، سهير صالح عبد المعطي، بثينة محمد الجارحي، ثناء لطفي الورداني، سلوى عثمان رفعت، زينب خليفة بهمن.

● موجهات فنيات منقولات الى منطقة العاصمة التعليمية:

عيشة محمد حسن، سهير احمد زكي، جزاء ابراهيم مرسي، سهام عبدالعزيز بشارة.

قرارات تكليف بالتربية

اصدر وكيل وزارة التربية عدة قرارات تتضمن نقل الموجه الاول للتربية الموسيقية عبدالحليم محمد البشوتي الى منطقة حولي التعليمية للعمل موجها فنيا اول للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة وندب محمد عيسى الحداد للقيام باعمال الموجه الفني الاول للتربية الموسيقية لمدارس التربية الخاصة ومدارس التعليم الخاص، ونقل السيدة بهية صلاح الدين الالايلي للعمل موجهة فنية اولى للتربية الموسيقية لمرحلة رياض الاطفال والمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بنات في منطقة حولي التعليمية، ونقل فؤاد احمد علي الى منطقة الفروانية التعليمية للعمل موجها فنيا اول للتربية الموسيقية، وكذلك نقل السيدة فادية شحاته عثمان الموجهة الاولى للتربية الموسيقية للعمل موجهة اولى للمرحلة الثانوية بنات - نظام المقررات - ونقل السيدة انتصار محمد ابراهيم الى منطقة العاصمة التعليمية للعمل موجهة فنية اولى للتربية الموسيقية.

وتكليف بدر عبدالوهاب الخراز رئيس قسم الخدمات المدرسية القيام باعمال مراقب الهواتف والخدمات المدرسية طوال فترة الاجازة، وتكليف خير الدين ابو الجبين مراقب التنظيم الاداري القيام باعمال مدير الادارة الدكتور محمد رمضان لحين عودته من الاجازة، وتكليف بدر ناصر الصقعبي مراقب الاعداد بادارة تنمية القوى البشرية القيام باعمال مدير الادارة حمد عبدالوهاب الفارس لحين عودته من الاجازة.

الميزانية الجديدة للهيئة العامة للمعلومات المدنية

المصروفات ٦ ملايين و٨١٠ آلاف دينار والايرادات ٣٦ ألف دينار

اعتمد مجلس الوزراء مرسوما بقانون بربط ميزانية الهيئة العامة للمعلومات المدنية للسنة المالية الجديدة ١٩٨٧/٨٦.

يشمل المرسوم الذي يصدر هذا الاسبوع المواد التالية:

(مادة اولى)

تقدر المصروفات المالية ١٩٨٧/٨٦ بمبلغ ٦٨١٠٠٠٠ دينار (ستة ملايين وثمانمائة وعشرة الاف دينار).

(مادة ثانية)

تقدر الايرادات للسنة المالية ١٩٨٧/٨٦ بمبلغ ٢٦٠٠٠ دينار (ستة وعشرون الف دينار).

(مادة ثالثة)

يمول الفرق بين المصروفات والايرادات البالغ قدره ٦٧٨٤٠٠٠ دينار (ستة ملايين وسبعمائة واربعة وثمانون الف دينار) من ميزانية الوزارات والادارات الحكومية للسنة المالية ١٩٨٧/٨٦ قسم ٨ فرع ٢ (باب المصروفات المختلفة والمدفوعات التحويلية).

وقد تضمنت المصروفات الخاصة بالباب الاول المرتبات - البنود التالية:

بند ١ - الوظائف الدائمة:

قدر لهذا البند مبلغ ١٢٦٦٢٠٠ دينار قيمة الرواتب الاساسية لموظفي الهيئة الحاليين والمزمع تعيينهم خلال السنة المالية ويبلغ اجمالي عددهم ٣٩٤ موظفا ومستخدما بالدرجات المختلفة وقد تم احتسابها على الاساس الاتي:

أ - رواتب حتمية للموظفين والمستخدمين الحاليين ويبلغ عددهم ٣٥٤ درجة - ١١٢٩٧٠٠ دينار.

ب - رواتب للمزمع تعيينهم خلال السنة المالية ويبلغ عددهم ٤٠ درجة تم احتسابها على اساس متوسط راتب الدرجة سنويا - ١٣٦٥٠٠ دينار.

بند ٣ - العقود:

قدر لهذا البند مبلغ ٣٨٧٠٠٠ دينار قيمة رواتب اصحاب العقود الحاليين بالهيئة ويبلغ عددهم ٤٧ موظفا.

بند ٥ - العلاوات والبدلات:

نوع ١ - علاوة اجتماعية:

قدر لهذا النوع مبلغ ٢٦٩٥٠٠ دينار قيمة العلاوة الاجتماعية المستحقة للعاملين الكويتيين وغير الكويتيين المستحقين للعلاوة الاجتماعية طبقا لجدول مرتبات العاملين بالهيئة واحكام اللائحة الداخلية وقد تم احتسابها كما يلي:

أ - علاوة اجتماعية للعاملين الحاليين والذين يبلغ عددهم ٣٥٤ درجة يتقاضى منهم ٢٣٤ علاوة اجتماعية وعلى اساس البيانات الفعلية - ٢١٤٥٠٠ دينار.

ب - علاوة اجتماعية للعاملين المزمع تعيينهم خلال السنة المالية ويبلغ عددهم ٤٠ درجة جميعهم من الكويتيين الذين يتقاضون علاوة اجتماعية - ٥٥٠٠٠ دينار.

نوع ٢ - بدل طبيعة عمل:

قدر لهذا النوع مبلغ ١٨٢١٠٠ دينار قيمة بدل طبيعة العمل لبعض الوظائف الفنية طبقا لجدول رواتب الهيئة وقد تم احتسابها كما يلي:

أ - بدل طبيعة عمل للموظفين الحاليين ممن يتقاضون هذا البدل وعددهم ١٩٦ موظفا من موظفي الهيئة البالغ عددهم ٣٥٤ موظفا وتم احتسابها فعليا - ١٥٤٦٠٠ دينار.

ب - بدل طبيعة عمل للمزمع تعيينهم ويبلغ عدد من يستحقونها ٤٠ موظفا - ٢٧٥٠٠ دينار.

نوع ٣ - بدل تمثيل:

قدر لهذا النوع مبلغ ١٤٠٠٠ دينار قيمة بدل التمثيل المقرر لبعض الدرجات طبقا لجدول رواتب الهيئة. وقد تم احتسابها للمستحقين لها وهم المدير العام ونائب المدير العام وعدد ٣ مدراء ادارة طبقا لنظام العاملين بالهيئة.

بند ٦ - المكافآت:

نوع ١ - اعمال اضافية:

قدر لهذا النوع مبلغ ١٤٧٠٠ دينار لمواجهة متطلبات العمل ساعات اضافية بعد اوقات الدوام الرسمي وايام العطل اوالجمع طبقا للنظم واللوائح المعمول بها وكما يلي:

أ - العاملين بعد اوقات الدوام الرسمي وقد احتسب طبقا لنظام وقواعد منح مكافآت العمل الاضافي بالهيئة لمتوسط ٢ شهر في السنة لحوالي ٧ تقريبا من مجموع العاملين تقريبا ويبلغ عددهم ٣٠ موظفا ومستخدما وكما يلي:

١٣٢ دينارا ×٢شهر ×١٥ فردا = ٣٩٦٠.

ب - العاملين على الاجهزة اثناء الجمع والعطلات الرسمية - ٣٩٦٠ دينارا ٦٠ دينارا ×١٢ شهرا× ١٥ فردا = ١٠٨٠٠ دينار.

نوع ٢ - خدمات ممتازة:

قدر لهذا النوع مبلغ ١٦٠٠٠ دينار لمقابلة ما يؤديه بعض العاملين من جهود غير عادية تؤدي الى تحقيق فائدة ملموسة للهيئة وتم احتسابها على اساس ١٥ من مجموع عدد العاملين المستحقين بمتوسط ٤٠٠ دينار للفرد في السنة. قيمة المكافأة ٤٠٠ دينار× ٤٠ من العاملين = ١٦٠٠٠ دينار.

نوع ٣ - مجلس الادارة:

قدر لهذا النوع مبلغ ١٦٠٠٠ دينار لمواجهة قيمة مكافآت اعضاء مجلس الادارة المكون من ثمانية اعضاء كما يلي:

مكافاة لـ ٨ اعضاء × ٢٠٠٠ دينار في السنة = ١٦٠٠٠ دينار (طبقا لموافقة مجلس الخدمة المدنية بجلسته رقم ٨٤/٢ بتاريخ ١٩٨٤/٤/١٢).

نوع ٥ - حضور جلسات ولجان:

قدر لهذا النوع مبلغ ٢٨٠٠ دينار قيمة مكافآت حضور جلسات ولجان وكما يلي:

١ - مكافاة امين سر مجلس الادارة نظير حضور جلسات المجلس سنويا بـ ٥٠٠ دينار.

٢ - مكافاة حضور جلسات ولجان اجتماعات (لجنة التراخيص بموجب مادة ١٨ من قانون الهيئة ٣٢ لسنة ١٩٨٢ تعقد جلساتها بمعدل جلستين شهريا ولعدد (٧)) موظفين بمكافاة تعادل ٢٠ دينارا للموظف - ٣٣٦٠ دينارا.

(طبقا لقرار مجلس الخدمة المدنية رقم ١ لسنة ٨٢ بشان بدل حضور اللجان في الجهات الحكومية).

نوع ٧ - اعمال اخرى:

قدر لهذا النوع مبلغ ٦٧٠٠ دينار قيمة المكافآت التي لم تدرج تحت اية نوع من الانواع السابقة لمواجهة حاجة الهيئة للاستعانة بصورة موقتة ببعض الاحصائيين والمستشارين والفنيين للعمل بالهيئة في اعمال تتعلق بالحاسب الالي والميكروفيلم والاحصاء والسجل المدني وتخزين الوثائق والمعلومات المدنية وامن وسلامة البيانات وقد تم احتسابها كما يلي:

عدد ٤ اشخاص × ١٦٧٥ دينارا = ٦٧٠٠ دينار.

بند ٧ - مكافاة نهاية ترك الخدمة:

قدر لهذا البند مبلغ ٢١٥٠٠ دينار قيمة مكافاة نهاية ترك الخدمة لغير الكويتيين، وقد تم احتسابها على اساس فعلي للوظائف المشغولة وللمنقولين من جهات اخرى.

● فيصل الشايجي

ديوان المحاسبة يشارك في الحلقة الدراسية لخطة العمل بالاردن

يتوجه وفد من ديوان المحاسبة الى عمان اليوم للمشاركة في الحلقة الدراسية الخاصة بموضوع خطة العمل في الاجهزة العليا للرقابة المالية والتي ستبدأ اعمالها في الاردن خلال الفترة من ٢ الى ٩ اغسطس المقبل.

وابلغ مصدر مسؤول بالديوان وكالة الانباء الكويتية امس ان عقد هذه الحلقة ياتي تنفيذا لجانب من البرنامج التدريبي بين مجموعة العمل للاجهزة العليا للرقابة والمحاسبة في الدول العربية وديوان المحاسبة بالاردن خلال العام الحالي.

ويضم الوفد المشارك مراقب شؤون التوظيف بالديوان يوسف الرديني والمفتش بالديوان عبدالعزيز الهولي.

فرقة فهد العبدالله للرقص الشعبي اللبناني تزور الكويت

تستعد فرقة فهد العبدالله للرقص الشعبي الفولكلوري (الدبكة) للقيام بجولة على عدد من الدول بينها الكويت لتقديم تابلوهات راقصة من الرقص الشعبي الفولكلوري اللبناني على مسارحها.

واعلن المسؤول عن الفرقة الفولكلورية انها تستعد للسفر الى مدينة يورغا في اسبانيا لاحياء مجموعة من الحفلات الراقصة هناك.

واضاف يقول في مؤتمر صحفي عقده امس ان فرقته ستقدم تابلوهاتها على مسارح الكويت في سبتمبر المقبل ثم تنتقل الى باريس في اكتوبر لتقديم بعض رقصاتها في صالة الاونيسكو ثم تنتقل الى دمشق وبعض المدن السورية لتقديم الفولكلور اللبناني.

واشار الى ان فرقته ستقدم خلال هذه الرحلة (تابلوه بيزنطي صوفي) و(تابلوه بدوي) موشحات.

مسابقة بالتوعية الاسلامية

اقيمت مسابقة في التوعية الاسلامية لعضوات حدائق الاطفال التابعة لادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في صالة المسابقات بقسم البرامج الانشطة تحت عنوان «ثقافة اسلامية».

حكم المسابقة موجهة التوعية الاسلامية بقسم البرامج والانشطة واسفرت النتيجة عن فوز حديقة الشهيد عيسى السعد بالشامية/٨ وفي نهاية المسابقة وزعت الجوائز على الفائزات.

■ قضايا ومحاكم ■

السجن ستة أشهر لـ «رائد» عن تهمة سرقة السيارات بالحراج

ايدت محكمة الجنح المستانفة الحكم الصادر على المتهم «رائد» والقاضي بحبسه ستة اشهر مع الشغل والنفاذ عن تهمة سرقة السيارة المملوكة لـ «خالد» من سوق الحراج حيث تم ضبطه من قبل رجال المباحث وطلب الادعاء العام معاقبته وفق المادتين ٢١٧ و٢١٩ من قانون الجزاء.

وتتلخص القضية من ان المتهم تمكن من سرقة السيارة المذكورة اثناء وجودها في سوق الحراج (سوق بيع السيارات) والمملوكة لخالد وقد تم ضبط المتهم فيما بعد حيث اعترف بان السيارة كانت في حيازته.

وحيث ان الواقعة على النحو المتقدم قد قام الدليل الكافي على صحة وثبوت ونسبة الاتهام الى المتهم من اقوال كل من المجني عليه خالد ومحمد.

فقد شهد المجني عليه خالد في التحقيقات موضع ثقة المحكمة واطمئنانها من انه اوقف سيارته بسوق بيع السيارات (الحراج) وقد فوجيء بسرقتها واضاف انه علم من سلطات مخفر خيطان بضبط المتهم الذي تبين انه هو سارق سيارته وقد تعرف عليها بمخفر خيطان، وحيث انه بسؤال ضابط مباحث خيطان بذات التحقيقات موضع الثقة كذلك والاطمئنان قرر انه بينما كان يقوم ليلا بدورية بمنطقة خيطان وفي اثنائه شاهد السيارة المذكورة قيادة المتهم وبرفقة اخر وما ان طلب منه التوقف حتى ترك الاخير ولاذ المتهم بالفرار فطارده حتى تم ضبطه هو من فر وقتذاك وقد اعترف المتهم اثر التحقيق معه بانه ارتكب عدة سرقات ومن ضمنها سرقة السيارة موضوع الدعوى اثناء وقوفها بسوق بيع السيارات واضاف الشاهد المذكور بان المتهم ارشد عن مكان اخفاء السيارة المسروقة.

وحيث انه بسؤال المتهم بالتحقيقات انكر التهمة المسندة اليه، مقررا انه اشترى السيارة من احد الاشخاص دون معرفة الشخص الذي باعه السيارة واضاف ان السيارة موجودة في كراج بالشويخ حيث بها عطل، وحيث انه بسؤال المتهم بجلسة المحاكمة انكر التهمة المسندة اليه.

وحيث انه لما كان ما تقدم وكانت جريمة السرقة تقع بقيام الجاني بالاستيلاء على مال منقول مملوك للغير بنية تملكه وهو ما توافر في حق متهم الدعوى بادلة الثبوت اليقينية المشار اليها مما يتعين عقابه وفق نص لائحة الاتهام واعمالا لحكم المادة ١/١٧٢ اجراءات على النحو المبين بالمنطوق، واما عن دفاع المتهم بالاوراق فهو قول مرسل لا دليل عليه بالاوراق مما يتعين طرحه وعدم الاعتداد به.

وحيث ان المتهم اجنبي فالاصوب ابعاده عن البلاد بعد تنفيذ عقوبته المقضي بها عليه اعمالا لحكم المادة ١/٧٩ من قانون الجزاء.

الجنايات تبرىء متهمين من تهمة سرقة «فيديو» عن طريق الكسر

حكمت محكمة الجنايات على المتهمين «شاكر» و«نهر» بالبراءة من تهمة سرقة جهاز فيديو المملوك «لمحمد» وذلك عن طريق التسور والكسر واستعمال مفتاح مصطنع.

وتتلخص القضية في ان المجني عليه غادر البلاد في ٨٥/٦/١٥ وعاد اليها في ٨٥/٧/١٩ وبوصوله الى منزله في الاحمدي شاهد زجاج نافذة المطبخ مكسورا واكتشف سرقة جهاز الفيديو من المخزن فابلغ مخفر الاحمدي دون ان يتهم احدا واضاف ان الجاني تمكن من الدخول عن طريق تسور السور الخارجي للمنزل وكسر زجاج نافذة المطبخ ودخل عن طريقه الى داخل المنزل وفتح المخزن بواسطة مفتاح مصطنع وسرق الفيديو.

وبتاريخ ١٩٨٥/٨/١ ضبط المتهم الاول اثناء تجوله في منطقة الاحمدي بدون هوية فتبين انه مخالف لقانون الاقامة ونظرا لوجود العديد من قضايا السرقات في المنطقة مجهولة الفاعل فقد بوشر بالتحقيق مع المتهم خاصة وانه تم مطابقة الاثر المرفوع من مكان الحادث على الزجاج السفلي للنافذة من الخارج مع الجزء المقابل له من بصمة الكف اليمنى للمتهم المذكور فاعترف المتهم الاول امام ضابط المباحث بمقارفته هذه السرقة بالاشتراك مع المتهم الثاني كما اعترف له بارتكاب باقي السرقات.

فتمت احالة المتهمين الى النيابة العامة وباستجوابهما انكرا ما اسند اليهما، كما انكر المتهم الاول انه اعترف لضابط المباحث باقترافه هذه الواقعة والدفاع عنهما طلب لهما البراءة واحتياطيا استعمال الرحمة.

وقد شهد سعد عبدالله سبيعي ضابط مباحث الاحمدي انه اثناء قيامه بالدورية تم ضبط المتهم الاول بدون هوية وانه قام باخذ بصمات المتهم وارسلها الى ادارة تحقيق الشخصية لمضاهاتها مع بصمات مرفوعة من منازل مسروقة وجاء الرد بان بصمة جزء من كف المتهم الاول مطابقة لمثيلتها المرفوعة من نافذة مطبخ المجني عليه وعندما واجهه المتهم المذكور اعترف بالسرقة موضوع هذه القضية بالاشتراك مع المتهم الثاني.

لما كان ما تقدم، وقد انكر المتهمان ما اسند اليهما ولم يقدم من الادلة ما يؤكد مقارفتهما الواقعة موضوع هذه القضية، وكانت المحكمة لا تطمئن لصحة اعتراف المتهم الاول في حق نفسه وفي حق المتهم الثاني امام ضابط المباحث لانها جاءت كما شهد بذلك الضابط نفسه بعد تطابق جزء صغير من كف المتهم الاول مع الاثر المرفوع من نافذة المطبخ من الخارج ومباشرة التحقيق بعد ذلك مع المتهمين، وهذا لا يكفي وحده دليلا ضد المتهمين لاثبات مقارفتهما الواقعة موضوع الاتهام، لان الاعتراف المعول عليه في الادانة هو الاعتراف القضائي وحده دون ما عداه من الاقوال التي يبديها المتهم في المحاضر او التحقيقات السابقة على المحاكمة، وهو الذي اجاز القانون للمحكمة اذا اطمانت الى ان الاعتراف صريح، ان تفصل في الدعوى على اساسه.

فاذا كان ذلك فانه يتعين براءة المتهمين مما اسند اليهما.

رئيس المجلس التنفيذي اليوغسلافي يصل البلاد اليوم

سمو الامير يستقبل الضيف غدا قبل بدء المباحثات مع الشيخ سعد
ميكوليتش: المباحثات ستتركز حول الأوضاع الدولية وقمة عدم الانحياز

■ الكويت ويوغسلافيا تربطهما توجهات مشتركة نحو الامن والسلام في العالم

■ برنامج شامل للضيف يتضمن زيارات ميدانية للتعرف على معالم النهضة بالكويت

■ آخر زيارة للكويت كانت عام ١٩٧٩ مع تيتو ويحمل عنها «أجمل الذكريات»

يصل الى البلاد حوالي الساعة السادسة مساء اليوم الجمعة رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي لجمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية برانكو ميكوليتش في زيارة رسمية لدولة الكويت.

وسيجري للضيف استقبال رسمي في مطار الكويت الدولي يكون في مقدمة المشتركين فيه سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعدالعبدالله.

ويرافق رئيس الوزراء اليوغسلافي وفد رسمي يضم في عضويته وزير المالية سفيتوزار ريكانوفيتش ونائب وزير الخارجية بوديمير لونشار وعددا من المسؤولين في الحكومة اليوغسلافية كما ترافق الوفد بعثة اعلامية.

وقد شكلت بعثة شرف لمرافقة الضيف برئاسة وزير المالية جاسم محمد عبدالمحسن الخرافي وعضوية كل من سفير دولة الكويت لدى يوغسلافيا طلعت يعقوب الغصين والشيخ مبارك فيصل سعود الصباح مدير ادارة التشريفات والعلاقات العامة بالنيابة بمكتب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء. وعبدالكريم يعقوب بوغيث من ادارة المراسم بوزارة الخارجية. كما تضم بعثة الشرف المقدم احمد اسماعيل احمد مرافقا عسكريا.

وبعد انتهاء مراسم الاستقبال الرسمي يتوجه موكب الضيف الى قصر السلام حيث يقيم والوفد المرافق طوال مدة الزيارة.

وسوف يستقبل سمو امير البلاد رئيس وزراء يوغسلافيا صباح يوم غد السبت بقصر السيف.

وبعد ذلك يقوم الضيف بزيارة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في رئاسة مجلس الوزراء حيث تعقد المحادثات المشتركة.

وسوف يستقبل رئيس وزراء يوغسلافيا رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى دولة الكويت بعد ظهر يوم السبت بقصر السلام.

وفي المساء يقيم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء مادبة عشاء على شرف الضيف الكريم في قصر الشعب.

ويستهل الضيف اليوم الثالث من زيارته بزيارة متحف الكويت الوطني ثم يحضر والوفد المرافق مادبة غداء خاصة يقيمها رئيس بعثة الشرف وزير المالية في ابراج الكويت.

ويختتم رئيس وزراء يوغسلافيا زيارته الرسمية لدولة الكويت مساء يوم الاحد حيث يجرى له وداع رسمي في مطار الكويت الدولي يكون في مقدمة المشتركين فيه سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

ومن المتوقع ان تتناول المحادثات المشتركة والاتصالات الجانبية التي ستتم خلال الزيارة العلاقات الثنائية الطيبة بين الكويت ويوغسلافيا وسبل تعزيزها في مختلف المجالات وكذلك القضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

وسترافق برانكو ميكوليتش في زيارته للكويت السيدة عقيلته وقد اعد لها برنامج خاص للاطلاع على ابرز معالم البلاد.

وقد ادلى السيد ميكوليتش بتصريح خاص لمراسل وكالة الانباء الكويتية في بلغراد بمناسبة هذه الزيارة اعرب فيه عن سعادته الكبيرة بهذه الزيارة.

ووصف العلاقات بين البلدين بانها علاقات «صداقة تقليدية طيبة».

وقال انه سيتبادل وجهات النظر مع المسؤولين الكويتيين حول الاوضاع الدولية والعلاقات الاقتصادية العالمية والاستعدادات لمؤتمر قمة عدم الانحياز في هراري والتعاون الثنائي.

واضاف ان الزيارة ستؤكد «عزم بلدينا الصديقين على مواصلة تطوير العلاقات بيننا على اساس المبادىء السامية لحركة عدم الانحياز وبذلك نسهم في ازدهار وتقدم شعوبنا والامن والسلام في العالم بالاضافة لتعزيز دور وقدرة ووحدة حركة البلدان غير المنحازة».

واوضح ان الكويت ويوغسلافيا تشتركان في الدعوة الى «اقامة علاقات اقتصادية عالمية متكافئة والى عالم بلا مجاعات او فقر».

وقال رئيس الوزراء اليوغسلافي ان البلدين العضوين في حركة عدم الانحياز يرتبطان «بالتوجهات السياسية نفسها على الصعيد الدولي وهي النضال من اجل المساواة والامن والسلام في العالم وضد سياسة استخدام القوة وجميع اشكال الهيمنة والسيطرة».

وقال ميكوليتش «لقد كان لي شرف التعرف على سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح عندما كنت في اول زيارة لي للكويت عام ١٩٧٩ حيث رافقت الرئيس جوزيف بروز تيتو الذي كان اناذاك في زيارة رسمية، ولا تزال تربطني بذلك اللقاء اجمل الذكريات، وان اللقاء المقبل الجديد سيعزز السعادة في نفسي».

واضاف «واود التاكيد بشكل خاص على الارتياح الكبير لانني سالتقي وساجري محادثات مع الشيخ سعدالعبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي وانه لمعروف لنا جيدا اسهام سموه الكبير في تطوير علاقات التعاون بين بلدينا كما هو معروف اسهامه الكبير في تطور وازدهار الكويت الصديق».

وشكلت زيارة الزعيم اليوغسلافي الراحل تيتو في فبراير ١٩٧٩ اول لقاء على مستوى القمة بين البلدين.

وقام سمو امير البلاد بزيارة ليوغسلافيا في سبتمبر من عام ١٩٨١ حيث اجرى محادثات مع كبار المسؤولين في تلك الدولة.

ونفذت شركات يوغسلافيا عدة مشروعات في الكويت من بينها توسعة ميناء الشويخ وابراج الكويت بينما قدمت الكويت قروضا من خلال مؤسساتها المالية الى يوغسلافيا وذلك بموجب اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري وقعه البلدان في ابريل ١٩٧١.

ووقع البلدان اتفاقا علميا وثقافيا وتربويا عام ١٩٦٤ يتجدد تلقائيا تقدم بموجبه يوغسلافيا للكويت سنويا عددا من المنح الدراسية لدراسات جامعية او تخصصية.

كما وقع البلدان اتفاقية تنظم التعاون الصحي بينهما عام ١٩٧٨.

● ميكوليتش

الشيخ صباح الأحمد

الامير قرر حل مجلس الأمة بعد أن كادت الكويت تتحول الى لبنان آخر

■ اتهموا الوزراء بالسرقة وطرحوا الثقة في عدد منهم دفعة واحدة ... وتحول المجلس الى شيع وأحزاب

■ الأمر بيد سمو الأمير ان كان المجلس سيعود أو متى يعود أو يتبدل نوع المجلس

اكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر مجددا ان الكويت لم يكن لديها علم بالزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز للمغرب.

وقال ان المعلومات الوحيدة للكويت عن الزيارة كانت «ما كتبه الينا وزير خارجية المغرب انه سيتم ارسال وفود الى الدول العربية لابلاغها بما حصل والكلام الذي قاله الملك الحسن الثاني بان هذا الموضوع ليس اعترافا بقدر ما هو تقديم مشروع الى اسرائيل مباشرة والاستماع الى بيريز شخصيا لمعرفة رأيه في الامر».

وقال الشيخ صباح الاحمد في حديث لمجلة «الوطن العربي» التي تصدر في باريس «انه اذا كان هناك نوع من التفاوض مع العدو فان نجاح المفاوضات او فشلها يعود الى ما حصل بين الملك الحسن الثاني وبيريز ونحن لانقبل بان يكون هناك نوع من الاعتراف باسرائيل لان هذا الموضوع يختلف عن الزيارة نفسها».

واكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ان من الصعب ان يفاوض اي طرف نيابة عن الفلسطينيين اذا لم يكن مكلفا من قبلهم بالتفاوض.

الحرب العراقية ـ الايرانية

واستبعد الشيخ صباح الاحمد في حديثه الذي تناول فيه قضايا محلية وعربية عديدة قيام الدول الكبرى باية جهود لانهاء الحرب العراقية الايرانية وقال «ان على دول منطقة الخليج القيام بجهود اضافية لانهاء هذه الحرب لان الدول الكبرى لديها مصالح في الحرب والسلم معا».

واكد ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قادرة على الدفاع عن اراضيها ضد اي تدخل.

وحذر من انه في حالة توسيع رقعة الحرب العراقية ـ الايرانية «ان ذلك سيوفر فرصة للدول الاجنبية بالتدخل والاحتلال لان هذه الدول لديها مصالح في المنطقة».

ودعا نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ايران الى التصرف «وفقا لمنطق العقل والحكمة والفهم الواقعي للامور من خلال العمل على وقف الحرب مع العراق واحلال السلام» بوسائل الحوار.

العلاقات الفلسطينية ـ الاردنية

وعن العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية اعرب الشيخ صباح الاحمد عن تفاؤله بعودة هذه العلاقات الى طبيعتها. وقال «ان لاغنى للفلسطينيين عن الاردن ولا غنى للاردن عن الفلسطينيين».

ودعا الدول العربية الى ترك الفلسطينيين لاختيار السياسة التي يريدونها دون التدخل في شؤونهم الداخلية.

القمة العربية

وعن القمة العربية قال الشيخ صباح انها «قد تكون تاجلت لظروف خارجة عن ارادتنا كلنا.. وهذه الظروف ستزول حتما وما من عقدة بقيت دون حل وستحل هذه العقدة في يوم من الايام».

وقال ان الرئيس اللبناني امين الجميل لم يحمل مشروعا معينا عندما زار الكويت انما «شرح الوضع بصفة عامة وطلب قوات عربية للبنان واعتقد ان هذا الامر غير عملي ولو كان الشعب اللبناني هو الذي يريد هذا الامر لكان الوضع مختلفا. وكانت توجد قوات عربية في لبنان ولكن مع الاسف لم تصل الى نتيجة. ما عرضه الرئيس الجميل هو وجهة نظر».

واعرب عن امله في ان تنجح الخطة الامنية في بيروت ولكنه تساءل عن مضاعفاتها «وهل سيقال هناك تدخل خارجي او غير هذا. ومن لايريد السلام لن تنقصه المبررات والاعذار واتمنى ان يعود السلام الى لبنان».

السلاح السوفيتي

ثم انتقل الشيخ صباح للحديث عن اتفاقيات شراء السلاح من الاتحاد السوفيتي فقال «ان ما بيننا وبين السوفيت ليس اتفاقات فقط ونحن قادرون على شراء اي نوع من السلاح من الاتحاد السوفيتي وفي الوقت نفسه نشتري السلاح من الاوروبيين وغيرهم».

واضاف «نحن ندفع نقدا وهم يعطون السلاح ليس حبا في سواد عيوننا ثم ان الخبراء السوفيت عندنا قد لايتجاوز عددهم اثنين او ثلاثة فقط بينما غالبية شبابنا نرسلهم الى الاتحاد السوفيتي للتدريب واكتساب الخبرة وكذلك نرسلهم الى اميركا وفرنسا».

واكد الشيخ صباح ان الكويت لاترغب في استقدام اعداد كبيرة من الخبراء «حتى لاتحدث لخبطة وعندما يكون هناك خبراء اميركيون وروس وغيرهم فلا بد ان تؤدي هذه الزحمة في الخبراء الى حدوث ارباك».

وقال ان الكويت لم تبحث مع الولايات المتحدة مجددا في شراء اسلحة واهملنا قضية صواريخ ستنغر وحصولنا على صواريخ مماثلة لها من السوفيت والحقيقة اننا لم نرد نتبهدل في الكونغرس ونتعرض للمسبة. والاصح الا يشتري المرء من الاميركان. انما عندنا اسلحة اميركية متطورة وهي في حوزتنا حتى من قبل اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية».

واوضح ان الكويت لاتعاني اي مشاكل من ناحية استيعاب السلاح السوفيتي.

مجلس الامة

وقال الشيخ صباح ان حل مجلس الامة «ليس بيدي او بيد اي وزير اخر.. هو في يد رئيس الدولة وهو المسؤول عن ما يتخذه من قرار. وفي رأيي ان القرار اتخذ لظروف كادت تجعل الكويت لبنانا اخر.. الوضع الاقتصادي قد انهار والوضع المحيط بالبلد وضع خطر وهناك حرب عراقية ايرانية مستمرة منذ ست سنوات وتستعد لدخول عامها السابع والوضع بالنسبة الى مايسمى بالمناخ اناخ كثيرين من الناس وكنا نتفاءل بان المجلس سياتي ويساعد الحكومة في هذا الموضوع».

واضاف «كل هذه الامور جعلت سمو الامير يتخذ قراره بعد ماصدر عن المجلس من مهاترات ليس لها معنى وليس لها اصلا مايبرر ان يقوموا بها اتهموا الوزراء بالسرقة طرحوا الثقة بعدة وزراء دفعة واحدة. عندما تطرح الثقة تقول هذا الشخص سارق. يعني هل نقبل نحن ان يكون اي وزير عندنا يسرق او يخون بلده».

ومضى قائلا انه «في الوقت نفسه.. كثرة الكلام في المجلس وما رافقها من مهاترات افرزت لنا افرازات نحن في غنى عنها وهي الحزبيات التي نشات في مجلس الامة.. هناك من هو سلفي وهناك من اخونجي وهناك من هو قومي وهناك من هو ديمقراطي وهناك من هو شيعي.. والله ما كنا نعرف مثل هذا في زماننا.. هذا الوضع فرق حتى بين العائلات».

واضاف انه عند ذلك «اضطر سمو الامير الى ان يحل المجلس حتى تحل هذه المشاكل والامر عنده متى يرجع المجلس او متى يكون هناك مجلس او ان يتبدل نوع المجلس هذا يرجع الى سمو الامير».

وقال الشيخ صباح الاحمد في حديثه «نحن منذ ٢٠ سنة من استقلالنا لدينا برلمان. ولم نفكر في يوم من الايام ـ مع كل مساوئه ـ ان نتراجع. وكل اربع سنوات نقول ان شاء الله السنوات الاربع المقبلة تكون افضل ولكن مع الاسف كان المجلس يسير نحو الاسوأ لذلك بعد الحل الان عندنا مشاكل يجب ان ننهيها.. المشاكل الامنية في البلد.. الازمة الاقتصادية وبعد ذلك نفكر في هذا الموضوع».

القبس تنشر التوجهات الرئيسية لخطة التنمية الخمسية للدولة — ٢٠

قطاع الخدمات الصحية

■ توفير البيئة الصحية السليمة ووقايتها من التلوث

■ اشراك المواطنين في تنمية المجتمع وتحمل جزء من النفقات

■ تطوير الادارة الصحية وتحديث نظام التسجيل الصحي

■ زيادة عدد خريجي كلية الطب والطب المساعد ومعاهد التمريض

كلية الطب — ● معهد الشلل

في هذه الحلقة الجديدة نعرض ما تضمنته الخطة الانمائية الخمسية لقطاع الخدمات الصحية من اهداف وسياسات.

الاهداف شملت:

اهداف الخطة الانمائية الخمسية للقطاع:

١ ـ توفير الرعاية الصحية الشاملة بما فيها الخدمات الوقائية والعلاجية والتاهيلية للسكان، وتنمية الوعي الصحي لديهم وتحقيق التكامل في تقديم هذه الخدمات مع ضرورة مراعاة مبدأ العدالة في التوزيع الجغرافي لها على المحافظات والمناطق المختلفة حسب الاحتياجات الفعلية للسكان والاخذ باحدث الاساليب عند تقديمها.

٢ ـ تضافر الجهود الحكومية والاهلية لتوفير البيئة الصحية السليمة ووقايتها من التدهور والتلوث والحفاظ على عدم تجاوز المعدلات الدنيا المسموح بها عالميا للمواد الملوثة.

٣ ـ العمل بكافة الطرق على اشراك المواطنين في تنمية المجتمع وتدعيم الخدمات الصحية بما يكفل المحافظة على مستواهم الصحي وبما يضمن الاستخدام الامثل لهذه الخدمات المقدمة لهم، وكذلك اشراكهم في تحمل جزء من تكلفة بعض هذه الخدمات مع اعفاء غير القادرين منهم.

٤ ـ تطوير الادارة الصحية وتوفير المتطلبات اللازمة لاستخدام الاساليب الحديثة في نظم العمل وتدريب الكوادر الفنية والادارية للارتفاع بمستوى الاداء.

٥ ـ تحديث نظام التسجيل الصحي في بعض المناطق.

٦ ـ توفير القوى العاملة اللازمة من جميع التخصصات في المجالات الصحية ورفع كفاءتها عن طريق التدريب والتعليم المستمر، مع التركيز على العناصر الوطنية واحلالها تدريجيا محل العمالة الوافدة بما لايؤثر على مستوى الاداء حتى يمكن تحقيق الهدف بعيد المدى للوصول بنسبة الكويتيين العاملين في هذا القطاع الى ٥٠٪ في عام ٢٠٠٠ علما بأن نسبتهم الاجمالية بلغت ٢٧,١٪ في عام ١٩٨٥/٨٤ ويلزم لتحقيق هذا الهدف توفير مجالات التعليم محليا وخارجيا للشباب الكويتي وذلك بالاضافة الى تطوير مناهج التعليم بصورة شاملة توجه الطالب الكويتي للتخصص بالمجالات العلمية المختلفة مع توفير الحوافز اللازمة لهذا التوجه على جميع المستويات.

٧ ـ توحيد النظم والتشريعات الخليجية في مجالات الخدمات الصحية والتنسيق مع دول مجلس التعاون الخليجي في هذه المجالات.

٨ ـ تطوير وتعزيز البحث العلمي في المجالات الصحية المختلفة.

٩ ـ الارتفاع بمستوى التغذية للسكان وتنمية الوعي الغذائي بينهم بما يحقق الاستهلاك المناسب من السعرات الحرارية ويقلل من نسب انتشار السمنة وفقر الدم.

١٠ ـ خفض نسبة العجز والاعاقة والارتفاع بمستوى الرعاية الصحية والنفسية والتاهيلية للمعوقين.

١١ ـ تحقيق الاهداف الكمية لخطة الخدمات الصحية التي تستهدف رفع مستوى هذه الخدمات.

السياسات والاجراءات:

١ ـ اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتحقيق الاهداف الكمية للخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في قطاع الخدمات الصحية.

٢ ـ العمل بكافة الوسائل لضمان الشمول والتكامل بين خدمات الصحة الوقائية والخدمات العلاجية مع التاكيد على مبدأ عدالة التوزيع الجغرافي لهذه الخدمات في كافة المحافظات والمناطق حسب الكثافة السكانية والاحتياجات الصحية للفئات السكانية المختلفة وبما يواكب الزيادة السكانية المتوقعة في كل منها، وطبقا للمؤشرات والنتائج المستخلصة من المسح الصحي.

٣ ـ العمل على تحقيق التنسيق والتعاون والتكامل بين مناشط واعمال وزارة الصحة والوزارات والاجهزة الحكومية ذات العلاقة من ناحية وبين الجهود الحكومية والاهلية من ناحية اخرى للمحافظة على المستوى الصحي الذي بلغته البلاد، وللعمل على مزيد من الارتفاع بهذا المستوى، وللوفاء باحتياجات المستقبل لتحقيق شعار الصحة للجميع.

٤ ـ اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لضمان توفير البيئة الصحية السليمة ووقايتها من التدهور والتلوث وعدم تجاوز المعدلات المسموح بها عالميا للمواد الملوثة ومراقبة السفن لضمان عدم القاء المخلفات في مياه الخليج مع ضرورة التنسيق بين الاجهزة الحكومية والمؤسسات العامة والخاصة في مجالات المحافظة على البيئة.

٥ ـ زيادة الاهتمام بالتوعية والتثقيف الصحي للسكان والتنسيق مع اجهزة الاعلام وتكثيف الجهود الحكومية والاهلية لتنمية الوعي الصحي لدى المواطنين والمقيمين وتزويدهم بالثقافة الصحية والغذائية بما يحقق الاستخدام الامثل للخدمات الصحية.

٦ ـ وضع الضوابط المناسبة وتحديد الاساليب السليمة لترشيد استهلاك الخدمات الصحية والدواء، ومنع الممارسات الخاطئة من بعض المواطنين والمقيمين في الاستخدام غير الرشيد للخدمات الصحية التي تقدم لهم بالمجان.

٧ ـ اتخاذ جمع الاجراءات التنظيمية والادارية لتطوير الادارة الصحية وتطبيق النظم والاساليب الادارية الحديثة في ادارة المرافق والمؤسسات الصحية وتدعيم اللامركزية في الادارة الصحية بما يحقق لها اعلى مستوى من الكفاية ومن حسن الاداء وبما يضمن حسن استخدام الموارد والاقتصاد في التكلفة وترشيد الانفاق.

٨ ـ التاكيد على اهمية البحوث والدراسات في المجالات المختلفة للخدمات الصحية.

٩ ـ تدعيم الاجهزة الفنية المختصة بالتخطيط والمتابعة والتدريب والبحوث والاحصاء بوزارة الصحة بالامكانات التي تجعلها اكثر قدرة على القيام بمسؤولياتها بكفاءة واقتدار، وتدعيم الاجهزة المسؤولة عن صيانة مباني المستشفيات والمرافق الصحية وصيانة الاجهزة والمعدات الطبية ضمانا لاستمرار تقديم الخدمات الصحية بالمستوى المطلوب.

١٠ ـ تركيز الاهتمام على توفير وتدريب الكوادر الطبية والفنية ويندرج تحت ذلك السياسات الاتية:

ـ اتخاذ الاجراءات المناسبة بالتعاون مع جامعة الكويت والمعاهد المختصة لزيادة عدد خريجي كلية الطب والطب المساعد ومعاهد التمريض من الكويتيين.

ـ زيادة عدد المبعوثين الكويتيين للدراسة والتدريب بالخارج في التخصصات الطبية غير المتوفرة بالبلاد بالتعاون والتنسيق مع المراكز الطبية المتخصصة والجامعات ذات الشهرة العالمية.

ـ توفير البرامج التدريبية المناسبة للكوادر العاملة في وزارة الصحة لتزويد كل مجموعة منها بالمهارات اللازمة والخبرات الضرورية والمعلومات الحديثة التي تمكنهم من الارتفاع بمستوى مهاراتهم وخبراتهم وتشجيع الكويتيين العاملين في المجالات الادارية والكتابية على الالتحاق بالبرامج التدريبية الفنية.

ـ تبني نظام جيد للحوافز يسمح بتشجيع المواطنين على الاقبال على التدريب حتى يمكن احلالهم تدريجيا محل العمالة الوافدة.

ـ توفير الكوادر التخصصية والفنية للادارات والوحدات التي تعاني حاليا من عجز في هذه الكوادر.

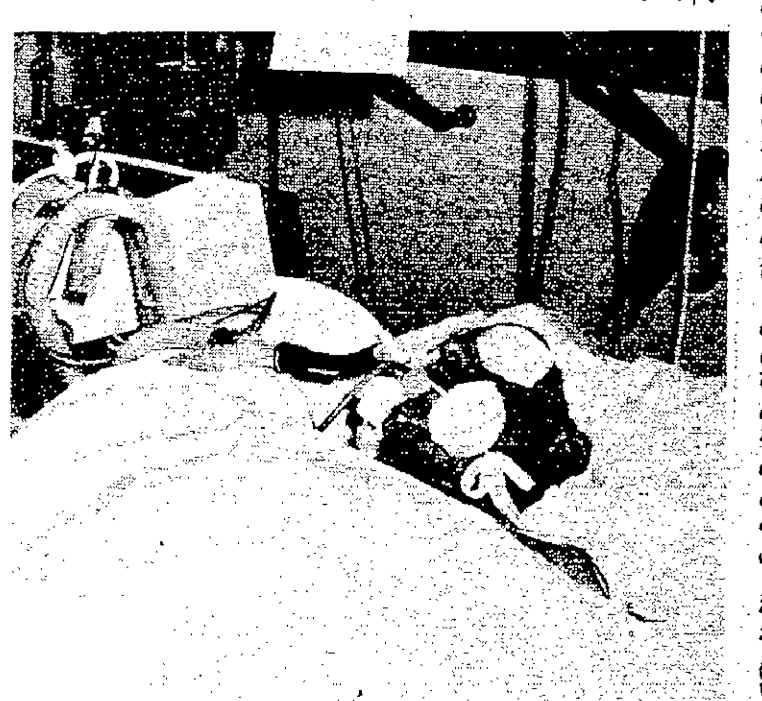
١١ ـ العمل على قيام نظام التامين الصحي والتوسع فيه تدريجيا بحيث يمكن الوصول مستقبلا الى مرحلة التامين الصحي لكل عامل واسرته في القطاع الحكومي والاهلي.

١٢ ـ تشجيع دور القطاع الخاص في توفير الخدمات الصحية للمواطنين والمقيمين في البلاد. مع قيام وزارة الصحة بوضع الضوابط التي تضمن تقديم هذه الخدمات بالجودة المطلوبة وبالسعر المناسب مع مراقبة تطبيق تلك الضوابط.

١٣ ـ التنسيق مع دول مجلس التعاون الخليجي في مجالات الخدمات الصحية المختلفة والعمل على توحيد النظم والتشريعات والقوانين الصحية بينها.

١٤ ـ التعاون مع دول العالم المختلفة والمؤسسات العالمية في المجالات الصحية.

١٥ ـ الالتزام بتعاليم الاسلام وقيم المجتمع الاسلامي عند تخطيط الخدمات الصحية وتقديمها مع التركيز على احياء تراث الطب الاسلامي.



● احد المرضى في مستشفى ابن سينا

الوفيات في الكويت

● قاسم عبدالباقي الزهير (٧٥ سنة) العنوان: القادسية ق٦ شارع حطين م٣٧ ت: ٢٥١٥٢٠٤.

● حمود مسلم العميرة (٦٠ سنة) العنوان: سلوى ق٢ م٢٨٠ مقابل مدرسة الكرمل الهندية ت: ٦١٣٣٩٨.

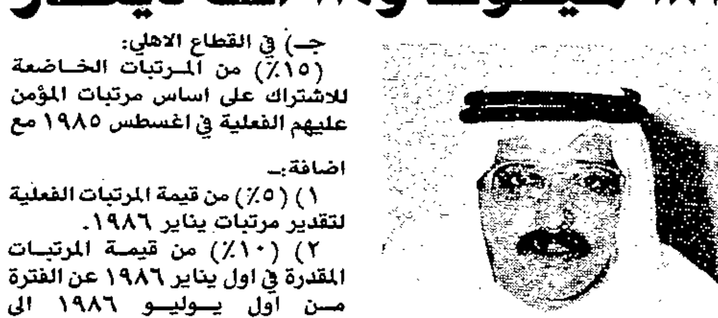
● خالد عبدالكريم ابراهيم عبدالكريم محمد الشطي (٢٢ سنة) العنوان: الرميثية ق٢ ش٢٢ م٢ ت: ٥٦١٣٦٧٨.

● مرزوقة محمد سلمان علوان محمد ارملة فريج راشد الاصابعة (٨٤ سنة) العنوان: الرقة ق٢ م٣١٦ ش١٦ ت: ٣٩٤٤٧١٠.

الميزانية الجديدة لمؤسسة التأمينات الاجتماعية

الايرادات ٣٩٦ مليونا و٨٢٣ الف دينار والمصروفات ١٨٧ مليونا و١١٤ الف دينار





● فهد الرجعان

اعتمد مجلس الوزراء ميزانية المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية للسنة المالية ١٩٨٧/٨٦..

وتضمن المرسوم بقانون الخاص بميزانية المؤسسة والذي يصدر هذا الاسبوع ما يلي:

مادة اولى: تقدر الايرادات بميزانية المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية للسنة المالية ١٩٨٧/١٩٨٦ بمبلغ (٣٩٦٨٢٣٠٠٠) د.ك، (ثلاثمائة وستة وتسعين مليونا وثمانمائة وثلاثة عشرين الف دينار كويتي).

مادة ثانية: تقدر المصروفات بميزانية المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية للسنة المالية ١٩٨٧/١٩٨٦ بمبلغ (٢٠٩٧١٩٠٠٠) د.ك، (مائتين وتسعة ملايين وسبعمائة وتسعة عشر الف دينار كويتي).

مادة ثالثة: تضاف زيادة الايرادات على المصروفات وقدرها (١٨٧١٠٤٠٠٠) د.ك، (مائة وسبعة وثمانون مليونا ومائة واربعة الاف دينار كويتي) الى احتياطيات الصناديق المنصوص عليها في قانون التامينات الاجتماعية.

ومن بين التزامات المؤسسة تلك الالتزامات المقابلة لحقوق المؤمن عليهم التي تتراكم سنة بعد سنة وذلك بزيادة مدد الخدمة المحسوبة في التامين ابتداء من ١٩٧٧/١٠/١ وتتمثل المبالغ التي تقابل هذه المجموعة من الالتزامات في اشتراكات المؤمن عليهم واصحاب الاعمال وكذلك المساهمة السنوية للدولة.

وقد قدرت الاشتراكات ومساهمة الدولة عن الفترة من ١٩٨٦/٧/١ الى ١٩٨٧/٦/٣٠ وفقا للاسس التالية:ـ

اولا: اشتراكات المؤمن عليهم واصحاب الاعمال:

أ) في القطاع الحكومي:

(١٥٪) من المرتبات السنوية الخاضعة للاشتراك، على اساس مرتبات المؤمن عليهم الفعلية عن شهر اغسطس ١٩٨٥ مع اضافة (١٠٪) من قيمة هذه المرتبات كنسبة تقديرية تغطي الزيادة المنتظرة في عدد الكويتيين المتوقع التحاقهم بالخدمة خلال الفترة المتبقية من السنة المالية الحالية والسنة المالية (١٩٨٧/٨٦). وايضا الزيادة المتوقعة في مرتبات المؤمن عليهم الموجودين بالخدمة نتيجة الترقيات والتغير في الحالة الاجتماعية والعلاوات الدورية المستحقة في اول يناير ١٩٨٦ ويوليو ١٩٨٦ واول يناير ١٩٨٧ بالاضافة الى نسبة (٣,٦٦٪) من المرتبات الفعلية مقابل زيادة العلاوة الاجتماعية بموجب القانون رقم (٣٤) لسنة ١٩٨٥.

ب) في القطاع النفطي:

(١٥٪) من المرتبات الخاضعة للاشتراك على اساس مرتبات المؤمن عليهم الفعلية في اغسطس ١٩٨٥ مع اضافة:

١) (٥٪) من قيمة المرتبات الفعلية لتقدير مرتبات يناير ١٩٨٦.

٢) (١٠٪) من قيمة المرتبات المقدرة في اول يناير ١٩٨٦ عن الفترة من اول يناير ١٩٨٦ الى ١٩٨٦/١٢/٣١، لتغطية الزيادة المتوقعة في عدد المؤمن عليهم عن هذه الفترة.

٣) (١٥٪) من قيمة المرتبات المقدرة في اول يناير ١٩٨٦ عن الفترة من اول يناير ١٩٨٧ الى ١٩٨٧/٦/٣٠ لتغطية الزيادة المتوقعة في مرتبات المؤمن عليهم في اول يناير ١٩٨٧ والزيادة المتوقعة في عددهم عن هذه الفترة.

جـ) في القطاع الاهلي:

(١٥٪) من المرتبات الخاضعة للاشتراك على اساس مرتبات المؤمن عليهم الفعلية في اغسطس ١٩٨٥ مع اضافة:ـ

١) (٥٪) من قيمة المرتبات الفعلية لتقدير مرتبات يناير ١٩٨٦.

٢) (١٠٪) من قيمة المرتبات المقدرة في اول يناير ١٩٨٦ عن الفترة من اول يوليو ١٩٨٦ الى ١٩٨٦/١٢/٣١، لتغطية الزيادة المتوقعة في عددهم عن هذه الفترة.

٣) (١٥٪) من قيمة المرتبات المقدرة في اول يناير ١٩٨٦ عن الفترة من اول يناير ١٩٨٧ الى ١٩٨٧/٦/٣٠، لتغطية الزيادة المتوقعة في عددهم ومرتباتهم عن هذه الفترة.

ووفقا لما تقدم، فقد بلغت الاشتراكات المقدرة في القطاعات الثلاثة كالاتي:

ـ اشتراكات المؤمن عليهم ٢١٨٤٣٠٠٠ د.ك.

ـ اشتراكات اصحاب الاعمال ٤٣٦٨٦٠٠٠ د.ك.

ثانيا: مساهمة الدولة:

تطبيقا لاحكام المادة الاولى من قرار وزير المالية رقم (١٤) لسنة ١٩٧٧ المعدل بالقرار رقم (٢٤) لسنة ١٩٨٢ بالمساهمة السنوية التي تخصص في الميزانية العامة للدولة لاغراض صندوق تامين الشيخوخة والعجز والمرض والوفاة، فان مساهمة الدولة تعادل مجموع الايرادات التي تستحق للمؤسسة سنويا طبقا للبند (ب) من (اولا) من المادة (١١) من قانون التامينات الاجتماعية اي (١٠٪) من مجموع مرتبات المؤمن عليهم المقدرة عن السنة المالية (١٩٨٧/٨٦).

وقد بلغت مساهمة الدولة في ميزانية (١٩٨٧/٨٦) ٤٣٦٨٦٠٠٠ د.ك.

وبذلك تكون تقديرات هذا البند في ميزانية السنة المالية (١٩٨٧/٨٦) = ١٠٩٢١٥٠٠٠ د.ك.

صرح طبي كويتي شامخ في اعماق الصحراء الموريتانية

اجهزة طبية حديثة... واطباء اختصاصيون اكفاء انقذوا حياة الكثيرين من المرضى في منطقة صحراوية معزولة

نواكشوط ـ من محمد سمرة

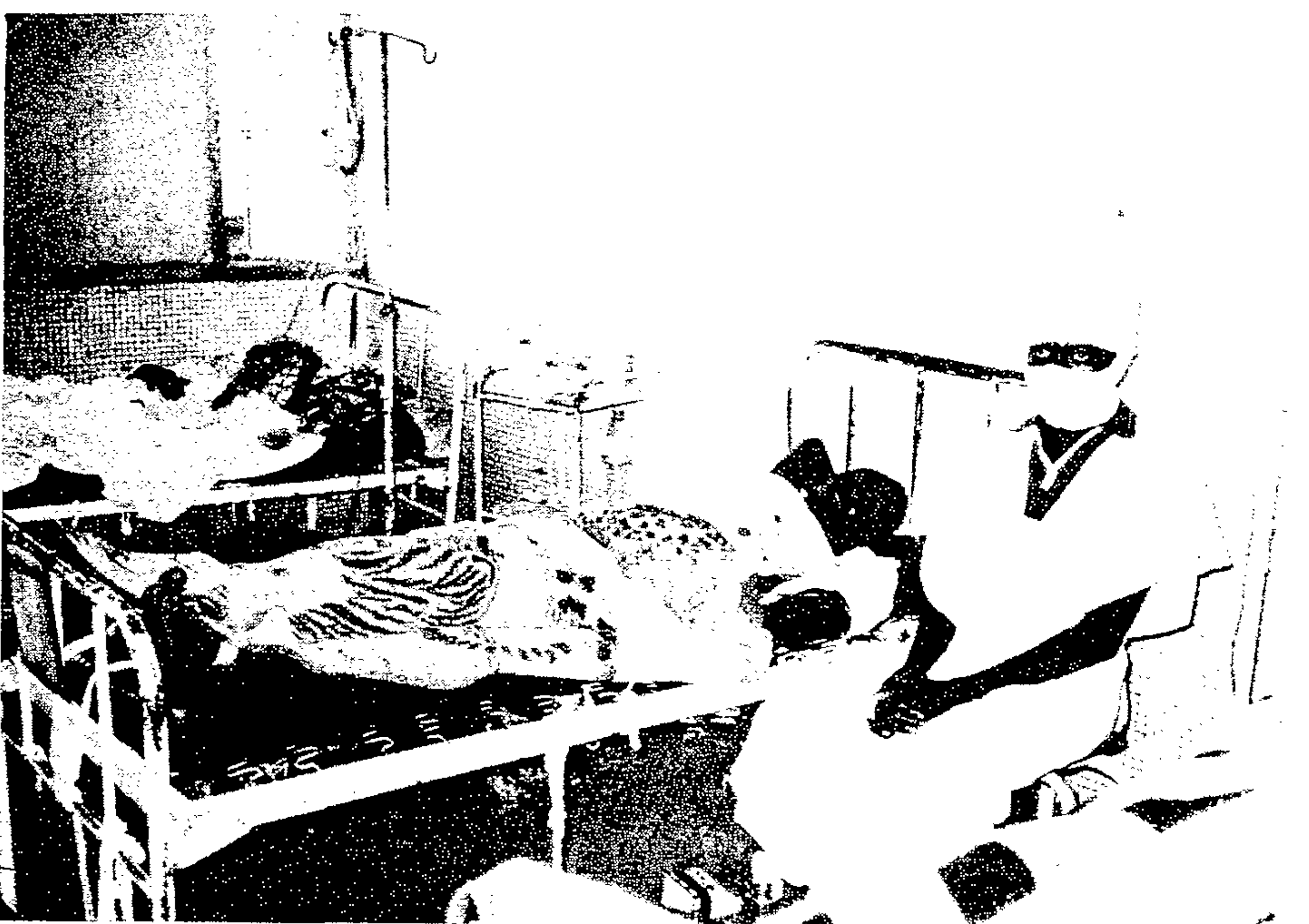
شهد التعاون الكويتي الموريتاني في السنوات الاخيرة نقلة نوعية وقفزة كبيرة الى الامام وخاصة على اثر الزيارة الرسمية التي قام بها سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في ديسمبر ١٩٨١ وقد تصاعد منذ ذلك التاريخ هذا التعاون وتشعب ليشمل عدة مجالات وخاصة في المجال الصحي. حيث قامت الكويت بانجاز صرحين طبيين كبيرين في موريتانيا احدهما شيد بالعاصمة وهو مستشفى صباح للامراض الصدرية المتخصص في علاج السل والدرن الرئوي والثاني مستشفى تجكجه العام

ولقد ساهم هذان المعلمان الصحيان مساهمة ملموسة وفعالة في توفير الغطاء الصحي للعديد من المواطنين الموريتانيين وخلق لديهم انطباعا حسنا عن جدية وجدوى المساعدة الكويتية لموريتانيا والتي كان لها الدور البارز في التخفيف من معاناة المرضى وتقديم العلاج المجاني لهم في ظروف مرضية للغاية.

ولم تكتف الكويت بتشييد المستشفين وتسليمهما الى الجهات الموريتانية بل انها ظلت تشرف اشرافا مباشرا عليهما واستقدمت لهما على حسابها الاطباء الاكفاء والفنيين المهرة وجهزتهما باخر المبتكرات التكنولوجية والتجهيزات الطبية الحديثة والتي لا تقل من حيث الجودة والحداثة عن ما هو موجود من الاجهزة في المستشفيات الاوروبية النموذجية. هذا بالاضافة الى استيراد الادوية والمواد الصيدلانية وافلام الاشعة والمواد الكيماوية وبكميات كبيرة.. وباختصار فانها لم تبخل بل انفقت وبسخاء على المستشفيات للمرضى من جميع فئات وشرائح المجتمع ومن الامثلة الدالة على ذلك ما قاله المشرف على البعثة الطبية الكويتية احمد الجاسم من ان الكويت مضطرة في الكثير من الحالات الى توريد الادوية وبكميات كبيرة تعد بالاطنان بواسطة الشحن الجوي ولكم ان تتصوروا ضخامة تكاليف اجور النقل الجوي وهذا حتى لا يحدث انقطاع في مخزون الادوية.

● ٦ سيارات اسعاف هدية الكويت لموريتانيا

■ قسم امراض النساء يوفر خدمات ممتازة في مجال علاج حالات العقم للجنسين



●جناح الرجال في المستشفى

■ انقاذ ما لا يقل عن ٦٠ مريضة مصابة بنزيف بسبب الحمل او بعد الولادة

● جناح النساء في مستشفى الصباح بنواكشوط.

يقع مستشفى «تجكجه» في عاصمة ولاية «تغانت» وقد تم اختيار هذه المنطقة بالذات لخدمة ابناء الشعب غير القادرين على السفر مئات الاميال للعلاج لان هذه المنطقة نائية اولا وشبه معزولة ثانيا وحتى تخفف من الضغط على المستشفى الوطني بالعاصمة ثالثا.

ينقسم المستشفى الى قسم خارجي «العيادات» وتشمل الامراض الباطنية والجراحية وامراض الاطفال وامراض النساء ومتابعة الحوامل وامراض الاسنان والفم ويشرف على هذه الاقسام اطباء متخصصون ... وبالاضافة الى هذه الاقسام يوجد قسم للاشعة وكذلك قسم المعمل والصيدلة. ويضم هذا القسم اكثر من ٥٠ سريرا في اقسام الباطنية والجراحة والنساء ويوجد بالمستشفى غرفتان للعمليات.. غرفة عمليات كبيرة واخرى صغيرة وهما مجهزتان باحدث الاجهزة العصرية وتتم مراقبتهما بصفة دورية من طرف خبراء اجانب تابعين لاحدى مؤسسات الصيانة وادامة الاجهزة الطبية وذلك ضمانا لحسن صيانة وعمل هذه الاجهزة.

ونظرا لعدم توفر الكهرباء في هذه المنطقة النائية من البلاد كان ضروريا امداد المستشفى بمولدين للكهرباء على فترتين صباحية ومسائية وفي حالات الطوارىء.

وقد افتتح المستشفى للعمل رسميا سنة ١٩٨٣، واكتسب سمعة طيبة بفضل الاشراف والمتابعة الدائمة من البعثة الصحية الكويتية التي لا تدخر جهدا ولا مالا من اجل حسن سير العمل بالمستشفى. حيث تقوم البعثة ببحث اوجه النقص والمشاكل المتعلقة بالمستشفى والقائمين عليه ثم يعمل على حلها فورا.

ومن اجل هذه الغاية فقد زود مستشفى «تجكجه» بجهاز ارسال واستقبال مستقل وخاص به يمكنه من الاتصال اليومي بالمشرف على البعثة الصحية الكويتية في نواكشوط حتى يتسنى له الاطلاع عن كثب ومعرفة المعوقات والعقبات التي تواجه مسؤولي المستشفى اولا بأول والعمل على حلها على الفور.

ولقد لاحظت «القبس» اثناء زيارتها للمستشفى بان في داخله تسود روح التعاون بين جميع افراد الاسرة الواحدة وهم يمثلون الكويت احسن تمثيل ويحظون بثقة ورضاء الجميع ابتداء من المسؤولين وانتهاء بالمواطن المسكين.

وما يبعث على الرضا والاطمئنان هو خروج كافة المرضى من المستشفى وهم مقتنعون بما قدمه المستشفى من خدمات ورعاية صحية وحسن معاملة القائمين على المشروع.. وقد اجمع المرضى الذين قابلتهم «القبس» ان هؤلاء الجنود المجهولين والعاملين في صمت وتحت ظروف غاية في الصعوبة يستحقون كل تقدير واحترام.

احد المسؤولين قال لـ «القبس»: ان كان لنا من تعليق فان ما تقدمه الكويت لبلادنا ممثلا في هذا العمل الانساني لهو اكبر دليل على شعور الاخاء والمحبة من اخوتنا في دولة الكويت الشقيقة.

اقسام المستشفى

ان نظرة بسيطة على العمل في احد اقسام المستشفى وهو قسم امراض النساء والولادة كمثال للعمل في باقي الاقسام حيث التقينا بالدكتور محمد جلال مصطفى اخصائي امراض النساء ومدير المستشفى فقال: ان نظرة بسيطة للاحصائيات تظهر الارقام التالية:

اولا: عدد المترددات على عيادة امراض النساء يوميا يتراوح ما بين ٢٠ الى ٣٠ مريضة يوميا.

ثانيا: عدد الولادات داخل المستشفى يتراوح ما بين ٣٠ الى ٩٠ ولادة شهريا اي بمعدل ٣ ولادات يوميا.

ثالثا: عدد مماثل من الحوامل يحضرن بصفة دورية ويخضعن للفحوصات والمتابعة، وهناك برنامج لرعاية الام والطفل يتمثل في امداد الام غير القادرة او المريضة بما تحتاجه من لبن الاطفال وتقديم العلاج والارشادات الصحية بعد الولادة. وبفضل الله تعالى اولا وجودة الخدمات الصحية بالمستشفى فان انخفاض نسبة الوفيات هو المؤشر على حسن الخدمات الطبية لاكبر دليل على ما يوفره المستشفى من عناية لمرضاه. ففي الشهور الاربعة الاولى من عام ١٩٨٦ لم تحدث وفاة واحدة في قسم الولادة من اسباب خطيرة.. فمثلا تم انقاذ ما لا يقل عن ٥٠ الى ٦٠ مريضة مصابة بنزيف بسبب الحمل او بعده.

واضاف: لقد جهز هذا القسم بادوات عصرية والات حديثة مثل جهاز شفاط الجنين وجفت الولادة والاستعداد الدائم لاجواء اي عمليات جراحية عاجلة.

وقال ان المستشفى يقدم خدمات في مجال علاج حالات العقم للجنسين معا، فمثلا يقوم الاطباء بفحص الزوجين، ويتم تحليل للسائل المنوي للرجل وتحديد فعالية وحيوية الحيوانات كذلك عمل عينة لجدار الرحم، وعمل اشعة ملونة على القنوات التناسلية للمراة، واجراء عمليات استكشافية لعلاج انسداد القنوات التناسلية، وازالة اي اكياس او اورام في الرحم او المبيض.

واضاف: وفي قسم النساء يتم ايضا علاج حالات العقم الاولي والثانوي وتشخيص الاسباب بالاشعة الملونة كما يتم في هذا القسم علاج التشوهات الخلقية مثل: انقلاب الرحم وسقوط وازالة الاكياس على المبيض والاورام الليفية وكذلك عمليات تسليك قناة «فالوب» في حالات العقم الثانوي، كما يتم علاج قرحة عنق الرحم بجهاز الكي الكهربائي ويعمل القسم بصفة مستمرة على علاج حالات الولادة المتعسرة باستخدام شفاط الجنين الكهربائي الحديث وكذلك اجراء العمليات القيصرية.

بنك الدم

واضاف د. محمد جلال مصطفى انه نظرا لعدم وجود بنك للدم حيث يحتاج ذلك الى وجود تيار كهربائي مستمر يقوم القسم بالحصول على الدم اللازم لاسعاف المرضى فورا من المتبرعين. وبالرغم من صعوبة الحصول على الدم الا ان المستشفى يواصل اجراء العمليات الكبرى مثل استئصال الرحم والاورام الحميدة رغم كافة الظروف.. واضاف: ولا ننكر عجز المستشفى عن علاج الحالات التي تقطن في الجهات النائية من الولاية نظرا لصعوبة المواصلات... لذلك فاننا نطالب السلطات الجهوية في الولاية بتوفير سيارة اسعاف لمثل هذه الحالات ذلك ان اطباء مستشفى «تجكجه» لا يمانعون في الاشتراك بالحملات الطبية العلاجية بصفة دورية لسكان هذه المناطق ووصول العلاج والرعاية الصحية لهم.

وفي مجال تنظيم الاسرة وتحديد النسل يرى الطبيب محمد جلال مصطفى ان العالم باسره بما فيه الاقطار العربية قد اخذ بمبدأ تنظيم الاسرة حرصا على صحة الام والمولود معا ولا مانع من تطبيقه هنا بعد اخذ رأي الفقهاء والمسؤولين. فهناك اسر تتكون من ١٠ افراد وربما اكثر وفي هذه الحالة تكون الام معرضة للخطر في كل ولادة تالية.

وقال د. محمد جلال ان صحة الفرد وحسن رعايته طبيا يعود بالفائدة على المجتمع والوطن باكمله وقد أصبح مستشفى «تجكجه» أحد معالم الولادة البارزة ومحط أنظار وبارقة أمل المرضى حيث يحضر اليه المواطنون من كافة أنحاء البلاد بما في ذلك العاصمة نواكشوط رغم بعد المسافة ومشقة السفر.

صرح طبي كويتي

وأكد د. محمد جلال ان الكويت قد أنشأت صرحا طبيا شامخا في هذه البقعة النائية من موريتانيا.

وأوضح مشرف البعثة الطبية الكويتية ان اختيار مدينة «تجكجة» لتشييد هذا المستشفى قد حقق عدة أهداف مهمة:

أولا: تحقيق الرعاية الصحية والخدمة الطبية الممتازة والمجانية للمواطنين كافة وبصفة عامة وللبسطاء بصفة خاصة.

ثانيا: المساهمة في نشر الوعي الصحي والارشاد في مجال البيئة.

ثالثا: مقاومة تيارات الحملات التبشيرية المتتالية والتي تستغل انعزال مجتمع البادية وحالة الجفاف الحالي الذي يعصف بالبلاد منذ أكثر من عقد من الزمن في الوصول الى عقل وتفكير المواطن البسيط. وأضاف: انه حتى وقت قريب اقتصر دور هذه الحملات على المساعدة الغذائية، ولكن بعد النجاح الذي حققه مستشفى «تجكجة» العام أصبح أصحاب الحملات التبشيرية يفكرون جديا في تقديم خدمات طبية مماثلة.

تكاليف المستشفيين

أحد المسؤولين عن البعثة الطبية الكويتية قال: ان بناء مستشفى «تجكجة» وحده وتجهيزه بالاضافة الى تجهيز مستشفى صباح للامراض الصدرية قد كلف مبلغ ٥ ملايين دولار أميركي. وأضاف: منذ مدة اقترحنا على وزارة الصحة الموريتانية ان تتولى هي الاشراف على مستشفى الامراض الصدرية وادراته والصرف عليه بينما تتولى الكويت ادارة وتسيير وتمويل مستشفى «تجكجة» علما باننا مازلنا نتولى تزويد مستشفى صباح بالادوية والاطعمة، وتتم اجراءات صيانة وادامة معداته وتجهيزاته على حساب وزارة الصحة العامة الكويتية، وقال: اننا ننوي القيام حاليا ببعض الاعمال التكميلية لمستشفى «تجكجة» ليظل هذا الصرح الطبي يؤدي دورة كاملا.. ومن هذه الاعمال التي ننوي القيام بها بناء ملاحق سكنية قريبة من مستشفى «تجكجة» تتشكل من طابقين احدهما أرضي مخصص للمخازن وعلوي مخصص لسكن الاطباء وموظفي المستشفى، كما سنقوم بحفر بئر ارتوازية مجهزة بماكينة لسحب المياه مما سيساهم في حل أزمة المياه نهائيا بالمدينة.

مشروع لمكافحة الذباب

وأشارت الى نية الكويت في تقديم خدمات وقائية بجانب الخدمات العلاجية من خلال اقامة مشروع لمكافحة الذباب اضافة الى توفير وسائل ترفيهية تساعد الاطباء على اداء رسالتهم على أحسن وجه ومن هذه الوسائل اقامة قاعة لعرض أفلام الفيديو وملعب لكرة التنس ويدخل ذلك في اطار المجمع السكني، كما تقدر من ناحية أخرى تزويد الاطباء والفنيين بالمستشفى شهريا بكميات من الخضروات والفواكه الطازجة والمعلبات التي تعودوا أكلها في بلدانهم حتى يشعروا بالراحة والطمأنينة وتخفف عنهم الام الغربة، وأشار المسؤول ان من مظاهر التعاون الصحي بين بلدينا الاتفاق هذه السنة على أن تتولى الكويت علاج ١٥ مريضا موريتانيا من الامراض المستعصية سنويا ليعالجوا في المستشفيات المتخصصة بالكويت.

واختتم حديثه بالقول: انه سعيد بما حققه هذا التعاون الصحي حينما رأى السمعة تعود الى شفاء المرضى بعد ان كانوا يعانون من أوجاع وآلام المرض.

قسم الجراحة

أما بخصوص قسم الجراحة في مستشفى «تجكجة» فانه يعتبر من أكثر أقسام المستشفى حيث يضم أكثر من ١٢ سريرا والغرف كلها مجهزة بالاسرة الحديثة التي تلائم المرضى الذين أجريت لهم عمليات جراحية، كما توجد ثلاث غرف للعناية المركزة تستخدم في اقامة مرضى العمليات الجراحية الكبرى وهذه الغرف مزودة باجهزة حديثة للغاية تسهل عمل الاطباء والممرضين في متابعة حالة المريض بدقة. فهناك رسام القلب الكهربائي الذي يعطي اشارات ضوئية الكترونية مع ترددات ضوئية عن نبضات القلب وهو من أحدث النظم المتبعة في الخارج حيث يبين باستمرار على شاشة تلفزيونية عدد نبضات القلب مع رسم كامل لحركات القلب.. وهناك الشفاطي الكهربي في كل غرفة ليسهل التخلص فورا من أية افرازات تخرج من المرضى في حالتي التخدير أو الغيبوبة.

وتوجد بالاضافة الى ذلك اسطوانات الاوكسجين لتسهيل علاج مرضى الاختناق أو الازمات القلبية أو ضيق التنفس الخ.. كذلك فقد الحقت بغرف العناية المركزة دورات مياه مستقلة وحمامات ودولاب خاص بادوية الطوارىء خاصة أدوية الانعاش. بالاضافة الى ذلك يوجد جهاز هو قمة التقدم الطبي وهو خاص بالتنفس الصناعي ويستخدم في حالات الغيبوبة خاصة مع مرضى الحوادث والعمليات العاجلة.

ان اهتمام مشرف البعثة الطبية الكويتي شخصيا بكفاءة وعمل هذه الاجهزة لهو أكبر دليل على حسن رعايته للمرضى وخاصة هؤلاء الذين لايملكون نفقات للعلاج. ولعله من دواعي الفخر والاعتزاز في الوقت نفسه ان تدخل مثل هذه الاجهزة القيمة التي انقذت الكثيرين من المرضى في هذه المنطقة الصحراوية القاصية.

مشكلة المياه

وبالطبع فلقد كانت هناك مشكلة المياه الصالحة للاستخدام الآدمي وقد أولت البعثة الطبية الكويتية هذه المشكلة كل عناية واهتمام حتى تمكنت من حفر بئر خاصة مع خزان كبير على نفقة بيت الزكاة الكويتي وتم التمكن من القضاء النهائي على مشكلة المياه وهي أول شيء في التعليم الصحي السليم.

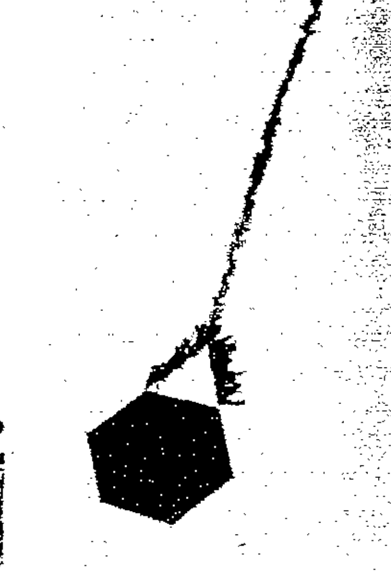
وانه لمن دواعي الغبطة والسرور ان يصبح مستشفى «تجكجة» مصدرا حضاريا وحيويا للمدينة باكملها.. فقبل افتتاح المستشفى كان الحصول على المياه الصالحة للشرب لمدينة «تجكجة» يتم بطريقة بدائية باستخدام طريقة يدوية.. ومع وجود مولد كهربائي بالمستشفى يعمل يوميا أصبح الماء الصالح للشرب متوفرا للمدينة باكملها.




● بعض المساعدات الكويتية

● رعاية كاملة للمرضى

١٥ متسابقا من أصل ١٠٠ مشترك حصدوا جوائز الطيارات الورقية



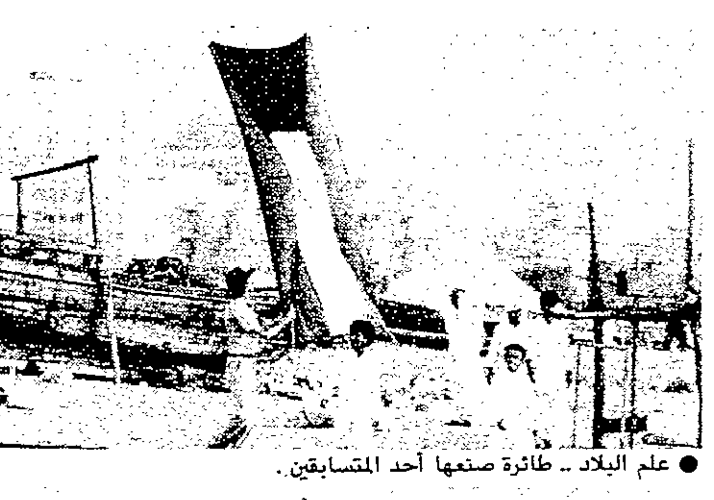
● طيارة في العلالي .

نظمت ادارة الآثار والمتاحف بوزارة الاعلام عصر أمس الاول مسابقة الطيارات الورقية في موقع يوم البحار الكويتي .

وتاتي هذه المسابقة بناء على توجيهات وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد ، وشارك فيها ١٠٠ متسابق فاز منهم ١٥ متسابقا بجوائز أجمل طيارة وأكبر طيارة وأعلى طيارة وهذه الطائرات مصنوعة من الورق ، صنعها المتسابقون بانفسهم وقام مدير ادارة الآثار والمتاحف بوزارة الاعلام ابراهيم البغلي بتقديم الجوائز للفائزين بحضور كبار موظفي ادارة الآثار والمتاحف وهواة الطيارات الورقية وجمهور غفير من المواطنين .

وقالت مصادر مسؤولة أن السوق القديم في موقع يوم البحار الكويتي فتح للجمهور وسوف يستمر السوق الى أيام العيد المبارك يوميا من الخامسة الى العاشرة مساء .

● طيارة تحمل صورتي سمو الامير وسمو ولي العهد .



● علم البلاد ـ طائرة صنعها أحد المتسابقين .

● البغلي يتوسط المسؤولين بادارة المتاحف خلال العرض .



● تحليق مشترك للطيارات .

● متابعة لاختيار الاحسن .





● جانب من السوق







مبروك



● زكي جميل حلال احتفل بزفافه الى الانسة يمنى اسماعيل بدران وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

★ ★ ★







● الرائد محمد صلاح احتفل بزفافه في القاهرة الى الانسة ليلى عبدالسلام فهمي وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

★ ★ ★

● امجد عادل حسن اطفا الشمعة الثانية من عمره المديد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

★ ★ ★

● قدري هنود احتفل بزفافه الى الانسة سهير الحنطي وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

★ ★ ★







ابراهيم الغديري احتفل بزفافه الى الانسة جومانه دقماق وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

★ ★ ★



● نكونام شي، غادر البلاد متوجها الى سيلان بعد قضاء مدة دراسته في الكويت.

★ ★ ★



● اسماعيل حسين جمعة الموظف في الطيران المدني يغادر البلاد برفقة الاسرة الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج.

★ ★ ★





● شعبان احمد سيوح احتفل بزفافه في القاهرة الى الانسة محاسن محمد زينهم وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

● خالد وهيثم وليد فرح احتفلا بعيدي ميلادهما الخامس والثالث وسط فرحة الاهل واترابهما الصغار.





● نوف ابنة اللاعب جاسم يعقوب تستعد للعام الدراسي الجديد بدخول روضة النزهة.

● ابراهيم وفهد حمد سالم، اقام لهما الوالد حفلا لمناسبة عيد ميلادهما حضره الاهل والعائلات والصديقة.

● ابراهيم ابا الخيل : مدير منطقة الجهراء التعليمية يرعى صباح اليوم الحفل الختامي لانشطة اندية الصليبية ـ الفردوس ـ الصليبخات ـ والجهراء بنات وذلك على مسرح نادي الجهراء للبنات.

★★★

● مهدي عبد الغفار آتش :احتفل بعقد قرانه على كريمة احدى الاسر الكويتية يوم الاثنين الماضي وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

★★★

● الزميل موسى عياش،غادر البلاد متوجها الى بيروت وقبرص.لقضاء اجازة الصيف في الراحة والاستجمام.

★★★

● شاكر التناك، المدرس بمدرسة عطية الاثري صدر قرار بترقيته الى الدرجة الثالثة واقام للمناسبة حفلة للاهل والاصدقاء.

★★★

● يوسف الرامينه، والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه بهاء وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

المهرجان الرياضي الختامي للاندية الصيفية

● الحضور

● فقرة تمثيلية

● .. وفقرة راقصة

اقيم الحفل الختامي للاندية الصيفية بحضور وكلاء وزارة التربية المساعدين وبعض مدراء المناطق والادارات .

بدأ الحفل بالسلام الوطني ثم استمع الحضور لتلاوة من الذكر الحكيم للعضو وليد محمد حسين من نادي الصليبخات الصيفي للبنين ، ثم القيت كلمة الاندية بهذه المناسبة تلاها جدول تمرينات لنادي صباح السالم للبنات ، وجدول تمرينات عدة أندية أخرى هي الدسمة ، كيفان ، النقرة ، بنات . ثم لعبة شعبية (الهول) لنادي صباح السالم للبنين فجدول تمرينات لنادي الصباحية بنات ، تلى ذلك الالعاب الشعبية لأندية كيفان ، الدسمة ، النقرة بنات .

وبعد استراحة بدأ جدول تمرينات أندية الرميثية والسالمية وبيان بنات .

ثم استمع الحضور لأغنية ربي يعز شانك لنادي كيفان بنات ، فلعبة شعبية (خروف سلسل) لنادي الرميثية بنين ، ثم جدول تمرينات لنادي العمرية بنات ، والعاب شعبية لنادي الصباحية بنات ثم النشيد الختامي (يا كويت ـ يا كويت) فالسلام الوطني .





اطفال المؤمنين



د. عمر الاشقر

اطفال المؤمنين الذين لم يبلغوا الحلم هم في الجنة ان شاء الله تعالى بفضل الله ورحمته.

قال تعالى: ﴿والذين امنوا واتبعهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم، وما ألتناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين﴾، واستدل علي بن ابي طالب بقوله تعالى: (كل نفس بما كسبت رهينة) على ان اطفال المؤمنين في الجنة، لانهم لم يكتسبوا فيرتهنوا بكسبهم وقد عقد البخاري في صحيحه بابا عنون له بقوله «باب فضل من مات له ولد فاحتسب» وساق فيه حديث انس رضي الله عنه قال النبي ﷺ «ما من الناس مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم»، وحديث ابي سعيد رضي الله عنه ان النساء قلن للنبي ﷺ اجعل لنا يوما فوعظهن، وقال ايما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كانوا لها حجابا من النار. قالت امرأة: واثنان؟ قال: واثنان».

وعقد بابا اخر عنوانه «باب ما قيل في اولاد المشركين»، وساق فيه حديث انس السابق، وحديث ابي هريرة عن النبي ﷺ «من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار او دخل الجنة» وحديث البراء رضي الله عنه قال «لما توفي ابراهيم عليه السلام قال رسول ﷺ «ان له مرضعا في الجنة».

ووجه الدلالة في الاحاديث التي ساقها البخاري على ان اطفال المؤمنين في الجنة كما يقول ابن حجر «ان من يكون سببا في حجب النار عن ابويه اولى بان يحجب هو، لانه اصل الرحمة وسببها».

وقد جاءت نصوص صريحة في ادخال ذرية المؤمنين الجنة، فمن ذلك حديث علي مرفوعا عن عبدالله بن احمد في زيادات المسند «ان المسلمين واولادهم في الجنة».

وحديث ابي هريرة عن احمد في مسنده مرفوعا « ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغو الحنث الا ادخلهما الله واياهم بفضل رحمته الجنة».

وروى مسلم في صحيحه، واحمد في مسنده عن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ قال «صغارهم دعاميص الجنة، يتلقى احدهم اباه او قال ابويه، فياخذ بثوبه، او قال بيده، كما اخذ انا بصنفة ثوبك هذا، فلا يتناهي، او قال فلا ينتهي حتى يدخله الله واياه الجنة».

«وروى الامام احمد، وابن حبان، والحاكم عن ابي هريرة ان النبي ﷺ قال: «ذراري المسلمين في الجنة تكفلهم ابراهيم عليه السلام» وروى ابو نعيم في اخبار اصبهان، والديلمي، وابن عساكر عن ابي هريرة ان النبي ﷺ قال: «اطفال المؤمنين في الجنة يكفلهم ابراهيم وسارة، حتى يدفعوهم الى ابائهم يوم القيامة».

وقد نقل النووي اجماع من يعتد به من علماء المسلمين على ان من مات من اطفال المسلمين في الجنة، ونقل عنه انه توقف بعضهم في ذلك.

وحكى القرطبي التوقف عن حماد ابن زيد، وحماد بن سلمة، واسحاق بن راهوية قال النووي: «توقف فيه بعضهم لحديث عائشة، يعني الذي اخرجه مسلم بلفظ «توفي صبي من الانصار، فقلت: طوبى له لم يعمل سوءا ولم يدركه، فقال النبي ﷺ «او غير ذلك يا عائشة، ان الله خلق للجنة اهلا..»».

قال: والجواب عنه انه لعله نهاها عن المسارعة الى القطع من غير دليل، او قال ذلك قبل ان يعلم ان اطفال المسلمين في الجنة.

اقول لعل الصواب ان الحديث يشير الى انه لايجوز ان نجزم لواحد بعينه الى انه من اهل الجنة، وان كنا نشهد لهم مطلقا بالجنة والامر الثاني هو عدم الهجوم على ذلك كيلا يتجرأ الناس على مثل هذا كما هو حاصل في زماننا، اذ يزعم نعاة الموتى ان ميتهم في الجنة، وان كان افسق الناس. يقول ابن تيمية رحمه الله تعالى «لايشهد لكل معين من اطفال المؤمنين بانه في الجنة، وان شهد لهم مطلقا».

الصد عن البيت

د. محمد حسن هيتو

أننا ما زلنا نتكلم في اعجاز القرآن الغيبي، وقد ذكرنا في الحلقات الماضية عددا من النبوءات القرآنية عن امور ستقع في المستقبل، وقد سمعنا كيف ان تلك النبوءات كلها قد وقعت على نحو ما اخبر به القرآن، دون ان تتخلف واحدة منها او تقع على غير ما اخبر عنه.

ومن هذا القبيل، ومما رأى المسلمون تحققه في زمن وجيز، وعلى التحديد خلال سنة من الاخبار تقريبا، ما كان من امر دخول النبي ﷺ مكة.

فقد اخراج الفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير الطبري، وابن المنذر، والبيهقي في دلائل النبوة عن مجاهد قال: «اري رسول الله ﷺ وهو بالحديبية، انه يدخل مكة هو واصحابه، أمنين، محلقين رؤوسهم ومقصرين» (الدر المنثور ٨١/٦).

فقص رسول الله ﷺ رؤياه على اصحابه، ففرحوا، وظنوا انهم سيدخلون في ذلك العام، بناء على ما فهموه من رؤية رسول الله ﷺ، لان رؤيا الانبياء حق، لا ريب فيه، بل هي من انواع الوحي.

الا ان الامر جرى على خلاف ما اخبر به رسول الله ﷺ، ووقع ما لم يكن بالحسبان، اذ خرجت قريش، وصدت المسلمين عن البيت، ومنعتهم من اداء العمرة، وكادت تكون حرب بين المسلمين والمشركين، وهو الامر الذي لم يخرج المسلمون له وما ارادوه، لولا ان الرسول ﷺ رضي بالصلح، الذي اشتهر بصلح الحديبية، على ان ينحر رسول الله ﷺ اصحابه الهدي في مكانهم، ويحلقوا رؤوسهم، ويرجعوا، حتى اذا كان العام المقبل يخلي له المشركون مكة ثلاثة ايام يؤدي فيها نسكه مع اصحابه شريطة ان لا يدخلوها بسلاح ولا يخرج معهم احد من اهل مكة.

فنحر رسول الله ﷺ هديه، وحلق رأسه، وقفل راجعا الى المدينة، وعز ذلك على اصحابه وألمهم، وسر المنافقين، واعطاهم مادة جديدة للبلبلة بين المسلمين، فقال عبدالله بن ابي رأس النفاق: «والله ما حلقنا، ولا قصرنا، ولا رأينا المسجد الحرام...» يشير الى رؤيا رسول الله ﷺ التي رآها، واخبر بها اصحابه، ورؤياه كما هو معروف لجميع المسلمين حق روحي، فكيف تخلفت في هذه المناسبة ؟!

وعلى الرغم من حرج الموقف، وعلى رغم ما هو معروف من غدر قريش، ونكثهم العهود والمواثيق، وتقطيعهم الارحام، نزلت الآية الكريمة تؤكد رؤيا رسول الله ﷺ، وأنها حق لا ريب فيه، تحمل نفس المعاني التي رآها رسول الله ﷺ في المنام، فقال تعالى: ﴿لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق، لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين، محلقين رؤوسكم ومقصرين، لا تخافون، نعلم ما لم تعلموا، فجعل من دون ذلك فتحا قريبا﴾

وفرح المسلمون وهللوا، وزاد غيظ المنافقين، وكثر دسهم، واتسعت دائرة عملهم، لما عرفوه من المشركين، من نكثهم للعهود، ونقضهم للمواثيق، ظنا منهم بان قريشا ستنقض عهدها، ولن تسمح لمحمد واصحابه بدخول مكة، وهي التي طردتهم منها، وحاولت وبكل الوسائل قتلهم.. ولا تزال تحاول..

ويأبى الله الا ان يتم نوره، ويظهر دينه وقدرته، فثبتت قريش على عهدها، وجاء العام التالي، ودخل المسلمون مكة، واعتمروا، وحلقوا رؤوسهم وقصروا، امنين مطمئنين،

مصداقا لما اخبر الله به في القرآن الكريم ﴿لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين، محلقين رؤوسكم ومقصرين، لا تخافون﴾ ليكون في هذا ما يدل كل ذي عقل على ان هذا القرآن انما هو من عند خالق البشر، والمتصرف بمقاديرهم وامورهم. ما اخبر عن شيء الا ووقع كما اخبر. ﴿ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا﴾.

وليس هذا فقط، فقد حملت الاية التي نزلت بصيغة الجزم والتاكيد، حملت بشارة عظيمة للمسلمين، واخبرتهم عن امر لم يكن بحسابهم الا وهو الفتح القريب الذي سيكون دون تحقق هذه الرؤيا، وكان الامر على نحو ما اخبر الله به في هذه الاية الكريمة.

وذلك انه بعد ان عقد الصلح، واطمان الناس وامنوا، التقى الناس وتفاوضوا، وتبادلوا الحديث والمناظرة، فما كلم احد بالاسلام، الا ودخل فيه، فدخل في تلك الفترة الوجيزة من الزمان اضعاف ما كان قد دخل فيه قبلها، فقد كان عدد المسلمين سنة ستة من الهجرة يوم الحديبية الفا واربعمائة رجل، وكانوا بعد عام الحديبية سنة ثمان من الهجرة حوالي عشرة الاف رجل... (القرطبي ٢٩١/٦).

ولذلك قال ابن شهاب الزهري: ما فتح الله في الاسلام فتحا كان اعظم من صلح الحديبية.

انها بشائر متتابعة يسوقها القرآن الواحدة تلو الاخرى، وكلها تحمل الاخبار عن غيب لا يمكن لاحد من البشر ان يتنبا عنه كما تنبا القرآن، ولا سيما ان الظروف كلها بعيدة كل البعد عن مثل تلك النبوءات، ومع ذلك كانت تتحقق بكل صراحة ووضوح، لتدل على ان هذا الكلام انما هو كلام الله، وليس من صنع البشر.

نساء خالدات
أروى بنت عبدالمطلب

من المسلمات الاوائل والمهاجرات الكريمات .. أخت عبدالله وأبي طالب .. عمة الرسول ﷺ ..

جاء محمد بالاسلام وارتجت مكة لهذا الحدث ووقفت في وجهه الا من هدى الله .. سانده من سانده وعاداه من عاداه .. ومن المساندين أناس لم يسلموا وكانت منهم أروى عمة الرسول ﷺ فقد كانت تعضد الرسول ﷺ وتساعده وتحن عليه ولم تكن قد أسلمت بعد .

وفي المرحلة الاولى من الدعوة .. وفي دار الارقم بن الارقم أعلن كليب بن عمير الاسلام وأخبر أمه بذلك ودعاها للاسلام فردت ان أحق من آزرت وعضدت ابن خالك .. والله لو كنا نقدر على ما يقدر عليه الرجال لتبعناه وذببنا عنه .. موقف رائع رغم انه منطلق من حمية وقبلية جاهلية فهي تناصر ابن أخيها وليس لانه على حق ، ثم تحض أبا لهب على النصرة .

ويأتي كليب بن عمير داعيا امه الى ان تسلم ولكنها تتردد في قبول الاسلام كما تردد الكثيرون بحكم رسوخ الجاهلية والخوف من الجديد .. قالت انظر ما يصنع اخواتي ثم أكون احداهن .. فرد ولدها فاني أسألك بالله إلا أتيته فسلمت عليه وصدقته وشهدت ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ..

وذهبت للرسول صلى الله عليه وسلم وسمعت منه وحدثته ثم كانت من المسلمات الاوليات وتحولت مساندتها ومعاضدتها للرسول من الحمية والعصبية الجاهلية الى قناعة ورضا بما تفعل وادراك للواجب .. أصبحت تناصر الرسول لا على أنه ابن اخيها فحسب ولكن على انه (نبي) نبي هذه الامة ومصلحها ومنقذها .. وصارت تدفع بابنها في سبيل نصرة الاسلام ومناصرة محمد ﷺ .

ويتعرض ولدها للاذى والضرب وتشد من أزره وتدفعه نحو النصرة .. فكم لقي ولدها كليب بن عمير من أبي جهل من الاذى ومن خاله أبي لهب فصبر وصابر ولقد كان لاروى أثر كبير في هذه النصرة ويقف التاريخ ضانا بمعلومات عنها .

هكذا استقام الأمر

قال رجل لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه : لما استقام الامر للشيخين أبي بكر وعمر ولم يستقم الامر لك ولا لعثمان ، فقال علي : لانني كنت وعثمان أعوانا لابي بكر وعمر ولم نجد نحن هؤلاء الاعوان .

البخيل والمرارة

سئل بخيل من أسجع الناس ؟

قال : من يسمع مضغ أضراس الغير على زاده ولا تنشق مرارته .

ثلاثة يحبهم الله

عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ثلاثة يحبهم الله عز وجل : رجل أتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل بأعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته إلا الله عز وجل .. وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به نزلوا فوضعوا رؤوسهم فقام منهم رجل يتلو آياتي ..

ورجل كان في سرية فلقوا العدو فانهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل أو يفتح له .

لا بد من مصرعي

عندما قرر الامام الحسين رضي الله عنه التوجه الى كربلاء كتبت اليه عمرة بنت عبدالرحمن تعظم عليه ما يريد أن يصنع وتأمره بالطاعة ولزوم الجماعة وتقول له « أشهد : لسمعت عائشة رضي الله عنها تقول انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «يقتل الحسين بارض بابل» فلما قرأ سيد شباب أهل الجنة كتابها قال : فلا بد إذن من مصرعي ومضى في سبيله .



أخبار إسلامية

رسائل ماجستير ودكتوراه في العلوم الاسلامية

نوقشت مؤخرا رسالة الدكتوراه المقدمة من الطالب علي بن حسن بن ناصر عسيري بعنوان تحقيق ودراسة الجزء الاول من كتاب الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح لابن تيمية ... وذلك بقاعة المحاضرات بكلية اصول الدين بالملز.

وقد تكونت لجنة المناقشة من كل من الدكتور عبدالسلام محمد عبده الاستاذ المشارك بجامعة الازهر مشرفا والدكتور صالح بن فوزان الفوزان الاستاذ بالمعهد العالي للقضاء عضوا والشيخ صالح بن محمد الرشود الاستاذ المشارك بالكلية عضوا .

وفي المدينة المنورة نوقشت رسالة الماجستير المقدمة من الطالب ابراهيم خلف التركي بعنوان اهم عوامل انحراف النصرانية بقسم الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية وذلك في قاعة المحاضرات بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

وقد تكونت لجنة المناقشة من الاستاذ محمد نمر الخطيب مشرفا على الرسالة وعضوية كل من د.محمد بن ابراهيم الجيوشي والدكتور عبدالفتاح محمد سلامة .

اصدارات اسلامية

صدر عن دار القبلة للثقافة الاسلامية كتاب اشهر المساجد في الاسلام من تاليف عبدالمجيد بكر ويقع الكتاب في ٣٦٨ صفحة ويتناول الكاتب اشهر المساجد من حيث تاريخها البارز ودورها في كيان المجتمع الاسلامي وتعريف لملامحها عبر مختلف العصور ثم هيكلها المعماري الحالي .

كما صدر عن الدور نفسها كتاب جارودي والحضارة الاسلامية من تاليف امينة الصاوي وعبدالعزيز شرف وهو كتاب يوضح للشباب التعرف على دينهم من خلال رحلة الانتشار في العقول المفكرة بقوة الاسلام الذاتية .

وصدر عن دار القبلة كتاب يحمل عنوان زواج السيدة عائشة ومشروعية الزواج المبكر وذلك من تاليف الدكتور خليل ابراهيم ملا خاطر ويصل الكتاب ٩٦ صفحة يتعرض الكتاب لقضية على جانب كبير من الاهمية والخطورة حيث يفند المؤلف اوهام وشبهات المتخرصين بطريقة عملية ميسرة .

الأمم المتحدة تشكر رابطة العالم الاسلامي

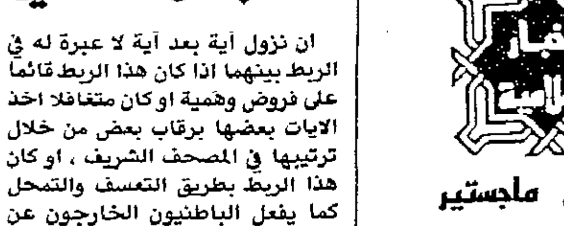
تلقت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي ممثلة في مكتبها في العاصمة الصومالية مقديشيو رسالة شكر جوابية من ممثل هيئة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة بالصومال السيد هيرشاما تسد موتوه يعرب فيها عن شكر الهيئة لرابطة العالم الاسلامي على ما قدمته من مساعدات للاجئين المتضررين من الجفاف في الصومال عام ١٩٨٥م. كما اعرب السيد هيرشاما تسد موتوه عن امله في استمرار هذه المساعدات من قبل الرابطة نظرا للحالة المتردية التي يعيشها اللاجئون .

هذا وقد ورد في التقرير الذي اعده مكتب الامم المتحدة لنشاط الاغاثة في الصومال لعام ١٩٨٥م ان الاطعمة التي قدمتها رابطة العالم الاسلامي تعتبر احسن ما قدم للاجئين وكذلك الثياب والملبوسات اخرى .

منظمة الدعوة الاسلامية تشكر الرابطة

اعرب الاستاذ مبارك قسم الله زايد المدير العام لمنظمة الدعوة الاسلامية بالخرطوم عاصمة السودان عن شكره وتقديره للامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف على دعم الرابطة الصادق لمشاريع المنظمة في خدمة هذا الدين الحنيف ولنشر مبادئه الوضاءة في القارة الافريقية المتعطشة لنور الحق .

العبرة في فهم القرآن بترتيب الآيات في المصحف



المستشار حسين ناجي

ان نزول آية بعد آية لا عبرة له في الربط بينهما اذا كان هذا الربط قائما على فروض وهمية او كان متغافلا اخذ الايات بعضها برقاب بعض من خلال ترتيبها في المصحف الشريف ، او كان هذا الربط بطريق التعسف والتمحل كما يفعل الباطنيون الخارجون عن الاسلام ، او كان هذا الربط ليس له ما يقتضيه او يؤيده من قول للرسول ﷺ او فهم سليم مستقيم لكتاب الله .

والحق ان العبرة في تفسير القرآن انما هي فيما انتهى اليه ترتيب الايات في السور ، وهو ترتيب من عند الله ، وما دام ترتيب الايات بالمصحف من عند الله فهو وحده الذي تكون له دلالته وحجته .

وفي كون الترتيب في النزول لا يربط بين آيتين ان لم تكونا مرتبطتين اصلا في المعنى او في الغرض ، كما انه لا يربط بين سورتين ولا بين سورة وآية او آيات . نقول ضربنا لذلك امثلة من سور القرآن الكريم ، فسورة الفلق التي تبدأ بـ﴿ قل اعوذ برب الفلق ﴾ نزلت بعد سورة الفيل التي تبدأ بـ﴿ألم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ﴾ وهي لا تفسرها ولا تبينها ولا تؤولها ، وبكل الاعتبارات لا نرى تشابها بينهما لا في المعاني ولا في الاغراض .

ولا باس ان نقتطف بعض ما قلناه في كتابنا « تسعة عشر ملكا » في اواخر الفصل الثاني عشر ص ١٠٧ – ١٠٨ ، قلنا : « ان حروف البسملة حتى لو كانت تسعة عشر حرفا ومع كون عدد ملائكة جهنم تسعة عشر كما اخبرنا الله وهو اصدق الصادقين فان ذلك ليس معناه ولا مؤداه ان زبانية جهنم هم حروف البسملة ولا ان حروف البسملة هي الملائكة لمجرد التشابه في العدد . فالتسعة عشر رجلا ليسوا هم النساء البالغ عددهن تسع عشرة امرأة لمجرد التوافق في العدد . كما ان البرتقال البالغ عشرين برتقالة ليس هو الباذنجان البالغ عشرين واحدة لمجرد التساوي من حيث العدد ، نقول ذلك بمنطق العقلاء ولو كنا اشترينا البرتقال مع الباذنجان احدهما قبل الاخر . وحتى لو خلطناهما في سلة واحدة فالبرتقال هو هو والباذنجان غير البرتقال وان تماثلا عددا واختلطا في السلة وجودا .

وهل يقول بغير ذلك عاقل !

واذن فنزول فاتحة الكتاب واول آياتها البسملة بعد آية « عليها تسعة عشر » من سورة المدثر كما يقول كتاب « دلالات جديدة » لا يشير من قريب ولا من بعيد الى ان هذه الاية تعني حروف البسملة وخاصة وان باقي آيات سورة المدثر تقطع بان التسعة عشر هم ملائكة النار .

وهل يجوز في الافهام ان نقتطع من سورة الفاتحة ايتها الاولى وهي البسملة لندخلها بين آيات سورة المدثر لتكون جزءا منها معنى واعتبارا وتبقى آية تتلى بالفاتحة !

والحق ان مجرد نزول سورة بعد سورة أو آية بعد آية لا علاقة له بتفسير السابقة باللاحقة ولا جامع بسببه وحده بينهما . وضربنا المثل بسورتي الفلق والفيل . ونزيد في الامثلة فنقول ان سورة الاخلاص (قل هو الله احد) نزلت بعد سورة «الناس» وهي لا تتصل بها ولا ترتبطان بجامع مشترك بينهما . وسورة «الكوثر» نزلت بعد سورة «العاديات»، وشتان بينهما. «وسورة القدر» نزلت بعد «سورة عبس» ولا اشتراك بينهما في شيء . وسورة «القارعة» نزلت بعد سورة «قريش» وهي لا تمت لها من حيث المعنى او الغرض .

وهكذا فان تفسير القرآن لا يكون بالهوى ولا بالمجازفة ولا بالتخمين ، وتحكم التفسير قيود بعضها لغوي وبعضها فقهي وبعضها قرآني . واذا فتشنا في القرآن وفي السنة المطهرة كثيرا فاننا لا نجد آية واحدة او حديثا واحدا يفسر احدهما عبارة التسعة عشر الواردة في سورة المدثر بانها حروف البسملة الواردة في اول سورة الفاتحة . بل ان القرآن نفسه بين بوضوح تام في نصين صريحين قاطعين ان هذا العدد هو عدد ملائكة جهنم الموكلين بها وهم غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون .

والقول بغير ذلك وجحود الحقيقة الناصعة يفتحان الطريق للتلاعب بالقرآن بقصد تشويش وزلزلة عقيدة المسلم .

وكتاب « دلالات جديدة في اعجاز القرآن » ظاهر القصد السيء في اتجاه تكذيب خبر الله والقاء ظلال الريبة والشك عليه انتهى بعد تصرف .

وللتوضيح الاكثر نسجل للقارىء الصورة التخيلية في عقل واضع كتاب « دلالات جديدة ... » الصورة التي رسمها كتابه هي هكذا : لواحة للبشر (جهنم)، عليها تسعة عشر ، بسم الله الرحمن الرحيم ، ثم الفاتحة ، ثم وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة » .

هكذا يريدنا ان نفهم القرآن بحجة وجوب اعتبار ترتيب النزول .

وحتى يستقيم هذا الفهم الاعوج الاعمى افترض في هذه الايات وجوب بقائها في المصحف حسب ترتيب نزولها، وغفل او تغافل عن ان الوحي في سورة المدثر بعد ان وقف عند قوله تعالى : « عليها تسعة عشر » استانف النزول فاكمل الله سورة المدثر بالايات التي بعد آية « عليها تسعة عشر »

واول هذه الايات هي « وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة » .

وهو لم يكتف بالافتراض السابق وحده بل افترض معه فرضا اخر هو ان الله سمى البسملة تسعة عشر اي انه ميز العدد (١٩) بانه البسملة . فكانه نسب الى الله انه سمى البسملة باسم اخر هو تسعة عشر .

وهذا التمحل افتيات على الله ففيه نسبة امر اليه لم يقله ولم يامر به . بل ان الله لم يسم سورة ولا آية بعدد حروفها .

نعم سمى المسلمون والرسول من قبلهم سور القرآن وبعض آياته بكلمات وردت فيها مثل البقرة في سورة البقرة والقلم في سورة «ن» والكرسي في آية الكرسي ، وهكذا .

لكن الله ورسوله والمؤمنين لم يسموا شيئا من ذلك بعدد حروفه . لكنه العشق الاعمى للرقم الجهنمي .

ونعود ، فنؤكد ان مروجي عشق الرقم (١٩) ارادوا بهذا الترويج ان يكون لهذا العدد في نفوس الناس قدر كبير . ولذلك فقد قصروا بحوتهم الخبيثة على الحروف النورانية لان لها في نفوس الناس هيبة ، وعلى البسملة لا لذاتها وبركتها وانما من اجل خاطر عدد حروفها . بل امتدبهم حرصهم على ترويج القدسية ان جعلوا لهذا العدد سرا ممتدا في سور القرآن وفي الاعداد التي وردت به . ونحن من جهتنا لا نحجر على صاحب كتاب دلالات جديدة ان يسمي البسملة بما يشاء ، فهو وشأنه مع معتقداته ، لكنا لا نقبل ابدا ان يشيع وان يذيع بين الناس زعمه الكاذب بان الله سمى البسملة بـ« تسعة عشر » لا نسكت على كذب على الله نستطيع ان نكشفه .

وكل كذب على الله بتعمد واصرار انما يخفي وراءه خبيثة او خبيثات .

وتعالوا بنا لاعادة تصور عابد الرقم الجهنمي (١٩) لنرى هل يؤدي هذا التصور الى عذره في اجلاله واكباره او الى عذره في تكذيب الله . ان تصوره كما قلنا سابقا هو ان الله قال في كتابه العزيز ما ياتي : « ساصليه سقر » (جهنم) / « وما ادراك ما سقر / لا تبقي ولا تذر / لواحة للبشر / عليها تسعة عشر / بسم الله الرحمن الرحيم / ثم سورة الفاتحة باكملها / ثم وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة / وما جعلنا عدتهم (عددهم) الا فتنة للذين كفروا ..

الايات الخمس الاولى في هذه التركيبة التي هي محض تخيل وتصور ايات متتابعة في سورة المدثر . والايتان اللتان بعد الفاتحة هما ايضا ايتان متتابعتان في سورة المدثر . وفي المصحف الشريف لا فاصل على الاطلاق بين آية « عليها تسعة عشر » وآية « عليها تسعة عشر » وآية « وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة » بل هما في المصحف متتابعتان ايضا .

فهل يجوز في العقل تصور تتابع آيات في القرآن لم يكن حاصلا في المصحف ؟ وهل يجوز عند قراءة القرآن تعبدا او دراسة ان ندخل سورة باكملها بين ايات سورة اخرى لا تمت لها بصلة لا من حيث المعنى ولا من حيث الهدف ولا من حيث سبب النزول !

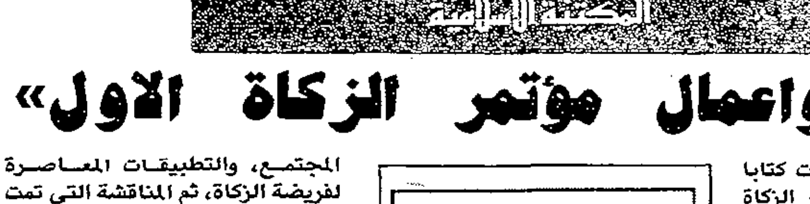
أليس في هذا التصور المريض خلطا لا يقره عقل ولا يقره الدين . أليس فيه نوع خبث بقصد التلاعب بالقرآن تفسيرا وتاويلا وقصد المساس بهيبته وبلاغته وجمال نظمه واعجاز اسلوبه .

نقول انها ردة الى اسلوب الفرق الباطنية الخارجة عن الاسلام فقد تعوذت بالاعداد والارقام في حمل المسلمين على فهم القرآن فهما خاطئا . وصلة هذه الفرق باليهودية معلومة . وصلة البهائية باليهودية معروفة ومشهورة .

ولا فرق بين السابقين وبين الحاليين الا الاسلوب العصري .

واذا استبحنا هذا الاسلوب مركبا الى فهم القرآن وتفسيره كان في الامكان تعدد الفرق الضالة تعددا كثيرا بحجم الاعداد والارقام ، فمن فرقة تعبد الرقم (٧) او العدد (١١) او (٢١) الى فرق اخرى تتخذ من باقي الاعداد منهجا في تفسير كلام الله . وكل فرقة تهدم في القرآن شيئا حسب عددها المعبود .

هدى الله الناس ورد اليهم صوابهم .



المكتبة الإسلامية

«ابحاث واعمال مؤتمر الزكاة الاول»

اصدر بيت الزكاة في الكويت كتابا حول «ابحاث واعمال مؤتمر الزكاة الاول». والذي انعقد في الفترة من ٢٩ رجب ١٤٠٤ هـ الى ١ شعبان ١٤٠٤ هـ ويقع الكتاب في ٤٥٥ صفحة من الحجم الكبير تضمن الكتاب الابحاث التي القيت في المؤتمر والمناقشات التي دارت حولها، وكذلك تقارير مؤسسات الزكاة في العالم الاسلامي توضح واقع عملها، والمشاكل التي تعرضها، كما يتضمن الكتاب توصيات وفتاوى المؤتمر.

وصدر الكتاب بكلمة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء والتي القاها نيابة عنه وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية رئيس مجلس ادارة بيت الزكاة، ثم كلمة رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر الزكاة الاول السيد يوسف محمد النصف. ثم الابحاث التي القيت في المؤتمر والتي تمت مناقشتها من قبل المشاركين فيه وفي طليعتها بحث آثار الزكاة في الافراد والمجتمعات والمقدم من الاستاذ الدكتور يوسف القرضاوي، تناول فيه اثر الزكاة في نفس معطيها وأنها تطهره من الشح والبخل وكيف انها تدرب على الانفاق والبذل وتجلب المحبة وتحفظ المال وتنميه، ثم عرض لنظرة الاسلام للفقر وكيف عالج الاسلام هذه المشكلة وطاردها من المجتمع، ثم تحدث عن اثر الزكاة في تنمية العلاقات الاجتماعية، واثرها في علاج الفقر وعرض لاقوال العلماء في مقدار ما يعطي للفقير، والاصناف الذين تدفع لهم الزكاة، ثم تحدث عن مشكلة التسول وكيف حاربه الاسلام تربويا وعمليا، ومشكلة الكوارث، والعزوبة والتشرد.

● صورة الغلاف

ثم المناقشة التي اثيرت حول بعض النقاط في الموضوع من قبل الحضور المشاركين في المؤتمر ورد الدكتور القرضاوي صاحب البحث عنها.

كما تضمن الكتاب البحث الثاني وهو الجوانب الثانوية لانشاء وتنظيم وادارة مؤسسات الزكاة وتطبيقاتها العملية المعاصرة والمقدم من السيد احمد امين حسان المستشار بمجلس الدولة بالقاهرة والمستشار القانوني لبنك فيصل الاسلامي بمصر، تحدث عن تقنين الزكاة، وضرورة قيام الدولة على شؤون الزكاة بالاضافة الى اهمية اعداد تشريع الزكاة ثم التطبيقات المعاصرة للزكاة وعرض لمشروع قانون الزكاة في مصر وقانون الزكاة في ليبيا واللائحة العامة لصندوق الزكاة لبنك فيصل الاسلامي المصري، ثم المناقشة حول بعض الافكار التي طرحها الباحث ورده عليها يلي ذلك بحث التطبيقات التاريخية والمعاصرة لتنظيم الزكاة ودور مؤسساتها وهو مقدم من الدكتور محمد عقلة، الاستاذ بالجامعة الاردنية وتطرق الباحث الى الادوار التشريعية التي مرت بها فريضة الزكاة، وأوجه ومجالات التطبيق العملي للزكاة في العهد النبوي وتنظيم الزكاة في العهد الراشدي، والزكاة في العصر الاموي ثم تعرض لاثر غياب الزكاة عن واقع التطبيق في المجتمع، والتطبيقات المعاصرة لفريضة الزكاة، ثم المناقشة التي تمت حول البحث ورد الباحث عليها.

ويلي هذا البحث، البحث المقدم من الدكتور محمد انس الزرقا حول دور الزكاة في الاقتصاد العام والسياسة المالية. تحدث عن تشريع الزكاة في منظور التاريخ الاقتصادي وحرب مانعي الزكاة واثر الزكاة على الاستثمار والزكاة والسياسة المالية، ثم المناقشة التي دارت حول البحث من قبل المشاركين في المؤتمر ورد الباحث عنها.

يلي ذلك البحث المقدم من الدكتور شوقي اسماعيل شحاته حول اصول محاسبة الزكاة وضبط جمعها وصرفها تناول فيه فلسفة محاسبة الزكاة في بيت مال الزكاة وتصميم نظامه المحاسبي الامثل بعد تطور قطاعات الحياة، ومفاهيم ومبادىء في محاسبة الزكاة وتطبيقاتها المعاصرة على صور الاموال والاستثمار المستحدثة ثم المعالجة المحاسبية للزيادة في رأس المال خلال السنة المالية للمنشاة لفرض تحديد وعاء الزكاة ثم السجل المحاسبي لمؤسسات الزكاة وبعد ذلك المناقشة التي دارت حول الموضوع ورد الباحث عليها.

وعرض الكتاب تقارير للمؤسسات الزكوية. تقرير صندوق الزكاة الاردني الذي تلاه حسين الحياري والمناقشة حوله، وتقرير ديوان الزكاة والضرائب في السودان، والمناقشة التي تمت حوله وتقرير بنك ناصر الاجتماعي في مصر وتقرير بيت مال الولاية الفيدرالية بماليزيا والمناقشة التي تمت حول هذين التقريرين الاخيرين.

ثم توصيات وفتاوى المؤتمر واسماء المشاركين فيه.

الدعاية التعليم

وقد استغلت الدعاية وظائف التربية والتعليم في المجتمع واخذت تفرض على النشء معتقدات فيها صفة التحيز. واهتمت المانيا النازية وايطاليا الفاشية وروسيا الشيوعية واسرائيل الصهيونية باعداد الشباب عن طريق تغيير المناهج والكتب المدرسية بل وطوائف المدرسين ايضا، من اجل احكام التاثير في الاجيال الجديدة، وغرس معتقدات معينة في نفوس الشباب، والا فلماذا يعمل كل حزب متحكم على تغيير الكتب المدرسية بمجرد توليه السلطة، ولماذا يعمل هذا الحزب على التاكد من اخلاص المعلمين الذين يقومون بتدريس هذه الكتب المدرسية؟ ولماذا تراجع كتب التاريخ وتكتب برواية جديدة وطريقة متحيزة؟

والحق ان معنى الدعاية في الاعلام الوضعي جد متخلف عن معناها في الاعلام الاسلامي الذي يصدر عن الحق والصدق ويتعامل مع الفطرة الانسانية.

ابراهيم امام

حكمة

لا يوجد انسان قانع !

كلام بكلام

مر رجل على آخر ياكل على ضفة نهر فقال : السلام عليكم ، قال الآخر : عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، قال : جعله الله هنيئا مريئا ، قال : صدقت ولك مثله ، قال : هلا دعوتني ، قال : تفضل ، فلما رآه قد هم بالقفز فوق النهر لياتيه ، قال : يا هذا قلت لك تفضل فتقول : شكرا وتتابع طريقك ، وهكذا يكون الانصاف بيننا ، أما ان أقول لك تفضل ، فتاتي ، فهذه والله ذروة الظلم ، والعدل أن يكون كلام بكلام ، أما أن يكون كلام بفعل وقول باكل فتلك يا صاحبي طامة عامة .

كلمة الاخلاص وبشائر الدين الحق

عن ابن عباس رضي الله عنه قال يتحدث عن بشائر ظهور النبي المصطفى : «ان قس بن ساعدة – من حكماء العرب – كان يخطب قومه بسوق عكاظ . فقال في خطبته : «سيجيئكم حق من هذا الوجه وأشار بيده نحو مكة .. قالوا له : ما هذا الحق ؟ .. قال : رجل من ولد لؤي بن غالب يدعوكم الى كلمة الاخلاص .. الى عيش الابد .. ونعيم لا ينفد .. فان دعاكم فاجيبوه ولو علمت أني اعيش الى مبعثه لكنت اول من يسبقكم اليه» .

وفاء وفداء

حينما خاطب الحسين رضي الله عنه اصحابه ، مطالبا اياهم بالانصراف عنه ، لان القوم انما يريدونه فلو اصابوه لهوا عن طلب غيره ، لم يتردد هؤلاء الاوفياء في الاختيار فقالوا :

« والله لا نفارقك ، ولكن انفسنا لك القدا ، نقيك بنحورنا وجباهنا .. فاذا نحن قتلنا وفينا .. وقضينا ما علينا » .

سر الزهد

جاء رجل الى الحسن البصري رضي الله عنه فقال : ما سر زهدك في الدنيا يا امام ؟

فقال : اربعة اشياء .

علمت ان رزقي لا ياخذه غيري فاطمان قلبي ..

وعلمت ان عملي لا يقوم به غيري فاشتغلت به وحدي ..

وعلمت ان الله مطلع علي فاستحييت ان يراني على معصية .

وعلمت ان الموت ينتظرني فاعددت الزاد للقاء ربي ..

القرآن والسلطان

كان ابناء القرآن يحفظون ان النظافة من الايمان وكان الاخرون يقولون ان العناية بالجسد خطيئة وان القذارة مظهر العفاف والتقوى ، هكذا كان ابناء القرآن وهكذا كان الاخرون . الان هم على سطح القمر ، واقدامنا مغروسة في قاع المستنقع !

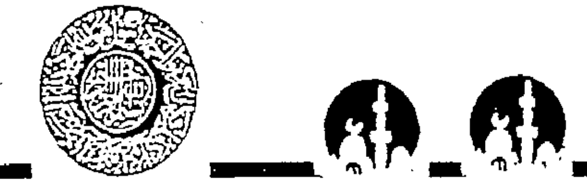
والقرآن هو هو . لم يتغير ولم يتبدل !!

في القرآن نقرأ :

﴿ ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ﴾ (الرعد/١١).

﴿ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ﴾ (هود/١١٧).

﴿ وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ﴾ (الشورى/٣٠).



حج الرسول من منى حتى طواف الوداع

صعوده ﷺ الى منى يوم التروية

فلما كان يوم التروية؛ وهو اليوم الثامن من شهر ذي الحجة، قصد منى فاحرم بالحج كل من كان قد احل بالعمرة يوم قدومه، وبقي في منى ﷺ الى فجر يوم عرفه.

شخوصه الى عرفة

فلما طلعت الشمس يم عرفة عن طريق ضب: وهو الطريق الايمن المشهور اليوم بطريق القناطر، وكان من اصحابه الملبي والمكبر وهو يسمع ذلك ولا ينكر على احد، وقد ضربت له قبة في نمرة فنزل بها، ونمرة موضع معروف غربي عرفات، فيها المسجد المعروف بمسجد نمرة، وليست من عرفة ولا يصح بها الوقوف.

خطبته يوم عرفة وجمعة للظهر والعصر

ولما زالت الشمس ركب واتى بطن وادي عرنة فخطب الناس خطبة واحدة وهو على راحلته قرر فيها قواعد الاسلام، ووضع اسس العدالة، واوضح الحقوق الواجبة، واوصى بالاعتصام بكتاب الله، وحذر من الفرقة، فلما اتم الخطبة امر مؤذنه بلالا فاذن، واقام الصلاة فصلى الظهر ركعتين، مع ان اليوم يوم جمعة، ثم اقام فصلى العصر ركعتين.

موقفه في عشية عرفة وانشغاله بالذكر والدعاء

ولما فرغ من الصلاة ركب حتى اتى الموقف، وهو اسفل جبل الرحمة عند الصخرات، واستقبل القبلة راكبا ناقته، وجعل حبل المشاة بين يديه، ثم اخذ في الدعاء والتضرع والابتهال الى الله تعالى حتى غربت الشمس، ونقل عنه ﷺ انه قال: اكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفه: «لا إله الا الله، وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير» وانزل الله تعالى عليه في هذا الموقف قوله تعالى: ﴿اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا﴾ وفي ذلك ايماء الى انتهاء مهمته ﷺ في تبليغ الرسالة، واداء الامانة، وقد بلغ الناس ﷺ وهو في موقفه ان يرتفعوا عن بطن عرنه، فقال: وقفت ههنا وعرفة كلها موقف، وارتفعوا عن بطن عرنة، واقبل عليه ـ وهو في الموقف ـ الناس من اهل نجد يسالون عن الحج، فقال: الحج يوم عرفة، او الحج، عرفة، من ادرك قبل صلاة الصبح فقد ادرك الحج، ايام منى ثلاثة، ايام التشريق، فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تاخر فلا إثم عليه، وفي الموقف ايضا اشعر ﷺ بسقوط رجل عن راحلته فامر ان يكفن في ثوبيه، أي ازاره وردائه ولا يمس بطيب، وان يغسل بماء وسدر، ولا يغطى رأسه ولا وجهه، واخبر ان الله تعالى يبعثه يوم القيام ملبيا.

افاضته الى المزدلفة

ولبث ﷺ في موقف عرفة الى ما بعد غروب الشمس بقليل، ثم افاض الى المزدلفة عن طريق المازمين، وكان سيره وسطا، ليس بالسريع ولا بالبطيء، وطلب الى الناس ذلك عندما شاهدهم يضربون الابل يمينا وشمالا، قائلا: «ايها الناس عليكم السكينة، فان البر ليس بالايضاع» أي ليس بالاسراع، واردف على ناقته حبه اسامة بن زيد، وبينا هو في الطريق توقف ريثما قضى حاجته، وتوضا وضوءا خفيفا، فقال له اسامة: الصلاة يارسول الله يذكره بصلاة المغرب، فقال رسول الله ﷺ الصلاة امامك، وعندما بلغ المزدلفة توضا وضوءه للصلاة، ثم امر المؤذن فاذن، واقام فصلى المغرب قبل حط الرحال وتبريك الرواحل؛ وبعد صلاة المغرب حط الرحال، واقام بلال فصلى ﷺ باقامة دون اذان ولم يصل بينهما نفلا، بل نام بها حتى الصباح.

ترخيصه للضعفة من اهله في النفر من مزدلفة قبل الفجر

وأذن في هذه الليلة ـ ليلة مزدلفة ـ لضعفة اهله في الانصراف الى منى بعد غيبوبة القمر، وامرهم ان لا يرموا الجمرة حتى تطلع الشمس.

موقف عند المشعر الحرام

وعندما بزغ الفجر يوم العيد صلى الصبح في اول وقتها، ثم ركب حتى اتى المشعر الحرام واخذ في الدعاء والتضرع والابتهال، كموقفه في عرفه حتى اسفر جدا، واعلم الناس ان مزدلفة كلها موقف، فمن وقف حيث انتهى به المنزل منها فلا حرج عليه، وعرض له في موقفه مزدلفة رجل من عدي، وقال: يارسول الله إني جئت من جبلي طيء اكللت راحلتي واتعبت نفسي، والله ماتركت من جبل الا وقفت عليه، فهل لي من حج، فقال له رسول الله ﷺ: «من شهد صلاتنا هذه فوقف معنا حتى ندفع وقف بعرفه قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تمّ حجه وقضى تفثه».

نفره ﷺ الى منى!

ثم انطلق ﷺ قبل الاشراق الى منى، مردفا الفضل بن العباس، وفي مسيره هذا من مزدلفة امر ابن عباس أن يلتقط له حصى الجمار: سبع حصيات، حجم الحصاة بين حبة الحمص والفول، فجعل رسول الله ﷺ ينفضهن في كفه، ويقول: بامثال هؤلاء فارموا، واياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين.

وفي مسيرة هذا ايضا سالت امرأة من خثعم عن الحج عن ابيها قائلة: انه شيخ لا يثبت على الراحلة، فامرها ان تحج عنه، وفي فترة سؤال المرأة اخذ الفضل بن عباس ينظر اليها وتنظر اليه، فحول رسول الله ﷺ وجه الفضل عنها.



● حجاج في عرفات

اسراعه في السير في وادي محسّر ورميه جمرة العقبة

وعندما بلغ بطن وادي محسّر وهو الوادي الذي اهلك الله فيه اصحاب الفيل أسرع في السير قليلا حتى اجتاز الوادي، ثم عاد لسيره الاول، ودخل منى من الطريق الاوسط، وهي: الطريق التي يخرج منها السالك الى جمرة العقبة، فوقف اسفل الوادي، وجعل مكة عن يساره، ومنى عن يمينه، واستقبل الجمرة الكبرى: جمرة العقبة وهو على راحلته، فرماها بعد طلوع الشمس، يكبر مع كل حصاة، وحينئذ قطع التلبية، وقد كان مشتغلا بها طول طريقه في الحج.

خطبة يوم النحر

ثم رجع الى بطن منى، فخطب الناس خطبة اعلمهم فيها بحرمة يوم النحر وفضله، وحرمة مكة، وأرشد الى المناسك، وحث على الاخذ بها قائلا: «خذوا عني مناسككم لعلي لا القاكم بعد عامي هذا» ولذلك سميت هذه الحجة بحجة الوداع، لتوديعه لله اصحابه فيها.

وقد انزل المهاجرين عن يمين القبلة، والانصار عن يسارها، والناس حولهم، وكان من الخوارق والمعجزات ان فتح الله اسماع الناس لخطبته: التي خطبها فيهم هذا اليوم حتى سمعوها في منى من منازلهم، وتعدادهم ـ كما اسلفنا القول في صدر هذا المقال ـ تسعون الفا او مائة وثلاثون الفا.

نحره الهدي، والحلق والتقصير

وبعد الفراغ من انزال الناس منازلهم يمم المنحر، فنحر بيده الشريفة ثلاثا وستين بدنة قائمة معقولة يدها اليسرى، وهي بعدد سنوات عمره، ثم امسك، وامر علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان ينحر بقية المائة البدنة التي ساقها هديا، وان يتصدق بجلالها ولحومها وجلودها وأن لا يعطي الجزار لقاء جزارته منها شيئا، بل قال: نحن نعطيه من عندنا، ورخص للناس في الانتفاع منها، بقوله: «من شاء فليقتطع» وقال ﷺ الرخصة في عدم التقيد بموضع نحره: «نحرت ههنا ومنى كلها منحر، وفجاج مكة طريق ومنحر».

واستدعى الحلاق، فحلق رأسه مبتدئا بالجهة اليمنى فاليسرى، ووزع شعره بين الناس تبركا به وبآثاره ﷺ، وهي خصوصية له، وكان للحلاق اوفر غنم من الشعر، وقد دعا للمحلقين بالمغفرة ثلاثا، وللمقصرين واحدة، واعترضه ﷺ اناس يسالونه عن التقديم والتاخير بين اعمال الحج، كالذبح والحلق والرمي، قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: ما رأيته ﷺ سئل يومئذ عن شيء الا قال: افعلوا ولا حرج، وقال ابن عباس: قيل له ﷺ في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير ـ قال: لا حرج.

طواف الافاضة

ثم افاض الى مكة قبل الظهر، فطاف طواف الافاضة ولم يسع بعده، ثم اتى زمزم بعد الطواف وقال للسقاة: لولا ان يغلبكم الناس لنزلت فسقيت معكم، ثم ناولوه الدلو فشرب وهو قائم، ثم رجع الى منى، واختلفت الروايات في صلاته الظهر يوم النحر، هل كانت بمكة ام بمنى؟ فعن ابن عمر رضي الله عنهما: ان رسول الله ﷺ افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى.

وفي حديث جابر الطويل في صفة حج النبي ﷺ قال: ثم ركب رسول الله ﷺ فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر، قال الامام النووي رحمه الله ووجه الجمع بينهما انه ﷺ طاف للافاضة قبل الزوال ثم صلى الظهر بمكة في اول وقتها، ثم رجع الى منى فصلى بها الظهر مرة اخرى باصحابه حيث سالوه ذلك، فيكون متنفلا بالظهر الثانية التي بمنى، وذكر ابن المنذر نحوه.

رمي الجمار في أيام التشريق

وبعد عودته ﷺ الى منى في يوم النحر بات بها ليالي ايام التشريق، يرمي الجمار الثلاث بعد الزوال، كما في حديث عائشة رضي الله عنها وغيره، قالت: افاض رسول الله ﷺ من آخر يومه ـ أي النحر حين صلى الظهر ـ ثم رجع الى منى، فمكث بها ليالي ايام التشريق، يرمي الجمرة اذا زالت الشمس، كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة، ويقف عند الاولى وعند الثانية فيطيل القيام والتضرع، ويرمي الثالثة، أي جمرة العقبة ولا يقف عندها، وعنها رضي الله عنها قالت: يارسول الله الا نبني لك بمنى بيتا او شيئا يظلك من الشمس، فقال: «لا انما هو مناخ لمن سبق اليه».

خطبة في اوسط ايام التشريق

وقد خطب الناس ﷺ في اوسط ايام التشريق، كما جاء في حديث سمراء بنت نبهان، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اتدرون أي يوم هذا؟ قالت: وهو اليوم الذي تدعونه يوم الرؤوس، قالوا: الله ورسوله اعلم، قال: هذا اوسط ايام التشريق، هل تدرون أي بلد هذا؟ قالوا: الله ورسوله اعلم».. الحديث.

الترخيص للسقاة والرعاة في عدم المبيت بمنى

وقد اذن ﷺ للسقاة والرعاة في ترك المبيت بمنى ليالي ايام التشريق، فاذن لعمه العباس ان يبيت بمكة، واذن لرعاة الابل ان يبيتوا خارج منى عند ابلهم وان يرموا يوم النحر، ثم يجمعون رمي يومين بعد يوم النحر يرمونه في احدها، ثم يرمون يوم النفر.

نزوله المحصّب

اقام ﷺ ايام التشريق الثلاثة، وافاض بعد الظهر الى المحصّب: وهو المسمى بالابطح في اعالي مكة الى منى اقرب، وهجع فيه هجعة وهنا اعلنته زوجه صفية بحيضها فامرها ان تنفر مع الناس، اذ قد سبق ان طافت طواف الافاضة، ورغبت اليه ام المؤمنين عائشة ان يعمرها عمرة منفردة، فعهد الى اخيها عبدالرحمن بن ابي بكر بذلك، فخرج بها الى التنعيم، فلما فرغت من عمرتها وافت رسول الله ﷺ بالمحصب وقد مضى الهزيع الاول من الليل.

طواف الوداع والعودة الى المدينة

واذن ﷺ في اصحابه بالرحيل الى المدينة بعد ان وافته ام المؤمنين عائشة، وقد جعل آخر عهده بالبيت، اذ طاف طواف الوداع قبل الصبح، ومن ثم خرج الى المدينة من اسفل مكة، كما نقلت ذلك الاحاديث الصحيحة الصريحة.

اما بعد فهذه حجة الوداع لرسول الله ﷺ حاولت جهدي ان اورد فيها جل ما ورد، نقلا عن اصدق المصادر، ومن رواية جملة من الصحابة ممن كانت لهم الحظوة بشرف مرافقة الرسول ﷺ، وقد اضفت الى ذلك ما يتطلبه البحث من تعليق، او ايضاح مدلول دون ان اعرض لاستنباطات الفقهاء ـ رحمهم الله ـ او ان ارجح اجتهادا على اخر، اختصارا ودفعا للملل عن القارىء، وارجو ان اكون قد وفقت الى حد ما في هذه المحاولة التي تهدف الى التبصير والتذكير، وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب.

مقابلة المشاق

عندما يخرج الحاج من بيته او وطنه، بنية ان يقف مع الحجيج في عرفات لا شك ان هذا يذكره بالخروج من القبر للوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى يوم القيامة.

ففي كل حركة من الحج عبرة يعمق اخلاص الحاج، وتخلصه من كل انواع الشرك.

والحاج الذي يسافر، ليلاقي المسلمين من مشارق الارض ومغاربها، فيهم الابيض والاسود، ومن يوافقه في رأيه ومن يخالفه، لا شك سيذكر، ما جاء به الاسلام من الحث على التآخي وذم العصبية، وان الاجناس وتعددها، والالوان والالسنة واختلافها، كل هذا ليس اية على رفعة البعض وانحطاط البعض، بل ايةعلى قدرة الله سبحانه فالانسان لا يكرم ولا يهان بسبب لونه او نسبه، بل بسبب عمله كما قال تعالى ﴿ان اكرمكم عند الله اتقاكم﴾.

والحاج المخلص سيقف امام هذا فيأخذ منه العبر، وعندئذ ينعكس على سلوكه اثناء حجه، سواء فيما يتصل به كشخص لا يطلع عليه الا الله، وما يتصل به كشخص يتعامل مع الجماعة، حيث التنقل والزحام، وحيث القوي الذي يحمل الصخر، والضعيف الذي لا يقوى على الوقوف او حتى على مجرد الجلوس، وحيث الحليم الذي لا يستثيره شيء، والاحمق الذي يثور بلا سبب.

والحاج لا بد ان يأخذ لربه العون على التغلب على ما يقابله من هذا او ذاك. بل ربما رحب بما يقابله من مشاق حيث سيحصل على ثواب اكثر كلما تحمل اكثر، وبذلك تراه في طوافه وديعا، لا يزاحم الناس على الحجر الاسود، بل ان استطاع ان يقبله او يلمسه او يشير اليه دون مضايقة احد. وكذلك في رمي الجمرات، فلا يدوس الضعفاء بل يعينهم ويدفع عنهم السوء لانه لا يعرف متى سيأتيه الضعف فيصبح مثلهم.

وهو كذلك لا يجادل، ولا يدخل في الحج ما ليس منه، مما هو موجود بين المسلمين من خلافات.

غازي جرادة

أدب الحديث النبوي

من جماليات الرجل في الاسلام

ـ عن ابي حاتم المزني رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ «اذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه، إلا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض».. وكررها ثلاث مرات.

في الفكر والمعنى:

لمسنا في الدراسة الماضية كيف ان الاسلام لا يقبل فيه من النساء الا المرأة الجميلة التي هي خلاصة للاخلاق والمثل في اطار الدين الاسلامي الحنيف، وهو لا يقبل فيه من الرجال إلا الرجل الجميل الذي يكون نظيرا لتلك المرأة، ولكن على شاكلة اخرى، ومفاهيم مختلفة.. ان الاسلام يحتم على الرجل ان يكون جميلا في معاملته للمرأة، وان يكون على خلق.. ولعل في احاديث الرسول عن المرأة ما يوحي بشفافية نفس الرسول ﷺ فكم من مرة اوصى بالنساء خيرا، وكانه كان يحس الظلم الشديدة وغبن الحقوق مما عانت المرأة منه في العصور الماضية فاذا به يتوجه، عليه الصلاة والسلام، الى الرجال، فهم المسؤولون عن المرأة، وهم القوامون عليها بما فضل الله، وهن ـ اي النساء ـ يستحققن مسؤولية الرجال عنهن ورعايتهم لهن، فالمرأة ـ كما يقول ﷺ ـ خلقت من ضلع، وان اعوج شيء في الضلع اعلاه، إن ذهبت تقيمه كسرته، وان تركته لم يزل اعوج، ولهذا لا بد من اللين، ومن الرفق، ولا بد من اتباع سبيل الخير معهن.. والا فان الشر يطغى ويقوى، وغريزة التمرد تغلي وتفوز، فتنقلب نتائج التربية المتوخاة الى عواقب لا تحمد، فكم حيرت المرأة العلماء والباحثين من شتى صنوف الفكر والمعرفة، وكم اقلقت نفوس الرجال، وما ذلك ألا لسوء التربية، وسوء التوجيه.. وقد قال الرسول ﷺ ذات يوم.. «لولا حواء لم تخن أنثى زوجها مدى الدهر».

واجبات

فاول واجب على الرجال في معاملة النساء اتباع السبيل، وسبيل الخير دون قسوة او عناد وتجبر، والمرأة لا تستحق إلا هذا السبيل لانها من البشر، ولانها نوع من البشر رقيق مرهف، تموت في نفسها الفضيلة مع العنف وتستبدل باقسى انواع الرذائل.. إذ لا بد من الرفق بالقوارير، ولا بد من مداعبة النساء باحلى الاقوال واجمل الكلمات، فانها تذهب عن المرأة الهم، وتنفي عنها الحزن والغم، وتمنحها الاحساس بالكرامة، وتعلي من مكانتها، وتهبها الثقة بالذات، ولنا في الرسول الكريم في ذلك اسوة، فما اكثر كلماته الطيبة في الحديث عن نسائه كقوله في ام المؤمنين عائشة «خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء» فقد جاء التصغير هنا لتحقيق معنى التودد والتحبب والاكرام.

رؤية

ولكي تكون حياة الرجل مع امرأته طيبة سعيدة، لا ينغصها منغص فقد اباح الاسلام للرجل رؤية المرأة قبل الزواج، لتقدير جمالها، واختيارها على اساس سليم، ومنطق سوي.. وبعدها لن يكون للرجل الحق في ان يقبح امرأته ايا كان مستوى جمالها.. وسيكون من القبح في الرجل ان يعيب جمال امرأته، بل من الصنف القبيح.

ومن قوة الرجل ايضا انه لا يخضع لقوة المرأة، ولكنه يخضع لرضاها، وعطفها، وحنانها، فنفس الرجل تقوى بعنون المرأة، وطاعتها، وارضائها لزوجها، ولهذا اوصت امامة بنت الحارث ابنتها يوم زواجها، قائلة لها: «كوني له أمة يكن لك عبدا» ففي هذا القول من الادراك الفطري الصادق لطبيعة العلاقة الاسرية التي تجمع الرجل بالمرأة.. ولهذا ايضا قال الرسول ﷺ فيما يرويه عنه أنس بن مالك (رض) «... ألا اخبركم بنسائكم في الجنة.. ودود ولود، اذا غضبت او اسيء اليها او غضب زوجها قالت: هذه يدي في يدك، لا اكمل اكتحل بغمض حتى ترضى». وقوله: «أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة».

القوي

وهكذا فالرجل الجميل في الاسلام هو الرجل القوي، القوي في بيته، يرعاه، ويتحمل عنه كل ما يحتمل اولا يحتمل، وهو الذي يرفق بزوجه، ويمثل لها الفضيلة، ويرضيها، ويرضى بها، ولا يظهر امامها الا بمظهر العاقل الحكيم الحليم.. والا فانه يظهر عبدا لقبحه، اعني انه سيكون عبدا لعصبيته، وعبدا لطاغوته وجبروته، ولن يملك السيطرة على بيته واهله.

ومن جمال الرجل ايضا، الصبر على الشدة، وتحمل الخطاب، والصبر على الجهاد ومجاهدة النفس، وهذا ايضا من القوة، والرجل بدون الصبر والمجاهدة ومران النفس على التحمل لا يصمد امام خطوب الحياة، ومسؤولياتها، ينهار لمجرد الالتقاء بالحياة، وتنهار نفسه وتسقط امام ابسط المغريات.

وكذلك الامر بالنسبة الى العدل، ورعاية الحق، حق الزوجة والاولاد والاقارب والاصدقاء.. فهي من دواعي سيادة الرجل، وجماله، وحب الناس له، واحترامهم اياه.. وهذا ما اكثر الرسول ﷺ من التوصية به، والتركيز عليه في اكثر من حديث ومناسبة.

القوة والصدق

ومن جمال الرجل، ايضا، احساسه بالحرية، ورفضه للقيود من حوله، ورفضه لقيود الذل، والظلم، ورفضه لان يسخر فيما لم يخلق له.. فهو حر النفس.. حر القلب، وحر العقل.. ولا يحق لاحد ان يستعبد انسانا ولدته أمه حرا.

ومن جمال الرجل، ايضا، صدقه في حياته وفي مواقفه واطوار معاشه، ورفضه الكذب واحساسه بالحواجز تفصله عنه. ولعلنا نجد افضل مثال للصدق في الاسلام يتجسد في شخصية الرسول ﷺ الذي صدق حتى قال فيه قومه، انه الصادق الامين.

ومن جماله ايضا، الكرم والجود، ولا ينكر عاقل فضل الكرم والجود في تقدير الناس واحترامهم لصاحبه، وكذلك فضل البخل والامساك في الاقلال من مكانة صاحبه واحترام الناس له، هذا عدا عن التاثير الايجابي للجود والكرم في المجتمع، وعن التاثير السلبي للبخل والامساك فيه ايضا.. والمرأة لا تسر الا بالرجل الكريم، ولا تتمدح البخل في زوجها.. بل ان اسباب اخفاق كثير من العلاقات الزوجية يكمن في ظل الرجل احيانا.

عطف وحنان

هذه القيم، قيمة القوة وما يرتبط بها من قدرة على الرفق والعطف والحنان والارضاء وكبت الغضب، واظهار الحلم، والصبر على الشدة، ورعاية الحق واقام العدل.. هي التي ترفع من قيمة الرجل وتجعله الرجل الجميل الامثل الذي تفضله المرأة شريكا لحياتها وعمرها.

ولكنها ـ اي تلك القيم ـ تكون بلا وزن ان خلت من الدين والخلق،، فكما ان المرأة لا يكمل جمالها الا بدينها، اذ بدونه تنهار كل قيمها، فكذلك الرجل.. وهذا ما عناه الحديث الاول: «إذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه» فالرجل بدون الخلق الاسلامي السليم والايمان الصحيح يكون اقبح الرجال، واقدرهم على نشر الرذيلة، فان لم يكن فهو اقدرهم على كتمان الفضيلة..

وهكذا، فالقوة، والحلم، والكرم، والصدق.. هي مقاييس جمال الرجل، ويتربع فوقها الايمان فهو الذي يزينها ويؤسسها، وبدونه تكون بنيانا هشا، او قبضا من الريح.

احمد بكري عصله

من الكواكب الى الشمس

قد تتسع جوانب القول ويرخي الناس لاقلامهم الاعنة، ويملون لعقولهم وافكارهم في منطلقات تامل، ولكن ذلك كله ـ ومثله معه ـ ينفد قبل ان تنفد آيات الله المجلوة الدالة على شواهد وجوده جلت آلاؤه وآياته المتولة في كتابه الباقي الذي تاذن الله بحفظه.

.. ويقدر ما تكون هذه المشاهد نماء لعقيدة الايمان في الانفس، فانها حجة على آخرين في عاجل وآجل بعد ان قدم ناس من شتى جوانب الدنيا في ازمنة مضت وفي ايامنا الماثلة، براهينهم على جلال ما جعله القرآن طريقا الى معرفة الله والايمان بوجوده، وخذوا هذه النجوم مثلا.. هذه النجوم التي تطرز بساط السموات في جنح الليل. كيف لا يدرك هؤلاء الناس دلالتها؟ ويسمعون وحيها الجهير السمع؟ قال تعالى:

﴿هو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فضلنا الآيات لقوم يعلمون﴾.

.. حين تتداخل الاشياء، وتتشابه، وتخفى المسالك، ولا تبدو حقيقته هنا او هنالك في بر أو بحر في عمران او قفز، تشتد حاجة الانسان الى الله، الى شيء من نوره، يكشف الظلمات، ويبدد الدياجي ويتراءى فيه الدين تفرض عليهم ظروفهم الخاصة ان ينشطوا، واخوانهم يأخذون حظهم من نوم لا بد لهم منه بعد ان ارتفعت الى الله منهم في شتى الميادين صوالح اعمال، يقول الامام الشوكاني في تفسيره للآية.

«اي خلقها للاهتداء بها في ظلمات الليل عند المسير في البر والبحر، واضافة الظلمات الى البر والبحر لكونها ملابسة لهما.. اذا المراد بالظلمات اشتباه طرقهما التي لا يهتدي فيها الا بالنجوم، وهذه احدى منافع النجوم التي خلقها الله لها، ومنها ما ذكره الله في قوله وحفظا من كل شيطان مارد (وجعلناها رجوما للشياطين) ومنها جعلها زينة للسماء، ومن زعم غير هذه الفوائد فقد اعظم على الله القرية (قد فصلنا الآيات) التي بيناها مفصلا لتكون ابلغ في الاعتبار (لقوم يعلمون) بما في هذه الآيات من الدلالة على قدرة الله وعظمته وبديع حكمته.. والامام الشوكاني يرتفع بآيات الله في النجوم عن صنيع اولئك الذين يخدعون العامة، بها ويستجلون اموال السذج البلهاء وهم يقرأون لهم ما يسمونه (الطوالع والبروج)، وغيرها، وقد سلط الامام ابن تيمية في الجزء ٣٥ من فتاويه الاضواء على هؤلاء الآثمين.. وهذا عالم آخر يقول:

«فائدة النجوم الاهتداء بها في ظلمات البحار وقطع امتداداتها، فلولاها لما امكنت المواصلات بين البلدان السحيقة التي يترتب على اتصالها ببعضها قيام أود الحياة على هذه الكرة».

ويقول آخر: «من الدلائل الدالة على كمال القدرة والرحمة والحكمة هو انه تعالى خلق هذه النجوم لمنافع العباد وهي:

اولها: انه تعالى خلقها ليهتدي الخلق بها الى الطرق والمسالك في ظلمات البر والبحر حيث لا يرون شمسا ولا قمرا، لانهم عند ذلك يهتدون بها الى المسالك والطرق التي يريدون المرور بها.

ثانيا: هو ان الناس يستدلون باحوال حركة الشمس على معرفة اوقات الصلاة ويستدلون باحوال الكواكب في الليالي على معرفة القبلة وسائر المصالح الدينية والدنيوية.

ثالثها: انه يمكن ان يقال ان العطل ينفي كونه تعالى فاعلا مختارا، فهو تعالى خالق هذه النجوم ليهتدي بها في اثبات ذلك لاننا نشاهد هذه الكواكب مختلفة في صفات كثيرة فبعضها سيارة وبعضها ثوابت، والثوابت بعضها في المنطقة وبعضها في القطبين، وايضا فالثوابت لامعة، والسيارة لامعة، وبعضها كبيرة درية عظيمة الضوء، وبعضها صغيرة خفية قليلة الضوء، وايضا قدروا مقادير على مراتب كبيرة، إذ عرفت هذا فنقول: ان الاجسام متماثلة، ومتى كان الامر كذلك كان اختصاص كل واحد منها بصفة معينة دليلا على ان ذلك ليس الا بتقدير الفاعل المختار.

واتساءل هل في كلام هؤلاء العلماء غيرما اجمله الشوكاني؟ وما احسب شيئا في هذا الكلام البين افتراء على الله تعالى ـ ولقد كان استجلاء ابراهيم لملكوت السموات والارض ابتداء من رؤية كوكب، طريقا الى ايمانه الواثق بالله. قال تعالى:

(وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين، فلما جن عليه الليل رآى كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الآفلين، فلما رآى القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين، فلما رآى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم اني بريء مما تشركون، اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين). الانعام.

فتح الله عينيه والظلمة حالكة تبدو النجوم، هذه التي يقول الله فيها:

(لقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين). الملك.

(انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد).

وخليل الرحمن في مجتمع الشرك الذي لم يسلم منه حتى بيته، بيت ابيه وامه وقومه، كان يبحث عن المعبود بحق، لقدر ضاق ذرعه بحجر اصم بليد جديد لا يبدىء ولا يعيد، ولا يضر ولا ينير، يرجوه قومه ويعبده ابوه وامه، فراح يرصد حواسه، ويوقظ مداركه، ويرسلها جميعا في رحلة عبر السموات والارض في طلب الحق، وابتغاء الوصول الى الخلاق الرزاق القادر على كل شيء، وهي وسائل ما اجداها واقدرها على ان تتأتى بناء الى الله، الذي استرعى اليها الانتباه، ورضيها لكفايتها، وسائل اليه، وهل ميز الله آدم على سواه من مخلوقاته، واخدمها إياه الا بالعقل الذي يحكم هذه الحواس ويمنعها من الانطلاق على غير اساس من اشارة القلب، امير البدن وصدق الله العظيم:

﴿قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا﴾. سبأ.

ان الانطلاق من الكواكب الى الشمس، هذه المقدمات المادية تغلغلها العقل، وتعمق مظاهرها وآثارها رحلة خيرة ارسى بها خليل الرحمن عصاه على ارض الايمان بالله وحده، والقرآن الكريم يوجه النظر الى ما يحس في الكون سمائه وارضه وانسانه وحيوانه، ولم يحفل القرآن بآية واحدة لشيء وراء الحسن، وفي المراحل الاولى للدعوة كان النبي يخاطب المشركين بقوله تعالى:

(افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت ....)

فالابل في الاقامة والظعن، والجبال من قرب وبعد، والسموات والارض اللتان لا يخرج عن نطاقهما انسان الآن وفيما غبر من الزمان هي اول المحسوسات التي لفت اليها النبي انظار مشركي قريش باذن ربه. وتتابعت الايام، واتسعت الافهام، فخاطب صلوات الله عليه هؤلاء بمثل قول الله: (فلينظر الانسان مم خلق)؟ (فلينظر الانسان الى طعامه) (قل انظروا ماذا في السموات والارض).

.. ورحم الله ابن القيم فهو يقول: «تامل حكمة الله تبارك وتعالى في هذه النجوم وكثرتها وعجيب خلقها، وانها زينة للسماء، وادلة يهتدي بها في طرق البر والبحر، وما جعل فيها من الضوء والنور بحيث يمكننا رؤيتها مع البعد المفرط ولولا دلالة ذلك لم يحصل لنا الاهتداء والدلالة ومعرفة المواقيت، ثم تامل تسخيرها منقادة بامر ربها جارية على سنن واحد اقتضت حكمته وعلمه ان لا تخرج عنه، فجعل منها البروج والنيازك والثوابت والسيارة والكبار والصغار والمتوسط، والابيض الازهر، والابيض الاحمر ومنها ما يخفى على الناظر» حتى قال:

«ثم تامل جعله سبحانه بنات نعش وما قرب منها ظاهرة لا تغيب لقربها من المركز، ولما في ذلك من الحكمة الالهية وانها بمنزلة الاعلام التي يهتدي بها الناس في الطريق المجهولة في البر والبحر فهم ينظرون اليها والى الجدوى والفرقدين كل وقت ارادوا فيهتدون بها حيث شاؤوا».

كلمة طيبة

اخشوشنوا فان النعم لا تدوم

هذه الحياة ليست كلها راحة وامنا ورخاء وامتلاء بل ان كل انسان فيها معرض للمتاعب والمخاوف والفقدان والجوع والظما، ذلك بسبب الحروب والزلازل والهجرة والجدب وحوادث الايام وامامنا ما نسمعه من هجرة الافغان ومجاعة السودان والحرب التي اقامتها الشقيقتان المتجاورتان وغير ذلك من الحدثان.

بل ان المسافر قد ينقطع به الطريق او يتغير به الاتجاه، وربما يتعرضه اللصوص في بعض الاحيان. وقل مثل ذلك في كثير من وقائع الزمان.

وطالما ان الانسان عرضة لكل ذلك او بعضه، فلا بد ان يكون لديه مناعة تحميه من مخاطر الجوع ليتحمل آلامه، وان يذوق الحرمان في بعض الايام عن قصد وارادة، قبل ان يقع في ساحته دون قصد ولا ارادة.

والحج نوع من انواع الحرمان يعود صاحبه على الصبر عند الفقدان انه ثلاثون يوما من كل عام وفي جميع الفصول باردها وحارها ومعتدلها ولا بد ان يترك اثرا قويا في نفس الحاج مدخرا الى وقت الحاجة واللزوم ـ لا قدر الله ـ

اننا نجد الحجاج صابرين غير جزعين، لا يكادون يشعرون بالتعب.

فضائل وانابات

روى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (من نفس عن مؤمن كُربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه، ومن سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له به طريقا الى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتابه ويتدارسونه بينهم، الانزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه)

انها فعال حميدة وخصال كريمة امر بها الاسلام ودعا اليها ورغب فيها، وجعل لكل عمل منها ما يناسبه من عظيم الجزاء وجليل الثناء وقد ذكرها رسول الله ﷺ مجتمعة في هذا الحديث الشامل، وبين ما اعده الله لمن فعل كلا منها من الثواب الكريم والجزاء الجزيل. (والجزاء من جنس العامل) مع ذلك الفارق العريض بين هذه الاعمال وما يقابلها من الجزاء الواسع الكبير في الآخرة دار المقام والخلود.

فالمؤمن الصادق حريص على فعل هذه الآداب والواجبات لمجرد كونها جميلة حسنة، ولانها ترضي ربه الكريم الذي يعطي عليها فوق ما يامله الاملون وينتظره العاملون.

تكفير الخطايا والذنوب

عن ابي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى، حتى الشوكة يُشاكها الا كفر الله بها من خطاياه، متفق عليه.

ان المسلم معرض لوقوع انواع المصائب والبلاء، مثل غيره من الناس. الا ان المسلم لايضجر ولايتذمر من ضر مسه، ولكنه يرضى بقضاء الله وينتظر منه الثواب والاجر الجزيل. وهذا مايدل عليه هذا الحديث الشريف.

فالمصائب التي تنزل بالمسلم في هذه الدنيا، على اختلاف انواعها واشكالها، وخفتها وثقلها، انما هي كفارات لذنوبه وخطاياه ماحية للمعاصي والاثام، فلا محل لحزن لمصاب اذا وقع له ما يحزنه او يؤلمه في اهله او ماله او جسده، ولكن عليه ان يصبر ويتحمل ويحتسب الاجر من الله الكريم ﴿انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب﴾.

وقد عدد رسول الله ﷺ في هذا الحديث انواعا مما يصاب به الناس في هذه الحياة، من التعب الموقت والوصب الدائم والهم الذي يخشى وقوعه والحزن الذي وقع فيه وكل ما لايلائم النفس من غم وحزن شديد حتى الشوكة التي يشاكها، كل ذلك يمحو ذنوب المؤمن ويغسل خطاياه، اذا صبر ورضي بقضاء الله، غير ساخط ولا متذمر ولا معترض، ذلك لانه سيلقى ما هو خير مما فاته واصابه في دنياه.

محمد صلاح الدين الازهري

الترهيب من ترك حضور الجماعة لغير عذر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ان اثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا، ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام، ثم آمر رجلا فيصلي بالناس، ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب، الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار» متفق عليه.

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: اتى النبي ﷺ رجل اعمى، فقال: يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد، فسال رسول الله ﷺ ان يرخص له، فيصلي في بيته، فرخص له. فلما ولى ودعاه فقال: «هل تسمع النداء بالصلاة؟» قال: نعم قال: «فاجب» رواه مسلم.

فنان في اميركا وقلبه في الوطن الام

رجا زهر مريض بالفولكلور العربي ويحرص على تعريف العالم به

■ الاغنية العربية تحمل في ذاتها بذور الصورة فكان من حقها الانتقال الى الفيديو



● مع الايقاع العربي

قام الفنان الاميركي رجا زهر وهو من اصل لبناني بزيارة الى الاردن لانجاز بعض الاعمال الفنية للتلفزيون الاردني، والشركة الاردنية للانتاج الفني كما قام باعادة توزيع السلام الملكي الاردني بطريقة سيمفونية.

«القبس» التقت الموسيقار رجا زهر فقال:

ـ لقد هاجرت من لبنان الى الولايات المتحدة قبل ١٨ سنة حيث درست السياسة والاقتصاد وحصلت على شهادة «الاهل والاقارب» الا ان ميلي واتجاهي كان صوب الموسيقى، فتابعت تحصيلي العلمي في الموسيقى ودرست المسرح وتخرجت بعد حصولي على شهادة الماجستير في الاخراج السينمائي كما اتجهت نحو الموسيقى التصويرية واسست شركة هناك.

وبالرغم من هجرتي الى الولايات المتحدة الا ان انتاجي لا ينقطع ابدا عن الوطن الام، فقد حملت معي احد مشاريعي والحاني التي سجلتها على طريقة «الام. تي. في» وقدمته هدية مجانية للتلفزيون اللبناني، كما بعث بعض مقطوعاتي الموسيقية في الاردن والخليج العربي وبالرغم من ظروف الحرب في وطني لبنان، التي منعتني من العمل الميداني هناك، الا ان ذلك لم يمنعني من اغناء تجربتي بمعاناة بلدي، فالفت سمفونية «بيروت» واستخرجت منها اغنية بيروت التي لم تصل الى لبنان بعد، الا ان بعض الفنانين اللبنانيين سمعوها واعجبوا بها، وقد نلت سمعة جيدة في «هوليودوبيربانك» وقد الفت لعدة افلام وبرامج تلفزيونية ومسلسلات كثيرة عزفت على الاغنيات الغربية، ولكنني افضل مقطعا من سمفونية بيروت على كل هذا... لانها تحكي حكاية بيروت كما تاصلت في ذاتي، كما كنت قد الفت «مارش بعلبك» وهوعزيز على نفس كذلك.

حضور عربي

ويقول الفنان زهر: أنا مريض بالاغنية اللبنانية الفولكلورية، ومرضي مزمن، ارى الفولكلور عن بعد آلاف الاميال فاحياه بشكل جيد، ورغم كل هذه السنوات في اميركا، ظل قلبي في تراب الوطن، واحلامي لم تكن يوما لي فقط، كانت دائما مرتبطة بالضيعة والجبل والارض، والا كنت قد طلقت الموسيقى الشرقية وغرقت في الجاز والديسكو والبوب وغيرها.

ويقول: في الوقت الذي يغيب فيه الاعلام العربي في الولايات المتحدة، فان لنا حضورا موسيقيا وفنيا هناك، بحيث نقول لهم أي شعب اصيل نحن. لقد حاولت ان انقل التراث الموسيقي العربي الاصيل الى شعب الولايات المتحدة، وقد ادخلت العود والمجوز والناي بطريقة توزيع موسيقي جديد مطعم بالموسيقى الحديثة، فاقبل الاميركيون على هذا النوع من العمل الابداعي الفني.

كما قمت بتوزيع اعداد هائلة من الاسطوانات التي تنشر التراث العربي في الولايات المتحدة، وقد فازت احدى اسطواناتي «رحلة مع الايقاع» بالجائزة الاولى في الموسيقى الشرقية في الولايات المتحدة.

ويضيف: لقد اسست شركة فنية عربية في اميركا على مستوى ما وصلت اليه صناعة هذا الفن في العالم الغربي، وكان هذا هاجسا لدي منذ سنوات اقامتي في الولايات المتحدة.

مستوى جيد

لقد حرصت على بلوغ مستوى جديد في اداء اللحن العربي وذلك بالتكامل بين المضمون والتقنية، فلم يعزف الحاني الا مشاهير الموسيقيين، وكانت لي الخطوة السباقة في تحويل الاسطوانة الشرقية الاولى لي، الى فيديو عام ١٩٧٨، وقد تم توزيع هذا الشريط على بعض تلفزيونات العالم العربي.

اما الآن فانا غارق في تاليف وتلحين عمل فني متكامل مع المغني المشهور «طوني حنا» فقد لحنت له مجموعة من الاغنيات وتم تسجيلها في احدث استديوهات هوليود، وقمنا ايضا بتصوير تلك الاغاني على اشرطة الفيديو بطريقة قصصية مشوقة، وباستعمال احدث المؤثرات الالكترونية، وتم تصوير كل اغنية في اطار خاص بها، بحيث أن العلاقة بين اللحن والكلمة المصورة تعطيها المعنى المتكامل والجميل... وهذا برأيي عمل جديد في التاليف العربي، واعتقد انه سينال رضا لدى الجمهور العربي.

ويفسر الفنان زهر طريقة الـ «ام. تي. في» بانها محاولة للخروج بالاغنية من حالة الفراغ المعنوي الذي سيطر على الاغنية الغربية خلال عصر الديسكو، وذلك باعطاء دور ثنائي للعين كي تشارك الاذن في امر لا علاقة لها به، وبذلك تمت عملية الالتفاف على العلاقة بين المادة التقديرية في اللحن ومداها الروحي، وبكلام آخر تم انقاذ الاغنية عن طريقة انبوب الولادة المرئي. لقد كان لابد من ولادة اللحن المصور وهذا يحتاج لآلات ولتقنية حديثة، وهو الذي منعني من اللجوء اليه في البدايات.

ولما كانت الاغنية العربية تحمل بذور الصورة في طبيعة تركيبها وحجمها وطريقة لفظها، لان الكلمة العربية موسيقى وشعر وصورة، وتلتقي فيها من وجهة نظري كل اقانيم الجمال، انتجت اللحن المصور ونجحت، وسيطرت مع زملائي في الشركة من خلال خبرتنا وامتلاكنا للتكنولوجيا، وانغماسنا الاصيل ~ الكلمة العربية والموسيقى، فمكننا من أن نخلق الاغنية العربية المصورة. ولدينا الآن مجموعة متكاملة من الآلات والكاميرات، وباستطاعة الاستوديو انتاج أي عمل تلفزيوني، واعمالنا نتيجة هذا الجهد تباري اعلى مستويات البث التلفزيوني الاميركي.

عمان ـ عبدالله العتوم

● رجا زهر

٢٠٠ اغنية تونسية للاذاعات العربية في اوروبا



● علية التونسية

● دلال الشمالي

عاد مؤخرا الشاعر الغنائي التونسي رضا الخويني من جولة فنية شملت لندن وباريس، وهي جولة قصد بها صاحبها التعريف بالاغنية التونسية التي اسهم هو بنصيب وافر في كتابة نصوصها.

في لندن زار الخويني هيئة الاذاعة البريطانية واهداها مائتي اغنية تونسية من الحان «موريس ميمون» والراحل «عبدالحميد ساسي» ومن اداء «علي الرياحي» واحمد حمزة «وكمال رؤوف والطاهر غرسة» «وعلية التونسية» «ونعمة»، «وعدنان الشواشي» «وسلاف» وغيرهم.

اما في باريس فقد زار «الخويني» اذاعة فرانس انتار واذاعة الشرق بباريس واهدى الاذاعتين مجموعة مهمة من التسجيلات الموسيقية التونسية.

بعد عودته قال «رضا الخويني» ان الغرض من العمل الذي قام به هو التعريف بالاغنية التونسية وتمكينها من الانتشار، وجعلها مسموعة اكثر خارج حدود تونس خاصة بعد ان تبين افتقار خزينة بعض المؤسسات الاعلامية الكبرى للتسجيلات الموسيقية التونسية.

وخلال هذه الجولة، يضيف الشاعر الغنائي التونسي، سلم عددا من نصوص الاغاني الجديدة للبنانية «وداد» ولدلال الشمالي ولمحمد جمال ولعلية التونسية.

والمعروف ان وزارة الثقافة التونسية كرمت مؤخرا هذا الشاعر تثمينا لاسهامه الملحوظ في اثراء الاغنية التونسية.

تونس ـ القبس

الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية في معرض الفن الآسيوي المعاصر في سيئول

تشارك الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية في معرض الفن الآسيوي المعاصر في سيئول، والذي سيفتتح في أواخر شهر أغسطس ١٩٨٦ م. وهو احدى الفعاليات الفنية التي سترافق دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام هناك، وقد شارك في هذا المعرض (عشرون) عملا تشكيليا للفنانين: محمود الرضوان، خليفة القطان، عبدالحميد اسماعيل، محمد الشيخ عقيل، فريد العلي، محمد قمبر، قاسم ياسين، موصي الحجي، ابراهيم اسماعيل، عبدالحميد اسماعيل، عبدالعزيز آرتي، عبدالرضا باقر، عيسى صقر، أحمد عبدالرضا.

وقد رشحت الجمعية الفنان (عبدالحميد الرباح) وذلك لتمثيل فناني الكويت أثناء افتتاح المعرض، وسيغادر الى سيئول لحضور حفل الافتتاح ويشارك في الندوات التي ستقام للتعريف بالفن الآسيوي المعاصر وسيفتتح المعرض في مبنى متحف الفن الحديث وهو مبنى تم بناؤه حديثا ليستقبل زواره من الجمهور الكوري والمشاركين في دورة الالعاب الآسيوية..

ابناء على الطريق

حول اختلاف التوجهات والاهتمامات بين مجموعة من الشباب الاصدقاء، تدور احداث السهرة التلفزيونية (ابناء على الطريق) التي يخرجها نبيل عبدالعظيم.

يشترك في السهرة: محسن محيي الدين، احمد راتب، سلوى خطاب، زهرة العلاء، محمد السبع، حسين الشربيني، شوقي شامخ، وعبدالمجيد خضر، المذيع في تلفزيون القاهرة.

قرار بالقتل



● يحيى العلمي

المخرج يحيى العلمي، اختار عفاف شعيب للقيام ببطولة السهرة التلفزيونية البوليسية (قرار بالقتل) امام وجدي العربي، نبيل بدر، سامي العدل وماجدة نور الدين.

قصة السهرة من تاليف ابراهيم محمد علي.

احمد زكي يعود الى السينما



● احمد زكي

بعد فترة النقاهة من اثار العملية الجراحية التي اجريت له في لندن، استانف احمد زكي تصوير بقية مشاهد فيلم (الحادثة) الذي يمثله امام ليلى علوي، من اخراج شريف يحيى.

وبعد الانتهاء من هذا الفيلم، يدخل الى الاستديو ليقف امام نورا في فيلم (٤ في مهمة رسمية) الذي يخرجه علي عبدالخالق، ويعود بعد ذلك الى لندن لاجراء الكشف الدوري على آثار العملية.

سماح انور في (حالة تلبس)



● سماح انور

سيكون اول عمل سينمائي لسماح انور، بعد ظهور النتائج الجامعية، ونجاحها الى السنة الثالثة في كلية الآداب قسم لغة فرنسية، سيكون فيلم (حالة تلبس) الذي كتب قصته والدها انور عبدالله، ويخرجه احمد فؤاد، الذي قدمها في فيلم (بيت القاصرات) امام محمود عبدالعزيز، الذي يمثل معها الفيلم الجديد ايضا.

الفنان التشكيلي احمد فؤاد سليم

اختار الخط العربي كقيمة فنية ولم يقع اسير نظرة سطحية فيه

■ صار الفن لونا من التجارة تخضع لذوق من يشتري نتاجها



● احمد فؤاد سليم بين اعماله

تفجر لوحات الفنان التشكيلي «احمد فؤاد سليم» قضايا مهمة ومثيرة في الفن والتراث الاسلامي، بما يمثله من عمق حضاري والتراث المصري الاسلامي عريق وموغل في القدم، ورائع في قيمه، ومن هنا فان مهمة الفنان المصري المعاصر شاقة وموقفه صعب، خاصة حين يكون السؤال حول: من اين يبدأ؟

وحضارة مصر الاسلامية شامخة من قبل التاريخ، فقد ولدت على ضفاف النيل حضارة متكاملة ذات رؤية واضحة ومنهج محدد منذ البداية ثم مر الزمن وتواكبت الحضارات المختلفة، لتخط في مصر علامات واضحة ومؤثرة على وجه الحياة.

والفنان سليم يتعامل مع التراث الاسلامي بعمق ووعي فهو وان كان يبدو للوهلة الاولى وكأنه يتعامل فقط مع الخط العربي كقيمة تشكيلية، الا اننا عند الوقوف امام اعماله سنجد انه لم يضع نفسه داخل اطار محدد او اقواس حضارية معينة، فبنظرة متانية سنجد انه اخذ عن الخط العربي والاسلامي صياغة (الفورم)، ولكنه لم يقع اسيرا للنظرة السطحية التي يقع فيها كثير ممن يتخذون الخط العربي محورا لبحثهم التشكيلي ولا عجب في هذا فالقيمة الفنية في الخط العربي تيار جاذب لا يفلت منه من يقترب من مجال جاذبيته لذلك لا يستطيع ان يعبر عنه الا من يملك القدرة على الابداع.

وقد استطاع «احمد فؤاد سليم» ان يصبغ في علاقات جديدة جماليات تقع في عيوننا موقع النغم الشرقي في آذاننا، الا انه اكسب الفورم وضوحا جعله في بعض الاحيان يبدو كمنحوتات شاخصة متعانقة مرة ومتفرقة مرة اخرى في مواجهة قدر متربص ومجهول، من خلال استخدامه للخط العربي باشكاله وانماطه المختلفة، ولكن في صياغة جديدة..

العودة الى الاصول

استخدم الفنان «احمد فؤاد سليم» الحروف الهجائية والخطوط العربية بمختلف انواعها بطريقة التباديل، والتوافيق، والتكبير، والتصغير، مع استغلال مساحات الفراغ متاثرا بفن الارابيسك الاسلامي، والزجاج المعشق مع استخدام المستطيلات والمربعات والمثلثات والزوايا، والدوائر والمنظور بتكوينات جديدة يمتزج فيها الحرف بالموسيقى في تزاوج فريد.

يقول «احمد فؤاد سليم» ان الفن الاسلامي اصبح اتجاها سائدا لدى كثير من الفنانين في العالم، حيث اصبح حرف الكتابة العربي اساسا في بناء اللوحة، ان طريقة التكوين والبناء في هذا الفن تجعل الانسان يستشعر الرحابة والانطلاق، وهذا ما جعل الكثير من الفنانين يعودون لاستلهام فن العمارة الاسلامية حيث الحجرات المتسعة الجيدة التهوية، والسقوف العالية في صحون المساجد المزينة جدرانها بالحروف والخط العربي بانواعه واشكاله المختلفة، منقوشا على النافورات والقباب والمآذن والسقوف في الآثار الاسلامية القديمة.

رؤية فنية

يقول الفنان احمد فؤاد سليم: ان الفن معادلة تعبيرية للحياة، بدونه تنحط الحياة وتختنق وتصل الى الموات ويجوز هذا، على فرد مثلما يجوز على امة بحالها تعيش بلا فن وهو يرى ان الفن التشكيلي نهل كثيرا من الفن المصري الفرعوني القديم لدرجة التشبع ولكنه حاليا اصبح ينطلق نحو التشكيلية والزخرفية الموجودة في الفن الاسلامي الذي اثبت انه يمكن ان يعطي شحنة درامية وقيمة رمزية كما يمكن للحرف العربي والخط ان تقرأ شعوريا، وتحوي في جوهرها ومضمونها القضايا الانسانية المعاصرة.

من خلال هذه الرؤية استطاع هذا الفنان ان يقدم لحركة الفن المصري الهاما حقيقيا يتمثل في انه جعل من عنصري الحرف العربي والفن الاسلامي مجالا جديدا لتفسير قضايا الانسان المعاصر وهذا جعل لاعماله في التصوير الزيتي شخصية متميزة حتى صار يعتبر من اقدر الفنانين العرب في تطويع الخط العربي والاسلامي، واصبح له الكثير من التلاميذ الذين يسيرون في نفس الخط والمجال..

وقد تتلمذ الفنان «سليم» على يد الفنان السكندري الراحل «سيف وانلي» الذي تعهده وقام بتوجيهه وتعليمه حرفية واصول التصوير الزيتي ويعتبر الفنان الراحل وانلي من كبار الفنانين في الشرق الاوسط طوال النصف الثاني من هذا القرن.

دائرة مغلقة

ويقول الفنان ان حركة الفن التشكيلي في مصر تمر بازمة فالفنان التشكيلي قد تحول الى تاجر يرسم ما يمليه عليه ذوق المشتري، مما جعل الفن التشكيلي في مصر يقف وسط دائرة مغلقة لا يستطيع تجاوزها منذ سنوات الا من خلال استثناءات قليلة.

وقد اقام الفنان عدة معارض في مصر والبلاد العربية اكسبته شهرة عريضة، حصل على اثرها على الجائزة الاولى للتصوير الزيتي في بينالي الاسكندرية الدولي العاشر (١٩٧٤) كما اختير عضوا في لجنة المقتنيات وفي عام ١٩٧٨ انتخب عضوا في مجلس ادارة نقابة الفنانين التشكيليين في مصر، وفي عام (١٩٨٠) عضو لجنة الفنون بالمجلس الاعلى للثقافة، كما حصل على جائزة التفرغ الفني من وزارة الثقافة عام (٧٥ ـ ٧٦) وفي عام (١٩٧٧) وضع اسمه في موسوعة (اواف) العالمية للفنون في ميلانو، وفي (١٩٨٠) وضع اسمه ايضا في موسوعة (لاروس) الفرنسية الشهيرة لفن التصوير.

ولد الفنان في دمياط عام ١٩٣٦ ودرس الفن في معهد ليوناردو دافنشي عام (٥٥ ـ ٥٦).. كما حصل على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة، واشترك مع اول مجموعة في اقامة اتحاد للفنانين المصريين وساهم في وضع ١٤٢ مادة تنظيمية للائحة الداخلية للاتحاد كما يعمل حاليا مديرا بمجمع الفنون بالزمالك منذ انشائه عام ١٩٧٦.

القاهرة ـ القبس



● الخط العربي في الرسم

● تجسيدات

● وحدات تشكيلية

على الدرب

.. ويبقى شيء

تحرص الصحف الاجنبية على متابعة مؤشرات تفيد في معرفة ما يتفق مع انواق الناس، مشاهدة وقراءة، من خلال متابعتها لاكثر الكتب مبيعا او اكثر الافلام ايرادا، او البرامج التلفزيونية مشاهدة.

وبالرغم من اختلاف الاذواق بين مكان ومكان، ومن مجتمع الى اخر، الا ان الاطلاع على هذه المتابعات قد يكون مؤشرا لشيء ما، خاصة وان تداخلا يحدث بين وسائل الاتصال، لأن معظم الكتب (الاكثر مبيعا) مثلا تتحول الى افلام سينمائية، او برامج تلفزيونية اصطلح على تسميتها عندما تعرض عندنا باسم (روائع القصص).

ان اول ما يلاحظ من يتابع رصد الكتب، هو وجود انتشار فجائي لبعض المؤلفات التي لا تحظى بالاحترام، ولكن هذا الانتشار الذي قد يضع مؤلفا تافها في رأس قائمة المبيعات لاسبوع ما، لا يستمر الا قليلا، ثم يختفي من القائمة كلها، مثل فقاعة اتسع بها الافق فجأة، فتمددت حتى انفجرت، بينما تستمر اسماء مهمة، لكتب تحظى بالاحترام، فترة بعد فترة، حتى وان لم تقع في رأس القائمة مرة واحدة.

ان كتابا لجاكي كولينز مثلا، يقفز الى رأس قائمة الكتب الادبية الاكثر مبيعا في الاسبوع الذي يصدر فيه، لكنه في الاسبوع التالي يختفي من القائمة كليا، رغم انها غالبا ما تضم عشرين كتابا ادبيا. بينما كتاب (ذهب مع الريح) يستمر في القائمة اسبوعا بعد اسبوع، في المرتبة العاشرة، او قبلها بقليل او بعدها بقليل، ولكنه يستمر.

وأي كتاب لكولينز (وهي اخت الطيبة الذكر جوان) مثل أي كتاب لها: مجموعة من فضائح الجنس، عن مجتمعات تتلهى بالجنس، في هوليود او أي مجتمع من هذا النوع. اما ذهب مع الريح، الكتاب، فهو وحيد صاحبته مرغريت ميتشل، وقد صدر لاول مرة عام ١٩٣٦، وما زال يصدر عاما بعد عام، في طبعات شعبية، او مجلدة، وما زال يحتل موقعا في القائمة كلما صدرت له طبعة جديدة.

الظهور الفجائي لكتاب ما، ثم غيابه غير مأسوف عليه، والظهور المستمر لكتاب آخر، دون ان يكون له غياب، اليس مؤشرا على ان الفقاعة لا بدّ وأن تنفجر، وان ما ينفع الناس هو الذي يبقى للناس؟

هذه الظاهرة ليست وليدة اسبوع او شهر، بل هي وليدة زمن ممتد، يؤكد ان الكتاب الجاد لا يغيب، مهما كان الزمن ممتدا، وان أية عاصفة يثيرها كتاب، دون ان يملك المقومات الجادة للشهرة التي يكتسبها، سوف تنتهي العاصفة، ولا تبقي رياحها الا ورقا مهملا في الشوارع الخلفية. فما يبقى هو ما يستحق ان يبقى من فكر الانسان وابداعه، لا من استغلال غريزة او ركوب موجة عابرة لا تقدم الا ما هو عابر.

وليد ابو بكر

محطات مصرية

يحررها: حسن ابو العينين - لبيب السباعي

المائدة المستديرة الثانية تفتح النار على الموظفين في مصر



● د. وجيه شندي

● د. حامد السايح

■ حجازي : ثلثا ميزانية الدولة تصرف على الموظفين

■ الببلاوي : الدولة تضخمت .. واصبحت عالة اجتماعية

■ الجمل : الوفد الياباني يفشل في تحديد اسباب المشكلة الادارية

■ السايح : وزارة الاستثمار تضرب المستثمرين.. وتعاقبهم.. !!

■ الناظر : انا ارفض الوزارة.. لانني اخشى الموظفين

مساكين الموظفون المصريون .. عندما يكون الوزراء في السلطة يدافعون عنهم لانهم غلابة. ومن اصحاب الدخول المحدودة. وهم اكثر الفئات استحقاقا للدعم السلعي والمالي. وهم ايضا يحتاجون للتشجيع «وجبر الخاطر».

وعندما يخرج الوزير من السلطة ينقلب بعضهم ضد الموظفين. ويوجه لهم ابشع الاتهامات، اتهامات تبدأ بالتكاسل والتنطع والنفاق. وعدم تقدير المسؤولية، وضعف الانتاجية. والافتقار الى قدرات الخلق والابداع. وتتطرف كثيرا عندما تصل الى الرشوة والفساد واستغلال المنصب والمركز والتعويق المتعمد.

آخر الاتهامات حلقت في قاعة الاجتماعات بفندق سفير «إيتاب» بالقاهرة - الذي يمتلكه الكويتيون.

قال الاتهام ان ديكتاتورية الموظفي، والاقطاع الوظيفي يلعبان دورا مباشرا في افساد اكثر القرارات السياسية والاقتصادية اهمية وخطورة.

وقائع الاتهام

صدر الاتهام من الندوة الثانية للمائدة المستديرة التي تناقش الازمة الاقتصادية المصرية، وتنظمها الجمعية المصرية للادارة المالية التي يرأسها الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس وزراء مصر الاسبق.

مضمون الاتهام جرى استقراءه من الورقة الرئيسية التي قدمها الدكتور حجازي وقال فيها ان اجهزة الدولة تضخمت بالقدر الذي يبتلع ثلثي الميزانية، وتهدد المستقبل الاقتصادي والاجتماعي، وان التضخم الاداري ناتج عن احتكار الدولة لمعظم المهام والوظائف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والسيادية.

الدولة تزرع الارض ولها قطاع عام زراعي، وجهاز ضخم للخدمات الزراعية، وتشرف على المنظمات الزراعية مثل الاتحاد التعاوني واتحاد مصدري الحاصلات الزراعية.

ولديها قطاع عام صناعي يعمل به نحو ١ر٥ مليون مواطن، جملة النفقات السنوية لهذا القطاع الزراعي والصناعي ٩ر٤٨٤٢ مليون جنيه.

الدولة ايضا تحتكر وظائف الخدمات الاعلامية والدينية والثقافية والتعليمية والتامينات الاجتماعية والمعشات وغيرها. ويقوم بالعمل في هذا الجهاز نحو ٢ مليون مواطن ومجموع نفقات هذا القطاع ٢ر٥٧٤٦ مليون جنيه.

وتقوم الدولة بكل الوظائف السيادية، العلاقات الخارجية. مجلس الشعب والشورى، الاجهزة الرقابية المتخصصة، مثل المدعي العام الاشتراكي، والجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء واجهزة رئاسة الجمهورية والامن والدفاع ومجموع نفقاتها ٦ر٤٥٤٢ مليون جنيه.

هذا التضخم الاداري هو السبب المباشر في العجز الدائم الذي تعاني منه الميزانية.

وباختصار على الدولة ان تخفف من وظائفها، وتتخلص من موظفيها اذا ارادت ان تعالج ازمة العجز الدائم. حديث حجازي فتح الطريق لتسجيل الاتهامات ضد الموظفين وضد سلوك الدولة.

الوفد الياباني لا يفهم !

قال الدكتور عبد المجيد فراج عميد معهد الاحصاء: ان لدينا اكبر جهاز وظيفي في العالم بدليل ان مصر تعد واحدة من ثمان دول يضم مجلس وزراؤها اكثر من ثلاثين وزيرا.

وكل وزير يتمسك باقطاعية، ويعمل على تضخيمها بالادارات المركزية والمحلية.

وليت جيش الموظفين يعمل او ينجز شيئا، بالعكس يعوق الانجاز ويشوه كل عمل خلاق كما يقول الدكتور يحيى الجمل الذي تولى منصب وزير شؤون مجلس الوزراء.

واضاف: يحضرني في هذا المجال قصة طريقة عندما كنت مشرفا على وزارة التنمية الادارية، فقد لاحظت ان المعهد القومي للادارة العليا لا يعمل، ومتوقف النشاط. سالت لماذا، فلم اجد جوابا بالعكس وجدت من يعترض طريق السؤال وبالصدفة كان بالقاهرة آن ذاك وفد ياباني زائر ومتخصص في التنمية الادارية طلبت منهم دراسة اسباب توقف المعهد.

بعد شهر جاءني رئيس البعثة قائلا انا مش فاهم المشكلة المعهد موجود والاساتذة موجودون والمناهج موجودة، والدارسون موجودون ومافيش اضرابات لهيئة او سياسية ومع ذلك فان المعهد غير قادر على العمل، هناك قوة خفية تجمد نشاطه، آسف يا دكتور لا استطيع مساعدتك.

ما يحدث في المعهد يتكرر في كل مكان، الموظفين موجودون، والمواطنين موجودون والخدمات مطلوبة وواضحة لكن لا احد يريد ان يعمل وعلق الدكتور علي السلمي وزير اخر للتنمية: المشكلة ان الدولة تدرك ذلك بوضوح ومع ذلك تصمم في كل مرة على انشاء وزارات جديدة او ادارات جديدة حينما تواجه مشاكل مستجدة او موقته.. وتعلم مقدما ان الجهاز الجديد لن يفيد العمل.

الامثلة على ذلك كثيرة عندما واجهتنا مشكلة الاسكان ظهرت وزارة الاسكان وانتشرت سرطانيا في كل المحافظات .. وتعقدت بالتداعي مشكلة الاسكان.

وعندما اتسعت ظاهرة الهجرة الخارجية، انشانا وزارة الهجرة لتعوق حركة المهاجرين، وعندما اردنا ان نتوسع في الاستثمار .. انشانا وزارة الاستثمار .. وهيئة الاستثمار.

الاقطاع الاداري

الاداء متدن في كل هذه المؤسسات والوزارات القديمة والجديدة، والخدمة سيئة، والقانون في اجازة دائمة، او يؤدي دوره بقدر ما تدفع كما قال الدكتور خالد فوده.

ويضيف: ان الموظفين يتحكمون في كل شيء. لانهم يسيطرون على كل سلطات الدولة، وكل مصالح المواطن المصري، ابتداء من شهادة الميلاد، حتى تصريح الدفن.. مرورا لشهادات حسن السير والسلوك، وتراخيص العمل، وتراخيص الاستيراد والتصدير والجمارك والتجارة والمهنة وغيرها.

انهم يحتكرون كل شيء .. ويشكلون ما يسمى بظاهرة الاقطاع الاداري، وديكتاتورية الموظفين.

والدولة - كما يقول الدكتور حازم الببلاوي - الخبير الاقتصادي السابق لدولة الكويت - غائبة بمزاجها، وموجودة بمزاجها، كما ان تضخمها الاداري دفعها الى الخروج عن واجباتها الاساسية حتى اصبحت عالة على المجتمع.

في اطار هذه المناقشات الحادة وقعت سلسلة من القفشات منها مثلا:

كان الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد الاسبق يتحدث عن تضخم دور الدولة. واشار الى متاعب المستثمرين في وزارة الاستثمار، وقال بعفوية شديدة: اعتقد مافيش مستثمر في مصر ذهب الى هيئة الاستثمار الا وتعرض للضرب !

وضجت القاعة بالضحك واتجهت الانظار فورا الى الدكتور وجيه شندي وزير الاستثمار السابق الذي تتحدث الشائعات عن قسوته وجفوته في التعامل مع زبائن هيئة الاستثمار.

وسقط الدكتور شندي في حيرة بالغة .. وحاول التعليق .. لكن الدكتور حامد السايح .. اعتذر بلباقة .. وقال آسف يا دكتور شندي .. ان اتحدث عن جاري جمال الناظر..

وضجت القاعة مرة اخرى بالضحك..

وضحكت القاعة مرة اخرى عندما تحدث جمال الناظر وزير الاستثمار .. وقال ان الوزراء اصبحوا اضعف من الموظفين، وبعضهم يخاف من الموظفين بالفعل .. وانا شخصيا غير مستعد ارجع الوزارة بسبب عصابات الموظفين!

الكلام في المسائل الحساسة !

انتقلت المناقشات الى قضية اكثر حدة .. واكثر حساسية بالنسبة للسلطات العامة .. وتتعلق بزيادة النفقات السيادية.

قال الدكتور حمدي السيد عضو مجلس الشعب: انني في دهشة من امري ان ارى استقطاعات جوهرية في ميزانية كل الوزارات ما بين ١٠٪ الـ ١٥٪. بينما زادت النفقات السيادية بنسبة ٨٪ للامن القومي، و٦٪ للاجهزة السيادية.

والتقط الدكتور ابراهيم الدسوقي اباظة ممثل حزب الوفد طرف القضية، وسلط مزيدا من الضوء على وقائعها.

قال ان اجهزة الامن العام تضخمت الى حد ان هناك ٣٤ جهاز شرطة مثل: الامن العام. الامن المركزي. شرطة الاداب، الشرطة السياسية، شرطة السطحات المائية. شرطة المخدرات، شرطة التهريب، والتموين والقطارات والسياحة والمرور والجامعات وغيرها.

واشار الى تضخم نفقات وزارة الدفاع نتيجة للزيادة الهائلة في عدد المجندين، وقال ان الجيوش الحديثة تتخفف من الاعداد الهائلة الان، وان القاعدة المعمول بها في مصر هي جندي مقابل ١٧ جندي اداري لخدمته، هذه المعادلة اصبحت قديمة ولا تتفق مع التنظيمات الجديدة للقوات المسلحة المعادلة الجديدة هي جندي مقاتل مقابل ٣ عناصر ادارية.

وعقب مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار قائلا: ان قوات الامن المركزي تضخمت ايضا كما تضخمت القوات المسلحة، لقد بدأت هذه القوات بـ ٣٠ الف مجند عام ١٩٦٨، وعندما توفي عبد الناصر كان عددها ١٠٠ الف، وقفز الرقم بسرعة عمودية مسجل ٣٠٠ الف مجند عام ١٩٨٥ تكلف الدولة ٤٥٠ مليون جنيه.

واضاف الدكتور اسماعيل شلبي قائلا: ان تضخم اجهزة الامن على هذا النحو دفعها الى التدخل السافر في صناعة القرار الاقتصادي. الدليل على ذلك ان احدى الشركات تقدمت بمشروع لاستصلاح ٢٠ الف فدان بالمناطق الصحراوية، وقدمت دراسة جدوى جيدة، وتوصلت الى اتفاق مع وزارة التعمير، ولكن العقد النهائي للصفقة توقف بقرار من الامن القومي، وبدعوى ان الشركة يساهم فيها جماعات اسلامية متطرفة وانها يمكن ان تستغل الارض في اغراض سياسية.

تهديد المستقبل

وبلغت المناقشات درجة عالية من السخرية عندما تحدث الجميع عن المستقبل.

كان هناك اتفاق عام بضرورة اعادة تنظيم المجتمع وضرورة ايجاد استراتيجية عامة واهداف كبرى للمجتمع، لان غياب هذه الاهداف كما يقول د. ابراهيم صقر يؤدي الى الضياع وتبديد الجهد الوطني.

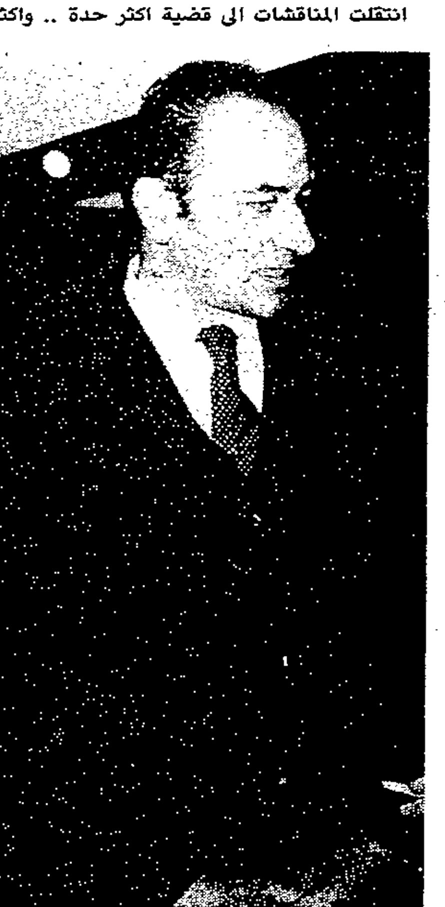
واكد الدكتور ملاك جرجس على ضرورة تاهيل المجتمع بقيم جديدة.. وتساءل هل يمكن تحقيق تنمية حقيقية بقيم فاسدة.!!

وحذر الدكتور حمدي السيد من المستقبل قائلا «المركب كلها مهددة بالغرق، ونحن على وشك الانفجار.. ونواجه ازمة اصعب من الازمة التي واجهتنا بالاحتلال الاجنبي».

وقال الدكتور ابراهيم بدران «اني ارى ان الشارع المصري غير مامون. وتتجمع به قوى على قدر كبير من الخطورة، قوى مجهولة وغير محددة .. وان المستقبل رهين بايدي هذه القوى».

واضاف: انا احذركم. اذا لم نعمل معا على انقاذ مصر.. احذركم من المجهول .. فالظالم قادم .. والظالم سيف الله، ينتقم به ثم ينتقم منه.

وبشر الدكتور خالد فوده بالثورة المقبلة .. وقال ان على المثقفين ان يصنعوها، قبل ان يصنعها المجهول.



● جمال الناظر

مواجهة فكرية بين العلماء والعلمانيين

■ رجال الدين : الاسلام دين ودولة لا تطرف وتعصب

■ العلمانيون : العلمانية هي الحل الوحيد للتعايش في ظل النظام

● الشيخ محمد الغزالي

● د. فؤاد زكريا

وسط حشد اسلامي وفكري وجماهيري لا مثيل له.. شهدت القاهرة اول مناظرة من نوعها بين العلماء المسلمين ومثلهم الداعية الاسلامي الشيخ محمد الغزالي والدكتور يوسف القرضاوي عميد كلية الشريعة بجامعة قطر.. وبين دعاة العلمانية ومثلهم الدكتور فؤاد زكريا استاذ ورئيس قسم الفلسفة بجامعة الكويت وذلك بمقر نقابة الاطباء بالقاهرة.

وفي حوار ديموقراطي شهده ممثلو معظم الصحف المصرية والعربية ووكالات الانباء الاجنبية.. اكد الاسلاميون رفضهم للعلمانية ولفصل الدين عن الدولة.. مؤكدين ان الاسلام دين ودولة وان الاسلام لا يعرف الحكومة الدينية بالمعنى السائد عند الاوروبيين منذ العصور الوسطى.. كما انه يختلف مع الحضارة الاوروبية المعاصرة التي تستهدف رفاهية الانسان المطلق بينما تستهدف رسالة الاسلام - الى جانب تحقيق الحياة الكريمة للمسلمين - ايضا احداث التوازن الديني والروحي والاخلاقي للانسان.

واشار الاسلاميون الى ان العلمانيين يريدون ان يجردوا الاسلام من كل قواه عندما يطالبون بفصل الدين عن الدولة لان الدين الاسلامي سلطة سياسية ودينية وهو ضد كل الوان التطرف ويدعو الى الحرية بمعناها الاشمل في كل شيء حتى حرية تكوين الاحزاب لكل القوى السياسية والفكرية طالما في اطار الاسلام... مشيرين الى ان دول اوروبا.. رغم انها علمانية الا انها تسمح بقيام احزاب مسيحية... بعضها يحكم الان.

وأكد دعاة العلمانية انه ليس هناك تضاد بين الاسلام والعلمانية وان سبب حمل الاسلاميين على العلمانيين هو عدم فهم هذه الدعوى التي ترفض ان يكون الاسلام شموليا.. حيث تحتاج بعض جوانب الحياة المعاصرة الى اجتهادات انسانية بحتة لا دخل للدين فيها.. مؤكدين ايضا ان الجانب الالهي والبشري في التشريع متداخلين بصورة كبيرة وان الدين يعتبر مصدرا اساسيا للقانون الوضعي بدليل ظهور المسؤولية الفردية في القوانين الوضعية.

واضافوا ان العلمانية هي الحل الوحيد لتعايش الاديان كلها تحت ظل نظام واحد بدلا من التناحر والصراع الطائفي المدمر كما هو حادث في الهند ولبنان وفلسطين المحتلة.

واكد الشيخ محمد الغزالي ان الاسلام منذ نزل على رسول الله ﷺ وهو يعرف الدولة وينظمها وان حضارة العرب قامت عندما طبقوا الاسلام كعقيدة وشريعة وعبادات ومعاملات وايمان ونظام .. مشيرا الى ان الدولة الاسلامية لا توصف بالعلمانية حيث لا ينصب جهدها على توفير الخبز فقط، وعلى تحقيق اعلى مستوى من الرفاهية والمعيشة مثل الحضارة الاوروبية ولكن الاسلام يتجاوز العالم المادي ويهتم بالرسالة الروحية الربانية السامية... فالحكومة في نظر الاسلام ولاؤها لله وانتماؤها للعقيدة وعملها ان تتبين هدايات الناس ثم تمشي في ضوء هذه الهدايات ولا تغضب ربها.

واضاف الشيخ الغزالي، ان الحرية الدينية ابتداع اسلامي نظريا وتطبيقيا وان الاسلام يرفض التعصب والتطرف ويخاطب عقول الناس قبل افئدتهم بل ان التفكير فريضة اسلامية وعلى هذا المنهج قامت الحضارة الاسلامية.

واشار الشيخ الغزالي الى ان العلمانيين قسمان.. احدهما له مقترحات حسنة للاصلاح ولكنه لا يعرف حقيقة الاسلام ويعتقد ان ما يقترحه بعيد عن هذا الدين ويرفضه الاسلام.. القسم الآخر جريء على الله يكره الاسلام والسنة ويسيء اليهما ... وهذا النوع لا بد من الوقوف امامه بحسم وقوة ولا يجب ان يترك هكذا ينبح ضد الاسلام ويتحدث بصفاقه غريبة عن رجعية الاسلام وهبوطه وعدم صلاحيته لقيادة الدولة... وبينما هؤلاء العلمانيون يرفضون حكم الاسلام.. يؤيدون الاحزاب المسيحية في العالم كله تحكم وتتحكم.. بل اكثر من هذا يعترفون بدولة جعلت من اسم بيتها اسما لدولتهم واعلنوا دينهم دولة فوق ارض اغتصبوها من شعبها ويرفضون الاعتراف بحق هذا الشعب في تقرير مصيره والعودة الى ارضه وبلده..

واضاف ان هؤلاء الحاقدين على الاسلام من الوافدين والمستعمرين لا يزالون يحملون بين اضلاعهم قلب بطرس الناسك ويريدون ان يحقروا الدين الاسلامي ويساندهم للاسف عدد آخر من المسلمين يدعون العلمانية وهم دخلاء على الاسلام ويعرضون الدين القيم لبلاء هائل ويسعون الى ان تفقد الامة الثقة في دينها وتاريخها ونفسها.

واكد الدكتور فؤاد زكريا استاذ الفلسفة واحد دعاة العلمانية... انه لا يوجد تضاد بين الاسلام والعلمانية... مشيرا الى ان العلمانية ليست بهذه الصورة المخيفة التي يصورها البعض ولكنها لطخت واصبحت تكاد تكون كلمة نابية اوسبه.. بينما الحقيقة ان العلمانية هي اتجاه ظهر في اوروبا في القرن ١٦ وكان رد فعل من اسلوب باكمله في التفكير وليس على الكنيسة فقط.. فهي اتجاه نحو العلم والاكتشافات والتصنيع وخلق الحضارة المتقدمة المعاصرة... وليس معنى هذا ان اوروبا تخلت عن الدين فما زال للدين مكان مهم في حياتها منذ اربع قرون.

واشار الدكتور زكريا الى ان الفارق الحقيقي بين العلمانية والاتجاهات الاسلامية هو ان هناك اتجاهات تدعو الى شمول الدين بمعنى ان تصبح جميع مرافق الحياة محكومة بالدين ... في حين يرى العلمانيون ان الدين موجود وله احترامه ولكن هناك انشطة للانسان لا تسير كما ينبغي الا اذا تركت لقدرة الانسان وان الدين ميدان والنشاط الانساني ميدان آخر.

واضاف ان الحياة الحديثة تواجه الانسان بمواقف مستجده يوما بعد يوم ولم يكن لها حساب بشكل مباشر في عصر كان ابسط واقل تعقيدا مما هو عليه الان ومعنى هذا ان مساحة الاتجاه البشرى للاجتهاد ترتفع في كل عصر عن العصر السابق.. واصبحت الحاجة لاستخدام العقل البشري اهم واعقد.

وطالب الدكتور زكريا دعاة الدين ان يجتهدوا اولا في استنباط الاحكام المناسبة في كل المستجدات قبل مطالبتهم بتطبيق الشريعة الاسلامية حيث ما زالت امور كثيرة تثير البلبلة في حياة المسلمين ولم يعلن علماء الاسلام رأيهم فيها ومثال ذلك رؤية هلال الاشهر العربية وبالذات شهر رمضان وهل تستمر الرؤية بالعين المجردة ام يحتكم للعلم والاجهزة التي لا تخطيء..

ودعا استاذ الفلسفة الى الاخذ بتداخل الشريعتين، الالهية والوضعية.. مشيرا الى ان من يدعون الى تطبيق الشريعة الالهية يقولون بان التشريع البشري معرض للاهواء والخطأ ومليء بالثغرات بينما التشريع الالهي محكم ولا ياتيه الباطل.. وينسى هؤلاء ان التشريع الالهي يفرض على الناس من خلال الانسان اي الحكام وهنا ايضا ستكون الشريعة معرضة للاهواء والخطأ في التفسير... مشيرا الى ان القانون الوضعي يوضع عن طريق تقييم لعادات وعرف وسلوك سائد في مجتمع معين ومن ضمن العناصر المهمة في القيم السائدة في مجتمع معين الدين.

واضاف ان هناك مشكلات خطيرة في العالم لا يوجد لها حل سوى العلمانية كانقاذ وحيد مثل الصراع الطائفي في الهند وفي لبنان التي تسير في طريق الفناء بسبب هذا الصراع والحل الوحيد هو تاسيس دولة علمانية.. ايضا فلسطين المحتلة اصبح الحل الذي ينادي به الساسة الفلسطينيون ومنظمة التحرير انشاء دولة علمانية تتعايش فيها كل الاديان.

وهاجم الدكتور يوسف القرضاوي استاذ الشريعة بجامعة قطر العلمانيين الذين يريدون فصل الدين عن الدولة بل وفصله عن العلم والعقل بالرغم من انهم غير ملحدين.. ولكنهم يريدون دين لا دولة له او دولة لا دين لها.. يقبلون العقيدة ويرفضون الشريعة ويرددون الشهادتين وينسون باقي اركان الاسلام ويقبلون بعض الاخلاق الاسلامية ويلفظون بعضها الاخر التي تميز الحضارة الاسلامية مثل حجاب المرأة وملابسها.

واضاف الدكتور القرضاوي ان الخلاف الحقيقي بين الاسلاميين والعلمانيين هو في مرحلة القطعيات اي الاحكام القطعية.. فالقرآن الكريم فيه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات وهنا دور الاسلام والعلوم الاسلامية التي لا تدع شيئا مستحدثا الا وعالجته مثل علم اصول الفقه وكيفية استنباط احكام لم ينص عليها ثم هناك ايضا القياس والاستحسان.. فلم يدع الاسلاميون ان الاسلام فصل كل شيء وشرع لكل شيء ولكن على العكس ترك الكثير لاجتهاد علمائه.

ورفض الدكتور القرضاوي قول العلمانيين بالتداخل بين القانون الوضعي والتشريع الالهي... مشيرا الى ان القانون الوضعي وان كان يقنن عادات الناس وقيمهم واخلاقهم وعرفهم خيرها وشرها.. الا ان القوانين المعمول بها في مصر وكثير من البلاد الاسلامية قوانين مستوردة من مجتمعات اخرى لها قيم ومنطلقات وموازين غير ما ندين بها.. اما العقيدة فانها تحاول ان ترتقي بالانسان والمجتمع.

واكد الدكتور القرضاوي ان الاسلام دين ودولة وليس ركنا او زاوية في الحياة ولكن رسالة للعالم اجمع وللازمان كلها وان القرآن قد نزل ليشمل كل شيء بالانسان وينظم حياته من مهده الى لحده ومن اداب المائدة الى بناء الدولة ولكنه في نفس الوقت لم يحجز او يقيد حركة الانسان في الكون... مشيرا الى ان دعوة العلمانية ليس لها ما يبررها في البلاد الاسلامية حيث لديها تشريع متكامل.. بعكس المسيحية حيث لا يمثل الانجيل تشريعا ومن هنا شرع الاوروبيون لانفسهم.. مؤكدا ان العلمانية قد تنتهي في حالة رفض القطعيات من شرع الله الى الكفر.

واضاف ان الاسلام اول من دعا الى الحرية وانه يوم تسود الحرية فان الاسلام هو المنتصر.. مؤكدا رفضه للعلمانية لانها ضد العقيدة الاسلامية وضد الشريعة وانها تقف عقبة في تجنيد الشعوب الاسلامية ومصر بصفة خاصة تحت راية الاسلام.. داعيا العلمانيين الى الاحتكام الى الشعب واجراء استفتاء شعبي حول تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر او قبول العلمانية.

لتعطيل فتيل انفجار الشعب المصري

خبراء: الحكومات اتبعت سياسة نشر الخمول والاتكالية بين العاملين

مع ازدياد توتر الوضع الاقتصادي في مصر الذي يزداد حرجا بمرور الوقت، بدأ الخبراء الاقتصاديون في القاهرة في محاولة البحث عن قناة ضيقة للخروج من الازمة. بعد أن أثبتت عملية استكشاف الوضع الاقتصادي على المدى القريب فشل معظم الحلول الممكنة من تجاوز الموقف وصعوبته بقدر معقول من النجاح. وبحثا عن هذا المنفذ الضيق بدأ علماء الاجتماع وخبراء الاقتصاد في استقراء أوضاع المجتمع المصري من جديد لمعرفة الاسباب الحقيقية التي تقف وراء قصور التنمية وتدهور عملية الانتاج.

النتائج التي توصل اليها الخبراء لم تكن مفاجئة لهم على الرغم من خطورتها، حيث أن هذه النتائج لم تكن الا محصلة للسياسة التي انتهجتها الحكومة المصرية على مر السنوات الطويلة الماضية والتي كانت قاسما مشتركا لمختلف العهود .. وهي السياسة التي كانت ترمي الى تعطيل قدرات الانسان المصري وبث الخمول والكسل في أوصاله وتطبيعه بالتواكلية والتقاعس والاعتماد على الاخرين لحل مشاكله، حتى لا يشكل مجموع أفراد الشعب المصري خطرا على نظام الحكم وقادته.

أكدت آخر النتائج التي توصل اليها الخبراء أن حوالي ٧٤٪ من مجموع أفراد الشعب المصري يدخلون تحت بند (المستهلكين الذين لا ينتجون ولا يشاركون في أداء العمل) وأن ٢٦٪ فقط من أفراد المجتمع فقط يعملون ويعولون الباقين، أي أن معدل الاعالة في مصر بلغ ١ : ٣، فكل فرد من المصريين يعول ثلاثة أفراد لا يعملون، وبالتالي فان قصور عملية التنمية والانتاج يعود الى ضعف الانتاجية وازدياد الاستهلاك.

وقد أثبتت الاحصاءات ان القوى البشرية في مصر لا تزيد عن ٦٦٫٨٪ من عدد السكان البالغ خمسين مليونا تبعا لآخر التقديرات، وذلك بعد اقصاء كبار السن - اكثر من ٦٥ عاما - والاطفال الاقل من ١٢ عاما، ولا يعمل من هذه القوى البشرية الا ٢٦٪ منهم يمثلون ١٣ مليون عامل من بينهم ٢٣٪ - أي أكثر من أربعة ملايين - هم فقط عمال الانتاج بينما تبلغ نسبة عمال الخدمات ٢١٪ من القوى العاملة و ٣٦٪ يعملون في مجال الزراعة و ٣١٪ في القطاعين العام والحكومي.

والارقام توضح الخلل الكبير في ميزان القوى البشرية في مصر والذي أدى الى تخلف التنمية المستمر عن ازدياد معدل النمو السكاني مما أثقل كاهل الدولة من ناحية وكاهل المواطنين من ناحية أخرى.

كذلك أوضحت النتائج أن الاستفادة من القوى العاملة ليست هي الاستفادة المثلى. فرغم أن مصر يمكن أن تتسع فيها فرص الزراعة - الارض المنزرعة في مصر لا تمثل سوى ٤٪ من مساحتها الكلية - ويمكن أن تتسع فيها فرص ايجاد الصناعات المنتجة التي يمكن أن تصدر للخارج، الا أن الانتاج الزراعي والصناعي ليس هو الانتاج الامثل لاسباب كثيرة، من بينها افتقاد التدريب اللازم للعمال بالاعداد والمهارة اللازمة.

ازدياد البطالة

وقد أدى تخلف التنمية وازدياد النمو السكاني الى خلق مشكلة جديدة بدأت خافتة ولكنها سرعان ما نمت وتطورت حتى أصبحت مثار الشكوى المريرة بين أوساط الشباب والعمال في مصر وهي مشكلة البطالة، فمن المعروف أن الدول التي تعاني فائضا سكانيا متزايدا من شانه الاستمرار في الضغط على مواردها المحدودة تصبح عملية ايجاد حلول للخروج من مازقها شبه مستحيلة.

وقد قسم الخبراء في مصر البطالة الموجودة فيها الى نوعين أساسين هما :

● البطالة المقنعة : وهي العمالة التي تتقاضى أجرا ولا تؤدي انتاجا يناسب هذا الاجر، ويدخل تحت هذا البند أعداد هائلة قذف بهم سوء التنسيق والتوزيع الى ادارات وجهات عمل في غير حاجة اليهم، وأيضا تعيينهم في مواقع لا تناسب مؤهلاتهم أو الارتباط بتعيينهم في محافظاتهم دون النظر الى حاجة العمل الفعلية لهم، وكذلك العمالة الموسمية مثل بعض المهن في قطاع التشييد والبناء وبعض عمال الزراعة.

● أما البطالة الجزئية : فهي البطالة التي تتمثل في مئات الآلاف من المتعطلين الذين لا يؤدون أعمالا وهم قادرون على العمل وأكبر مثل لذلك هو ظاهرة الخريجين الذين ينتظرون سنوات طوال قد تصل الى خمس سنوات حتى يتم تعيينهم ويقدر عددهم في الدورة الواحدة بما يزيد عن ٥٠ ألف خريج.

ومن بين الارقام المهمة التي تعطي صورة واضحة عن حالة التراخي التي أصبحت سمة عامة في معظم مجالات الانتاج والحركة في القاهرة - بسبب زيادة الاعباء - هو ما أعلنه الخبراء من أن عدد ساعات العمل الضائعة في مصر قد وصل الى ١,٢٥ مليون ساعة عمل بسبب صعوبة الانتقال من والى مقار العمل نظرا لمشكلة المرور في شوارع القاهرة التي أدت الى تاخر وازدحام وسائل المواصلات .. وهو يعني ضياع ١٨٠ مليون جنيه سنويا على الحكومة المصرية.

بالاضافة الى ذلك فان الظروف التي يعمل العامل المصري في ظلها أصبحت ظروفا سيئة غير صحية أو مناسبة فعدد كبير من مواقع الانتاج - ولا سيما الذي تقادم منها - لا يراعى فيه عدم كفاية الضوء وارتفاع درجة الحرارة وارتفاع نسبة الرطوبة وكثرة الادخنة والمواد الضارة المتخلفة عن الانتاج، الى غير ذلك من ظروف كثيرة تفقد العامل جزءا كبيرا من طاقته الانتاجية.

ونظرا للعوامل المختلفة السابقة .. أصبح الذهاب الى مقر العمل أمرا غير محبب الى نفس العامل المصري بسبب الصعوبات المادية والنفسية والاقتناع بان عائد العمل في النهاية - حتى وان زاد - غير مواز للجهد المبذول، ومن ثم انتشرت ظاهرة الاجازات والعطلات التي يتحايل الكثيرون للحصول عليها، وجدير بالذكر أن معدل الاجازات والعطلات في مصر من أعلى المعدلات في دول العالم حيث يحصل الموظفون والعمال على ١٠٤ أيام في السنة كاجازات أسبوعية وأعطت اللوائح والقوانين العمال الحق في الحصول على ٢١ يوما كاجازة سنوية ... بالاضافة الى العطلات بسبب الامراض والعطلات الدينية والرسمية.

وهو ما يوضح مدى المجهد البشري الذي تفقده الدولة في أيام الاجازات والعطلات التي كان يمكن لها الاستفادة به كدفع عجلة التنمية وزيادة الانتاج.

وعلى الرغم من عدم وجود أرقام واضحة واحصاءات حاضرة لمجمل العطلات والاجازات - التي أصبحت مرضا من أمراض قطاعات العمل والانتاج في مصر - الا أن ثمة احصائية أشارت الى أن الفاقد في أيام العمل بسبب حصول العمال على اجازات مرضية قد تجاوز ١٦ مليون يوم عمل في العام الواحد، قيمتها الفعلية تزيد عن ١٠٠ مليون جنيه سنويا تكفي لسد ثغرة في جدار الاقتصاد المصري الذي أوشك على الانهيار.

ومما سبق يتضح أن العامل الاكبر في صنع الازمة الاقتصادية في مصر هو عدم استغلال الثروة البشرية استغلالا طيبا، وقد استغل خبراء الحكومة المصرية هذه النقطة لالقاء اللوم والتقريع على المواطنين في مصر باعتبارهم المسؤولين عن الازمة والمتسببين فيها دون الالتفات الى أن الاخطاء الاجتماعية هي نتيجة منطقية لاخطاء التخطيط وفشل السياسة التي ينتهجها الحكام لادارة الدولة ... وهي السياسة التي اجتمع الحزب الوطني لمناقشتها واطلاق الاحلام الوردية بشانها في مؤتمره الاخير.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١	٢٩٠	—
دولار كندي	١	٢٢٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٤٠٠	٣٧
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٩٠٠	١٣٣
جنيه استرليني	١	٤٣٢	—
مصري نقدي	١	١٩٠	—
مصري تحويل	٤٦١	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٢٥	—
جنيه قبرصي	١	١٢٥	—
دينار أردني	١	٨٣٧	—
دينار عراقي	١	٢٧٠	—
دينار تونسي	١	٣٨٨	—
دينار بحريني	١	٧٧٣	—
دينار يمني ج	١	٨٤٦	—
درهم امارات	١٠	٧٩٢	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٣
ريال سعودي	١٠	٧٧٦	—
ريال قطري	١٠	٧٩٩	—
ريال عماني	١	٧٥٦	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٦٢٠	٣٥
تومان ايراني	١٠٠٠	٥٠٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٠٠	٦
ليرة سورية	١٠٠٠	١٠٠	١٤
ليرة تركية	١٠٠٠	٤١٨	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٠٣	—
مارك الماني	١٠٠٠	٦٠٠	١٣٨
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٩٥٠	٤٢
فرنك سويسري	١٠٠٠	٩٠٠	١٧٢
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٧٧٠	٦
بيزتا اسباني	١٠٠٠	١٧٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٨٩٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٩٠٠	١٢٢
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٣٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	١١٠	٢٣
روبية باكستانية	١٠٠٠	٢٢٠	١٧
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٢٨٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٦٠٠	١٤
ذهب تولات	٤١١٦غ	—	٣٨٧
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٣٠٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٣١٣

• المزيني (١٩٨٦/٧/٣١)

الذهب والفضة

١٩٨٦/٧/٣١

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٣١٣
كيلو ٩٩٥	٣٣٠٠
عشر تولات ١١٦ غ	٣٨٧
اونصة	١٠١
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٣٥٦,٢٥
فضة اونصة	٥,٠٥
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣٥٦,٧٥
فضة اونصة	٥,٠٧
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣٥٦,٠٠
فضة اونصة	٥,٠٥
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٣٥٩,٤٨
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣٥٤,٢٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣٥٣,٤٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢١,٩٠
فضة غرام	٤,٤٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٥٢,٦٠	١٥٣,٠٠
الريال السعودي	١١,٨٣	١١,٩٣
الدولار الاميركي	٤٤,٥٠	٤٥,٥٠
الجنيه الاسترليني	٦٦,٥٠	٦٨,٢٥
الفرنك الفرنسي	٦,٥٢	٦,٦٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٤٣	١,٣٥٦
غرام الذهب ٩٩٩		٢١,٩٠
غرام الفضة		٤,٤٠

بورصة طوكيو

١٩٨٦/٧/٣١

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتشي فارماكتيكال	٢٩٤٠
ايساي ليمتد	١٨٦٠
ميتسوبيتي كيميكال	٨٨٥
شن ايتسو كيميكال	٨٩٠
نومورا سيكيوريتي	٢٧٣٠
دايوا سيكيوريتي	١٧٢٠
سوميتومو بنك	٢٠٨٠
فوجي بنك	١٥٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٢٩٠
نيسان موتور كوربوريشن	٥٥١
هيتاشي ليمتد	٧٧٥
ميتسوشيتا الكتريك	١٢٨٠
سوني كوربوريشن	٢٨١٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٣١١٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٠٤٠
طوكيو الكتريك	٢٧٥٠
فانوك ليمتد	٦١٨٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٢٢٠
تايسي كوربوريشن	٥٩٨
كاسيو كمبيوتر	١٣٢٠
كانون	٨٩٨
اقفال نيكاي داو جونز	١٧٥٠٩٧١
حجم التعامل بالمليون	١٤٠٠

الاميركيون يتساءلون: الى اي مدى يجب تخفيض الدولار لدعم الصادرات؟

استمر العجز الكبير في الميزان التجاري للولايات المتحدة الاميركية في شهر يونيو الماضي، في حين ضاعف المسؤولون الاميركيون تحذيراتهم نظرا لانه لم يطرأ اي تحسن رغم انخفاض سعر الدولار.

وبلغ العجز ٢ر١٤ بليون دولار في الشهر الماضي، وهو رقم مطابق لما كان عليه في شهر مايو واعلى من شهر ابريل الذي سبقه.

وترفع الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٨٦ عدم التوازن الخارجي الى حوالي ١٧٠ بليون دولار سنويا، وهو مستوى بدأ عدد كبير من المسؤولين الاميركيين يرون انه غير محتمل. وبلغ العجز في الميزان التجاري ٦ر١٤٤ بليون دولار في العام الماضي منتقلا من رقم قياسي الى رقم قياسي اخر منذ بداية الثمانينات.

واكد كولبي تشاندلر المدير الجديد لمجلس التصدير امس الاول ان الولايات المتحدة «لايمكنها الاستمرار في المخاطرة بالمستقبل لدفع النفقات الحالية». وياتي هذا التحذير اثر تحذير اخر وجهه بول فولكر رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي الذي يرى ان العجز يقود الاقتصاد الاميركي نحو موقف «صعب وخطير».

ولا تزال المؤشرات التجارية تنذر بالخطر، رغم ان الدولار اعطى المصدرين الاميركيين ميزة كبيرة للتبادل حين انخفض بمقدار الثلث في مواجهة الين الياباني ومعظم العملات الاوروبية خلال خمسة عشر شهرا.

ولم تسجل التجارة مع اليابان، التي تعتبر اول مصدر للعجز (٧ر٤٩ بليون دولار عام ١٩٨٥) اي بادرة تحسن. وقد حال بيع كمية استثنائية من الذهب لليابان قيمتها بليونا دولار دون حدوث تدهور جديد في يونيو الماضي. وازداد حجم العجز مع السوق الاوروبية المشتركة اذ ارتفع من ٧ر٢ الى ٨ر٣ بلايين دولار.

وبلغ الخلل في الميزان التجاري مع تايوان ٣ر١ بليون دولار في الشهر الماضي، وربما يزيد من الضغوط التي تمارسها واشنطن على الدول الصناعية الجديدة في اسيا لكي تقبل، شانها شان اليابان، رفع قيمة عملتها النقدية في مواجهة الدولار.

وسجلت الزراعة الاميركية التي تنهار بسبب الفائض في الانتاج ثاني عجز شهري لها في يونيو الماضي (٢ر٧١ مليون دولار) في حين يتساءل البيت الابيض عن امكانية تقديم دعم عيني لاول مرة لصادرات القمح الاميركي الى الاتحاد السوفيتي.

وربما يزيد العجز المتزايد من صعوبة موقف الرئيس رونالد ريغن مع اقتراب الانتخابات التشريعية، اذ يجد نفسه محاصرا بين مبادئه الليبرالية والعدد المتزايد لانصار نظام الحماية الجمركية في الكونغرس.

واكد جيمس بالدريج، وزير التجارة الاميركي بعد زيارة لطوكيو ان الرئيس ريغن «لن يستطيع الاستمرار في الاحتفاظ بمواقفه الخاصة بالتبادل الحر» ما لم تفتح اليابان سوقها الداخلية للولايات المتحدة على نطاق اوسع.

ومن جانبه اكد رئيس مجلس التصدير الذي يضم رجال الاعمال وكبار الموظفين والذي يقدم توصياته ونصائحه الى البيت الابيض، ان الشكوى من الممارسات «غير المشروعة» من جانب المنافسين «لا تخفف الالم»، وقال ان المصدرين الاميركيين «سيظلون عاجزين بصورة خطيرة» طالما لم يخفض العجز في الميزانية الاتحادية وفي اسعار الفائدة.

أميركا خفضت الضرائب على المعكرونة الاوروبية

وافقت المجموعة الاوروبية، في خطوة على ما يبدو لحل الخلاف التجاري الذي طال أمده بين المجموعة والولايات المتحدة، وافقت على تخفيض نسبة الضرائب على المنتوجات الاميركية من الحمضيات التي تصدر للدول الاوروبية.

وأوضح مسؤولون أميركيون أن هذا التنازل من قبل المجموعة الاوروبية يعتبر جزءا من صفقة يتوقع أن يتم الاتفاق عليها بين الطرفين مع نهاية هذا الاسبوع. وأشار المسؤولون الى أن الجانب الاميركي وافق على تخفيض نسبة الضرائب التي كانت الولايات المتحدة تفرضها على منتوجات المعكرونة الاوروبية المصدرة للولايات المتحدة.

ورفض المسؤولون الاميركيون اعطاء أي تفصيلات عن ماهية الاتفاقية التي سيتم التوصل اليها مع دول المجموعة الاوروبية بخصوص الفواكه الاميركية، لكنهم قالوا أن الشروط التي تم التوصل اليها شبيهة بالشروط التي تصدر بموجبها دول البحر الابيض المتوسط انتاجها الى أوروبا.

«بنك اوف اميركا» يبيع فرعه في كولومبو

اعلن «بنك اوف اميركا» انه يجرى حاليا محادثات لبيع الفرع التابع له في كولومبو. ولم يذكر البنك اسم الجهة المشترية او المبلغ الذي سيتم بيع الفرع به لكنه اوضح ان المفاوضات ما زالت قائمة مع الجهة التي ابدت رغبتها في شراء الفرع وانه سيتم اعلان التفاصيل المتعلقة بالصفقة في حالة التوصل الى اتفاق نهائي.

بنك تجاري صيني بمساهمة عربية

ابلغ مسؤولون في «بنك أوف كريدت اندكومبرس انترناشيونال» وكالة «رويتر» أن الشركة الصينية الدولية للائتمان والتسليف ستقوم بالمشاركة مع مؤسسات مالية شرق أوسطية بانشاء بنك تجاري.

وأوضح المسؤولون أن هيئة الاستثمار في أبوظبي والشركة الصينية سيتقاسمان اسم البنك التجاري الجديد الذي سيعرف باسم «الشركة العربية الصينية للاستثمار» والتي سيبلغ رأس مالها المصرح به ٣٠ مليون دولار.

وعلمت «رويتر» ايضا أن مركز الشركة سيكون في شنغهاي، وان هدف الشركة الرئيسي سيكون تشجيع رؤوس الاموال العربية على الاستثمار في الصين.

ولم يفصح المسؤولون عن موعد بدء عمل الشركة.

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٦/٧/٣١) (الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	سبتمبر	٠,٠٦	٠,٠٧	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	سبتمبر	١٩٦,٠٠	١٩٨,٧	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	سبتمبر	١,٧٧	١,٨٠	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٣٢	٠,٣٢	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	سبتمبر	٢,٥٧	٢,٦٠	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	سبتمبر	١,٦٦	١,٦٧	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	سبتمبر	١,٠٠	١,٠٠	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	أغسطس	٠,٥٧	٠,٥٧	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	سبتمبر	٠,٥٨	٠,٥٨	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	سبتمبر	٥,٢٣	٥,٢٤	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	اكتوبر	٤٥٨,٥٠	٤٥١,٤٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	سبتمبر	١,٠١	١,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٦/٧/٣١	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	٧ ٣/٧	٩ ٣/٨	٦ ١/١٦	١٠	٦ ٧/١٦	١	٦
شهر	٧ ٧/١٦	٩ ١/٢	٦ ١/١٦	١٠	٦ ١/٢	٤ ١/٢	٦ ٣/٨
٣ أشهر	٧ ١/٢	٩ ٩/١٦	٦ ١/١٦	١٠	٦ ١/٢	٤ ٥/٨	٦ ٣/٨
٦ أشهر	٧ ١/٢	٩ ٩/١٦	٦ ١/١٦	١٠	٦ ١/٢	٤ ٥/٨	٦ ٣/٨
سنة	٧ ١/٢	٩ ٩/١٦	٦ ٧/١٦	١٠	٦ ٥/٨	٤	—

بورصة باريس

١٩٨٦/٧/٣١

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٥١
جنرال بسكويت	٢٢٦١
رويتر كولاس	٩٤٤
بي. اس. ان.	٤٠٤٥
كارفور	٣٢٨٥
سي. جي. اي. بي.	١١٩١
شارجور	١٣٩٢
اسيلور	٢٨٩٠
دي. ام. سي.	٤٩٠
جيوبيرت	٥٤٩
دومينيل ليبيل	١٦٠٧
اكو	٣٠٧٥
الف اكيتان	٢٧٦
جيرافيون دوران	٢٤٩
هيرفيليه	٣١٠
لافارج كوبيه	١٣٩٠
لوريال	٣٨٤٠
لوي فويتون	١٠٢٢
ماترا	٢٣٥٠
ام. بي الكترونيك	٨٩٣
مويه هنسي	٢٢٧٥
بريتاباي سيكومي	١٦٦٠
مشلن	٣٢٩٦
بي. ان. بي.	٤٨٠
بيجو	٩٩٠
سالومون	١٨٦٠
سانوفي	٧٣٧
سب	١٠٦٠
ستارفور	٥٣٨
سومير اليبرت	١٣٢٢
سينتيلابو	٤٣٩
تومسون سي. اس. اف	١٥١٠
واترمان	٥٠٨
زودياك	١٨٠٠
٧٣–٧٪	٧٨٦٠
مؤشر البورصة	١٤٥,٣

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٦/٧/٣٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٨ ١/٨
بوردن انك	٤٥
بوروز كوربوريشن	٦٥ ٥/٨
داتا جنرال	٣٢ ٣/٨
كاتربيلر	٤٣ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٥٨ ٧/٨
كرايزلر	٣٦
سيتي كورب	٥٤
كلوريكس	٥٦ ١/٢
دير اند كومباني	٢٣ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٨ ٣/٨
دو كيميكالز	٥٣ ١/٢
دوبوند	٧٤ ١/٤
ايستمان كوداك	٥٦ ١/٨
ايكسون	٥٩ ٣/٨
فايرستون	٢٤ ٣/٤
فلور كوربوريشن	١٢ ١/٢
فوستر ويلير	١١ ٥/٨
جنرال اليكتريك	٧٣
جنرال موتورز	٦٨ ١/٤
جنرال دايناميكس	٧٠ ١/٤
كوديير	٣٠ ٥/٨
هاليبرتون	١٧ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٣٧ ١/٢
هيلتون هوتيل	٦٤ ٣/٤
هوليداي ان	٥٥ ١/٨
هوندا موتورز	٦٤ ٣/٨
اي بي ام	١٣١ ١/٨
اي تي تي	٥٢ ٥/٨
جونسون ـ جونسون	٦٧ ٣/٨
ليتون اندستريز	٧٥ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٨١ ٣/٤
مينيسوتا ماينغ	١١٠
جيه بي مورغان	٨٤ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٤٩ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٤
بان اميركان	٥ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣١ ١/٢
بولارويد	٦١
شلومبرغر	٢٨ ٥/٨
اس سي ام كوربوريشن	—
سينجر كومباني	٥٢
سوني كوربوريشن	١٨ ١/٤
سكويب	١١٤
سينتكس	٦٦ ١/٢
تيليداين	٣١٩ ٣/٤
تكساسكو	٢٩ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٨ ٥/٨
اب جونز	٨٥ ٥/٨
وستنغ هاوس	٥٣
مؤشر داو	١٧٦٦,٨٧
حجم التعامل بالملايين	١١٥,٦٩

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٧٥٠٩,٧١
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٢٧٨,٥
معدل الفايننشال تايمز العام	٧٧٥,٣٤
معدل الداوجونز الصناعي	١٧٧٩,٣٩
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٣٦,٩٥
حجم التداول في نيويورك	١٤٦٦٩٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٦/٧/٣٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) تيكساكو	٢٩ ٥/٨	١/٤-
٢) ميسابيت	٣ ١/٢	—
٣) ايه تي تي	٢٢ ٧/٨	٣/٨+
٤) ساقوي	٦٥ ١/٨	٣/٨-
٥) جنرال موتورز	٦٨ ٣/٨	١/٨-
٦) ايه تي تي كورب	٥٤	٣/٤+
٧) ويزيز	١١ ٣/٤	١ ١/٢-
٨) مات شيمي	٩ ٥/٨	٣/٤+
٩) ديجيتال ايكويبمنت	٩٢	٣ ١/٢+
١٠) اوكي بيني	٢٤	—

أسواق المال العالمية

(٨٦/٧/٣١)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨
الاموال الفدرالية	٦ ١/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٨٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٧١٢/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٠
انتربانك (اسبوعان)	١٠
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٩ ١١/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٣ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣٣/٤
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ٣/٤

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليومي الخميس والجمعة:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	—	—
٢	جيدز	تركية
٣	—	—
٤	—	—
٥	—	—
٦	—	—
٧	سي هابي	قبرصية
٨	شأم	اماراتية
٩	—	—
١٠	مارينا بريز	بنامية
١١	تبوك	سعودية
أسماك ١	—	—
أسماك ٢	—	—
أسماك ٣	—	—
أسماك ٤	—	—
١٥	—	—
١٦	—	—
١٧	—	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٦/٧/٣١	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٢٧	٠,٢٨٩٥	١,٤٣٦٥	٦,٧٩٥٠	١,٥٣٧٥	١,٦٨١٠	٠,٦٧١١	٢,٠٩٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٥٤١	٠,٧٦٧٩	٣,٨١٥٦	١٨,٠٢٢٨	٤,٠٧٨٢	٤,٤٥٨٨	١,٧٨٠٢	٥,٥٥٧٠
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٩	٠,٠٧٨٨	٠,٣٩١٧	١,٨٥٠٤	٠,٤١٨٧	٠,٤٥٧٧	٠,١٨٢٧	٠,٥٧٠٥
ريال سعودي	٠,٢٦٦٤	٠,١٠٠٤	٠,٩٧٨٥	—	٠,٠٧٧١	٠,٣٨٣٣	١,٨١٠٧	٠,٤٠٩٧	٠,٤٤٧٩	٠,١٧٨٨	٠,٥٥٨٢
دينار كويتي	٣,٤٥٤٢	١,٣٠٢٢	١٢,٦٨٣٩	١٢,٩٦٦٦	—	٤,٩٦٨٩	٢٣,٤٧١٥	٥,٣١٠٨	٥,٨٠٦٥	٢,٣١٨٢	٧,٢٣٦٦
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٦٩٥١	٠,٢٦٢٠	٢,٥٥٢٦	٢,٦٠٨٧	٠,٢٠١٢	—	٤,٧٢٣٦	١,٠٦٨٨	١,١٦٨٥	٠,٤٦٦٥	١,٤٥٦٣
فرنك فرنسي	٠,١٤٧١	٠,٠٥٥٤	٠,٥٤٠٤	٠,٥٥٢٢	٠,٠٤٢٦	٠,٢١١٧	—	٠,٢٢٦٢	٠,٢٤٧٣	٠,٠٩٨٧	٠,٣٠٨٣
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٥٠٤	٠,٢٤٥٢	٢,٣٨٨٢	٢,٤٤٠٧	٠,١٨٨٣	٠,٩٣٥٦	٤,٤١٩٥	—	١,٠٩٣٣	٠,٤٣٦٥	١,٣٦٢٦
فرنك سويسري	٠,٥٩٤٨	٠,٢٢٤٣	٢,١٨٤٤	٢,٢٣٢٤	٠,١٧٢٢	٠,٨٥٥٧	٤,٠٤٢٢	٠,٩١٤٦	—	٠,٣٩٩٢	١,٢٤٦٢
جنيه استرليني	١,٤٩٠٠	٠,٥٦١٧	٥,٤٧١٢	٥,٥٩١٥	٠,٤٣١٣	٢,١٤٣٣	[illegible]	٢,٢٩٠٨	٢,٥٠٤٦	—	٣,١٢١٥
مارك الماني	٠,٤٧٧٣	٠,١٧٩٩	١,٧٥٢٧	١,٧٩١٢	٠,١٣٨١	٠,٣٨٣٣	٣,٢٤٣٤	٠,٧٣٣٨	٠,٨٠٢٣	٠,٣٢٠٣	—

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٦/٧/٣٠

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مربيع	آخر مرشراء	الفرق
١	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠,٠٤٢		٠,٠٤٢	١٥٠٠٠٠٠	٤	٦٣٠٠٠	٠,٠٤٣	٧/٢٩		٠,٠٤٣	٠,٠٠١-
٢	مجموعة البحرين والكويت							٠,٠٧٦	٧/٢٩		٠,٠٧٥	
٣	اللؤلؤة الاستثمارية	٠,٠٦٩		٠,٠٦٩	١٠٠٠٠٠٠	١	٦٩٠٠	٠,٠٦٧	٧/٢٨	٠,٠٦٩		٠,٠٠٢+
٤	الاستثمارات الخليجية	٠,٠٢٥	٠,٠٢٤	٠,٠٢٥	١٠٩٠٠٠٠٠	٣٤	٢٦٧٧٠٠	٠,٠٢٤	٧/٢٩	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥	٠,٠٠١+
٥	الخليج العالمية للتامين									٠,٠٢٠		
٦	العربية الدولية للتامين							٠,٠٢١	٧/٢٩			
٧	الشارقة للتامين											
٨	اتحاد الخليج للتامين											
٩	المجموعة الخليجية للمشاريع	٠,٠٤٣	٠,٠٤٢	٠,٠٤٣	٢٢٠٠٠٠٠	٥	٩٢٥٠٠	٠,٠٤٢	٧/٢٩		٠,٠٤٣	٠,٠٠١+
١٠	عقارات الخليج	٠,٠٣٦		٠,٠٣٦	١١٠٠٠٠٠	٥	٣٩٦٠٠	٠,٠٣٥	٧/٢٩	٠,٠٣٧	٠,٠٣٥	٠,٠٠١+
١١	الخليج للمشاريع الطبية	٠,٠٢٨		٠,٠٢٨	٢٠٠٠٠٠	٢	٥٦٠٠	٠,٠٣٠	٧/٢٨		٠,٠٢٨	٠,٠٠٢-
١٢	رأس الخيمة للدواجن والعلف							٠,٠١٧	٧/٢٨	٠,٠٢٠	٠,٠١٨	
١٣	الاسمنت الابيض	٠,٠٣٥	٠,٠٣٤	٠,٠٣٥	٢٢٠٠٠٠٠	١٥	٧٦٠٠٠	٠,٠٣٤	٧/٢٩	٠,٠٣٦	٠,٠٣٥	٠,٠٠١+
١٤	اسمنت عجمان							٠,٠١٩	٧/٢٩			
١٥	اسمنت الفجيرة	٠,٠٢٥	٠,٠٢٣	٠,٠٢٥	١٣٠٠٠٠٠	٧	٣١٦٠٠	٠,٠٢٤	٧/٢٩		٠,٠٢٣	٠,٠٠١+
١٦	اسمنت الشارقة	٠,٠٣٦	٠,٠٢٤	٠,٠٣٦	١٠٠٠٠٠٠	٩	٢٤٢٠٠	٠,٠٢٤	٧/٢٩	٠,٠٣٦	٠,٠٢٥	٠,٠٠٢+
١٧	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							٠,٠٢٧	٧/٢٩	٠,٠٢٨	٠,٠٢٥	
	اسمنت الخليج (م ٢٥٪)										٠,٠٠٥	
	المجموع الكلي				٢٠٥٠٠٠٠٠	٨٢	٦٠٧١٠٠	دينار كويتي				

سوق السندات

حركة أسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/٧/٣٠

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح: شراء	بيع	أسعار الاغلاق: شراء	بيع	العائد الجاري	العائد عند الاستحقاق	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩	٧,٥٧٥	٧,٨٩١		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٧,٦٣٣	٨,١٣		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	[illegible]	[illegible]		
٤	بنك باريس الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٦/٧/٣٠

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مربيع	آخر مرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	٨,٨٠٠	٨,٦٠٠	٨,٨٠٠	٤٢٠٠٠	١٢	٣٦٦٣٠٠	٨,٧٥٠	٧/٢٩	٨,٨٠٠	٨,٧٠٠	٠,٠٥٠+
٢	بنك الخليج	٥,٨٠٠	٥,٦٠٠	٥,٧٥٠	١٣٨٠٠٠	٣٢	٧٨٧٥٠٠	٥,٧٠٠	٧/٢٩	٥,٨٠٠	٥,٧٥٠	٠,٠٥٠+
٣	البنك التجاري الكويتي	٤,٤٢٠	٤,٣٤٠	٤,٣٨٠	٣٣٠٠٠	١٠	١٤٤٦٠٠	٤,٤٠٠	٧/٢٩	٤,٤٠٠	٤,٣٨٠	٠,٠٢٠-
٤	البنك الاهلي الكويتي	٥,٦٥٠	٥,٦٠٠	٥,٦٥٠	٣٠٠٠٠	٦	١٦٨٩٠٠	٥,٧٥٠	٧/٢٩		٥,٦٥٠	٠,١٠٠-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	٤,٢٢٠	٤,٠٠٠	٤,٢٢٠	١٥٠٠٠	٥	٦١١٦٨٠	٤,٠٠٠	٧/٢٧		٤,٢٢٠	٠,٢٢٠+
٦	البنك العقاري الكويتي	٤,٥٠٠	٤,٤٠٠	٤,٥٠٠	٣٥٤٣٦	٦	١٥٨٢٧٤	٤,٣٠٠	٧/٢٩			٠,٢٠٠+
٧	بنك برقان	٣,٨٢٠	٣,٨٠٠	٣,٨٠٠	٣٠٠٠٠	٧	١١٤٣٦٠	٣,٩٢٠	٧/٢٩	٣,٨٤٠	٣,٨٠٠	٠,١٢٠-
٨	بيت التمويل الكويتي	٣,٤٠٠		٣,٤٠٠	٣٠٠٠	١	١٠٢٠٠	٣,٤٤٠	٧/٢٩			٠,٠٤٠-
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	١,٤٥٠	١,٣٥٠	١,٤٥٠	٤٠٠٠٠	٦	٥٥٢٤٠	١,٤٠٠	٧/٢٩			٠,٠٥٠+
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار	١,٩١٠	١,٨٥٠	١,٩١٠	٣٦٠٠٠	٨	٦٧٨٦٠	١,٩٠٠	٧/٢٩	١,٩٣٠	١,٩١٠	٠,٠١٠+
١٢	التسهيلات التجارية	١,٧٥٠		١,٧٥٠	٦٠٠٠	١	١٠٥٠٠	١,٧٠٠	٧/٢٩	١,٧٩٠		٠,٠٥٠+
١٣	الاهلية للاستثمار	٠,٥٠٠		٠,٥٠٠	٥٠٠٠	١	٢٥٠٠			٠,٥٢٠	٠,٥٠٠	
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤	الكويت للتامين							٧,٠٥٠	٧/٢٣	٧,٠٠٠		
١٥	الخليج للتامين											
١٦	الاهلية للتامين							٥,٠٠٠	٧/٢٧			
١٧	وربة للتامين							١,٥٠٠	٥/٢٥		٢,٠٠٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨	عقارات الكويت	٣,٤٤٠	٣,٤٠٠	٣,٤٢٠	٥٤٠٠٠	١٠	١٨٤٢٨٠	٣,٥٢٠	٧/٢٩		٣,٤٠٠	٠,١٠٠-
١٩	العقارات المتحدة	١,٥٣٠	١,٤٨٠	١,٤٨٠	٦٦٠٠٠	١٧	٩٨٩١٠	١,٥٣٠	٧/٢٩	١,٥٠٠		٠,٠٥٠-
٢٠	الوطنية العقارية							١,٩٠٠	٧/٢٧			
٢١	الصالحية العقارية							٠,٦٠٠	٧/٢٨			
	[illegible]											

■ تقرير القبس المالي ■

شولتز يؤكد نوايا أميركا لتخفيض الدولار
تراجع كبير للعملة الاميركية مقابل الين والمارك

تدهور سعر صرف الدولار الاميركي بحدة في اسواق المال العالمية امس، اثر تصريحات لوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز اكد فيها توقعات المتداولين بان اميركا ستدفع الدولار للهبوط الى معدلات جديدة دون حاجز ٢٫١٠ مارك الماني.

وتوقع المتداولون ان تلجأ اميركا الى مزيد من التخفيض في سعر الدولار بعدما بينت احصائيات وزارة الخارجية ان الميزان التجاري لم يتحسن حتى الان رغم التخفيض السابق في سعر صرف الدولار.

واكد شولتز هذه التوقعات عندما اعلن في وقت متأخر في نيويورك ليلة امس الاول ان ثمة متسعا لمزيد من الهبوط في سعر صرف الدولار لمساعدة الصادرات الاميركية.

وعجز البنك المركزي الياباني عن منع موجة التراجع في سعر الدولار التي اعقبت تصريحات شولتز، رغم انه تدخل في الاسواق واشترى نحو بليون دولار.

الا ان المتداولين كانوا حذرين من تدخل البنك المركزي الالماني لاعتقادهم بان تدخله سيكون اشد تأثيرا من تدخل مثيله الياباني.

ويرى المحللون ان تسويات حسابات نهاية الشهر وعوامل فنية يمكن ان ترفع سعر صرف الدولار لفترات محدودة وقصيرة، الا ان ذلك لن يغير شيئا من اتجاهه الرئيسي.

وتقبلت الاسواق بارتياح بالغ اعلان اميركا عن رغبتها في تخفيض الدولار، وذلك بعدما ارهقوا من عدم تمكنهم من تحديد ملامح واضحة لاتجاهات الاسعار طوال الاسابيع الماضية، الامر الذي ادى الى ضآلة قياسية في التداول اكثر من مرة.

وعلى العموم يتوقع المحللون ان تتأثر الاسواق بحدة باي احصائيات ومؤشرات اقتصادية مرتقبة، وعلى حد قول احد المتداولين، فان الاسواق اصبحت مجنونة.

ويشير المحللون الى ان اميركا تهدف من خلال ضغطها على سعر صرف الدولار الى ارغام اليابان والمانيا على التجاوب معها وتخفيض اسعار الفوائد.

وهبط سعر صرف الدولار الاميركي مرات عديدة دون حاجز ٢٫١٠ مارك الماني امس، وهبط الى ٢٫٠٩٤٥ مارك الماني رغم انه تراوح عند معدل ٢٫١٠٢٠ مارك اغلب فترات التداول.

ويرى المحللون ان ٢٫٠٨ مارك للدولار هو نقطة المقاومة الجديدة بالنسبة للدولار.

وقالت مصادر سوق طوكيو لتبادل العملات ان الدولار الاميركي هبط الى ١٥٣٫٨٠ ينا وهو رقم قياسي جديد في التدني بعد الحرب في تداول مرعب صباح امس، واقفل التداول مساء امس بسعر ١٥٤٫١٥ ينا مقارنة بسعر ١٥٦٫٢٠ ينا لدى الاقفال مساء امس الاول.

وكان الرقم القياسي المتدني السابق هو ١٥٤٫٨٣ ينا للدولار سجل في ٢١ يوليو وبلغ ادنى سعر للاقفال ١٥٥٫٣٠ ينا في ٢٢ يوليو.

وقال احد المتداولين ان السوق كانت في حالة رعب حين هبط الدولار لاقل من ١٥٤ ينا صباحا، وذلك بعد ان تعرض لضغط بيع هائل من جانب شركات السمسرة ومصادر مضاربة.

وساد اعتقاد قوي بان بنك اليابان تدخل بمبلغ كبير في سوق طوكيو لدعم الدولار.

وفي تداول كثيف جدا بلغ الحجم الفوري امس ٦٤٢٥ مليون دولار، كان اعلى بكثير من ١٨٥٨ مليون دولار ليوم امس الاول، وبلغت صفقات المقايضة ٨٠٣٦ مليون دولار، مقابل ٥١٦٩ مليون دولار امس الاول.

وهبط سعر صرف الدولار الى ٦٫٨١١٠ فرنكات فرنسية في باريس امس مقارنة مع ٦٫٨٦٢٥ فرنكات فرنسية امس الاول.

وتبع الجنيه الاسترليني هبوط الدولار، وانخفض امام العملات العالمية وانخفض الى ٣٫١٤٥ ماركات المانية امس وبلغ ١٫٤٨٩٥ دولار اميركي.

وهبط الدولار في زيوريخ الى ١٫٦٨٣٥ فرنك سويسري امس مقارنة مع ١٫٦٩٩٥ فرنك سويسري امس الاول.

وفي اسواق السبائك تحسن سعر الذهب مستفيدا من تراجع الدولار وارتفع سعر الاونصة الى ٣٥٣٫٥٠ دولارا امس مقارنة مع ٣٥٢٫٠٠ دولارا للاونصة امس الاول.

اما الفضة فارتفع سعر الاونصة منها الى ٥٫٠٢ دولارات امس مقارنة مع ٤٫٩٧ دولارات للاونصة امس الاول.

شرطه الاساسي رفع الدعم الحكومي

تدهور عائدات النفط يجبر مصر على الاقتراض من صندوق النقد الدولي

ذكر في واشنطن ان تراجع عائدات النفط قد يجبر الحكومة المصرية عاجلا على النظر في اتخاذ «الخطوة السياسية الخطرة» للبحث عن قرض من صندوق النقد الدولي.

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» في تحليل اقتصادي ان المسؤولين المصريين يأملون كل عام في تجاوز الازمة الاقتصادية الحالية، دون الذهاب الى صندوق النقد الدولي لطلب اموال عاجلة، واضافت ان مبيعات النفط والعائدات تدنت الى معدل خطر خلال الاشهر القليلة الماضية، واوضحت ان الرئيس حسني مبارك يجب ان ينظر الان في احتمال ان مصر قد تحتاج الى قرض من صندوق النقد الدولي قبل نهاية العام الحالي.

وقالت الصحيفة ان صندوق النقد الدولي اوضح بقوة انه يتعين على مصر ان ترفع الدعم الحكومي الذي حافظ على اسعار الخبز والارز والسكر والملابس اقل من مستوياتها في السوق العالمي، وذلك حتى تحصل على قرض.

واضافت ان مصر تنفق ثلاثة بلايين دولار سنويا كدعم مباشر للمحافظة على ان يكون سعر رغيف الخبز بما يعادل سنتين ورطل السكر اقل من ٢٠ سنتا، اضافة الى انها تفقد اربعة بلايين دولار سنويا للحفاظ على اسعار الطاقة منخفضة لدرجة ان الغازولين يكلف اقل من زجاجة المياه المعباة.

واوضحت الصحيفة ان قيام السلطات المصرية برفع اسعار بعض المواد الغذائية واسعار الغازولين في بداية الاسبوع الحالي بنسبة حوالي ٢٠ بالمائة سببت تذمرا في البلاد.

ولاحظت ان الدعم الحكومي لاغلب السلع الاساسية لم يمس وان الاجراءات الاخيرة ليست كافية تقريبا لكي ترضي صندوق النقد الدولي.

وينظر المسؤولون المصريون في فكرة استبدال الدعم الحكومي على السلع بدعم نقدي للطبقات الفقيرة فقط، لان الدعم الحالي يستفيد منه الجميع دون تمييز.

وقالت الصحيفة ان الرئيس مبارك في النهاية قد يعتمد على الاصدقاء في الادارة الاميركية وخاصة نائب الرئيس جورج بوش لاقناع صندوق النقد الدولي بالتخلي عن طلبه.

استراليا تخفف القيود على الاستثمارات الاجنبية

اعلن وزير الخزانة الاسترالي بول كيتنغ عن تسهيلات جديدة لتشجيع الاستثمار الاجنبي في استراليا. وتتضمن التسهيلات الجديدة تخفيض القيود الخاصة بضرورة مشاركة رؤوس الاموال المحلية مع رؤوس الاموال الاجنبية الاستثمارية.

واوضح بول كيتنغ انه لم يعد يتطلب من المستثمرين الاجانب ان يكون لديهم شركاء محليون يتقاسمون معهم اسهم المشروع في حال رغبتهم باقامة مشاريع صناعية في استراليا، كما اوضح انهم لم يعودوا ملزمين لتقديم جدوى اقتصادية قبل شروعهم في بناء أي مشروع صناعي لينظر اليه بانه يخدم مصلحة البلد الوطنية.

واشار كيتنغ الى ان الحكومة الاسترالية ستعمل اعتبارا من شهر يوليو ١٩٨٧ على الغاء قانون الضرائب على ارباح الافراد سواء كانوا من الرعايا الاستراليين او الاجانب.

في ندوة دولية
الهيدروجين ليس بديلا للبنزين .. وقودا للسيارات

قال خبراء في شؤون صناعة السيارات في ندوة اختتمت بفيينا مؤخرا، ان فكرة استبدال الهيدرو كربونات بغاز الهيدروجين كوقود للسيارات والشاحنات والقطارات والطائرات والبواخر ما زالت بعيدة المنال.

واضاف الخبراء ان فكرة استخدام الهيدروجين كوقود لا تزال عملية مكلفة جدا والاعداد لها لا يزال في مراحله الاولى.

واشاروا الى ان غاز الهيدروجين يعد نوعا ما عنصرا جديدا في كل جوانبه وقد عرفه الانسان في عام ١٧٦٦ على انه غاز ليس له لون ولا رائحة ووزنه يقل بمقدار ١٤ مرة عن وزن الماء، وهو بذلك يعد اخف مادة عرفها الانسان.

واضاف الخبراء ان بخار الماء المكون من الاوكسجين والهيدروجين يحمل تسمية خاطئة حيث ان ٩/١٠ من مكوناته هي في الحقيقة اوكسجين كما انه أي الهيدروجين اذا تفاعل مع الكربون ينتج عنه من بين مواد اخرى غاز قابل للاشتعال.

وقد قام مصممو السيارات في العالم باختراع جهاز حفاز وهو تجويف معدني يوضع في عادم المحرك مع مفاعل كيماوي للتخلص من بعض الغازات المنبعثة من العادم كثاني اوكسيد الكربون واوكسيد النيتروجين.

وافاد الخبراء ان اهم العقبات التي تواجه عملية استخدام الهيدروجين في نطاق اوسع كبديل للبنزين هي التكاليف الباهظة لصناعته وصعوبة تخزينه في السيارات بطريقة امنة، وضخامة المساحة التي يحتاجها خزان الهيدروجين مقارنة بخزان البنزين.

مصر لم تخفض سعر نفط خليج السويس

نفى المهندس حماد ايوب، نائب رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول ما تردد عن خفض مصر لاسعار النفط المصري الخام المستخرج من منطقة رأس سدر بخليج السويس.

وقال ايوب ان الهيئة طلبت من عملائها فتح الاعتمادات الخاصة بطلب شحنات النفط للايام العشرة الاولى من شهر اغسطس الجاري بصفة مبدئية طبقا لاسعار النصف الثاني من شهر يوليو الماضي.

واضاف ايوب انه سيتم الاخذ بهذا الاجراء الموقت لحين تعديل هذه الاسعار طبقا للقرارات النهائية للجنة البت لتحديد اسعار النفط عن الشهر الجاري. وقال ان لجنة البت ستعقد اجتماعا لهذا الغرض في الاسبوع المقبل.

وتجدر الاشارة الى ان سعر بيع النفط الخام «خليج السويس» بلغ في شهر يوليو الماضي سبعة دولارات و٣٥ سنتا للبرميل.

وكانت صحيفة «الوفد» الاسبوعية الناطقة بلسان حزب الوفد المصري المعارض قد نشرت امس ان مصر اعلنت يوم الخميس الماضي عن خفض ٣٠ بالمائة في اسعار النفط المصري الخام المستخرج من منطقة رأس سدر بخليج السويس، حيث اصبح سعر البرميل في الاسواق ستة دولارات و٦٥ سنتا بدلا من ٨ دولارات و٦٠ سنتا.

لعدم فاعليتها الاقتصادية

الصين تغلق ٧٧ مؤسسة صناعية

اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة، ان بلدية شنغهاي تعتزم وقف مؤسساتها الصناعية السبع والسبعين، التي رغم اسمها، ليست سوى مؤسسات ادارية تعوق الادارة الذاتية للمشروعات.

وذكرت الوكالة نقلا عن مسؤول في المدينة الشرقية الكبرى ان هذا الاجراء يدخل في اطار الجهود المبذولة لدعم فاعلية ونتائج الاقتصاد الوطني بالتخلص من الهياكل عديمة الفائدة التي تمس بالسلطات الجديدة للمؤسسات.

وكانت هذه المؤسسات التي انشىء معظمها في الخمسينات تعمل كاجهزة رقابة على آلاف المؤسسات وكوسيطة بينها وبين الاجهزة البلدية او الحكومية.

وذكرت وكالة الانباء ان موظفي هذه الشركات سوف يحصلون على وظائف جديدة.

وعقب الاصلاحات في الشركات عام ١٩٧٩، اجرى نظام دينغ شياو بنغ في اكتوبر ١٩٨٤ سلسلة اصلاحات جديدة في المنطقة الحضرية ترمي الى منح المزيد من الاستقلال في الادارة الى المؤسسات ومديريها.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديد ان عددا كبيرا من الشركات في شنغهاي وهي اكبر مدينة صناعية في الصين، لديه القدرة على ادارة انتاجها بطريقة مستقلة، ولكن حتى الان يتعين عليها ان تحصل مسبقا على تصريح من هذه المؤسسات الصناعية لتقرير اي تغيير مهم في تخطيطها او انتاجها او تمويلها ومبيعاتها وتعيين عدد كبير من المديرين.

وعادة ما تعد الادارة الصينية (البطيئة والمتخبطة) عائقا اما الفاعلية الاقتصادية.

اعادة افتتاح خط السكة الحديدي بين الهند وباكستان

اعلن في اسلام اباد امس ان الحكومتين الهندية والباكستانية اتخذتا قرارا باعادة فتح خط للسكك الحديدية بينهما في شهر اكتوبر المقبل.

وكان الخط الذي يربط الدولتين ويعرف بخط «موناباو وخوخروبار» قد اغلق في عام ١٩٦٥ في اعقاب الحرب الهندية - الباكستانية.

وجاء اعلان اعادة افتتاح الخط بعد محادثات عقدها مسؤولو خطوط السكك الحديدية من البلدين في مقر مكاتب السكك الحديدية الباكستانية امس الاول.

وذكر مسؤول عقب المحادثات ان اعادة فتح خط السكك الحديدية ستختصر مسافة كبيرة تصل الى ٥٠٠ ميل تقريبا.

٨ بالمائة ارتفاع ارباح بنك الخليج الدولي

اعلن بنك الخليج الدولي ان ارباحه في النصف الاول من العام الحالي سجلت ارتفاعا بنسبة ٨ بالمائة عما كانت عليه في النصف الاول من العام الماضي، حيث وصلت الى ٣٥٫٩ مليون دولار مقابل ٣٢٫٢ مليون دولار في العام الماضي. واشارت مصادر البنك الذي يتخذ من البحرين مقرا له، ان قيمة الموجودات لدى البنك ارتفعت في هذه الفترة بنسبة ٦٫٦ بالمائة عما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي، حيث وصلت قيمة الموجودات الى ٧٫٥ بلايين دولار مقابل ٧٫١ بلايين دولار في العام الماضي.

الصين تلغي العمل بنظام السعر المزدوج للعملات الاجنبية

اعلنت الصين انها لن تعود للعمل بنظام السعر المزدوج للعملات الاجنبية والذي تم الغاؤه في العام الماضي.

وقال ناطق بلسان وزارة الاقتصاد الخارجية ليو اكسيانغ يونغ انه بعد هبوط سعر الدولار الى ٢٫٨ «يوان» فانه لم يعد هناك أي داع لعودة العمل بنظام سعر الصرف المزدوج للدولار.

وكان التجار الصينيون مضطرين لشراء الدولار بسعر اعلى من السعر الرسمي، اذا ما ارادوا استيراد مواد وبضائع اجنبية، حيث كانت الحكومة الصينية تهدف من وراء هذه الخطوة الى منع التجار من استيراد المواد الاجنبية.

«ميتسوبيشي» تزود اليمن برافعة حاويات و٦ ناقلات

اعلنت شركة «ميتسوبيشي» اليابانية للصناعات الثقيلة امس انها تلقت في الاونة الاخيرة طلبا بقيمة ٨٫٤ ملايين دولار من وزارة الاشغال العامة بالجمهورية العربية اليمنية لشراء رافعة حاويات وست ناقلات للميناء.

وذكرت ان الرافعة ستسلم في يوليو ١٩٨٧ وسترسل الناقلات في وقت لاحق هذا العام لميناء الحديدة.

واشارت الشركة اليابانية الى ان رافعة الحاويات تزن ٣٠٫٥ طنا بسرعة رفع من ٧٢ الى ١٢٠ مترا في الدقيقة، يمكنها معالجة حاويات من طول ٤٠ قدما، فيما سيكون بمقدور الناقلات نقل حاويات على ارتفاع ٩٫٥ اقدام.

المستثمرون اليابانيون خفضوا شراء السندات الاجنبية

اعلنت وزارة المالية اليابانية امس ان صافي شراء السندات الاجنبية من قبل المستثمرين اليابانيين هبط الى ٥٤٣٢ مليون دولار في يونيو من ٨٣٦٠ مليون دولار في مايو الماضيين.

وقال مصدر في الوزارة ان المستثمرين اليابانيين ظلوا نشطين في اسواق السندات في الخارج، ولا سيما في الولايات المتحدة، حيث اشتروا سندات قيمتها ١١٥٫٢ بليون دولار فيما باعوا ما قيمته ١٠٩٫٨ بلايين دولار، وذكر ان اسعار الاسهم المرتفعة في «وول ستريت» جعلت المستثمرين اليابانيين نشطين في التداول بالاسهم، حيث بلغ صافي شراء الاسهم الاجنبية من جانب اليابانيين ٤٠٨ ملايين دولار مقارنة بمبلغ ٥٩١ مليون دولار في مايو.

وافادت الوزارة ان اليابانيين اشتروا اسهما اجنبية برقم قياسي بلغ ١٤٥٥ مليون دولار، وباعوا رقما قياسيا بلغ ١١٣٤ مليون دولار مقارنة بصافٍ بلغ ٤٦٣ مليون دولار في مايو.

وفي نفس الوقت قالت الوزارة ان صافي بيع السندات اليابانية من جانب المستثمرين الاجانب انكمش الى ٤٥٨ مليون دولار في يونيو الماضي.

نظام عربي متكامل للاحصاء

بدأت بمقر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بعمان امس اعمال اللجنة الخاصة بندوة النظام العربي المتكامل للاحصاء والمؤشرات الاجتماعية التي تعقد في الخامس والعشرين من اكتوبر المقبل.

وتناقش اللجنة على مدى يومين الجهود والنشاطات التي بذلها المكتب المركزي العربي للاحصاء والتوثيق المنبثق عن مجلس الوحدة الاقتصادية للاعداد لهذه الندوة، التي يشارك فيها خبراء وممثلون عن عشرين منظمة وهيئة عربية واقليمية ودولية متخصصة.

كما تبحث اللجنة عشرين ورقة عمل تستهدف التوصل الى نظام عربي متكامل للاحصاءات مما يساعد على توفير الاحصاءات والمؤشرات الاجتماعية اللازمة لخدمة الجهود التخطيطية التنموية على المستوى الوطني او الاقليمي، سواء في مراحل وضع الخطط او متابعة تنفيذها، او الاشراف عليها، وذلك ضمن الخطة الخمسية للمكتب المركزي العربي للاحصاء لتوحيد الاساليب والمفاهيم الاحصائية على المستوى القومي.

«أوبك» ... اليوم الخامس في جنيف

الكويت توافق على تخفيض ٣٥٠ الف برميل والسعودية ٨٠٠ ألف
١١ دولة انضمت الى قائمة «الخفض الطوعي» والمحصلة ١٫٩٢٥ مليون برميل



● سوبروتو ● ريلوانو لقمان ● بلقاسم نبي ● مانع العتيبة

■ لجنة رباعية لمناقشة انتاج كل دولة على أساس اتفاق بريوني

■ معاملة العراق وايران على أساس أنهما غير عضوين في «أوبك»

يستأنف وزراء نفط «اوبك» اجتماعاتهم في جنيف اليوم، بعد ان اكتفوا امس بعقد جلسة واحدة، لافساح المجال امام لجنة شكلت لمعرفة اراء الدول الاعضاء حيال اقتراحات جزائرية قدمها وزير النفط الجزائري بلقاسم نبي.

وصرح الحاج ريلوانو لقمان، وزير النفط النيجيري، والرئيس الحالي للمؤتمر بان ١١ دولة من مجموع دول الاوبك الاعضاء الثلاث عشرة وافقت على خفض انتاجها الحالي طوعيا بمقدار مليون و٩٢٥ الف برميل يوميا.

وتقول بعض المصادر ان انتاج «اوبك» يصل حاليا الى حوالي ٢٠ مليون برميل يوميا.

وقال لقمان انه تم تشكيل لجنة رباعية مكونة من رئيس المؤتمر وكل من وزير النفط الجزائري بلقاسم نبي ووزير النفط الاندونيسي الدكتور سوبروتو، وقال ان وزيرا رابعا سيعطي رأيه بالنسبة لاشتراكه في اللجنة فيما بعد، لكن مصادر ذكرت ان الوزير الرابع هو الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال وزير النفط النيجيري ان اللجنة الرباعية ستجري مشاورات مع الدول الاعضاء بشأن حصة انتاج كل دولة على حدة على اساس اتفاق بريوني الذي اقترح ان يكون سقف انتاج المنظمة ١٧ مليونا و٦٠٠ الف برميل يوميا من السقف الحالي البالغ ١٦ مليون برميل يوميا، وعهد انذاك الى الدكتور سوبروتو وزير الطاقة الاندونيسي لاعادة توزيع الحصص تحت السقف الجديد.

وقال الوزير النيجيري ان تشكيل اللجنة جاء بناء على اقتراح وزير النفط الجزائري بلقاسم نبي الذي رأى ان يتم اجراء مشاورات جانبية مع الدول الاعضاء من اجل اعادة توزيع الحصص لكل دولة على حدة.

وكان الاقتراح الجزائري قد طالب ايضا بان تكون اتفاقية بريوني اساسا لاعادة توزيع الحصص وان يتم تشكيل لجنة لدراسة وضع كل من ايران والعراق.

من جهته اعلن مانع العتيبة عن تشكيل لجنتين احداهما لبحث التخفيض الاختياري في الانتاج والاخرى لبحث الاقتراح الجزائري الخاص بالتخفيض العام في الانتاج.

وكانت ٧ من الدول الثلاث عشرة الاعضاء قد وافقت امس الاول على اجراء تخفيض في انتاجها الحالي يصل في مجموعه الى مليون و٦٠٠ الف برميل يوميا.

وعلى الرغم من عدم تأكيد ارقام هذه التخفيضات، فان بعض المصادر ذكرت ان المملكة العربية السعودية اعربت عن استعدادها لتخفيض انتاجها الحالي بمقدار ٨٠٠ الف برميل يوميا، بينما تخفض الكويت انتاجها الحالي بمقدار ٣٥٠ الف برميل يوميا ونيجيريا ١٧٥ الف برميل يوميا.

٣ اسابيع

وكان ايتين تشيوبا، وزير النفط الغابوني قد صرح صباح امس بانه لم يتم التوصل الى اي اتفاق حول احتمال القيام بتخفيضات «اختيارية» في الانتاج، وان مؤتمر دول «الاوبك» الثلاث عشرة يجب ان «يغير تكتيكه» حتى يمكن رفع اسعار النفط.

ومن ناحية اخرى صرح الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط السعودي بانه يجب من الان «العمل في اتجاهين».

وصرح وزير النفط الغابوني ردا على سؤال بشأن عدد الدول التي ايدت اقتراح التخفيض «الاختياري» بقوله «لا احد يقول شيئا».

وسئل ايتين تشيوبا عما اذا كان المؤتمر سيبحث المشروع البديل الذي اقترحته الجزائر على المدى المتوسط فقال الوزير «نعم». وتقترح الجزائر بصفة عامة خفض الانتاج الاجمالي للاوبك من ٢٠ مليون برميل يوميا الى ما يتراوح بين ١٥ و١٦ مليون برميل يوميا وبالعودة الى الاخذ بنظام للاسعار الرسمية من الان وحتى نهاية العام الحالي.

ومن جهة اخرى اعرب وزير النفط الغابوني عن اعتقاده بانه بالطريقة التي تسير بها الامور يمكن ان يستغرق هذا المؤتمر ثلاثة اسابيع كما حدث في لندن في اكتوبر ١٩٨٣.

وغادر وزير النفط الغابوني المؤتمر معلنا للصحافيين انه سيتوجه الى باريس حيث يمكث هناك لمدة ٢٤ ساعة، الا ان وفد الغابون سيظل مشتركا في مائدة المفاوضات.

مليونا برميل

من جهة اخرى كشفت مصادر نفطية خليجية رسمية مشاركة في اجتماع جنيف ان مجموع التخفيضات الطوعية التي ستقتطعها الدول الاعضاء من مستويات انتاجها النفطي الحالي ستصل الى مليوني برميل يوميا.

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية ان الوزراء استطاعوا من خلال مباحثات حثيثة اقتصرت عليهم دون وفودهم استمرت طيلة مساء امس الاول ان يصلوا بمجموع التخفيضات التي يمكن ان تجريها اغلبية الدول الـ١٣ على انتاجها الحالي الى حوالي مليوني برميل يوميا ليصل بذلك مجموع الانتاج الفعلي لدول المنظمة الى حوالي ١٨ مليون برميل يوميا او الى ما دون ذلك.

ولم تسم المصادر الدول التي وافقت على اجراء تخفيضات على انتاجها غير انها ذكرت ان تسعا من الدول الاعضاء وافقت حتى الان على اتخاذ مثل هذا الاجراء، واوضحت ان ايران والعراق ما زال موقفاهما غير معروفين حتى الان فيما اذا كانا سيساهمان في اجراء تخفيضات على مستويات انتاجهما الحالي.

واشارت المصادر الى ان وزراء «اوبك» رأوا معاملة ايران والعراق على انهما دولتان منتجتان للنفط من خارج المنظمة، وذلك تفاديا للدخول في اية تعقيدات قد يسببهما الطرفان حول مقدار التخفيض على الانتاج، وتركت لهما اتخاذ مثل هذه الخطوة او عدم اتخاذها بحرية كاملة.

ويذكر ان العراق وايران يطالبان برفع انتاجهما النفطي، حيث يطالب العراق بزيادة حصته الانتاجية الرسمية التي لا تتناسب مع حجمه وامكاناته النفطية، فيما تهدد ايران بانها ستزيد من انتاجها النفطي برميلين مقابل كل برميل يضاف على حصة العراق.

ووصفت المصادر الدولتين الاخريين اللتين لم تبديا حتى الان رغبتهما في اجراء تخفيضات على مستويات انتاجهما النفطي بانهما من الدول ذات الانتاج الصغير.

نتائج ايجابية .. اليوم

اعلن وزير المالية والنفط القطري ان الوزراء استطاعوا خلال جلسة الصباح امس احراز الكثير من التقدم.

واعرب عن اعتقاده في تصريحات للصحافيين ادلى بها اثناء خروجه من جلسة المؤتمر بأن المؤتمرين سيتوصلون الى نتائج ايجابية اليوم.

وقال انه يشعر بالتفاؤل حيال نجاح مؤتمر «اوبك» الحالي، واشار الى ان فجوة في مواقف الدول الاعضاء في المنظمة النفطية حيال اقتراحات الخفض قد ضاقت.

ارقام معروفة

اعرب وزير نفط الغابون عن اعتقاده بانه يجب خفض سقف الانتاج الكلي «لاوبك» بمعدل ثلاثة ملايين برميل يوميا من اصل السقف الحالي الذي حدده عند ٢٠ مليون برميل في اليوم.

واشار ردا على اسئلة الصحافيين الى انه يفضل الاقتراحات الجزائرية «لانها تبدأ من ارقام معروفة».

وقال الوزير الغابوني انه سيغادر جنيف ليوم او اثنين لكن اعضاء الوفد الغابوني سيمكثون فيها.

لبنان يسعى لاعادة جدولة بعض ديونه للكويت وأميركا

ذكرت مصادر رسمية في بيروت امس، ان لبنان يجري اتصالات مع حكومتي الكويت والولايات المتحدة الاميركية بهدف التوصل الى اعادة برمجة قروض مترتبة عليه لهذين البلدين.

واضافت المصادر ان رئيس الحكومة، وزير الخارجية اللبنانية رشيد كرامي وافق على اجراء اتصالات مع الجانبين الكويتي والاميركي، واوعز الى كبار مساعديه المباشرة بالاتصالات مع حكومتي البلدين لاعادة برمجة قروض كان لبنان قد حصل عليها في مجالي الكهرباء والاسكان.

وكانت مصلحة كهرباء لبنان قد حصلت على قرض كويتي بقيمة سبعة ملايين دولار اميركي، كما حصلت وزارة الاسكان والتعاونيات اللبنانية على قرض من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية بقيمة ثلاثين مليون دولار اميركي.

وتواجه الدوائر اللبنانية المعنية مشكلة تدني سعر الليرة اللبنانية تجاه الدولار الاميركي، اذ انه خلال فترة الحصول على هذين القرضين كانت قيمة الدولار الواحد في السوق المالية اللبنانية سبع ليرات وعند المباشرة بتسديد هذين القرضين ارتفع سعر الدولار الاميركي على حساب الليرة اللبنانية الى عتبة الـ ٤٥ ليرة.

وطلبت دوائر الاسكان والتعاونيات من الحكومة اللبنانية بحث اعادة جدولة هذه القروض، مع الفوائد المترتبة لتتمكن من تسديدها وفق الشروط المطلوبة.

الاخوان كلداري يسويان ديونهما «لبنك أوف كندا»

نجح الاخوان عبدالرحيم وعبداللطيف كلداري في ابرام اتفاقية لتسوية دين عليهما لصالح «بنك اوف كندا» البالغ ٢٤ مليونا و١٣ الف درهم.

وتعد هذه التسوية الاتفاقية التاسعة التي ينجح الاخوان كلداري في ابرامها مع مجموعة من البنوك الدائنة لتسوية مبالغ اجمالية قدرها ١١١٫٥ مليون درهم.

وقالت مصادر قضائية في دبي ان الاتفاقية شملت شركة سيارات كلداري وشركة كلداري للتكييف والتبريد المحدودة.

وكان الاخوان كلداري، وهما من كبار رجال الاعمال في دولة الامارات، قد تعرضا قبل عامين لازمة سيولة نقدية تبلغ قيمتها نحو بليون درهم مما اضطر الشركات والبنوك الدائنة الى رفع عدة دعاوى عليهما.

٣٨ بليون دولار فائض اليابان التجاري في النصف الأول من ٨٦

اعلنت الحكومة اليابانية امس ان اليابان سجلت فائض حساب جار مقداره ٧٦٤٧ مليون دولار في شهر يونيو الماضي، وذلك اقل قليلا من ٧٦٥٣ مليون دولار في شهر مايو، ولكن اكثر من فائض بلغ ٥٥٨٨ مليون دولار في شهر يونيو ١٩٨٥.

وقال تقرير الحكومة الذي نشر امس ان الحساب الجاري في يونيو جعل الفائض في النصف الاول من هذا العام يصل الى ٣٥٫٨٣ بليون دولار مقارنة بفائض بلغ ٢٠٫٠٨ بليون دولار في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وذكر التقرير ان فائض مدفوعات يونيو نتج عن فائض تجاري مقداره ٧٨٠٥ ملايين دولار، انكمش من الرقم القياسي للفائض الذي بلغ ٨٢٩٩ مليون دولار في مايو، ومقابل فائض بلغ ٥٧٥٠ مليون دولار في يونيو ١٩٨٥.

وافاد ان الفائض التجاري للنصف الاول من ١٩٨٦ بلغ ٣٨٣١٧ مليون دولار مقابل ٢٣١٣٠ مليون دولار في الفترة الموازية من العام الماضي.

وقال التقرير ان قيمة الصادرات بلغت ١٧١٤٤ مليون دولار وذلك اقل من ١٧٦٣٥ مليون دولار في مايو، ولكن اكثر من ١٤٢٩٣ مليون دولار في يونيو ١٩٨٥.

وزادت الواردات الى ٩٣٣٩ مليون دولار في يونيو من ٩٣٣٦ مليون دولار في مايو ومن ٨٥٤٢ مليون دولار في يونيو ١٩٨٥.

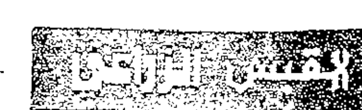
اليابان تبني مصنعاً للغاز المسال بأندونيسيا

اعلنت شركة «تشيودا» للهندسة الكيماوية اليابانية امس انها تلقت طلبا من اندونيسيا لبناء مصنع لغاز النفط المسال.

وقال ناطق باسم الشركة انه يتوقع ابرام العقد لهذا المصنع في نهاية اغسطس الجاري.

ويستفاد من نصوص العقد مع الهيئة الاندونيسية الرسمية «بيرتامينا» ان تشيودا ستشيد مصنعا لغاز النفط المسال تبلغ قيمته ١٩٠ مليون دولار في الجزء الشمالي من سومطرة في يوليو ١٩٨٨.

واشار الناطق الى ان «بيرتامينا» تنوي انتاج ٣٥٠ الف طن من الغاز سنويا من حقول الغاز الطبيعي.



جولة قصيرة مع :
القيادة الادارية الجديدة لهيئة الزراعة

■ ابرز التوجهات : التركيز على القوى البشرية الوطنية وترشيد الانفاق

كتب محرر شؤون الزراعة:

اصبح عمر الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية حوالي ثلاث سنوات وهي تعيش بهيكلية «ادارة الزراعة» .. الى ان اعيد تنظيم الهيكل التنظيمي اخيرا وبدأت مرحلة ما بعد ادارة الزراعة تنظيما لا اسما فقط.

في التنظيم الاخير للهيئة احدثت مواقع وظيفية جديدة والغيت مواقع .. واستجدت مسميات كبيرة .. والتحقت بالجهاز الوظيفي الجديد كفاءات وخبرات قيادية.

احمد صالح العقاب احد القياديين الجدد في الهيئة العامة لشؤون الزراعة ـ اصبح نائب المدير العام للشؤون الادارية والمالية.

ترى ماذا في جعبة هذا القادم من وزارة التخطيط .. من موقع اداري بحت الى موقع اداري فني وفي هيئة فنية؟

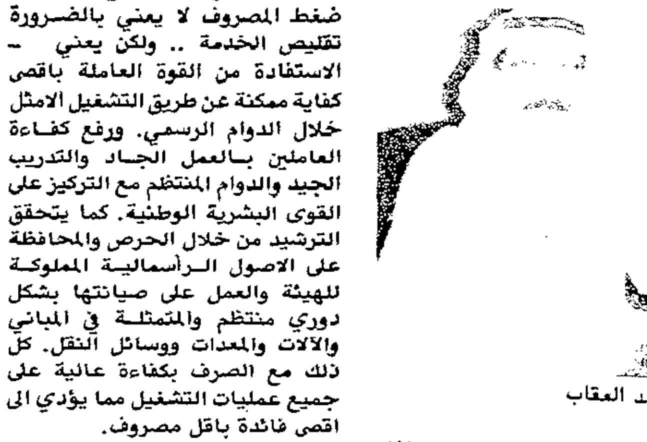
وماذا في رأسه من افكار يامل ان ينعش بها حقل الزراعة او تامل ادارة الهيئة ان تستفيد منها؟

صباح امس زرت السيد العقاب في مكتبه مهنئا بالوظيفة الجديدة وسائلا عن الفارق الذين يحسه وكيفية التغلب عليه وقد اجاب نائب المدير العام بانه ليس طارئا تماما على الشؤون الفنية فقد سبق ان شغل وظيفة المشرف العام للادارة العامة والتنسيق في المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم. وقد اكسبته تلك الوظيفة خبرة في الاعمال الادارية المتصلة بالاعمال الفنية، حيث تعرف على تكنولوجيا حفظ واسترجاع المعلومات، كما افاد من المهمات التي تكلف بها في الخارج.

قلت للسيد احمد العقاب:

● لكن عملكم هناك اداري ، مدير الشؤون الادارية، في مجمله، وهنا اداري متصل بالشؤون الفنية؟

ـ نعم وزارة التخطيط ليست وزارة خدمات وكانت مسؤوليتي في الشؤون الادارية، مع الموظفين، اجازاتهم والشهادات التي يطلبونها لتقديمها الى الجهات الاخرى، لكن الفرص كانت متوفرة للاحاطة بالامور الفنية، فقد كنت رئيس اللجنة المكلفة باستلام المبنى الجديد لوزارة التخطيط وجئت الى الهيئة فوجدت ما ترمي اليه



● احمد العقاب

بسؤالك من اشكال فهناك عدم المام على النحو المطلوب من المسؤول الفني بالشؤون الادارية يقابله عدم المام كاف من جانب الاداريين بالشؤون الفنية بطبيعة الحال، فكان علينا ان نقرب الصورة الى الحد المطلوب لكي يستطيع المسؤول الفني اعداد التقرير او تقييم الاداء للموظف، وقد عقدنا ندوة للمدراء والمسؤولين في الهيئة تكلمنا فيها عن هذه النواحي وقد شارك في الندوة اساتذة متخصصون كل في الجانب الذي حاضر به في الندوة.

اما عن الاهداف التي كانت وراء عقد تلك الندوة فهي استيعاب التنظيم الهيكلي الجديد وما ترتب عليه من توسع في الاختصاصات، وما ينبغي على الجميع ان يلموا به من امور مالية اصبحت ضمن مسؤولياتهم والقواعد التي على اساسها يجري اعداد الميزانيات وتنفيذها.

كما هدفت الندوة الى اظهار اوجه التعاون الكبيرة والحتمية بين الجهة الفنية والجهة الادارية والجهة المالية لمنع اية ملابسات او اخطاء قد تبدر فتكون موضع ملاحظة الرقابة المالية في الدولة.

وكان من اهداف الندوة ايضاح واجب كل ادارة من ادارات هيئة الزراعة في تنفيذ سياسة ضغط المصروفات انسجاما مع التوجه العام لترشيد الانفاق حيث اتضح للاخوة ان ضغط المصروف لا يعني بالضرورة تقليص الخدمة .. ولكن يعني ـ الاستفادة من القوة العاملة باقصى كفاية ممكنة عن طريق التشغيل الامثل خلال الدوام الرسمي. ورفع كفاءة العاملين بالعمل الجاد والتدريب الجيد والدوام المنتظم مع التركيز على القوى البشرية الوطنية. كما يتحقق الترشيد من خلال الحرص والمحافظة على الاصول الرأسمالية المملوكة للهيئة والعمل على صيانتها بشكل دوري منتظم والمتمثلة في المباني والالات والمعدات ووسائل النقل. كل ذلك مع الصرف بكفاءة عالية على جميع عمليات التشغيل مما يؤدي الى اقصى فائدة باقل مصروف.

وحين نسال السيد العقاب عن المواقع العديدة والمتناثرة التي تشغلها ادارات الهيئة العامة لشؤون الزراعة ومدى تاثير هذا الوضع على التنظيم الهيكلي والاداء المطلوب. يقول.

ـ نعم هناك فكرة تجميع الادارات جميعها في مكان واحد وكان من المناسب ان يرصد ذلك في الخطة الخمسية.

● وننتظر وينتظر المزارعون الى متى؟

ـ عمدت الهيئة الى تذليل الصعوبات على المزارعين بان عينت مراقبا لمنطقة الوفرة ومراقبا لمنطقة العبدلي يقيم كل منهما في منطقته الزراعية لكي يسهل على الاخوة المزارعين الاتصال بالهيئة وذلك بعرض المشاكل لدى المراقب ثم حلها بمعرفته فيراجع الوزارة في ما يجده يستحق المراجعة ويتصرف بما يجده ممكنا التصرف من دون مراجعة ويلخص نائب مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية دوره في الموقع الجديد بانه لصالح الزراعة والمزارعين ثم يقول: لم نات الى هنا الا لنكون في خدمة المزارعين ومكاتبنا مفتوحة.

● وهل تعتقد ان الندوة التي عقدت كافية لتوصيل المعلومات الادارية اللازمة للقيادات الجديدة؟

ـ مع اهمية الندوة ونجاحها هناك ندوة اخرى للمدراء بالتعاون مع جهة ذات اختصاص اما المعهد العربي للتخطيط واما الجامعة.

نعم سنأكل نفطنا

□ عندما تتفاقم مشكلة الانتاج الزراعي تتساوى الدول الغنية والفقيرة

كلمة قيلت ذات يوم للبلدان المصدرة للبترول: كلوا نفطكم.

هل يصلح البترول والغاز الطبيعي في تغذية الانسان والحيوان؟ هل ينافس الانسان والحيوان السيارات والمعدات في مصدر وقودها التقليدي؟ اسئلة قد تبدو بلهاء او غير معقولة ولكن الحقيقة والتجربة العملية تؤكد ان هذا يحدث وسيحدث على نطاق عالمي كبير خلال الاعوام القليلة المقبلة.

يقول الدكتور احمد صالح الشبكشي الاستاذ بمعهد التربية للمعلمين: نعم ان جزءا من البترول والغاز الطبيعي يستعملان فعلا في تغذية الانسان والحيوان على نطاق ضيق نسبيا في العالم ولكن مع التقدم العلمي والتكنولوجي سوف يزداد الاعتماد على هذه المصادر ومشتقاتها في انتاج غذاء الانسان والحيوان.

عندما تتساوى الدول

وناتي من البداية.. لقد اصبح يقينا الان ان العالم سيواجه نقصا واضحا في الغذاء المتوفر للانسان والحيوان بنهاية هذا القرن وسوف تتفاقم المشكلة الغذائية اكثر اذا وقفت الدول المختلفة موقف اللامبالاة فتتساوى في ذلك الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء، فالعالم كل لا يتجزأ والمشكلات التي تظهر في الدول النامية اولا تظهر انعكاسا سلبيا على الدول المتقدمة لانها (اي الدول النامية) هي السوق الاستهلاكي الطبيعي للتكنولوجيا المتقدمة.. اي ان الدول المتقدمة اذا لم تاخذ بيد الدول النامية في حل مشاكلها سوف لا تجد اسواقا لترويج منتجاتها الصناعية او الغذائية وبالتالي سوف يصيبها الشلل بعد فترة من الزمن ومن ثم تتاثر هي الاخرى.

لقد تاكد علماء الاغذية والتغذية في العالم من ان النقص الحاد في انتاج الاغذية عالميا ياتي في المرتبة الاولى نتيجة نقص انتاج الاغذية البروتينية التقليدية في صورة اغذية بروتينية نباتية او حيوانية. والمعروف ان الانسان يحتاج يوميا كمية من البروتين تقدر بحوالي ٧٠ غراما (في المتوسط) ويجب ان يكون ثلث هذه الكمية (حوالي ٢٠ غراما) في صورة بروتين حيواني نظرا لما يحتويه من احماض امينية ضرورية لازمة لجسم الانسان لتكون حياته صحية طبيعية ولا يتعرض لاي متغيرات صحية تؤدي الى نقص النمو او ظهور بعض الامراض.

ثمار وحبوب

ونظرة على انتاج العالم من البروتين الحيواني من مصادره المختلفة (لحوم ـ اسماك ـ بيض ـ حليب ومنتجاته) نجد ان الانتاج الكلي يصل الى حوالي ٢٥ مليون طن سنويا. هذا الكم من البروتين الحيواني قد يبدو للنظرة الاولى انه كاف لسد حاجة السكان من البروتين ولكن اذا علمنا ان اكثر من ثلثي كمية البروتين هذه (حوالي ١٤ مليون طن) تستهلك بواسطة حوالي ١٠٠٠ مليون نسمة فقط وهي سكان الدول المتقدمة اقتصاديا (اوروبا واميركا الشمالية) وان ما يتبقى من الكمية وهو حوالي ٩ ملايين طن فقط تتوزع على حوالي ٢٥٠٠ مليون نسمة الباقية من سكان العالم. معنى ذلك ان معدل استهلاك البروتين الحيواني في الدول الاخيرة لا يتعدى ١٢ غراما يوميا.

اي ان هذا المعدل من الاستهلاك اقل كثيرا عما يحتاجه الفرد وان مقدار النقص في البروتين الحيواني الواجب توفره لهذه الدول يقدر بحوالي ٧,٢ مليون طن سنويا. معنى ذلك وحتى يمكن الوفاء بهذه الكمية من البروتين الحيواني لكل فرد من سكان العالم يجب ان يزداد الانتاج العالمي من البروتين الحيواني الى حوالي ضعف الكمية المنتجة حاليا (حوالي ٥٠ مليون طن/ سنة) اي انه مطلوب زيادة الانتاج من الاسماك واللحوم والبيض والحليب الى جانب بعض البروتينات الاخرى ذات القيمة الغذائية والحيوية العالية مثل بروتين فول الصويا.



● تقنيات الانتاج هل تحل المشكلة

بر الامان

ان زيادة البروتين من هذه المصادر التقليدية المعروفة ليس بالامر السهل حيث يتطلب ذلك توفير الكثير من متطلبات عملية الانتاج واهمها الظروف الجغرافية المناسبة لكل قطر.. فالانتاج الحيواني يحتاج الى اراض زراعية صالحة لزراعة الاعلاف ويرتبط بذلك توفير مياه الري سواء من الامطار او اي وسيلة اخرى مناسبة. كما ان انتاج فول الصويا وهو احد المصادر النباتية التي تعطي بروتينا يتساوى مع البروتين الحيواني تقريبا من حيث النوعية، يتطلب هذا النوع من الانتاج ظروفا مناخية وطبيعية كثيرة. بالاضافة الى ذلك فان انتاج الاسماك والمصادر السابقة يتطلب توظيف، كمية كبيرة من رؤوس الاموال لاقامة هذه المشاريع بالاضافة الى المشاريع المساندة والتي لا تقل اهمية عن مشروع الانتاج المباشر نفسه، فالرعاية الصحية، توفير وسائل الانتاج، توفير وسائل تصريف الانتاج، الطرق والمواصلات.. الخ كل هذه المشاريع المساندة تحتاج الى رؤوس اموال كبيرة للمساعدة على الوصول بانتاج البروتين الحيواني الى بر الامان.

من الاستعراض السابق لواقع انتاج البروتين الحيواني وبديلاته لغذاء الانسان، نجد ان هذا الواقع يفرض نفسه على تفكير العلماء حتى انه يجبرهم على التفكير الجاد للخروج من هذه الدائرة المغلقة والتفكير في مصادر اخرى غير تقليدية يمكن بها توفير البروتين لبني الانسان والحيوان. هذه المصادر غير التقليدية بالتاكيد يجب ان تكون من مصادر لا تحتاج الى ظروف مناخية او جغرافية معقدة.

● زراعة العنب في اوروبا

● القمح السلعة الاكثر اهمية

نيويورك تايمز

■ رغم انها خطوة مشجعة

قمة ايفران انجاز «نفسي» فقط

اجتماع الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، مهما كانت دوافعهما محدودة، يشكل خطوة للامام نحو التعقل في الشرق الاوسط. وكان العاهل المغربي منذ فترة طويلة على اتصال مع الاسرائيليين، كما انه كان دائما مرشحا ليصبح ثاني زعيم عربي يستقبل رئيس وزراء اسرائيليا بشكل علني.

والاجتماع في الواقع ادى خدمة لبيريز عن طريق تخفيف وطأة شعوره بالاحباط بسبب فشله في حمل الاردن على الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، وبعد ان وجد انه ليس هناك اية قضية اخرى يمكن ان يستغلها لفض ائتلافه مع تكتل الليكود المتشدد. ويتوجب على بيريز ان يسلم رئاسة الوزارة في اكتوبر المقبل، وان يمنح منافسيه اليد الطولى في الطريق الى الانتخابات المقبلة وسيكون لديه الآن فرصة على الاقل لتحويل بعض اصوات الناخبين الموالين عادة لليكود لصالح حزب العمل، وذلك بكسبه ود مجتمع اليهود المغاربة الكبير الذي له روابط قوية مع بلدهم الاصلي وملكه.

وكان للملك الحسن بالمقابل سبب وجيه لالغاء زيارة مقررة لواشنطن لكي تحظى مبادرته بتقدير من جانب الولايات المتحدة.

● الحسن الثاني

كما كان لديه سبب للتخوف من ان معاهدة الوحدة المبرمة مع ليبيا قبل عامين ستدفع بالكونغرس الاميركي الى تخفيض المساعدة الاميركية السنوية المخصصة للمغرب، والتي تبلغ ١٤٠ مليون دولار. وربما تكون تلك المعاهدة قد ساعدته في وقف المساعدات الليبية لثوار البوليساريو، الذين يتنازعون مع المغرب على الصحراء الغربية. ولكن الملك الحسن بالتاكيد يعتمد اكثر على المساعدة العسكرية الاميركية المباشرة.

وسياسة المغرب تجاه اسرائيل ظلت تستند في الغالب الى علاقاته مع الدول الافريقية الشمالية المجاورة، وليس الى اسس ايديولوجية. وبعد ان عمل، حسبما علم، مع الاسرائيليين لتنظيم هجرة اليهود المغاربة بعد حرب عام ١٩٦٧، قدم الملك الحسن مساهمة عسكرية محدودة ضد الاسرائيليين على الجبهة السورية في حرب عام ١٩٧٣. وتحرك الملك الحسن بعد ذلك باربع سنوات بقوة نحو مصر، واستقبل سرا مسؤولين اسرائيليين لمساعدتهم على ترتيب زيارة الرئيس انور السادات للقدس.

والعبرة الكبرى في الحدث الاخير هي ان الطريق الى تحقيق سلام بين العرب والاسرائيليين يمر بمنعطفات عديدة. وعبر بلاد نائية. ولا يمكن السفر عبرها الا ببطء، ومن خلال الاستغلال الذكي للمصالح المتداخلة!

(١٩٨٦/٧/٣٠)

الواشنطن بوست

■ عودة جينكو اثارت عواطف الاميركيين

السياسة المثلى لتحرير الرهائن ... هي الصبر

عاد الاميركيون ثانية ليشعروا بذلك الاحساس المتميز بالعواطف الجياشة التي تتدفق عند مشاهدة عودة رهينة الى أحضان مواطنيه، وهم يقدمون له التهاني، ثم ليدركوا انه لا يزال هناك آخرون في خطر. فقد نال الاب لورنس جينكو، احد العاملين في خدمات الاغاثة الكاثوليكية في بيروت، حريته بعد ان ظل محتجزا هناك منذ اختطافه قبل ١٩ شهرا، ولكن منظمة تعرف باسم «الجهاد الاسلامي» لاتزال تحتجز ثلاثة اميركيين اخرين. ووصف الاب جينكو، الذي التقطت له الصور وهو يبتسم ويحمل العلم الاميركي، بانه يطلق سراحه «دون أن يصاب باذى». وهذه العبارة تعتبر استخفافا بالاهانة والالم اللذين وجههما «الارهابيون» له، حين احتجزوه و«أذلوه هو» وابرياء آخرين، حتى لو تم اطلاق سراحهم في وقت لاحق، دون اية اصابات عضوية او جروح. ومنح العالم «مجرمين ساديين»، ذكر انهم «أعدموا» رهينة اميركية، هي وليام بكلي، نصرا معنويا لا يستحقونه. اذ صحيح انه تم الافراج عن الاب جينكو حيا، ولكنه تعرض لاذى لا يغتفر.

وتحرك الاميركيون الذين يدينون بالكثير للأب جينكو وللرهائن الآخرين، بشكل تطوعي، من أجل إجبار حكومتهم على اتخاذ اجراء ما في هذه القضية التي ربطت بقضايا لا صلة لها بها.

والسؤال الذي يطرح نفسه الان هو كيف ستتحمل الولايات المتحدة مسؤولياتها تجاه اولئك المواطنين «الرهائن» وتجاه الاميركيين الاخرين الذين قد يكونون في خطر اذا ساد انطباع «بانك تستطيع الحصول على ما تريد في الحياة الدولية باختطاف واحتجاز بعض الاميركيين».

وفي شريط فيديو حمله الاب جينكو معه بعد الافراج عنه، ناشد احد الاميركيين الذين لا يزالون محتجزين واشنطن التفاوض من اجل اطلاق سراحه ورفيقيه. ولكن الحقيقة المؤلمة تكمن في ان مطالبة الضحايا لانقاذهم تؤثر على قدرة الحكومة الاميركية على مواصلة انتهاج سياسة الصبر في هذه القضية التي مضى عليها زمن طويل.

وسمح للأب جينكو بالذهاب الى منطقة بشرق لبنان تخضع لسيطرة السوريين الذين لعبوا دوراً في الافراج عنه.

ومن المخاطرة التهكن بشأن الاعتبارات التي أملت على ايران (اذا كانت لها صلة بمنظمة الجهاد الاسلامي) العمل للافراج عن الاب جينكو. وربما يكون من غير اللائق ان نسأل السوريين لماذا لم يسعوا لاطلاق سراحه في وقت سابق. ولكن بالتأكيد هناك فائدة من مطالبة سوريا، مثلما فعل مسؤولون اميركيون كما يقال، في ان تعمل من اجل تامين سلامة وحرية الرهائن الاخرين: تيري اندرسون، ودايفيد جاكوبسن، وتوماس سذرلاند.

(٨٦/٧/٣٠)

الايكونوميست

■ بنشرها مقالا عن الخلاف بين اليزابيث وتاتشر

«الصنداي تايمز» ثلت قدرة الملكة على المبادرات الدبلوماسية

من أبلغ «الصنداي تايمز» عن عدم اقرار الملكة «المزعوم» لعدد كبير من سياسات رئيسة وزرائها: السياسة التي اتبعتها ازاء اضراب عمال المناجم، واستعمال القواعد الاميركية في بريطانيا لشن هجوم جوي على ليبيا، وسياستها المعارضة للاستجابة لضغوط الكومنولث لفرض عقوبات على جنوب افريقيا؟

فبعد اسبوع من التكهنات المكثفة تم الخروج بانطباع واضح حول المصدر: بعض المعلومات التي تم الحصول عليها من المكتب الصحفي في القصر الملكي الذي يتولى ادارته السيد مايكل شيا، والتي تم تضخيمها بحيث اصبحت مقالا رئيسيا على الصفحة الاولى كتبها بعض الصحافيين المتخصصين بالاثارة، والذين وصفوه بانه «مصدر لا يرقى اليه الشك». واما المقالات المشابهة الاخرى التي كتبت في بعض الصحف الاخرى فكان من الواضح انها اوحى بها وزراء حكوميون ومسؤولون في الكومنولث.

من جانبه نفى السيد شيا ان يكون واحد من سكرتيري الملكة الخاصين الثلاثة قد أفضى باي حديث الى «الصنداي تايمز». واعترف انه سيكون غريبا جدا ان لا يتحدث احد من السكرتارية الى احدى الصحف. وكان قد ذكر في وقت سابق ان هذه القصة ليس لها اي اساس.

ويبدو انه وقع ضحية لاحدى الحيل الصحفية الكلاسيكية، والتي اوقعه فيها سيمون فريمان (من الصنداي تايمز) وذلك بان وجه اليه سلسلة من الاسئلة الموحية التي تؤدي الاجوبة عليها الى تاكيد بعض الجوانب. وهكذا فان «قلق» الملكة من بعض السياسات الحكومية يصاغ بقالب يجعله يبدو وكانه «كتالوج» لمآخذها على رئيسة الوزراء وتدعي الصنداي تايمز ان خلفية المقال قرئت على شيا، الذي رفض نفي او اثبات ما ورد في هذه الخلفية من نقاط وما تم يقرأ على السيد شيا هو ما ورد في الصفحة الاولى من الجريدة، والذي عزيت فيه الى «القصر» رغبته في نشر وجهات نظر الملكة.

واذا كان السيد شيا قد رغب في الافصاح عن عدم موافقة الملكة على سياسات الحكومة من خلال الصنداي تايمز، فان هناك شخصيتين فقط يمكنهما الحكم على صحة هذه المعلومات وهما السيرويليام هلستاين، السكرتير الشخصي للملكة، او الملكة نفسها، وهذا اخر ما يمكن ان يكون قد حدث. وفي ويست مينستر فانه تم التعامل مع هذه الحادثة وكانها جمرة من النار، كما ان كبار رجال حزب المحافظين عبروا عن سخطهم الشديد ازاء ما تضمنته المعلومات من مهانة للحكومة. وقال احدهم: «يبدو ان هناك جاسوسا في القصر والسؤال هو عما اذا كان يحاول تدمير مارغريت تاتشر او الملكة نفسها».

اما داونينغ ستريت (مقر رئيسة الوزراء) فقد رفض التعليق بشيء، وهذا ما فعلته تاتشر في مجلس العموم، في حين رفضت المعارضة استغلال هذه الحادثة التي اعتبرتها محاولة



● اليزابيث

● تاتشر

لادخال الملكة في معركة الاحزاب ضد الحكومة. وكانت الصحافة بوجه عام معادية لفكرة ان الملكة لها الحق في نشر وجهات نظرها ازاء قضايا سياسية معينة.

الاوساط الملكية:

وهناك قانون رئيسي في دستور بريطانيا غير المكتوب ينص على انه ليس للملكة الحق في التحدث عن سياسات الحكومة علنا الا نيابة عن الحكومة. ولهذا فاننا نرى ان كافة الخطابات السنوية التي تفتتح بها الملكة البرلمان، والتي تشرح فيها سياسة الحكومة تبدأ دائما بعبارات «ان حكومتي ستعمل كذا»... والملكة تعيش وتعمل ضمن اربعة اوساط منفصلة من الناس، وهي أوساط نادرا ما تتداخل هذه الايام، وهي:

● وسطها الاجتماعي، وهو وسط شديد الولاء لها، ويحافظ على سرية الحديث الذي يدور بينه وبين الملكة. وهذا الوسط يضم واحدا او اثنين من اعضاء البرلمان من حزب المحافظين (من شاغلي المقاعد الخلفية) ولكنه لا يضم ايا من الوزراء الحاليين. والوزير الوحيد الذي كان يعتبر «صديقا للعائلة» هو اللورد «هيوم».

وحاشية الملكة وعلى رأسها السكرتير الخاص، الذي يعتبر وسيلتها الخاصة والسرية للاتصالات التي تجريها بخصوص اوضاع الدولة السياسية. وهذا المسؤول يعتبر من اهم المسؤولين بالنسبة للملكة. كما انه هو الرجل نفسه الذي يقوم بتقديم النصيحة للملكة في الازمات السياسية والدستورية، وهو الرجل نفسه الذي لعب دورا رئيسيا في اختيار الشخص الذي يستدعى لتشكيل الحكومة. وفي الوقت الذي يمكن ان يعتبر فيه بعض افراد هذا الوسط كاصدقاء للعائلة، فان معظم رجال هذا الوسط من موظفي القصر الملكي. والجميع يظهرون ولاء تاما للملكة (او الملك) وهم شديدو الحرص والحذر في حالة حديثهم الى الغرباء.

والاشخاص الذين تجتمع بهم الملكة رسميا، وعلى رأسهم رئيسة الوزراء الحالية التي تجتمع كل يوم ثلاثاء مع الملكة فالملكة (او الملك) ورئيسة الوزراء (او رئيس الوزراء) تبحثان (او يبحثان) امور الدولة بدون حضور اي شخص اخر. ورؤساء الوزارات لا يطلعون حتى اقرب الوزراء اليهم عما يجري في الاجتماعات مع الملكة، رغم ان بعض رؤساء الحكومات السابقة عرف عنهم تباهيهم باقناع الملكة بوجهات نظرهم. والملكة باعتبارها رئيسة الكومنولث، تستقبل كذلك رؤساء حكومات دول الكومنولث، غير ان مثل هذه الترتيبات يغلب عليها طابع الرسميات، وتكون العلاقة فيها حذرة.

● والجمهور هو رابع هذه الاوساط ولم يحدث ان بلغ عاهل من قبل المدى الذي بلغته الملكة اليزابيث الثانية في اقامة اتصالات شخصية مع ابناء الشعب العاديين في بريطانيا وما وراء البحار. ولكن الملكة تتجاهل الاسئلة والتعليقات التي تتناول القضايا السياسية الحساسة.

الضرر الاكبر الذي يمكن ان يحدث لن يكون على علاقة الملكة مع رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر، بل على قدرة الملكة على المساعدة في معالجة الازمة الناشبة في جنوب افريقيا. وقد يؤدي المقال الذي نشر في «الصنداي تايمز» الى امتناع الملكة عن القيام باية مبادرات دبلوماسية (مع انها اظهرت مهارتها في مثل هذه المبادرات) مع رؤساء حكومات دول الكومنولث الذين سيلتقون في لندن في بداية شهر اغسطس، في اجتماعهم الطارىء حول جنوب افريقيا.

(عدد ٢٦ يوليو - اول اغسطس ١٩٨٦)

المحاولة الخائبة

■ عن الغارديان ■

الغارديان

■ منهيا مهمة ذليلة

هاو عاد من بريتوريا خالي الوفاض

رفض رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا بصورة نهائية واستفزازية يوم الثلاثاء الماضي مساعدة الحكومة البريطانية في ورطتها بشأن مسالة العقوبات، وذلك بالتخلي عن سياسة الفصل العنصري.

ويبدو ان رفض بوتا الصلف لدعوة وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو للقيام «بقفزة خيال جزئية» حتى يصبح بالامكان انهاء مطلب واسع النطاق لفرض مزيد من العقوبات على بريتوريا يمثل مكافاة ناقصة يجب على بريطانيا تحملها نتيجة دفاعها عن نظامه، ويظهر الفشل الواضح لمهمة وزير الخارجية البريطاني ان بوتا يعتبر سياسة بريطانيا والمجتمع الاوروبي تجاه جنوب افريقيا تتضارب مع سياسته. وكانت حكومته قد توصلت خلال الشهرين الماضيين الى انها لن تستفيد شيئا من الانصياع لضغوط اجنبية او داخلية وهو نهج عزز فقط قوة الاقلية البيضاء وشجع جميع المعارضة للرئيس بوتا.

ويتكهن المراقبون بان يطالب المعارضون الان وبصوت عال بفرض عقوبات اشد، وهو امر تجاهلته بريتوريا لتوها، ولكن ذلك لن يكون على الاقل في صالح المتشددين في بريطانيا.

وسارت مهمة السير جيفري هاو بشكل محرج للغاية منذ البداية بحيث اصبح من الصعب الاعتقاد بانه خرج من بريتوريا دون الحصول على «اشارة» سرية ما بتقويم تنازل، وبعد كل الترتيبات المسعورة التي وضعها المسؤولون البريطانيون، والاتصالات الهاتفية بين مكتب رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر وبريتوريا، فان شخصا مرموقا وعريقا في التفاوض مثل السير هاو لا بد ان يكون قد خرج بشيء ملموس. وهناك ايضا رسالة «اللحظة الاخيرة» من الرئيس ريغن الى بوتا التي حثه فيها على تقديم شيء ما الى وزير الخارجية البريطاني. لتبرير المتاعب التي واجهها، فيما شرع الكونغرس في تقويض الموقف الاخير للادارة الاميركية من مسألة فرض عقوبات. والفشل المخزي لمهمة هاو يعزز بقوة نتائج توصلت اليها مجموعة الشخصيات البارزة التابعة لدول رابطة الكومنولث قبل ستة اسابيع، بعد الاحداث التي احاطت باحباط مهمتهم - وهي غارات جنوب افريقيا على دول مجاورة لها، واعلان حالة الطوارىء وشن اعتقالات واسعة - كما يعتبر اشارة واضحة لاولئك الذين كانوا يأملون بمشاهدة بريتوريا وقد ادارت ظهرها الى الوساطة الاجنبية.

الى اين نتجه من هنا؟

جزرة «الاقناع» الموعودة من جانب تاتشر او «المساهمة البناءة» من جانب ريغن، اصبحتا غير مقنعين .. ويترك ذلك الامر الى اللجوء لعصا عقوبات، وستطالب قمة الكومنولث بهذه العقوبات في نهاية الاسبوع، ولن تكون غالبية المجموعة بعيدة عن الموقف، وحجة الحكومة البريطانية لتاجيل ذلك الاجراء لم تعد ضعيفة، وانما لم تعد موجودة والاصرار على هذه الحجة العديمة الجدوى بعدما عاد هاو خالي الوفاض سيعتبر نوعا من الحمق كما اعترف بذلك السير جيفري صراحة قبيل مغادرته بريتوريا. وبعد التصرف العنيد للرئيس بوتا، والذي اظهر صحة الاستنتاج بان الرجل لا تنطبق عليه المعايير الحضارية، فان بريطانيا ستزيد على الاغلب من مشاكلها، اذا هي تبنت الحد الادنى من الاجراءات، بعد ان اصبح فرض العقوبات الان امرا حتميا.

والسبيل الوحيد الممكن اتباعه هو النظر في عقوبات تؤثر بشكل مباشر على قدرة الاقلية البيضاء في حكم جنوب افريقيا، وان تطبق عليهم بشدة، واظهر ضحايا التمييز العنصري انهم مستعدون لتحمل العقوبات لانهاء معاناتهم، وعندما يصلون الى السلطة، وهو ما سيفعلونه بالتاكيد، سيتذكرون من ساعدهم في وقت الشدة، ومن لم يفعل، ومع ذلك فقد ذهب وزير الخارجية البريطاني الى بريتوريا لخدمة قضية السلام، وقد ابلغ بوضوح ماذا يستطيع ان يفعل بنواياه الطيبة، وكان من المفروض ان لا يرسل في مثل هذه المهمة المذلة، واذا ما استمرت الحكومة البريطانية، بعد هذا الصد المجحف، في مساندة الطرف الخطا في جنوب افريقيا فان العالم سيصل الى استنتاج بانها تفضل حكم البيض على السود باي ثمن، بما في ذلك مصالحها بعيدة الامد وحتى كرامتها، وهكذا فشلت سياسة الاسترضاء ثانية.

(٨٦/٧/٣٠)

تايم

■ تغيير جوهري في موقف اميركا من ضبط التسلح

واشنطن تلعب بالبيادق السوداء

طرأ تغير جوهري خلال العام الماضي على طريقة تعامل واشنطن مع ضبط التسلح وقد اتضح هذا التغير خلال الاسبوع الماضي من خلال رد الرئيس ريغن المطول على رسالة الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف التي ارسلت اليه في يونيو. ولاول مرة في تاريخ الدبلوماسية النووية ترد فيها الولايات المتحدة على المقترحات السوفيتية بدلا من الاخذ بزمام المبادرة. والاهم من ذلك ان الرد الاميركي جاء متاخرا وغامضا. وبلغة الشطرنج فان الولايات المتحدة بعد سنوات من اللعب بالبيادق البيضاء، والقيام بنقلات افتتاحية جريئة، اختارت اللعب بالبيادق السوداء تاركة المجال امام السوفيت لنقل بيدقهم نحو منتصف رقعة الشطرنج مكتفية بالتصدي للخطوات السوفيتية ببيادقها الضعيفة.

ومنذ عودة الجانبين الى مائدة المفاوضات في وقت مبكر من العام الماضي، عرض السوفيت مجموعة كبيرة من المقترحات التي توضح الخطوط العريضة لما يسمى بالتسوية الكبرى بحيث توافق موسكو على اجراء تخفيضات مهمة في الاسلحة الهجومية التي تؤثر على ترسانة صواريخها المنصوبة على الارض اذا وافقت واشنطن على تقليص مبادرة الدفاع الاستراتيجي، المعروفة باسم «حرب النجوم»، والخاصة بنشر مظلة مضادة للصواريخ في الفضاء.

واقترح غورباتشيف في رسالته ربط التخفيضات في الصواريخ الهجومية باتفاقية الاسلحة المضادة للصواريخ البالستية لعام ١٩٧٢ مع اتفاق البلدين على احترامها لمدة لاتقل عن ١٥ سنة اخرى، الى جانب قصر مبادرة الدفاع الاستراتيجي على الابحاث المخبرية وحظر تطويرها وتجريبها ونشرها.

وفي الوقت الذي تعرض فيه ريغن محليا وخارجيا للانتقادات بسبب اعلانه عن التخلي عن معاهدة سالت ٢ فان غورباتشيف ابرز مؤشرات جديدة على المرونة من خلال محادثات جنيف لضبط التسلح.

ورد ريغن الذي اوضحه من خلال توجيهاته للمفاوضين الاميركيين في جنيف، يقرب الموقف الاميركي من الموقف السوفيتي حول بعض القضايا المتعلقة بالاسلحة الهجومية. ومن الممكن على سبيل المثال ان يخفف ذلك من الاصرار الاميركي على فرض حظر على الصواريخ المتحركة بعيدة المدى. ولكن في مجال الدفاع الاستراتيجي المهم فان ريغن لا يزال محجما عن التجاوب.

فقد اشار الى رغبته في تعديل معاهدة الاسلحة المضادة للصواريخ البالستية من اجل توضيح غوامضها، وزيادة فترة تقيد الجانبين بها قبل الانسحاب من المعاهدة. وقد فسرت هذه الرغبة في التفاوض مع موسكو حول معاهدة الاسلحة المضادة للصواريخ البالستية على انها بادرة طيبة نحو السوفيت، وتشير الى ان اميركا على استعداد للموافقة فيما بعد على قبول بعض القيود على المدى الطويل على مبادرة الدفاع الاستراتيجي، وربما يحدث ذلك.





● غورباتشيف

ولكن الحقيقة تظل تشير الى ان اميركا لا تزال متمسكة بتحقيق مبادرة الدفاع الاستراتيجي. وكانت الادارة الاميركية قد اكدت دائما على سياسة التقيد بمعاهدة الاسلحة المضادة للصواريخ البالستية، ونصوص المعاهدة نفسها تدعو الى عمليات مراجعة دورية للتثبت من انطباقها على الانظمة الجديدة (ويذكر ان ثالث عملية مراجعة من المقرر ان تتم في العام المقبل). ومع ذلك فان رغبة ريغن في مناقشة الاختلافات القائمة في تفسير المعاهدة توضح شيئا كان غير واضح في السياسة الاميركية. وفي الوقت الذي مس فيه ريغن مبادرة الدفاع الاستراتيجي فانه ينبغي له ان يعمل على تحريكها للامام.

ولكنه قد يكون بالفعل دفعها الى الخلف. فقد اشار ريغن لغورباتشيف بانه يريد تخفيف القيود المفروضة على تطوير وتجريب الدفاعات الفضائية، بحيث تسمح معاهدة ١٩٧٢ للولايات المتحدة بالمضي قدما بابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي عندما يخرج البرنامج من المختبرات على الارض الى التجارب في الفضاء. وهذا بالضبط ما يريد السوفيت منعه، لان ذلك يتطلب منهم تطوير دفاعات واسلحة هجومية مضادة مكلفة جدا. والاهم من ذلك ان ريغن يظل ملتزما بنشر اسلحة حرب النجوم في النهاية.

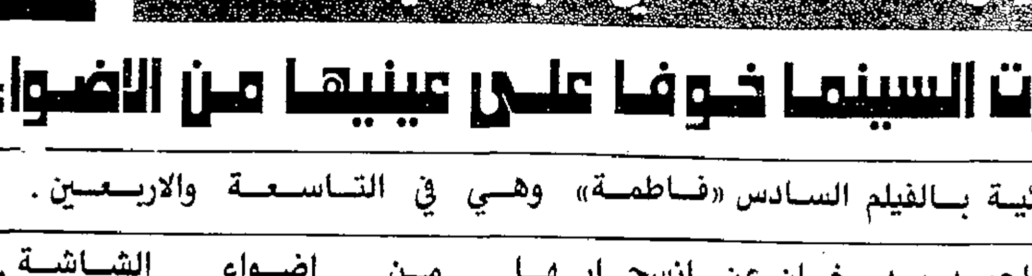
واستنادا الى احد مسؤولي وزارة الخارجية فان رسالة ريغن «ستجعل السوفيت يظلون يخمنون حول مستوانا الحقيقي». وهناك البعض في ادارة ريغن الذين يشعرون بالسعادة ازاء هذه الاستراتيجية. ويقولون ان هذا يشكل تغييرا صحيحا. فالولايات المتحدة كبرت على عادة السبعينات الخاصة بالقيام بالخطوة الاولى دائما ومن ثم التكيف واجراء التعديلات بما يتلاءم مع الردود السوفيتية. ولذلك فان الاميركيين يشعرون بالسعادة لانقلاب الوضع، لان السوفيت هم الذين اخذوا يقولون «رجاء» والاميركيين يردون على ذلك بالقول: «لا، وشكرا». وهناك وجهة نظر شائعة ولكنها بحاجة الى تاكيد، بأن ريغن مفاوض عظيم ويختار الوقت الذي يقدم فيه عروضا اكثر جاذبية من الجانب الاخر، ويظل ينتظر اللحظة المناسبة، التي يستطيع فيها اقتناص افضل صفقة ممكنة. ولكن هناك سببا اخر يجعل الاميركيين ياخذون باستراتيجية اللعب بالبيادق السوداء. اذ ان الادارة الاميركية منقسمة على نفسها بقوة حول ضبط التسلح لدرجة انها عادت غير قادرة على القيام بخطوات شجاعة ومباشرة. ومرة اخرى اثبتت تطورات الاسبوع الماضي هذه النقطة. فرد ريغن على غورباتشيف كان ولا يزال موضع نزاع ومشاحنات بين وزارة الخارجية والبنتاغون، وكان وزير الدفاع كاسبار واينبرغر ومساعده ريتشارد بيرل قد كافحا بشدة ضد قبول تنازلات بسيطة حول الاسلحة الهجومية وكافحا بشدة اكثر ضد التنازلات على صعيد مبادرة الدفاع الاستراتيجي، واصر واينبرغر في الاسبوع الماضي على ان «اي شيء يمكن ان يؤدي الى التخلي عن الدفاع الاستراتيجي غير مرغوب فيه على الاطلاق»، واضاف قائلا انه حتى اذا كان السوفيت على استعداد لتخفيض ترسانات الاسلحة الهجومية فان بتر مبادرة الدفاع الاستراتيجي سيكون «صفقة سيئة للعالم»، ولكن وزير الخارجية جورج شولتز ومساعديه حاولوا بكل وسيلة تحريك الوضع دون التجرؤ على لمسه.

ورسالة ريغن اقرت بعد يومين من المنازعات والمشاحنات الداخلية على ارفع المستويات، وارسلت الى موسكو يوم الجمعة الفائت، واذا ادت الى تسوية بين اميركا والسوفيت فان هذا شيء جميل، ولكنها قبل كل شيء كانت حلا وسطا بين وزارة الخارجية ووزارة الدفاع، ولم تكن اداة للدبلوماسية الدولية بقدر ما كانت نتاجا للادارة البيروقراطية.

والمرحلة التالية في هذه العملية وهي محاولة المفاوضين الاميركيين لتوضيح ما تعنيه الرسالة لنظرائهم السوفيت، ستتعقد نتيجة نزاع مماثل في واشنطن، فوزارة الخارجية تحاول تفسير الرسالة بطريقة تترك حرية العمل امام المفاوضين، في الوقت الذي تحتج فيه وزارة الدفاع على هذا التفسير، وتسد الطريق على هذا التوجه، والسوفيت الذين كانوا يتذمرون دائما بسبب عدم معرفتهم للصوت الذي يجب ان يصغوا اليه بين الاصوات المختلطة الصادرة عن واشنطن، سيصبحون في حيرة اكبر على هذا الصعيد.

ستروب تالبوت

(عدد ١٩٨٦/٨/٤)



قصص شهيرات الفنانات في دنيا السياسة ٧

أم كلثوم هجرت السينما خوفا على عينيها من الاضواء

■ ختمت حياتها السينمائية بالفيلم السادس «فاطمة» وهي في التاسعة والاربعين.

■ ماذا قال مخرجها احمد بدر خان عن انسحابها من اضواء الشاشة.

■ مثلت دور «رابعة العدوية» بالغناء فقط. ■ لماذا توقف انتاج فيلم «ثومة» ؟

كان الفيلم السادس لأم كلثوم «فاطمة» الذي عرض في يوم ١٠ ديسمبر ١٩٤٧ .

وهو الفيلم الذي اعتزلت بعده السينما، وكانت قد عادت الى ستديو مصر، والى مخرجها الاول احمد بدر خان.

والقصة من تاليف مصطفى امين، مثلت فيها دور «فاطمة» وهي ممرضة فقيرة من عامة الشعب، تسكن حارة الامراء.

وهي محبوبة من اهل الحارة لعطفها عليهم، ومواساتها لهم اثناء المرض.

وكانت العائل الوحيد لامها «فردوس محمد، بعد وفاة والدها ولابن اخيها الطفل اليتيم «نبيل بديع خيري».

تذهب للسهر على صحة فتح الباب باشا «سليمان نجيب» المريض وهو رجل عصبي حاد المزاج، يعيش في قصره الكبير هو وشقيقاه «فتوح» حسن فائق، وفتحي «انور وجدي». وثلاثتهم من انصار العزوبية.

لكن فتحي يحاول اقامة علاقة حب مع الممرضة ويحاول اغراءها بشتى الرسائل فلا يجد منها سوى الصد والاعراض، ولذلك يضطر الى الزواج منها بعقد عرفي ويقضي معها شهر العسل في الاسكندرية، ثم يعود ليعيش معها في منزلها بحارة الامراء.

وهناك يضيق ذرعا بمجاملات اهل الحارة المبالغ فيها بالنسبة لمركزه الاجتماعي ويخرج من الحارة على الا يعود اليها مرة اخرى.

وفي اثناء ذلك يمر على فيلا ميرفت «زوزو شكيب» وهي فتاة ارستقراطية، كان قد مناها الزواج، ولذلك ترحب به عندما تراه، ويتعاهدان على الزواج.

ثم يعود الى قصر اخيه الباشا، نادما على زواجه من فاطمة فيطلب منه اخوه ان يسترد وثيقة الزواج، حيث يسعى في سبيل الحصول عليها الى ان ينجح في ذلك دون ان يدري ان فاطمة كانت قد احتفظت بنسخة «زنكوغرافية» من العقد العرفي.

ثم يهجر فتحي زوجته بعد ان حملت منه ورزقت بطفل، لكنه ينكر انه ابنه، كما يساومها الباشا على ان يدفع لها اي مبلغ في سبيل ان تبتعد عن طريق اخيه.

وهنا يظهر دور اهل الحارة، الذين يقفون جميعا الى جانبها في هذه المحنة الاليمة، ويقررون رفع قضية على الزوج الغادر استنادا الى صورة العقد العرفي، الذي يتضح امام القضاء انه عقد مزور.

يحكم على فاطمة بالحبس بتهمة التزوير، لكن الحقيقة لا تلبث ان تظهر في النهاية، ويحكم بنسبة الطفل الى ابيه، ويكون يوم صدور ذلك الحكم بمثابة عيد ينشد فيه اهل الحارة مع فاطمة في مظاهرة شعبية اغنية «نصرة قوية».

غنت ام كلثوم في هذا الفيلم تسع اغنيات، اتجهت في ثلاث منها الى الاغنية الجماعية، التي يشترك في غنائها معها الكورال، وهي «نورك ياست الكل» لبيرم والقصبجي، و«نصرة قوية» لبيرم وزكريا احمد و«ظلموني الناس» لبيرم ورياض السنباطي.

وتضمنت البقية ثلاث اغنيات اخرى تفيض بالبهجة والمرح وحب الحياة، وهي «يا صباح الخير» لبيرم والقصبجي و«لغة الزهور» و«جمال الدنيا» لبيرم وزكريا بجانب اغنيتين حزينتين هما «اصون كرامتي» لرامي والسنباطي و«اليتيم» لرامي والقصبجي.

اما الموسيقى التصويرية في جميع افلام ام كلثوم، فقد وضعها محمد حسن الشجاعي، ما عدا موسيقى «نشيد الامل» التي وضعها عزيز صادق.

«الفيلم الاخير»

ستة افلام فقط، هي كل رصيد ام كلثوم السينمائي، بينما كان في مقدورها ان تضاعف هذا العدد من الافلام، لو انها مثلت فيلما واحدا كل عام منذ اتجهت الى الفن منذ عام ١٩٣٥، فقد انسحبت من الميدان في اواخر عام ١٩٤٧ وهي في قمة مجدها الفني كنجمة غنائية متالقة، ثم اخذت ترفض كل العروض، التي قدمت اليها لتعود الى الشاشة.

كان امل الملايين اثناء اشتغالها بالسينما، ان تلتقي في فيلم واحد مع نجم الغناء الكبير الموسيقار محمد عبد الوهاب، وتغني بصوتها الذهبي الحانه، وفي ذلك الوقت حاول ستديو مصر، ان يحقق هذا الامل بلقائهما في فيلم موسيقي غنائي عن قصة حياة «عبده الحامولي والمظ» لكن الامل لم يتحقق.

ثم تجددت المحاولات مرة اخرى في عهد «مؤسسة السينما المصرية» لكي يلتقيا معا في فيلم «مجنون ليلى» عن قصة امير الشعراء احمد شوقي ولو باللقاء بين صوت ام كلثوم وموسيقى عبد الوهاب، لكن هذا المشروع لم يتحقق.

كما عرض عليها القيام ببطولة فرعونية بعنوان «رادوبيس» من تاليف نجيب محفوظ فلم توافق ايضا.

«رابعة العدوية»

بينما كانت الاذاعة قد نجحت في اقناعها بالاتجاه الى الدراما الاذاعية حيث اشتركت بصوتها فقط في تسجيل اوبريت اذاعي بعنوان «عازفة الناي» او «اربعة العدوية» من اخراج عثمان اباظة، وتاليف طاهر ابو فاشا صاحب المسلسلة الاذاعية الناجحة «الف ليلة وليلة» التي اخرجها محمد محمود شعبان في ٨٠٠ حلقة.

وقد ادت سميحة ايوب دور هذه الشخصية (تمثيلا) بينما ادته ام كلثوم (غناء) وغنت فيه ست الحان هي: «يا صحبة الراح» و«على عيني بكت عيني» لرياض السنباطي و«اوقدوا الشموس» و«حانة الاقدار» و«عرفت الهوى» لمحمد الموجي و«لغيرك ما مددت يدا» لكمال الطويل.

ولما تحولت هذه الاوبريت الى فيلم سينمائي من اخراج نيازي مصطفى استغلت فيه اغنيات ام كلثوم التي غنتها بطلة الفيلم نبيلة عبيد بطريقة «الدوبلاج» في قصة اخرى من تاليف سنية قراعة ولعلها اعجبت بهذه الاوبريت، لانها تدخل في سلسلة «الجواري المغنيات» اللواتي مثلن ادوارهن على الشاشة، وان كانت قصة «رابعة العدوية» تثير اعجاب ام كلثوم اكثر، لانها تتجاوب مع عاطفتها الدينية، فهي قصة الغانية التائبة، التي اشتهرت باسم شهيدة العشق الالهي.

وهي كدنانير جارية عباسية، تحمل نفس اسمها، عاشت في القرن الثاني الهجري في مدينة البصرة، ولكنها عرفت باسم «رابعة» لانها كانت رابعة اخواتها الثلاث اسماء وسكينة وعائشة.

وقد نشان في كوخ صغير في اطراف البصرة، لاب فقير اسمه الشيخ عبدالله وام اسمها امة الله، ضاقت بهم سبل العيش الى درجة ان الاب اراد ان يبيع بناته الثلاث في سوق الجواري ليجدن لقمة العيش، فلم يجد لهن مشتريا، فعاد بهن حزينا الى الدار، ثم مات الاب والام بالطاعون الذي اجتاح البصرة في ذلك العصر.

وبعد ذلك خرجت البنات الاربع شاردات حيث تفرقت بهن السبل وسارت كل منهن في طريق.

كانت رابعة ذات صوت جميل، تجيد العزف على الناي، فحملت نايها وهامت على وجهها في الصحراء، وهي تنفس عن احزانها بالغناء والعزف.

وتصادف ان التقى بها صاحب حانة في البصرة اسمه «عمار» اخذ بجمالها وروعة صوتها وحسن عزفها على الناي، فقادها الى الحانة، حيث كانت على موعد مع القدر.

فقد تحولت الفتاة اليتيمة الشاردة من حال الى حال، واصبحت شادية الحانة، تعزف على الناي وتغني للسكارى، حتى ذاع صيتها واشتهرت بجمال الصوت والصورة.

وكانت سببا في الاقبال على الحانة، ولكنها بدأت تضيق بهذه الحياة وتنفر من الغناء للسكارى، ولا تحتمل غزلهم الثقيل فكانت توقفهم عند حدودهم حيث يكون ذلك سببا في قيام المشاجرات، التي تسفر عن تحطيم الحانة.

وعندما يؤنبها عمار عما فعلت، تصارحه بانها كرهت الغناء للسكارى وتريد ان تترك الحانة، في الوقت الذي يتقدم فيه لشرائها رجل من الاثرياء اسمه «ابن زياد» ويعرض فيها ثمنا باهظا وهو خمسمائة دينار، فيوافق على بيعها بعد ان كانت قد وافقت على الغناء في الحانة بشرط، هو ان يمتنع عن بيع الخمر اثناء الغناء.

تنتقل من الحانة الى بيت مولاها الجديد، وهي سعيدة بانها وجدت العيش الكريم بعيدا عن السكارى والمخمورين، واخذت تطلب من الله التوبة، غير انها تفاجأ بسيدها الجديد يطلب منها الغناء لضيوفه في مجلس الشراب، فترفض الغناء، وتثير بذلك سخرية المدعوين، فينهال عليها ابن زياد بالتقريع كابنة ليل وبائعة هوى تابى الغناء امام مجموعة من سادة القوم.

تستمر في عنادها، فيكلف احد جلاديه بضربها بالسياط لكي تغني فلا يزدها ذلك الا عنادا او هي تبتهل الى الله ان يقبل توبتها ويغفر لها خطاياها. ويسمع دعاءها الجلاد، فيرق قلبه لحالها ويكف عن تعذيبها، ويبدي استعداده لكي يخلصها من هذا العذاب بان يتركها لحال سبيلها لتهرب.

كما يستمع ابن زياد الى ابتهالاتها ودعواتها الى الله في جنح الليل فيتوب هو الآخر عن المعاصي، ويندم على ما فعله معها، ويطلق سراحها لتعيش حياتها حرة طليقة.

تعتزل رابعة الحياة وتنقطع الى عبادة الله، وترفض الزواج من محمد بن سليمان الهاشمي احد سادة البصرة، واكثرهم جاها وغنى، وتابى حياة القصور، لتعيش في صومعة ليس بها سوى فراش خشن وابريق ماء..

دخل عليها لص ذات مرة وهي تصلي، فلم يجد لديها ما يسرقه، ولما تنبهت الى وجوده بعد الصلاة دعته لتكرم ضيافته بما لديها من زاد قليل، فتاب اللص على يديها، واصبح من الصالحين، ولما ماتت رأتها مخدومتها «عبده» كعروس تزف الى السماء تحيط بها الحوريات، وهن يحملن في ايديهن المزاهر والدفوف، حيث تسمع نشيد الختام:

اوقدوا الشموس
انقروا الدفوف
موكب العروس
في السما يطوف
والمنى قطوف

من المفارقات العجيبة، انه يوجد في حياة ام كلثوم حدث يذكرنا باحد مواقف «رابعة العدوية» عندما رفضت الغناء في بدء حياتها في «نادي قناوى حسنين» بمدينة الزقازيق، لانه كان يقدم الخمر لزبائنه.

ولم تغن الا بعد ان تعهد صاحب النادي بعدم تقديم الخمر اثناء الغناء تماما، كما حدث مع رابعة العدوية في «حانة عمار».

وكانت الاذاعة قد اعدت لها برنامجين آخرين، تسجلهما بعد «رابعة العدوية»: - الاول عن قصة الخنساء الشاعرة العربية المخضرمة، والثاني عن قصة «سميراميس» راعية الغنم التي وقفت ضد ملك ظالم واثارت عليه الشعب، ثم اصبحت فيما بعد ملكة بابل.

واخذت مؤسسة السينما ترقب تنفيذ هذين البرنامجين، لتحولهما الى الشاشة، ولكن هذا المشروع لم يتحقق ايضا، رغم ان المؤسسة اشترت قصة «سميراميس» من المؤلف طاهر ابو فاشا، ورصدت لانتاجها ميزانية قدرها ١٥٠ الف جنيه.

ولم تياس المؤسسة، واخذت تبذل محاولات اخرى، كان من بينها انتاج فيلم تسجيلي عن حياتها ومراحل كفاحها وجهادها الفني والوطني يتضمن مشاهد من افلامها وحفلاتها ورحلاتها الفنية.

وقد وافقت ام كلثوم على هذه الفكرة.

وعهد الى سعد الدين وهبه وكيل وزارة الثقافة بكتابة سيناريو الفيلم باسم «ثومة» وبدأ في اخراج بعض مشاهده يوسف شاهين، غير ان هذا المشروع لم يلبث ان توقف، بعد ان تحولت المؤسسة الى هيئة وتوقفت عن الانتاج، ولم يخرج ايضا الى حيز الوجود.

«علامات استفهام»

لماذا كانت ام كلثوم مقلة في نشاطها السينمائي، ولماذا رفضت كافة العروض لتزيد رصيدها في الافلام السينمائية ؟

وكانت افلامها الستة مختارة منتقاة على طريقة اختيارها لاغانيها من حيث الكلمة واللحن. فكانت لا توافق على تمثيل فيلم الا بعد ان تقتنع به مائة بالمائة.

فمثلت ثلاثة افلام تاريخية، عن حياة ثلاث من اشهر المطربات في تاريخ الغناء العربي، ابتداء من الجارية المملوكة «وداد» والجارية العباسية «دنانير» والجارية الاموية «سلامة» ثم مثلت ثلاثة افلام عصرية، ارتدت فيها الازياء الحديثة، وهي «نشيد الامل» الذي لعبت فيه شخصيتين: شخصية زوجة وام لها مشكلة في الحياة، وشخصية النجمة الغنائية السينمائية.

كما مثلت شخصيتين ايضا في فيلم «عايدة» الفتاة الريفية، ثم مغنية الاوبرا ثم الفيلم الثالث «فاطمة» الذي كان يقوم على معالجة مشكلة الزواج بالعقد العرفي.

وقد ساعد اتجاهها للتمثيل السينمائي، على تقديم ثروة كبيرة من الالحان السينمائية، التي احتفظ الكثير منها بطابع الغناء الفردي الوصفي والقليل منها بطابع الغناء الجماعي والدرامي.

وكان احتجاب ام كلثوم عن الشاشة بعد فيلم «فاطمة» مدار حديث بيني وبين مخرجها الراحل احمد بدرخان.

وكان رأيه في هذا الاحتجاب، انه جاء نتيجة لعاملين: احدهما عامل صحي، والثاني عامل ادبي. فقال:

- أعتقد ان ام كلثوم هجرت السينما تفاديا من الموقف تحت اضواء الاستديوهات، التي كان لها تاثير على عينيها.

واضاف المخرج الكبير:

- وان كنت لا ارى ان هذا هو السبب الحقيقي، فالذي اعرفه عن ام كلثوم، انها فنانة ذكية جدا، عرفت كيف تبرز في فنها السينمائي، وتحقق مجدا كبيرا على الشاشة، ثم عرفت كذلك كيف تنسحب من الميدان في الوقت المناسب على عكس الكثيرات من زميلاتها النجوم، اللواتي كنا نرجو لهن ان ينسحبن ايضا في الوقت المناسب، كما انسحبت ام كلثوم.

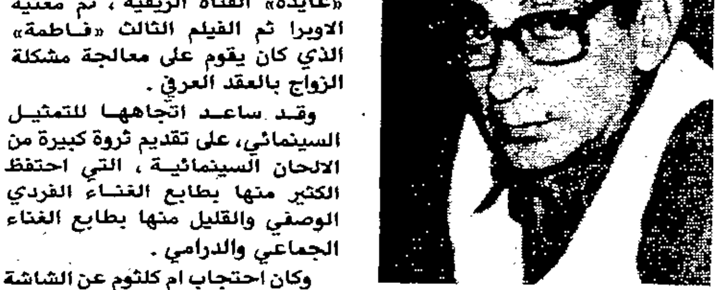
● هجرت السينما خوفا على عينيها.





● يوسف شاهين لم يوفق في اخراج فيلم عن حياة ام كلثوم.

● سميحة ايوب مثلت «رابعة العدوية» اذاعيا.







● عبد الوهاب، لم يجمعها معه لقاء سينمائي.

● انور وجدي، شاركها بطولة «فاطمة».

غيروا أنفسكم أيها الرجال

● هان يانغ

● دومينيك فيو

● كريستيان وولف



● فانسان سميث

● روبي ساسون



● تيدي كنوف



● فيليب فورستيه

● كارول بيون

● جان بيير باتيلوني

كانوا ٩٠٧ عارضين للازياء الرجالية الجاهزة الجديدة لصيف ١٩٨٦، في معرض السيم العالمي بباريس.

هؤلاء توزعوا على ٥٥٠٠٠ متر مربع من الارض. بين هؤلاء ٥٣٠ عارضا فرنسيا و٣٧٧ اجنبيا أتوا من: انكلترا، اسبانيا، ايطاليا، المانيا، بلجيكا، النمسا، ايرلندا، تونس، البرتغال، هولندا، قبرص، مراكش، السويد، موناكو، اليابان، فنلندا، سويسرا ويوغوسلافيا.

في هذا المعرض التجاري - الفني الضخم الذي يقام مرتين في السنة، بلغ عدد المشترين: ٤٢٨٨٦ شخصا من كل صوب. معرض السيم اذا، كان في أتم عافية ابتكارا، الوان ثياب ونوعية انتاج. كان عنوانه: «غيروا انفسكم ايها الرجال، فهذا يغير كل شيء».

وطبعا، القصد من التغيير هو المظهر، ومن الكلاسيكية الى بعض التحرر من قيودها الجامدة في القصات والالوان.

وهذا مع ان موضة الطقم عادت تفرض ذاتها على الشباب للربيع والصيف المقبلين. وبكل ما يحمل من ملحقات، كالقميص وربطة العنق، كذلك، عاد البنطلون بردة في الاسفل. ومن اجل رجل هادىء محاط بالوان حارة، فاتحة وغامقة. رجل انيق، سواء كان في بذلته الرسمية ام في البلوزون والجاكيت القصيرة والبنطلون المدروز بقطب ظاهرة.

لكن معرض السيم كان متغيرا جدا هذه المرة عن السابق بسبب نزول تسعة مصممين جدد من الشباب الى ميدان الازياء الرجالية. وبين هؤلاء شابتان في الق العمر. والسيم استقبل هؤلاء بحماس نظرا للافكار الجديدة التي طرحوها في ميدان اناقة الرجل المعاصر.

اعمار المصممين والمصممات الجدد تراوحت ما بين ٢٢ - ٣٠ عاما. البعض من هؤلاء انطلق في تصميمه من الكلاسيكية فغير قالبها. والبعض الآخر جهد في اطلاق موضة جريئة تثير الحماس عند الرجل المعاصر، العملي والمرهق. والمهم ان جناحا خاصا افرد للموضة الرجالية المبتكرة من قبل اولئك الشابات والشباب تحت عنوان: «موضة - اتجاه». الحماس كان كبيرا، والهدف يبقى تجاريا.

ونتعرف الى جدد الموضة الرجالية التي ستصل اناقة ابتكاراتهم قريبا الى بلادنا العربية. «جان بيير باتيلوني»، ٢٧ سنة، ويقول: «انا اصنع الثياب لانقذ نفسي. منذ خمس سنوات وانا اقوم بتصميم ازياء لحساب غيري. موضتي غريبة وتنطلق من الصدفة».

«وكارول بيللوني» مصممة جديدة لأزياء الرجال، عمرها ٢٢ سنة فقط. تعيش في مدينة ليون. درست الموضة في المدرسة العليا للفن التطبيقي بباريس. اسلوبها في التفصيل مريح، وهو ينطلق من «السنبور» الانيق. طموحها ان تؤسس دار ازياء رجالية لحسابها الخاص في يوم.

«فيليب فورستيه»، ٢٦ عاما. بدأ عمله في الموضة ولم يبلغ الثامنة عشر من العمر. اسلوبه في التصميم يشرحه هكذا: «اريد ثيابا كلاسيكية يستطيع الرجل ارتداءها من الصباح حتى المساء، وتناسب المرأة في الوقت ذاته».

«تيدي كنوف»، ٣٠ عاما. درس في الغرفة التجارية والصناعية للملابس بباريس. بعد عمله لحساب عدة مصانع ازياء في فرنسا، قام بابتكار مجموعة تصاميم لحسابه الخاص تحت اسم «أوسموس». اسلوبه يتلخص في: «التناغم، الاناقة العالية وهندسة الزي الدقيقة».

«روبي ساسون»، ٣٠ عاما. طريقته المبتكرة في التصميم تنطلق من الكلاسيكية الجديدة. منذ سنة ونصف فقط وهو في ميدان الازياء الرجالية. هدفه يكمن في تصميم ازياء مريحة تحيط بقامة شبه مربعة تسقط عليها جاكيت طويلة.

«فانسان سميث»، انكليزي عمره ٢٥ عاما. درس التفصيل والخياطة في لندن قبل ان يعمل كخياط لبذلات الضباط. وقد احب من خلال ذلك الخطوط الكلاسيكية التي توافق النشاطات العملية بجميع مستوياتها، ومن خلال نوعية راقية جدا لاناقة الرجال.

«دومينيك فيو»، شابة اخرى في تصميم ازياء الرجال. عمرها ٢٥ سنة. حصلت على شهادة موضة من مدرسة التصميم في باريس وحيث تعلم حاليا، اسلوبها في الابتكار يعتمد على التضاد في اناقة رجل تريده ان يكون صورة عصرية في كل شيء.

«كريستيان وولف»، ٢٣ عاما. ممثل وراقص سابق، رغب اخيرا في التعبير عن فنه من خلال الاقمشة لابتكار اناقة رجل على صورته.

«هانغ يانغ» ٢٩ عاما. وكان قد ورث عن أمه الخياطة وابيه بائع الاقمشة في كامبورج، حب الموضة. درس فن التفصيل في معهد خاص. ابتكاره الجديد يرتكز على المعطف الواسع المشغول كثيرا في الظهر. وهذا يلخص الموضة المقبلة التي تحررت مع يانغ قبل اوانها.

كلمة السر

اعداد: ثائر عبدالله حبيبة

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ٨ » احرف تتشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ل	ا	قَ	ل	ب	ا	ن	ا	ن	ا	و	ح	ي	ن
٢	ل	قَ	و	ل	ا	ح	ب	ك	ل	و	ك	ا	ن	ل
٣	س	ل	ح	ب	ك	م	ع	ن	ا	ه	ا	ن	ي	ر
٤	ا	أ	ث	ر	د	ح	ا	و	ب	ت	ش	ع	ل	ي
٥	ح	ت	تَ	ب	ك	تَ	قَ	ل	ب	ا	ك	ا	و	ه
٦	ف	ي	م	ا	ل	س	ن	ا	ل	م	ب	ذ	ع	ي
٧	ل	و	ن	ع	ي	ن	ي	ك	ا	ن	ي	ل	و	ل
٨	ك	ا	ذ	ك	ر	ه	ك	ا	ن	ن	ي	ق	ب	ل
٩	ا	ع	ر	ف	ه	م	ا	ب	ع	ض	ا	ب	د	ا
١٠	ق	ب	ر	ك	ء	ا	ي	ح	ل	ا	ا	ل	و	ل
١١	ي	ر	ا	ب	ع	ت	س	ا	ي	ن	ج	ا	ه	ل
١٢	ن	و	ب	ي	ب	ح	ل	ا	و	و	ل	ن	ر	ك
١٣	ا	ف	ي	ا	ل	ا	ر	ض	م	ن	ا	ل	ع	ب
١٤	ر	ل	م	ن	ج	د	ه	ا	ا	ن	ل	ي	خ	تَ

وحين ـ انا ـ لا ـ اقول ـ احبك ـ معناه ـ اني ـ احبك ـ اكثر ـ لو ـ كان ـ لي ـ قلبان ـ عشت بواحد ـ وتركت قلباً ـ في ـ هواك ـ يعذب ـ ما ـ لون ـ عينيك ـ اني ـ لست ـ اذكره ـ كانني ـ قبل ـ لم ـ أعرفهما ـ أبدا ـ لولا ـ الحياء ـ لهاجني ـ استعبار ـ ولزرت قبرك ـ والحبيب ـ يزار ـ الحب ـ في الارض ـ بعض ـ من ـ تخيلنا ـ لو لم ـ نجده... ل..

كانت كلمة السر في عدد امس:

« القادسية »

كلمات متقاطعة

اعداد : نزار محمود قاسم ـ السالمية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢								■	
٣					■				
٤				■				■	
٥			■				■		
٦						■			
٧					■				
٨		■		■					
٩									

أفقياً وعمودياً :

١ ـ مطرب عراقي، ٢ ـ مطرب لبناني، ٣ ـ احد الانبياء ـ جزيرة اندونيسية، ٤ ـ جدها في مودة ـ يسحب، ٥ ـ قرع معكوسة ـ يهز ـ شعور، ٦ ـ متشابهة ـ سفن، ٧ ـ شهر ميلادي ـ الاسم الاول لشاعرة فلسطينية، ٨ ـ مدينة مصرية، ٩ ـ مسرحية عربية من بطولة شادية وسهير البابلي واحمد بدير.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ اسعاد يونس، ٢ ـ سلمان ـ ت ا ي، ٣ ـ عمر الشريف، ٤ ـ ااا ـ ني، ٥ ـ د ن ل ن ـ رالي، ٦ ـ شيريهان، ٧ ـ وتر ـ اهبها، ٨ ـ ناي ـ لاهاي، ٩ ـ سيف ـ يناير.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١-٤/٢٠)
الكثير من مقدرتك موجه الى عالم المادة .. بامكانك زيادة الدخل بالعمل في وظيفة اخرى من خلال هواية مربحة او نشاطات ذات دافع شخصي .

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٢)
تقوم باعمال اكثر عدائية، لديك الدوافع لكي تتعرف على اشخاص جدد وتعبر عن ارائك بطريقة فظة .

***

الجوزاء (٥/٢٣-٦/٢٢)
تضع الكثير من قوتك وطاقتك في القضايا الشخصية الخاصة وفي علاقاتك مع الاخرين .

***

السرطان (٦/٢٣-٧/٢٢)
تاخذ المبادرة في اوضاع المجموعات وتتولى القيادة بين اقرانك والاخرون يتلفتون اليك لتلقي التوجيهات .

***

الاسد (٧/٢٣-٨/٢٢)
هذا الوقت مناسب لاخذ المبادرة في قضايا العمل. لاتهمل المجالات الصحية. اعتن بنفسك وفكر ان لجسمك عليك حقا .

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
خلال هذه الفترة تمر بمرحلة تساعدك على تعلم اشياء جديدة .. يوم مناسب للقيام برحلة خارجية .

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
طاقتك العاطفية مرتفعة .. ولكنك اقل حساسية من الماضي .

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢٢)
تستثار في نفسك الدوافع العاطفية .. وتميل الى الاتصال بالاخرين .

***

القوس (١١/٢٣-١٢/٢١)
يرتفع اليوم مستوى نشاطاتك الجسدية في العمل .. تشعر بالحيوية في اثناء هذا العبور .

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠)
ذهنك يكون في حالة نشاط كامل اليوم، وهذا اليوم مناسب للعناية بالاسنان وفطم الاطفال .

***

الدلو (١/٢١-٢/١٩)
تكون لديك طاقة كبرى لتحسين المشاريع العائلية .. لاتهمل المجالات الصحية .

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢٠)
يطلب منك ان تقوم بخدمات لامكافاة عليها .. الاهتمام بالاعمال المنزلية مفيد .

ظاهرة جديدة تقلق المجتمع الاميركي :

ازدياد الامهات العازبات في سن الاربعين وتناقص مواليد الامهات المراهقات



● الامهات العازبات دون العشرين ، تناقص مستمر .

جاء في احصائيات رسمية اجريت في الولايات المتحدة ان النساء اللواتي اتخذن اجراءات وقائية لتاخير الحمل لديهن يتسببن في زيادة اعداد الامهات العازبات في اميركا بمعدلات مثيرة للقلق .

وأفادت الاحصائيات ان ذلك يحدث في وقت تشهد معدلات الولادة بين الفتيات غير المتزوجات ممن هن دون العشرين سنة انخفاضا ملحوظا .

واوضح تقرير «المركز الوطني للاحصائيات الصحية» ان نسبة الولادات بين النساء غير المتزوجات سنة ١٩٨٤ زادت على الخمس ، وهي اعلى نسبة من نوعها منذ بدأت الحكومة الاميركية تجمع معلومات حول هذا الموضوع عام ١٩٤٠ .

واوضح ايضا ان نسبة الولادات بين النساء غير المتزوجات ممن تصل اعمارهن الى ٤٠ سنة فما دون سجلت زيادة ملفتة للنظر ، و ان هذه الزيادة تتركز بين اللواتي تتراوح اعمارهن بين ٣٥ - ٤٠ سنة ممن يلدن اطفالا للمرة الاولى في حياتهن .

اما الانخفاض فقد اقتصر خلال السنوات الشعر الماضية على الامهات العازبات من سن ١٥ - ١٧ سنة فقط .

وعزت الدراسة زيادة اعداد الامهات بين غير المتزوجات الى ميل المرأة الاميركية بصورة عامة الى تاخير الزواج وكذلك زيادة حالات الطلاق .

واوردت مثالا يفيد بانه في عام ١٩٧٤ كانت نسبة غير المتزوجات بين النساء من اعمار ٣٠ الى ٣٤ سنة واحدة فقط الى سبع ، لكن هذه النسبة ازدادت عام ١٩٨٤ لتصبح واحدة الى اربع .

ويقول خبراء اميركيون في علم الاجتماع ان ميل بعض النساء الى تاخير الزواج قابله توجه نحو انجاب اطفال في سن مبكرة وقبل ان يتقدم بهن العمر فيصبح الحمل مشكلة جسمية ذات مضاعفات ترقى الى درجة المخاطرة او الاستحالة .

يضاف الى ذلك ان الضغوط الاجتماعية التي كانت تتعرض لها المرأة العازبة كي تتزوج بعد ان يثبت حملها قد خفت وطاتها خلال السنوات الاخيرة وخفت معها نظرة استنكار الانجاب دون زواج قانوني .

ويلغ عدد المواليد الامهات غير متزوجات سنة ١٩٨٤ حوالي ٧٧٠,٣٥٥ طفلاً، اي زيادة قدرها اربعة بالمائة عن السنة التي سبقتها .

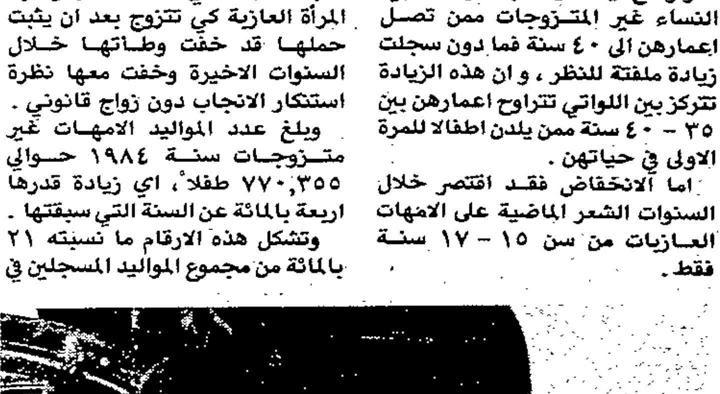
وتشكل هذه الارقام ما نسبته ٢١ بالمائة من مجموع المواليد المسجلين في انحاء الولايات المتحدة لتلك السنة وعددهم ٣,٦٦٩,١٤١ طفلا حسب احدث الاحصائيات المتوفرة حاليا .

يعني ذلك ان ٣١ امرأة غير متزوجة من بين كل الف تحمل وتنجب اطفالا بصفة غير شرعية ، وهذا اعلى رقم وصل اليه الوضع في السجلات الاميركية .

وتعتبر ولاية بوتاه صاحبة ادنى معدل في ولادات اطفال لامهات عازبات وقدره ٧,٧ بالمائة بينما تحتل ولاية ميسيسبي مركز الصدارة بين الولايات الاميركية الخمسين بمعدل ٣٢,٣ بالمائة ، مع العلم بان معدل الولادات بين الامهات العازبات بلغ في ولاية كولومبيا ٥٦,٩ بالمائة .

وتزيد ارقام «مركز الاحصائيات الصحية» عن تلك التي نشرها مكتب الاحصاء في وقت سابق ، وقد ذكر قبل حوالي الشهر ان النساء غير المتزوجات في الولايات المتحدة انجبن ٦٢٥ الف طفل خلال السنة التي انتهت في يونيو ١٩٨٥ ، اي بمعنى ١٨ بالمائة من اصل ٣,٤٩ ملايين ولادة سجلت في اميركا عن تلك الفترة .

ويذكر ان «مركز الاحصائيات الصحية» جمع معلوماته من شهادات الميلاد الصادرة في كل ولاية من الولايات الاميركية بينما اعتمد تقرير الاحصاء على دراسة ٥٧ الف حالة في ٧٢٩ وحدة اجتماعية .





● اطفال لهم امهات .

الوفيات في الوطن العربي

لبنان

بدوي ابراهيم الفيومي، ماري خليل عقل شديد، فيكتوريا فرنسيس آمو، عفيفة عبدالله شطامي، نظيرة ملحم حرب، هدى فؤاد داود عيد، رمزي الياس بطرس، المحامي محيي الدين المخللاتي، مرتا جبران عبدالنور، خليل اسحق خليل، سعد الدين عبدالرحيم يهلوان، السيد نعمة موسى فضل الله، سميرة الياس ثابت.

مصر

الشيخ سيد عبدالموجود، السيد فاضل ابوعميرة، محمود احمد عمران، ارملة محمد ريحان الصائغ.

الاردن

الحاج حميد صالح محمد الكباريتي، راضي العبدالله الخصاونة، وجدان درويش بيبي، كامل سليمان رشيد خلف، فؤاد الشيخ راشد ابونوارة القواسمي، سالم فاضل النجادا، اكرم سامي الفول، الحاج امين اليوسف الشطناوي، جميلة احمد فياض العربيات، ختام مصطفى التتر، سيمون بطرس جزراوي، ارملة الحاج احمد الاخرس (ابوعمر).

الارض المحتلة

بيت لحم/ ابراهيم زكي بابون (ابوالياس)، عبسان الكبيرة/ برهم شحدة سليمان ابودقة، قلقيلية/ الحاج محمد حسن خدرج (ابوالعنيد)، بيت امر، الخليل/ الحاج مصطفى عبدالعزيز احمد قوقاس (ابومحمد)، نابلس/ نافذ محمد امين محمود النمر (ابوبشار)، الحاجة هيام مسعود صنوبر (ام مروان)، محمد عزام احمد كمال (ابواحمد)، طولكرم/ لطيفة حسن التتري (ام سلامة)، خان يونس/ الحاجة عائشة يوسف عبدالله (ام العبد)، الطيبة ـ المثلث/ عبداللطيف الذبلان (ابوفاروق)، غزة/ زكية سيد مكاوي جرادة (ام اكرم)، جينصافوط ـ نابلس/ آمنة مصطفى عبدالسلام (ام عثمان)، جنين/ الحاجة زهيدة يوسف الاسمر.

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية الكويت ـ ٢٤٣١٦٣٧ ـ شارع عبدالله السالم/مقابل مبنى بلدية الكويت.
■ الكويت : صيدلية الغانم ـ ٢٤٢٢٦٠١ ـ شارع فهد/السالم/عمارة فندق كارتون.
■ حولي والنقرة: ـ صيدلية الرحاب ـ حولي/ شارع تونس/ مجمع الرحاب.
■ السالمية والرميثية : صيدلية المركزية ـ ٥٦١١١٤٥ ـ شارع عمرو بن العاص بناية العصفور.
■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية صدف ـ ٣٩١٤٧١٥ ـ الفحيحيل/ شارع مكة.
■ خيطان : صيدلية خيطان ـ شارع ابراهيم بن ادهم.
■ الجهراء : صيدلية الخالد ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ـ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء الكهرباء

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
● الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
● القطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
● فيلكا	٧٩٠١٢٥ :
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هواتف مراكز طوارىء المياه

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري باطني) ٥٧٥٣٩٥٩
د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٧٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح المنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى الدثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

الطقس

● الطقس رطب نسبيا والرياح جنوبية شرقية الى متقلبة خفيفة الى معتدلة السرعة.
● حالة البحر: خفيف الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٥، الاحمدي ٤٠، فيلكا ٤٢ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٧٩ بالمائة، الاحمدي ٨٥ بالمائة، فيلكا ٨٩ بالمائة.

البحر

أعلى مد:
٧ صباحاً ١١ مساءً
أدنى جزر:
١ ليلا ٥ مساءً

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥,٣٠ القرآن الكريم ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٦,١٥ برنامج آية وتفسير وقراءة البرنامج ٦,٣٠ برنامج استراحة الجمعة ٧,٠٠ موجز الانباء ٧,٠٥ صحافتنا اليوم ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٨,١٥ اجمل عيون ليحيى احمد، اغني لفايزة احمد ٨,٣٠ حديث الجمعة ٨,٤٢ اغنيتان ٩,٠٠ ركن الاطفال ٩,٣٠ برنامج غناوي الشوق ١٠,٣٠ موجز الانباء ١٠,٣٥ لوحة غنائية الصيادين لكورال وزارة التربية، بحبك ما بعرف لفيروز ١٠,٤٥ حديث وابتهال ١١,٢٠ نقل شعائر الجمعة المباركة من المسجد الكبير ١٢,٢٠ ابتهال ١٢,٢٥ قراءة البرنامج ١٢,٣٠ مسلسل: عودة الى الايمان ١٢,٤٥ اغنيتان ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١,١٥ اغنيتان ١,٣٠ اسال الاذاعة ٢,٠٠ عالم غريب ٢,١٥ نشيد اغلى وطن لمدرسي ومدرسات وزارة التربية، وياك لفريد الاطرش، امسكوا الخشب لمها صبري، لوما تحبك لحمد سليم. ٣,٢٠ ابتهال ٣,٢٦ القرآن الكريم ٣,٣١ اذان العصر ودعاء وقرآن كريم ٣,٣٦ حديث ٣,٤٤ صوت واغنية ٤,٠٠ موجز الانباء ٤,٠٥ جاويني بالحال لعبد الكريم عبد القادر ٤,١٥ اخبار جهينة ٤,٣٠ رجع الهوى تاني لهدى سلطان ٤,٣٥ نافذة على التاريخ ٤,٥٥ صوت قال المعنى لمحمد زويد ٥,٠٠ نجوم القمة ٥,١٦ سيبوني احب لهاني شاكر ٥,٣٠ الشعر ديوان العرب ٥,٤٤ يا اغلى الحبايب لوردة الجزائرية، عذبني هواك لعوض دوخي ٦,٠٠ موجز الانباء ٦,٠٥ يا كويت يا دارنا لعباس البدري ٦,١١ خاطرة المغامرون في التاريخ ٦,١٩ القرآن الكريم ٦,٤٢ اذان المغرب ودعاء وقرآن كريم ٦,٤٧ دعاء ٦,٥٤ يانار فؤادي لاسمهان ٧,٠٠ حديث ٧,١٣ ثلاث اغنيات ٧,٣٥ قصة الاسبوع ٧,٤٨ علمني الحب لصباح، علينا غالين لمصطفى احمد ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٨,٠٧ اعلان موعد اذان العشاء ٨,٢٠ لوحة غنائية حقق الله لسناء الخراز، قل لمن لسعود الراشد ٨,٣٠ اخبار الرياضة ٨,٣٥ ثلاث اغنيات ٩,٠٠ شجون الليل ٩,٣٠ من اغاني البحر ١٠,٠٠ موجز الانباء ١٠,٠٧ مسلسل نور القرآن ١٠,٢٢ من زمان والقلب خالي ليوسف دوخي ١٠,٣٠ عالم الرياضة (حلقة/٢٠١) ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبد الوهاب ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء ١٢,٠٥ مجلة المنوعات ١,٠٠ موجز الانباء ١,٠٥ القرآن الكريم ١,١٢ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالله خياط ٥,١٦ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٨ حديث قرآن وسنة: الاسلام والمرأة، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ عبدالمنعم مصطفى والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالمنعم مصطفى، ٦,٤٤ برنامج احكام الحج وادابه، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧,٠٥ برنامج السنة النبوية الشريفة اصولها واطوارها والطيب من القول، ٧,١٨ الحديث الديني: الامثال في القرآن الكريم، ٧,٣١ القرآن الكريم للشيخ ابراهيم رمانة، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	:	٣,٣٩
الشروق	:	٥,٠٨
الظهر	:	١١,٥٥
العصر	:	٣,٣١
المغرب	:	٦,٤٢
العشاء	:	٨,٠٧

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,٢٥ المسلسل الكارتوني: النمر الوردي، ٩,٤٧ منوعات الصباح، ١٠,١٢ ماما انيسة والصغار، ١٠,٥٧ على نهج الرسول، ١١,١٠ البرنامج الديني: ياالله، ١١,١٥ نقل شعائر الجمعة المباركة، ١,٠٠ الاخبار، ١,١٧ اغنية وطنية، ١,٢٣ فوازير الف ليلة وليلة، ١,٥٧ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٤٥ الحديث الديني، ٣,٤٠ الفيلم الهندي: ميزان العدالة، ٦,٢٤ المسلسل العربي الاسبوعي: دنيا، ٧,٢٧ البرنامج الاخباري الاسبوعي: الكويت في اسبوع، ٨,١٥ ابتهال ديني، ٨,٤٥ البرنامج المحلي: صيف ٨٦، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٢٠ اغنية، ٩,٥٢ المصارعة الحرة، ١٠,٤٩ التمثيلية العربية: بائعة العطر تمثيل/صفية العمري/حسن مصطفى وخالد زكي، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٧,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٧,٠٧ رسوم متحركة، ٧,١٢ المسلسل الكارتوني: المصنع، ٧,٣٥ المسلسل الفكاهي: الملاعق الفضية، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٧ مسلسل المغامرات: السيارة العجيبة، ٩,٢٥ المسلسل الثقافي: طريق الحرير، ١٠,٣٠ مسلسل روائع القصص: سقوط النسور، ١١,٢١ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● خالد زكي ● صفية العمري

السهرة الليلة

«بائعة العطر» و«سقوط النسور»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع التمثيلية العربية: «بائعة العطر». تمثيل: صفية العمري، حسن مصطفى وخالد زكي.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع مسلسل روائع القصص: «سقوط النسور».

السينما

الاندلس : فيلم: وكر الجواسيس ـ اجنبي
السالمية: فيلم نهر المفاجآت ـ اجنبي.
الحمراء : فيلم : تحت التهديد ـ عربي.
السيارات: فيلم: الانتقام حباً ـ عربي
الفردوس ـ فيلم: صاحب ـ هندي
الفحيحيل الصيفي: فيلم: الاخ والاخت ـ هندي.
الفحيحيل الشتوي: فيلم: اللص منصور ـ بنغالي.
الجهرة : فيلم : الزعيم الحديدي ـ اجنبي.
غرناطة : فيلم : قريب الحبايب ـ هندي.
الصليبخات : فيلم: الفريق المتوحش ـ اجنبي.
الجليب ـ فيلم : المرأة العظيمة ـ هندي.
سيارات الاحمدي : فيلم : امرأة مطلقة ـ عربي.

اتساع المعارضة للجميل
حبيقة يطالب بوقف نهر الدم والدموع

بيروت - كونا - اتسعت المقاطعة الوزارية الحكومية التي تنفذها المعارضة في لبنان ضد الرئيس امين الجميل لتشمل مقاطعة عسكرية ودبلوماسية.

وقالت مصادر مطلعة ان وزيرا لبنانيا سابعا هو وزير الاعلام جوزيف سكاف في طريقه الى الانضمام للهيئة الحكومية المعارضة التي يتزعمها رئيس الوزراء رشيد كرامي. واضافت ان سكاف سيعلن انضمامه للهيئة بعد عودته من دمشق حيث يجري محادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. ومن المقرر ان يقاطع الوزراء والضباط المسلمون احتفالات ستقام اليوم في مقر وزارة الدفاع بمناسبة عيد الجيش.

ومن جهة ثانية دعا رئيس الهيئة التنفيذية السابق «للقوات اللبنانية» ايلي حبيقة الى وقف نهر الدم والدموع في لبنان. وقال في حديث لفعاليات مدينة زحلة «انا موجود في زحلة بقوة ولست لاجئا ومعي فرق عسكرية مسلحة وعندي قدرة سياسية».

واضاف انه اختار السلم والتفاوض «وهم - اي القيادة الحالية للقوات اللبنانية - اختاروا الحرب».

شبح السيارات الملغومة يطارد البيروتيين
اعتقال مرتكب مجزرة البربير

بيروت - أ ب - اخذ شبح السيارات الملغومة يطارد اللبنانيين في اعقاب انفجار سيارتين ملغومتين احداهما في عين الرمانة في بيروت الشرقية والاخرى في البربير في المنطقة الغربية مما ادى الى مقتل ٥٧ شخصا واصابة ٣١٠ اخرين بجروح.

وطوقت قوى الامن الداخلي اللبناني امس شارعا في حي البربير اثناء ساعة الزحام صباحا عندما اشتبهت بان سيارة واقفة ربما تكون ملغومة وحول السير عن المنطقة، ووقفت سيارات اسعاف واطفاء في حالة استعداد بينما كان خبراء متفجرات يتفحصون السيارة حيث اعلنوا انها «خالية من القنابل» والمنطقة التي طوقت لا تبعد سوى ٥٠ مترا عن مكان انفجار سيارة ملغومة يوم الثلاثاء الماضي اسفر عن سقوط حوالي ٢٠٠ شخص بين قتيل وجريح.

وقالت مصادر امنية ان عناصر من حركة «امل» واخرى من «حزب الله» تقيم حواجز ثابتة ومتنقلة في الضاحية الجنوبية وعلى طريق المطار لتفتيش السيارات والمارة.

واضافت المصادر ان هذه الحواجز لا تبعد سوى عشرات الامتار عن حواجز الجيش اللبناني المدعومة بمراقبين عسكريين سوريين.

وذكرت انباء صحفية لبنانية ان قوى الامن اعتقلت والقت القبض على شخص للاشتباه بان له علاقة بانفجار سيارة البربير.

ولم تشر المصادر الى اسم هذا المعتقل وهويته او الدافع وراء فعلته لكنها قالت انه ادلى باعترافات تكتمت المراجع الامنية عليها مع انها تنطوي على اعتراف واضح بارتكاب الجريمة وتفجير السيارة الملغومة.

من جهة ثانية يوجه الرئيس اللبناني امين الجميل اليوم خطابا الى الشعب اللبناني وصفته مصادر مطلعة بانه يتسم باهمية خاصة.

وتوقع راديو «صوت لبنان» الكتائبي ان يتناول الجميل في خطابه الذي سيلقيه بمناسبة عيد الجيش تطورات الوضع في لبنان من خلال دور سوريا والعلاقات الثنائية بين البلدين وطبيعة المشكلات اللبنانية من خلافات حول الاصلاح ومشاريع الحلول المقترحة.

● رئيس حركة «امل» طلب من بعض السفراء مقاطعة مقر وزارة الخارجية اللبنانية في بيروت الشرقية. وطلب بري من رئيس الحكومة ووزير الخارجية رشيد كرامي ان يصدر اوامر لنقل مكاتب وزارة الخارجية الى بيروت الغربية.

وجاء طلب بري اثر مشادة وقعت بين السفير اللبناني اسعد الاسعد وموظف بوزارة الخارجية اللبنانية.

مهدي شمس الدين في طهران

قال راديو طهران ان نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين اجرى مباحثات في طهران مع رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رافسنجاني.

وذكر الراديو ان الجانبين تبادلا وجهات النظر «من الزاوية السياسية والعسكرية بشأن تطور العالم الاسلامي وموقفه الحالي والموقع العظيم الذي تشغله ايران في هذا العالم» كما بحثا بصفة خاصة الوضع في لبنان. ولم يحدد الراديو تاريخ وصول مهدي شمس الدين الى طهران او مدة زيارته لها.

لبنانيات

● اعتقلت السلطات اللبنانية اعضاء شبكة تعمل على تهريب المخدرات وتصنيع مادة الهيروين بعد مراقبة استمرت عدة اسابيع.

● سطا مسلحون امس على اموال شركة خاصة في بيروت الغربية كانت تنقلها الى مصرف لبنان المركزي.

● ذكر في بيروت امس ان وفدا اسلاميا لبنانيا سيزور بكين تلبية لدعوة رسمية للاطلاع على الوضع في الصين وحياة المسلمين فيها.

تل أبيب تعترف بمقتل جندي اسرائيلي في معركة مع فدائيين بجنوب لبنان

اعلنت القيادة العسكرية الاسرائيلية ان جنديا اسرائيليا واثنين من الفدائيين قتلوا في معركة بجنوب لبنان امس.

وقال بيان للقيادة ان جنودا اسرائيليين كانوا في دورية خارج «الحزام الامني» اشتبكوا مع مجموعة من الفدائيين قرب تل الشرقية على بعد ٧ كيلومترات شمالي الحدود. وذكر البيان «ان الجنود الاسرائيليين قتلوا فدائيين واصابوا ثالثا بجروح في الاشتباك وان جنديا اسرائيليا قتل فيه».

واضاف البيان ان الفدائيين كانوا يحملون كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر بينها اسلحة مضادة للطائرات من صنع اميركي.

واشار البيان الى ان هذا هو سابع جندي اسرائيلي يقتل في جنوب لبنان هذا العام والجندي رقم ٦٦٣ الذي يلقى مصرعه منذ الغزو الاسرائيلي للبنان في يونيو ١٩٨٢.

وشن الطيران الاسرائيلي امس غارات وهمية فوق مناطق الجنوب والجبل وبيروت. وقال مصدر عسكري لبناني لوكالة الانباء الكويتية ان طائرات اسرائيلية من طرازي «اف ١٦» اميركية الصنع و«كفير» اسرائيلية الصنع تساندها ٤ طائرات هليكوبتر شنت غارات وهمية فوق مناطق الجنوب والمخيمات الفلسطينية القريبة من مدينتي صور وصيدا الساحليتين ورافق هذه الغارات انتشار للاهالي بين البساتين خوفا من غارات حقيقية فيما استنفرت المضادات الارضية للتعامل مع الطائرات.

واضاف انه سجل طلعات على علو منخفض لطائرة من طراز «ام. كا» وهي طائرة دون طيار واوضح ان مهمة هذه الطائرة عادة تكون تصويرية واستكشافية.

وكرر الطيران الاسرائيلي خرقه للمجال الجوي اللبناني ظهر امس حيث قام بغارات وهمية على منطقة بيصور في الجبل شرقي بيروت حيث جوبه بالمضادات الارضية والصواريخ التي تطلق من على الكتف فيما خلفت الطائرات الاسرائيلية بالونات حرارية وراءها تحاشيا لاصابتها وخرقت جدار الصوت مرتين فوق العاصمة اللبنانية وهي على علو منخفض مما اثار جوا من الرعب في صفوف المواطنين.

رغم النفي السوري
واشنطن : كيسي زار دمشق

واشنطن - الوكالات - اكد مسؤولون اميركيون ان مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية وليم كيسي زار سوريا سرا رغم النفي السوري لذلك.

وقال هؤلاء المسؤولون ان كيسي توجه بالفعل الى دمشق منذ ٣ اسابيع في محاولة لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان وان مهمته باءت بالفشل. واوضح بعض هؤلاء المسؤولين انه لا علاقة بين تلك الزيارة والافراج عن الكاهن الكاثوليكي الاميركي لورانس جينكو يوم السبت الماضي.

شبكة التلفزيون الاميركية «سي.بي.اس» قالت ان مدير وكالة المخابرات المركزية زار سوريا واسرائيل في وقت سابق من الشهر الماضي في محاولة للحيلولة دون نشوب حرب بينهما.

واضافت انه ليس لزيارة كيسي علاقة بالسعي للافراج عن الرهائن الاميركيين في لبنان كما اوردت ذلك صحيفتا «واشنطن بوست» و«سان فرانسيسكو اكزامينر». وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قد نفى بشدة ان يكون كيسي قد زار دمشق.

في تل ابيب انتقد نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي دايفيد ليفي الاتصالات الاميركية السورية. وقال «ان على اسرائيل ان تتابع هذا الاتجاه بحذر والتصرف بحزم مع الاميركيين ايضا وتحذيرهم من النتائج المحتملة التي ستضر بعملية السلام».

واضاف ان اسرائيل يجب ان تبقي اعينها مفتوحة بخصوص «الاستعدادات العسكرية السورية المتواصلة». واشار ليفي الى التقارب الاردني السوري فقال «ان الاسرائيليين يعتقدون ان الملك حسين مهتم باجراء مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة، وفجأة يتقرب من سوريا وهذا يثير تساؤلات هنا وفي الولايات المتحدة».

● مصادر امنية اسرائيلية قالت ان كيسي زار اسرائيل الشهر الماضي.

قبرص : اسباب صحية وراء الافراج عن معتقل فلسطيني

نيقوسيا - الوكالات - أفرجت السلطات القبرصية عن معتقل فلسطيني «لاسباب صحية» ونفت ان تكون هذه الخطوة جاءت في اطار صفقة للافراج عن طالبين قبرصيين احتجزا رهينتين في بيروت.

وقال المتحدث باسم الحكومة بطرس فوسكاريدس ان المعتقل سامي نصر (٢٦ سنة) الذي اعتقل في ١٧ ديسمبر الماضي بمطار لارنكا بينما كان يحاول تهريب اسلحة خفيفة في زجاجات نبيذ مريض بالقلب ويتعذر علاجه في قبرص.

وقد اختطف الرهينتان القبرصيان في بيروت الغربية في الثامن والعشرين من ابريل الماضي وهما الطالبان ستافروس ياناكي ويانايوتيس تيركاس وكلاهما في الثالثة والعشرين من عمره. وقد صرحت الحكومة القبرصية في ذلك الوقت بانه تم الافراج عنهما «بفضل تدخل ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية شخصيا لدى المختطفين».

وقال محامي الدفاع عن سامي نصر انه تم الافراج عنه منذ ثلاثة ايام لكنه لا يعرف بالضبط سبب القرار القبرصي المفاجيء الذي أوصى به النائب العام.

مقتل ٩ اسرائيليين في اصطدام

القدس المحتلة - ي.ب - قتل ثمانية طلاب اسرائيليين وسائق سيارتهم وجرح طالب اخر عندما اصطدمت سيارتهم بشاحنة عسكرية في وادي جزريل القريب من حيفا امس.

ليفي : سوريا قررت الحرب

قال الجنرال موشي ليفي رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ان سوريا تواصل بناء قوتها العسكرية والاستعداد لاعلان الحرب ضد اسرائيل، بعد ان اتخذ الرئيس السوري حافظ الاسد قرارا بذلك.

واضاف ليفي في مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب ونقله راديو اسرائيل الليلة الماضية ان الجيش السوري مستمر في التزايد ويتم تزويده باسلحة حديثة، وسيتم تزويده مستقبلا بطائرات مقاتلة حديثة سوفيتية الصنع من طراز ميغ - ٢٩.

ووصف ليفي اشراف المراقبين السوريين على الخطة الامنية في بيروت الغربية بانها تدخل سوري مباشر في مدينة بيروت، وان سوريا تواصل توسيع نطاق سيطرتها على لبنان على حد زعمه.

لبنان يطلب اعفاءه من المساهمة المالية الاسلامية

بيروت - كونا - طلب لبنان اعفاءه من المساهمة المالية المستحقة عليه لمنظمة المؤتمر الاسلامي بسبب الظروف التي يعاني منها.

وذكرت مصادر رسمية امس ان الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي طلبت من لبنان تسديد مساهمته في المنظمة مع المتاخرات عن السنوات السابقة والتي يبلغ مجموعها (٧٩٩ مليون دولار اميركي).

واضافت ان الحكومة اللبنانية طلبت اعفاءها من التسديد نظرا للظروف التي يعاني منها لبنان.

عبدالمجيد يبحث ترتيبات عقد مؤتمر الـ٧٧

القاهرة - القبس - عقد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري اجتماعا بمكتبه امس حضره الدكتور عبدالهادي مخلوف مساعد وزير الخارجية ومديرو الادارات السياسية بالوزارة حيث بحث معهم الترتيبات الخاصة بعقد مؤتمر على مستوى عال لمجموعة دول السبعة والسبعين والمقرر عقده بالقاهرة من ١٨ الى ٢٣ اغسطس المقبل.

مشروعات قوانين لتطوير الحركة القضائية العُمانية

مسقط - العمانية - صرح السيد سعيد بن هلال البوسعيدي رئيس المحكمة الجزائية بانه يجري حاليا اعداد عدد من مشروعات القوانين التي ستساهم بشكل كبير في اعطاء الحركة القضائية العمانية دفعة قوية منها مشروع قانون الاجراءات ومشروع قانون السلطة القضائية ومشروع قانون المحاماة.

وقال في تصريح صحفي أن القضاء الجزائي العماني يشهد تطورا ملموسا وحثيثا للنهوض بالحركة القضائية في السلطنة لتتلاءم مع حجم النهضة التي عمت كل أرجاء البلاد وليكون قادرا على اداء رسالته على أكمل وجه في اطار المتغيرات التي يشهدها المجتمع العماني.

وأشار الى أن عملية تطوير القضاء الجزائي العماني تسير في كل اتجاه وبشكل متوازن سواء من ناحية استكمال القوانين المكملة أو مباني المحاكم أو تدريب القضاة ورفع مستواهم العلمي والعملي وهو الامر الذي يحقق في النهاية حركة قضائية جزائية ناهضة تتلاءم مع حجم ما تحقق من نهضة شاملة في كل مجالات الحياة العمانية تحت قيادة السلطان قابوس بن سعيد.

لا تبحثوا عن بديل للمنظمة في الضفة وغزة
وايزمن : الحل بمفاوضة عرفات

قال عزرا وايزمن الوزير بلا وزارة في حكومة الشراكة الاسرائيلية «انه يوجد شعب فلسطيني وان مفتاح النزاع العربي - الاسرائيلي يكمن في الحل الذي سيطرح للقضية الفلسطينية». وفي حديث ادلى به للتلفزيون الاسرائيلي قال ان اسرائيل لن تخرج من المازق السياسي الراهن «اذا لم تقرر اجراء حوار مع المنتخبين من قبل الشعب الفلسطيني بل ومع السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي بأنه «اذا قبل ياسر عرفات قراري ٢٤٢ و٣٣٨ لمجلس الامن واعطى امرا بوقف العمليات الارهابية فاننا سنتحدث معه». وفي اشارة الى الفترة ما بين ٢٤ يوليو ١٩٨١ وبين ٦ يونيو ١٩٨٢ التي تم خلالها بفضل وساطة المبعوث الاميركي فيليب حبيب التوصل الى اتفاق «وقف اطلاق نار» فعلي على الحدود الاسرائيلية اللبنانية بين الوحدات الفلسطينية المتمركزة في جنوب لبنان واسرائيل اكد وايزمن انه خلال الفترة نفسها قبلت منظمة التحرير الفلسطينية «التخلي عن العنف» واضاف «يجب الا نحاول البحث عن زعامة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية في اراضي الضفة الغربية وغزة».

وقال مستشار بيريز وصديقه «يجب ان نترك لفلسطينيي الاراضي المحتلة سلطة ادارة شؤونهم الخاصة» واكد انه يؤيد الغاء الادارة العسكرية للاراضي المحتلة واجراء «انتخابات بلدية حرة جديدة» في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف «في اسرائيل جعلنا من منظمة التحرير الفلسطينية منظمة شيطانية، اني ضد الارهاب هذا امر مفروغ منه ولكن الاصرار على التخويف من منظمة التحرير الفلسطينية جعل هؤلاء الذين يعلنون تاييدهم للسلام في صورة «جبناء» في حين يجعل الذين يعارضونه في صورة ابطال».

ويشير المراقبون الى انه منذ لقاء ايفران فان «الحمائم» في حزب العمل يدعون الى «مراجعة» مواقف حزبهم بشأن المسالة الفلسطينية. ودعا النائب حاييم رامون صراحة لدى عودة بيريز من المغرب الى منح حق «تقرير المصير للشعب الفلسطيني وتغيير البرنامج السياسي للحزب».

الاراضي المحتلة
الحجارة تلاحق الاسرائيليين في أرجاء الضفة
تل أبيب تتهم فلسطينيا بزرع ٣٠ قنبلة

قال راديو اسرائيل امس ان اتوبيسا اسرائيليا تعرض لرشق بالحجارة خلال مروره بالقرب من مخيم عسكر بمنطقة نابلس بالضفة الغربية المحتلة. وذكر الراديو ان سيارة اسرائيلية ثانية تعرضت لهجوم مماثل في مدينة نابلس وانه تم اعتقال عدد من الفلسطينيين، كما بدأت القوات الاسرائيلية تمشيط المنطقة.

واضاف الراديو ان القوات الاسرائيلية اعتقلت فلسطينيين اخرين في منطقة اريحا بتهمة وضع حاجز من الحجارة على طريق العوجا في الضفة الغربية.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية «ان اسرائيل وجهت امس الى فلسطيني من قرية ميثلون بالضفة تهمة زرع ٣٠ قنبلة في مدن اسرائيلية في الاشهر العشرة الماضية» وانها اتهمت ابن عم له بمساعدته في زرع القنابل.

واضافت ان محكمة عسكرية اتهمت محمود نيرد وعصمت نيرد بجرح اسرائيلي بقنبلة زرعاها في مدينة العفولة. وذكرت المصادر ان القوات الاسرائيلية اعتقلت الاسبوع الماضي عددا من اعضاء مجموعة فدائية بينهم ٤ من البدو في النقب.

وقالت الصحف الاسرائيلية ان اثنين من المعتقلين اتهما بنقل رسائل وباجراء اتصالات بين مجموعات بدوية وقيادة حركة «فتح» في الاردن.

وفي مدينة الخليل هدد المعتقلون في سجن المدينة بالاضراب اذا لم تحسن سلطات الاحتلال معاملتها لهم.

وتقول الانباء الواردة من الخليل ان سلطات السجن تمارس ضد المعتقلين عمليات قمع وارهاب وعقوبات جماعية تتمثل بالاعتداءات الوحشية والزج بهم في حبس انفرادي يمتد الى عدة اشهر.

وتعكف سلطات السجن في نطاق ممارسة الارهاب النفسي الى فتح غرف تطلق عليها «العصافير» لعملاء سلطات السجن لاثارة الفتنة بين المعتقلين.

وفي قطاع غزة واصلت جرافات عسكرية اسرائيلية عمليات تجريف الاراضي في شاطيء مدينة خان يونس.

● متحدث عسكري اسرائيلي كشف النقاب عن اصابة جنديين اسرائيليين بجروح في انفجار عبوة ناسفة في مستوطنة بالجليل الاعلى بشمال فلسطين المحتلة.

فرنسا تقترح على أوروبا
اصدار بيان جديد حول الشرق الأوسط

باريس - ق ن ا - اكد السيد جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي ان بلاده تؤيد اصدار بيان اوروبي جديد حول الشرق الاوسط وذلك للتذكير مجددا بضرورة تكثيف المساعي الدبلوماسية الدولية لايجاد تسوية سلمية عادلة وشاملة لمشاكل تلك المنطقة من العالم.

وقال السيد ريمون في حديث له امس امام وفد مشترك من الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) ومجلس الشيوخ الفرنسي انه يتوقع مناقشة مثل هذا الاقتراح الفرنسي حول الشرق الاوسط في اطار لجنة التعاون السياسي داخل مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة قريبا.

واوضح وزير الخارجية الفرنسي ان التعاون السياسي بين دول المجموعة الاوروبية قد اكد فاعليته في عدة مناسبات مشيرا بذلك الى المواقف التي اتخذتها الدول الاوروبية ازاء الهجوم الاميركي ضد ليبيا في شهر ابريل الماضي.

واعرب وزير الخارجية الفرنسي عن اسفه لعدم تمكن دول السوق الاوروبية الوصول لاتفاق فيما بينها لفرض عقوبات اقتصادية ضد نظام جنوب افريقيا العنصري.

واشار وزير الخارجية الفرنسي الى ان الدول الاوروبية تبدي اهتماما كبيرا للمساهمة في الاقتراح الفرنسي لتنسيق الجهود الاوروبية لتطوير الابحاث التكنولوجية الاوروبية.. وقال انه تم حتى الان الموافقة على تنفيذ ٦٣ مشروعا في هذا الميدان من بينها ٤٠ مشروعا جاءت باقتراح من فرنسا وقد ابدى وزراء خارجية الدول الاوروبية في اجتماعهم في باريس يوم ٣٠ يونيو الماضي تاييدهم لتنفيذ هذه المشاريع للابحاث التكنولوجية الاوروبية.

وعلى صعيد اخر اشار المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية في تصريح للصحافيين امس بان جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي بحث مع نظيره وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو اوردونز خلال زيارته لمدريد امس الاول تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط ولبنان والاوضاع الدولية الراهنة.

واوضح المتحدث الفرنسي بان وجهات النظر الفرنسية الاسبانية كانت متطابقة الى حد كبير حول كافة هذه الامور التي تم بحثها ولكنه لم يعط اية تفصيلات عن طبيعة هذه المواقف.

«الرياض بين الأمس واليوم» :
حشد كبير متعدد الجنسيات

لندن - القبس:

شهدت قاعة المعارض في «الاولمبيا» اقبالا شديدا امس على معرض «الرياض بين الامس واليوم» الذي كان افتتحه امير الرياض الامير سلمان بن عبدالعزيز يوم الثلاثاء الماضي بحضور الامير تشارلز والاميرة ديانا وحشد كبير من الحضور.

وقد بلغ عدد الحضور في اليومين الماضيين حوالي ٤٠ الف زائر من مختلف الجنسيات، ومن المتوقع ان يرتفع الرقم في الايام المقبلة مع بدء عطلة نهاية الاسبوع.

وكان قد بدأ امس توزيع حوالي ٥ الاف نسخة من كتاب «الرياض مدينة المستقبل» باللغات العربية والانكليزية والفرنسية. ويتضمن الكتاب كلمة للامير سلمان يشيد فيها «بالدور المهم للمسؤولين في كل مرفق يعمل في هذه العاصمة».

وتقول الكلمة ايضا: «اننا نواصل الجهد لمزيد من الخدمات التي ما زالت تنقص مدينتنا لكي تصبح في الواقع احسن المدائن واحلى العواصم على الاطلاق».

وكان الامير سلمان قد حضر مساء امس الاول حفل عشاء اقامته على شرفه وزارة الخارجية البريطانية وحضره عدد من كبار السياسيين والدبلوماسيين والمسؤولين في الحكومة البريطانية.

وسبق العشاء لقاء بين الامير سلمان ودوق كنت اشاد فيه الدوق البريطاني بالعلاقات المميزة التي تربط بلاده بالمملكة العربية السعودية.

وكان قد زار قبل ذلك اكاديمية الملك فهد في منطقة ايلينغ في لندن حيث التقى اعضاء الهيئة التدريسية والتلامذة واطلع على اقسامها وصفوفها والاجهزة الحديثة المستخدمة في عمليات التدريس.

وفي اطار الاتصالات الرسمية التي يجريها اثناء وجوده في لندن، زار الامير سلمان بن عبدالعزيز امس الخميس عمدة لندن السير الن ديفيس.

ومن المقرر ان يغادر امير الرياض لندن اليوم الجمعة عائدا الى المملكة العربية السعودية، الا ان احد اعضاء الوفد الرسمي السعودي لم يستبعد ان يمدد الامير سلمان اقامته في لندن ليومين او ثلاثة.

بورقيبة اكد لمعروف تضامنه مع العراق

تونس - ق.ن.ا - اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في مدينة المنستير مع السيد طه محي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقي الذي يزور تونس حاليا.

وصرح السيد معروف ان البحث تناول الحرب العراقية الايرانية والموقف العسكري على الجبهة بالاضافة الى بحث الاوضاع العربية الراهنة.

وقال في تصريح صحفي ان الرئيس بورقيبة جدد موقف بلاده التضامني الى جانب العراق في دفاعه عن سيادته وسلامة اراضيه.

واضاف ان البحث تطرق كذلك الى المؤتمر المقبل لدول عدم الانحياز واتفق الجانبان على دور تعاون الوفدين العراقي والتونسي للخروج بقرارات من شانها ان تحقق فعالية الحركة ومجابهة التحديات التي تواجه دول العالم الثالث.

وقد غادر السيد طه محي الدين معروف تونس عقب هذا الاجتماع متوجها الى باماكو ضمن جولته الافريقية التي تشمل كلا من مالي وغينيا وكينيا.

اسراب جراد في شرق الجزائر

الجزائر - ا.ف.ب - ذكرت وزارة الزراعة الجزائرية ان اسراب الجراد ظهرت في يونيو الماضي في منطقة برج ابو اريرج على بعد ٢٥٠كم الى الشرق من العاصمة واتلفت المحاصيل على مساحة نحو خمسة الاف هكتار في هذه الولاية.

كما شملت هجمات الجراد عدة ولايات اخرى شرقي ووسط البلاد بالاضافة الى ولاية ادرار في اقصى الجنوب.

وقررت وزارة الزراعة توجيه امر بحرث المنطقة التي اضيرت من الجراد بطريقة تتيح القضاء على البيض وتحول دون تكاثر الجراد الذي سيحدث في مايو - ايار - المقبل.

اول «اف ١٦» لمصر بعد اسبوعين

القاهرة - ق.ن.ا - تتسلم مصر يوم ١٥ اغسطس الحالي اول طائرة من الدفعة الثانية لصفقة المقاتلات «اف ١٦» الاميركية والتي يبلغ عددها اربعين طائرة.

ويبدأ المشروع المصري الاميركي المشترك لانتاج الطائرة «اف ١٦» عام ١٩٨٨ وستقوم المصانع المصرية بانتاج ما بين ٧٠ و٧٥ في المائة من اجزاء هذه الطائرة التي سيتم بيعها لدول المنطقة.

سفير اميركي للبحرين من اصل لبناني

بيروت - كونا - ذكرت مصادر دبلوماسية ان مجلس الشيوخ الاميركي وافق على تعيين سفير اميركي من اصل لبناني في دولة البحرين.

وقالت هذه المصادر ان السيد سمير زاخم وهو لبناني الاصل من بلدة دده في منطقة الكورة شمالي لبنان سيتسلم منصبه ويباشر مهامه الدبلوماسية في البحرين في سبتمبر المقبل بعد ان وافق مجلس الشيوخ الاميركي على قرار وزارة الخارجية بهذا الشأن.

٨٠٠ الف متر مربع سجاد للمسجد الاقصى

عمان - كونا - قررت رابطة العالم الاسلامي التبرع بـ٨٠٠ الف متر مربع من السجاد للمسجد الاقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة وذلك لاستعماله بدلا من السجاد القديم.

وينتظر وصول هذه الشحنة الى الاردن خلال الاسبوع المقبل تمهيدا لارسالها الى الهيئة الاسلامية في مدينة القدس.

المهدي وغارانغ

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقال المتحدث ان الاجتماع قد طلبه الصادق المهدي نفسه. وان غارانغ قد قبل اللقاء معه بوصفه رئيسا لحزب الامة فقط وليس كرئيس للوزراء.

واوضح المتحدث ان حركته لا تعترف بالانتخابات التي اجريت في السودان لانها «انتخابات جزئية ولم تكن الظروف مناسبة لها على الاطلاق».

واتهم حكومة المهدي باذكاء نيران الحرب في الجنوب وتجمع القبائل ضد حركة جيش تحرير الشعب السوداني وقال: «ان هذا يوضح ان المهدي ليس مهتما بالتوصل الى تسوية سلمية للحرب».

تونس : اعدام

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

على مصرف ومحل لبيع الاسلحة في مدينة صفاقس ومركز بريد في بلدة بوفيشة.. كما حاولوا انتزاع سلاح رجل امن بالقوة.

والقت سلطات الامن القبض على ٢٠ شخصا من افراد المجموعة.. فيما بقي ستة منهم في حالة فرار.

ونفى رئيس المجموعة السيد الضاوي ان يكون وزملاؤه قد قاموا بعمليات السطو من اجل السرقة.. وقال انه وزملاءه «اخذوا مال الشعب للمساهمة في تخليصه».

واكد انه «شخصيا ليس بحاجة الى المال لانه يملك مزرعة دواجن وزراعات تدر عليه الكثير من المال».

واوضح ان مجزرة صبرا وشاتيلا كانت نقطة تحول في حياته.. حيث قرر انشاء «تنظيم عسكري ثوري» للدفاع عن المبادىء التي يؤمن بها.

وتوجه السيد الضاوي وقتها برجاء الى رئاسة المحكمة «كي تضع قضيته في اطارها السياسي الحقيقي حتى اذا ما حكم عليه بالاعدام عرفت عائلته بانه ثائر وليس سارقا».

الكشف عنها يحتاج لأجهزة غالية الثمن
لبنان الممزق بالحرب سهل للسيارات الملغومة

بيروت - رويتر - قال محللون عسكريون غربيون ان مكر من يقومون بعمليات التفجير وعدم وجود اجهزة متطورة للكشف عن المتفجرات يجعلان من لبنان هدفا سهلا لسيارات ملغومة شديدة القوة كالسيارتين اللتين ادتا الى مقتل ٥٤ شخصا في بيروت هذا الاسبوع.

واضافوا يقولون ان السيارات المتفجرة التي ترهب اشد البيروتيين باسا وتعودا على حياة العنف في لبنان قد يستمر لبنان مبتلى بها طالما بقيت المواد المتفجرة التجارية سهلة المنال هنا وطالما بقي تهريب السلاح الذي يثيره النزاع في لبنان سائدا.

وقد ادت انفجارات عشرات من السيارات الملغومة المعباة بالمتفجرات الى مقتل مئات من المدنيين بصورة عشوائية وبينهم نساء واطفال والى تشويه الوف من الناس منذ بدء الحرب الاهلية اللبنانية سنة ١٩٧٥.

وقال الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء السابق بمرارة بعد انفجار السيارتين الملغومتين اللتين ادتا الى مقتل ٥٤ شخصا واصابة ٢٦٠ بجروح خلال يومين «الابرياء هم الذين يدفعون دائما ثمن هذه الحرب».

واضاف المحللون يقولون انه نتيجة لعدم وجود اجهزة متطورة لاكتشاف المتفجرات فليس في وسع قوات الامن ان تفعل الكثير لمنع وقوع مزيد من الانفجارات سوى فرض منع كلي على انتقال السيارات بين المناطق التي تسيطر عليها جماعات متنازعة.

وقال مصدر امني في جنوب لبنان وهو مسرح لعمليات انتحارية متعددة بسيارات ملغومة «تفجير سيارة ملغومة في بيروت هو اسهل شيء في العالم شرط الا تكون هناك حواجز تفتيش».

واضاف يقول «يقوم مفجر السيارة بقيادتها الى مكان ما حيث يوقفها ويضبط جهاز توقيت ملصقا الى اصابع من الديناميت ثم يتوجه الى ارتشاف فنجان من القهوة في مكان ما. وبعد نصف ساعة من ذلك يقع الانفجار».

ويمكن شراء الديناميت الذي يستعمله صيادو السمك ومفجرو الصخور لاعمال البناء في لبنان بسهولة بحوالي ١٢٥ ليرة لبنانية «٢٫٧٠ دولار» لكل كيلوغرام.

وقال المحللون ان اجهزة الكشف التي يمكنها ان «تشتم» المتفجرات البلاستيكية والانسان الالي «الربوط» الذي يستطيع نقل هذه الاجهزة الكاشفة الى السيارات التي يشتبه بها موجودة منذ سنوات لكنها باهظة الكلفة بالنسبة الى الحكومة اللبنانية التي تعاني مشكلات مالية.

وقال احد المحللين ان جهاز الكشف الواحد يكلف مابين ٢٠٠٠٠ دولار و٢٥٠٠٠ دولار. وقدر بان من الضروري وجود عشرة اجهزة لتامين الحماية على الطرق في بيروت وحولها.

وصرح مصدر عسكري غربي بقوله «ليس لدى قوى الامن اللبنانية اموال كافية الا لتامين الامور الضرورية مثل المآكل والرصاص والضمادات اي الامور الاساسية الضرورية لابقاء الامور تسير.. اما الاجهزة المتطورة فليست في جدول الامور المطلوبة. ان المسالة هي مسالة اولويات».

وقد اغلق الجيش اللبناني معظم الطرق التي تربط بين شطري العاصمة اللبنانية في ابريل الماضي بعد ان شهد القسم الشرقي من بيروت سلسلة من انفجارات لسيارات ملغومة. ويعتقد ان بعض هذه المتفجرات كان موضوعا في هياكل سيارات ومغطى بطبقة من الدهان لاخفائه.

وقوى الامن اللبنانية تنقصها الات الكترونية يمكنها اكتشاف هذه العبوات. وقال مصدر دبلوماسي ان من المعتقد ان قنبلتين انفجرتا في بيروت الشرقية هذه السنة لم يتم العثور عليهما على الرغم من تفتيش السيارتين اللتين اشتبه بهما.

وقال احد المحللين «الديناميت ذو حجم كبير اذ ان ٢٠٠ كيلوغرام من مادة «ت.ن.ت» توازي حقيبة متوسطة الحجم.

ولهذا السبب فمن يقومون بعمليات تلغيم السيارات يستعملون مواد بلاستيكية متفجرة التي يبلغ حجمها خمس حجم كمية من الديناميت مماثلة لها في القوة كما ان الكشف عنها شبه مستحيل دون اجهزة تكنولوجية رفيعة المستوى.

واضاف يقول «واذا حاولت القيام بعمليات تفتيش يدوية عميقة فالافضل ان تتذكر ان نظام التفجير قد يكون يعتمد طريقة شرك الغفلة الشرك الخداعي».

وابلغ المعاون الاول يوسف البيطار خبير المتفجرات في الجيش اللبناني وكالة رويتر ان السيارتين الملغومتين اللتين انفجرتا في هذا الاسبوع كانتا معباتين بمتفجرات وضعت في صندوقي السيارتين وربما كانت قد مددت كذلك على سقفي السيارتين وابوابهما.

وقال ان جهازي توقيت اضيفا الى السيارتين من شانهما تاخير الانفجار ما بين خمس دقائق وعشر.

وقد ادى الانفجاران الى حريقين كبيرين وانهمر الزجاج المحطم على عابري السبيل واحترق عدد كبير ممن كان في السيارات احياء في سياراتهم كما سحقت قطع الابنية المتهاوية اناسا اخرين سحقا.

واضاف المحللون يقولون ان مفجري السيارات استعملوا مجموعة من المواد بينها غاز الهيكسوجين المعبا في قوارير. وقالوا ان الهيكسوجين وهو في حد ذاته غير مؤذ يستطيع زيادة القوة التفجيرية بشكل دراماتيكي اذا اضيف الى المواد البلاستيكية المتفجرة.

وقد وضعت في صناديق السيارات الملغومة قذائف هاون وقنابل يدوية وقذائف مدفعية وهي كلها متوفرة هنا عبر المتعاملين بالاسلحة بصورة غير قانونية.

واضافوا يقولون ان صناديق من المسامير وقطعا معدنية واسطوانات غاز للطبخ معباة محليا اضيفت الى متفجرات السيارات الملغومة.

ومن التحسينات الامنية التي اقترحها المحللون القيام بوزن السيارات بواسطة موازين صناعية تركب خصيصا عند نقاط التفتيش واستعمال الكلاب ذات القدرة على شم المتفجرات.

الا ان المعاون بيطار قال ان هذه ستكون دون جدوى في لبنان بينما قال احد المحللين ان تدريب الكلاب البوليسية والعناية بها امران مكلفان الى درجة تمنع القيام بهما.

وقال مصدر امني في جنوب لبنان «الامر هو لعبة شبه مستحيلة. فاذا كان سائق السيارة قد قام بعمل متقن في اخفاء القنبلة واذا لم تكن هناك اسلاك بارزة او اسطوانات غاز موضوعة بشكل غريب فليس هناك من وسيلة سوى مراقبة تصرف السائق».

واضاف يقول «وبينما يمكن مراقبة تصرف السائق في المناطق الريفية فان الامر في بيروت مختلف كليا».

افكاره قديمة ... ويتفرج



● الملك حسين وبوش (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

على مائدة الملك حسين. وقال مارلين فيتزووتر السكرتير الصحفي لبوش ان الجانبين بحثا عملية السلام والمشاكل الاقليمية السياسية والاقتصادية والحرب العراقية الايرانية. ووصف المحادثات بانها غير رسمية وشخصية.

مراسل «القبس» في عمان قال ان بوش اجرى امس محادثات سياسية مكثفة في اليوم الثاني من زيارته للعاصمة الاردنية عمان مع الامير حسن ولي عهد الاردن والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء. وتركزت المباحثات مع الامير حسن على الامور الاقتصادية والتنموية حيث استعرضا خطط التنمية الاردنية الشاملة والمشاريع الاقتصادية المختلفة التي يطورها الاردن للارتفاع باقتصاده الى المستوى المطلوب. اما مباحثاته التي اجراها مع السيد زيد الرفاعي وحضرها السادة مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدنان ابوعودة وزير البلاط وذوقان الهنداوي وزير الخارجية بالوكالة (طاهر المصري وزير الخارجية الاردني في زيارة خاصة الى النمسا)، وريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وبول بوكر السفير الاميركي في عمان الذي تناول طعام العشاء على مائدته امس فقد تركزت على التاكيد على وجهة النظر الاردنية التي تقول بان اية تسوية سلمية في الشرق الاوسط لن تتم الا في اطار مؤتمر دولي للسلام تحضره كافة الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واستبعاد الحلول الجزئية والمنفردة مع الكيان الصهيوني. كما اطلع على الخطوات الاردنية - السورية لتطبيع العلاقات بين البلدين.

وفي ساعات المساء التقى بوش باعضاء الجالية الاميركية في فندق ماريوت عمان حيث منع رجال الصحافة الاردنية والعربية والاجنبية من حضور هذا الاجتماع الذي تسرب منه استعراض بوش لمهام جولته الحالية ومحادثاته مع الزعماء الاسرائيليين والاردن التي تعكس بشكل جدي كما قال اهتمام الولايات المتحدة العميق والمستمر بقضايا المنطقة لتحقيق السلام. وتناول حديثه مع ابناء الجالية بعض المسائل والصعوبات التي تواجههم خارج وطنهم. ولم يفت على بوش استغلال هذا الحشد الاميركي الكبير في عمان لتوظيفه لحملته الانتخابية من خلال رسمه لبعض ملامح الادارة الاميركية الحالية في عهد الحزب الجمهوري الذي ينتمي اليه، وما حققه من انجازات.

يبقى هنا على الصعيد الاردني بأن زيارة بوش لم تحمل شيئا جديدا ولا مبادرة سلمية جديدة كما ورد على لسان السفير الاميركي في عمان بول بوكر وان هذه الزيارة زيارة استكشافية حتى ان مصدرا مقربا من الوفد الاميركي ابلغ «القبس» قائلا: «لقد لاحظنا ان المباحثات الاردنية الاميركية وكأنها بدأت من نقطة الصفر».

القمة الافريقية

هيئة أركان لعزل جنوب افريقيا

اديس ابابا - الوكالات - دعا الزعماء الافارقة الذين اختتموا قمتهم في اديس ابابا امس الاول الدول الاعضاء في المنظمة الى عزل جنوب افريقيا كما طلبوا من الدول المحبة للسلام اتخاذ اجراءات ضد الدول الغربية التي ترفض تطبيق اجراءات ضد النظام العنصري.

واكد رئيس الكونغو دنيس ساسو نغويسو الرئيس الحالي الجديد لمنظمة الوحدة الافريقية على اثر انتهاء اعمال القمة في اديس ابابا مساء امس الاول الاربعاء «اننا قررنا تشكيل هيئة اركان للكفاح ضد الفصل العنصري».

كما اكد ان الدول الافريقية ادانت الولايات المتحدة وبريطانيا سواء بسواء بسبب معارضتهما لفرض عقوبات شديدة ضد بريتوريا.

وكان ساسو نغوسو قد اكد في خطابه خلال الجلسة الختامية للمؤتمر اعتزام الافارقة مواجهة التحدي المزدوج المتمثل في الفصل العنصري والتخلف وهما الموضوعان الحاسمان اللذان سيطرا على اعمال القمة كما سيطرا على اعمال القمة كما سيطر على المناقشات ايضا الوضع المتفجر في جنوب القارة الافريقية.

كذلك اصدرت القمة بيانا بشان الموقف الخطير في جنوب القارة حيث تندد المؤتمرون «بسياسة الالتزام البناء» التي تنتهجها الولايات المتحدة والتي ترمي الى الحفاظ على علاقاتها مع بريتوريا كي تكون في وضع افضل يتيح لها مكافحة الفصل العنصري من الداخل حيث ترى القمة ان هذه السياسة تحرض جنوب افريقيا على شن «اعمال عدوانية» ضد البلدان المجاورة وعلى «ازدراء المجتمع الدولي».

كما اكد البيان على ضرورة فرض عقوبات كاملة وملزمة وزيادة المعونة للكفاح المسلح.

كذلك تبنت القمة بيانا يشجب التدخل الاميركي في الشؤون الداخلية لانغولا من خلال تقديم معونة عسكرية ومالية «لقطاع الطرق» اي منظمة «يونيتا» والعلاقة الشرطية التي تقيمها واشنطن وبريتوريا بين استقلال ناميبيا والانسحاب الكوبي من انغولا.

ولقد اثارت ادانة الغارات الاميركية ضد ليبيا تحفظات كل من الكاميرون وساحل العاج وزائير وجمهورية افريقيا الوسطى ومصر.

وتبنت القمة بصورة كاملة مقررات المجلس الوزاري الذي اعد الاسبوع الماضي جدول اعمال قمة رؤساء الدول والحكومات والذي ادان بريطانيا والولايات المتحدة بشان موقفهما ازاء الوضع في جنوب القارة الافريقية كما ادان عددا اخر من شركاء بريتوريا الغربيين.

ودعا المجلس الى قطع الاتصالات الجوية والبحرية مع بريتوريا دون ان يدعو مع هذا الى مقاطعة شركات الطيران الدولية التي تتعامل مع جنوب افريقيا كما كانت تامل ذلك نيجيريا بصفة خاصة.

واعاد الزعماء الافارقة تنشيط لجنة وساطة لمعالجة مشكلة تشاد.

وقالت مصادر المؤتمر ان الجزائر اقترحت الدعوة الى انسحاب جميع القوات الاجنبية من تشاد ولكن هذا الاقتراح لم يوافق عليه.

وادانت القرارات النهائية فرنسا واسرائيل وبريطانيا والمانيا الغربية والولايات المتحدة. وكانت هذه القرارات مطابقة لمسودات القرارات التي اعدت في اجتماع وزاري تحضيري عقد في اوائل الاسبوع الحالي.

وقالت مصادر منظمة الوحدة الافريقية انها اول مرة تضم فيها المنظمة فرنسا والمانيا الغربية لقائمة الدول التي تستحق الادانة. وتجاهل المؤتمر احتجاجا تقدمت به المانيا الغربية حول اتهام المنظمة لها بانها تتعاون مع جنوب افريقيا في المجالات العسكرية والنووية.

استعداد سوفيتي لحل النزاع الحدودي مع الصين

ذكرت وكالة تاس السوفيتية امس ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف وصل الى مدينة خاباروفسك قرب الحدود الصينية في طريق عودته الى موسكو.

وكانت جولة غورباتشيف لفلاديفستوك بدأت يوم الجمعة الماضي حيث القى خطابه الاخير الذي اعلن فيه سحب ٦ فرق عسكرية سوفيتية من افغانستان.

وتعتبر فلاديفستوك مقرا لاسطول المحيط الهادي وقاعدة بناء الغواصات.

في بكين قال دبلوماسيون من اوروبا الشرقية ان الاتحاد السوفيتي على استعداد لقبول موقف الصين من النزاع الطويل حول انهاء الحدود.

واضافوا ان خطاب غورباتشيف يعتبر تحولا مهما في الموقف السوفيتي من نزاع الحدود مع الصين.

وفي طوكيو قال السفير السوفيتي لدى طوكيو نيكولاي سولوفيف ان بلاده تامل في عقد قمة بين غورباتشيف وريغن في اسرع وقت ممكن.

«سلسلة بشرية» صينية للتضامن مع شعوب أفريقيا

بكين - أ ف ب - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان ما يزيد على عشرة الاف شاب صيني شكلوا يوم الاربعاء الماضي «سلسلة بشرية للصداقة» طولها ١٥ كم في شنغهاي للتعبير عن تضامنهم مع شعوب افريقيا ضحايا الكوارث الطبيعية.

واوضحت الوكالة ان المدينة زينت بالرايات والاعلام التي تحمل شعارات تؤيد مساعدة افريقيا في حين نظم الشباب من العاملين والفنانين عروضا واسواقا خيرية كما قدموا خدمات للاصلاح من اجل جمع هبات لافريقيا.

غير ان الوكالة لم تقدم اي تفاصيل بشان «السلسلة البشرية للصداقة» التي كان الدافع لاقامتها فيما يبدو هو العملية التي بدأت مؤخرا في الولايات المتحدة «الايدي الممدودة عبر اميركا» من اجل جمع تبرعات لاكثر الاميركيين فقرا.

وقد اجرى التلفزيون الصيني تحقيقات بشان هذه السلسلة البشرية عبر الولايات المتحدة.

واضافت الوكالة ان شنغهاي جعلت يوم امس يوما من اجل «الاشقاء الافارقة في فؤادي» وذلك ردا على المبادرات التي قام بها في الاسبوع الماضي طلبة من ١٦ جامعة صينية كبيرة قاموا بحملة لجمع التبرعات من اجل ضحايا الجفاف في افريقيا.

وجاءت هذه الحملة في اعقاب حوادث وقعت في مايو - ايار - بين بعض الطلبة الصينيين والافارقة وتظاهر الطلبة الافارقة في شوارع بكين احتجاجا على التفرقة العنصرية التي يرون انهم يتعرضون لها من جانب زملائهم الطلبة الصينيين.

ثوار التاميل: يهاجمون حرس وزير داخلية سري لانكا

كولومبو - اعلنت مصادر يابانية امس ان رئيس وزراء سري لانكا لاناسنغ بريمادسا سيزور اليابان في الثالث من اغسطس الحالي في زيارة تستمر ٣ ايام.

وذكر بيان بهذا الشان انه سيلتقي نظيره الياباني ياسوهيرو ناكاسوني لعقد محادثات تتناول قضايا دولية ومشاكل ثنائية.

واشار مسؤول ياباني الى ان بريماداسا وهو ايضا وزير الاسكان والانشاءات في الحكومة المحلية سيصل الى طوكيو يوم الاحد المقبل في طريق عودته لبلاده بعد زيارة لكندا والولايات المتحدة.

من جهة قال ناطق باسم جيش سري لانكا ان ثوار التاميل هاجموا رجال شرطة يحرسون وزير الداخلية الذي يقوم بجولة في الاقليم الشرقي وجرحوا اثنين منهم.

ولم يتضح مدى قرب اطلاق النار من وزير الداخلية ك. و. ديفانا ياجام الذي لم يصب باذى.

وكان الوزير يقوم بافتتاح مكتب للبريد ومستشفى للولادة قرب باتيكالوا.

وقالت الحكومة امس ان اربعة جنود واحد الثوار التاميليين الانفصاليين قتلوا بقنبلة امس.

وقال بيان رسمي ان ذلك الثائر قتل عندما كان يفجر قنبلة في ثافاسيكولام في شمال سري لانكا حيث كان الجنود يسيرون مترجلين في دورية.

وقد جرح ثلاثة جنود في الانفجار.

ونفى المتحدث باسم وزارة الامن القومي تيلاك راتناكارا نبأ اوردته وكالة انباء لانكابوقات الوطنية مفاده ان قوات الجيش فتحت نيران اسلحتها عقب هذا الانفجار وقتلت او جرحت ٣٠ من الثوار.

وقال لرويتر ان هذا النبأ الذي اذاعه الراديو الرسمي غير صحيح.

في تطور اخر قررت شركة الطيران الكورية الجنوبية وقف رحلاتها الجوية الى كولومبو اعتبارا من بداية شهر اغسطس المقبل لسبب تدني عدد المسافرين من والى سري لانكا.

ويذكر ان الشركة الكورية سبق لها وان اوقفت رحلاتها الجوية الى كولومبو في شهر ديسمبر عام ١٩٨٥ الا انها عادت واستانفتها في شهر ابريل الماضي.

وقال مكتب شركة الطيران الكورية في كولومبو «ان قرار الشركة جاء نتيجة للاوضاع الحالية في سري لانكا والتي جعلت من عملنا هنا غير مربح».

واضاف «ان الشركة الكورية ستعيد النظر في قرارها حالما تحين الفرصة ويطرأ نمو في عدد المسافرين وخاصة على خط سيئول - طوكيو - الولايات المتحدة».

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر عليمة في شؤون الطيران هنا ان شركة الطيران السويسرية ستتخلى ايضا عن خط كولومبو في نهاية شهر سبتمبر المقبل وذلك بسبب قلة عدد المسافرين.

ورفض ناطق باسم الشركة السويسرية تاكيد او نفي هذه الانباء الا انه اشار الى ان شركته ستعيد النظر في جدول بعض رحلاتها الدولية بسبب الظروف الاقتصادية.

ويذكر ان السياحة في سري لانكا قد تعرضت لانهيار شديد منذ بداية اندلاع الحرب العرقية بين الطائفتين السنهالية والتاميلية في منتصف عام ١٩٨٣.

الحرب الأفغانية تعرقل حملة باكستانية على الهيروين

اسلام اباد - رويتر - يقول خبراء غربيون ان الفساد على الصعيد الرسمي وابتداع اساليب جديدة للتهريب والحرب الافغانية عوامل تعرقل حربا مقدسة تشنها باكستان لسحق صناعة الهيروين.

ويقول هؤلاء الخبراء ان انتاج المخدر كبير في باكستان فمعظم الافيون الذي يزرع في افغانستان وتبلغ زنته ٤٠٠ طن في السنة يهرب عبر الحدود ويصنع في مختبرات باكستان قبل ان يتم تهريبه الى الغرب.

اما ما يزرع من افيون في باكستان ذاتها وتتراوح زنته بين ١٠٠ طن و١٥٠ طنا في السنة فينمو في مناطق قبلية في شمال غرب البلاد على مقربة من الحدود مع افغانستان. ويحول هذا الى هيروين للاستهلاك المحلي.

ويمكن استخراج كيلوغرام واحد من الهيروين من كل ١٠ كيلو غرامات من الافيون.

ويقول الخبراء ان نصف ما استهلك في الولايات المتحدة من الهيروين في العام الماضي وقدره ٦,٥ اطنان جاء من مختبرات في منطقة ممر خيبر بين باكستان وافغانستان.

غير ان البوليس الباكستاني ضبط قطستة اطنان من الهيروين في السنة الماضية. ويبدي الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق قلقا من المشكلة دعا معه الى اعلان حرب مقدسة على المخدرات وفرض عقوبة الموت على من يتاجرون بها.

وينحي خبراء المخدرات في عدم فاعلية اجراءات مكافحة خطر المخدرات على الحرب في افغانستان المجاورة حيث يقاتل ثوار مسلمون قوات كابول التي يدعمها السوفيت منذ سنة ١٩٧٩.

وقد سهلت الحرب وثلاثة ملايين لاجيء يعيشون في باكستان على مقربة من الحدود الافغانية انتقال الافيون الافغاني الى مختبرات الهيروين الباكستانية.

وانتهت المساعدة الاجنبية في مكافحة زراعة الافيون في افغانستان بعد تدخل السوفيت العسكري. ولم تبذل كابول منذ ذلك الحين اية جهود جدية لوقف زراعته.

وعلى الرغم من ان الخبراء يقولون ان ليس لديهم اية بينة تثبت ان الثوار المسلمين يزرعون الافيون فانهم يعرفون ان الفلاحين في المنطقة التي يسيطر عليها الثوار يزرعونه.

ويقول مبعدون افغان ان زعماء الثوار يغضون النظر عن زراعة المخدر خوفا من ان يفقدوا تاييد الزعماء المحليين ان هم عمدوا الى اتلاف محصولاتهم.

وفي باكستان عمدت عدة هيئات دولية وغربية الى تمويل برامج لمساعدة الفلاحين في منطقة الحدود على زراعة محصولات مشروعة بمنحهم بذورا افضل ومنافذ للتسويق واجهزة للري.

وقال خبير كبير في المخدرات «اننا نعتقد ان في استطاعة الفلاح تحقيق الدخل ذاته من زراعة القمح او الذرة ولكن ثمة دلائل تشير الى ان اولئك الذين يديرون المختبرات يكرهون الفلاحين عن طريق ارهابهم على رفض البرامج».

ويقول الخبراء ان بعض المزارعين مسلحون وكثيرا ما اطلقوا النار على جنود حاولوا اتلاف محصولاتهم على الرغم من ان الفلاحين لا يحصلون الا على قليل من المال من صناعة الهيروين.

ويعمد تجار لهم نفوذهم في بعض الاحيان الى عرض اسعار عالية للافيون لمواجهة حملة الحكومة التي تهدف الى حمل الفلاحين على ترك زراعته، وسيظل من الصعب مقاومة اغراء الاثراء بسرعة.

والكيلوغرام الواحد من الهيروين الذي تبلغ نسبة نقاوته ٦٠ بالمائة ويكلف ١,٠٠٠ دولار في منطقة الحدود يباع بحوالي مليون دولار في نيويورك بعد ان تخفض نقاوته الى خمسة بالمائة.

وابتدع مهربو المخدرات اساليب جديدة لتهريب الهيروين بينها تحويلة الى سائل يستخدم بعد ذلك في طلاء اقمشة.

ويوضع المخدر كذلك في مضارب التنس والاسكواش او يخبأ في بطانة السترات.

واخذ المهربون كذلك في تغيير طرقهم العادية الى اوروبا الغربية والولايات المتحدة خوفا من اكتشافهم.

وقال احد الخبراء «ان ناقل المخدر كان في السابق يطير مباشرة الى اوروبا الغربية في طريقه الى الولايات المتحدة اما الان فانه قد يتوجه من كراتشي الى نيروبي ثم الى بومبي فطوكيو ثم الى لوس انجلوس او يلجأ الى طريق اخرى».

وقال هذا الخبير ان قليلين من الباكستانيين يعتقلون في الولايات المتحدة بسبب التهريب مما يدل على ان اناسا غير باكستانيين يستخدمون في نقل المخدر.

ويعمل في باكستان الان حوالي ٢٠ اميركيا في مساعدة مجلس مكافحة المخدرات الباكستاني الذي انشيء منذ ١٣ عاما بالاضافة الى ضباط من بريطانيا وكندا واستراليا والمانيا الغربية والنروج.

وتنفيذ القانون في باكستان مهنة ضئيلة الاجر. ويقول الخبراء ان ذلك يتسبب في تواطوء بين رجال البوليس والمهربين.

وتتواتر شائعات في اسلام اباد عن تورط مسؤولين حكوميين في تهريب الهيروين ويشير ويشير الباكستانيون العاديون في كثير من الاحيان الى «لوبي الهيروين» في الاوساط الرسمية.

أسوأ مواقع هزيمتها في الحرب العالمية الثانية

اليابان تحول جزيرة «أيوو جيما» لمركز لتدريب الطيارين العسكريين

ايوو جيما - اليابان - رويتر - بدأت اليابان في نطاق من السرية التامة بتحويل موقع واحدة من اسوأ هزائمها في الحرب العالمية الثانية الى اكبر مركز للتدريب لقادة الطائرات النفاثة المقاتلة.

ويعمل حوالي ٣٠ عامل بناء بجد في انشاء مواقف للطائرات في محاذاة مدرج يبلغ طوله ٢٫٦٥٠ مترا تم تدعيمه اخيرا في قلب جزيرة ايوو جيما الصغيرة في المحيط الهادي.

وتم تحسين تسهيلات الاتصالات ايضا. غير انه لا يعرف غير القليل عما يجري في ايوو جيما لان وكالة الدفاع اليابانية باتت تتشدد في السماح للصحافيين بمشاهدة القاعدة.

ولم يسمح لاي مدني بالعيش في الجزيرة منذ ان اعادتها الولايات المتحدة الى اليابان في سنة ١٩٦٨.

وقد سمح لي بالنزول في الجزيرة لحضور حفل تذكاري سنوي لتخليد ذكرى ٢٠٠٠٠ ياباني قتلوا وهم يحاولون الدفاع عن الجزيرة ضد هجوم اميركي في سنة ١٩٤٥. وكنت قد وعدت بعدم التقاط اي صور للتسهيلات الرئيسية في القاعدة الجوية.

ويتغير ساحل ايوو جيما سنويا بسبب النشاط البركاني ولا توجد للجزيرة اية موانيء واضطرت باخرتنا الى الرسو بعيدا ووصلنا الى البر في قوارب صغيرة.

والقاعدة الجوية ليست كبيرة ولكن الاكواخ القليلة التي كانت فيها عندما زرت الجزيرة منذ ١١ عاما هدمت لتحل محلها مبان من الكونكريت ومحطة كبيرة للرادار وعدة هوائيات.

وكان حوالي ٦٥ من رجال البحرية اليابانية قد رابطوا في ايوو جيما في سنة ١٩٧٥ لمراقبة الاحوال الجوية وصيانة التسهيلات القديمة بما في ذلك مدرج الطائرات التي تركها الاميركيون لدى انسحابهم.

اما الان فهناك ٢٨٠ من رجال البحرية والسلاح الجوي في الجزيرة الواقعة على بعد ١٫٢٥٠ كيلومترا الى الجنوب من طوكيو.

ويحتفظ خفر السواحل الاميركي ايضا بحوالي ٣٠ رجلا في الجزيرة التي ستكون ذات اهمية استراتيجية للدفاع عن الممرات البحرية الاميركية خلال الحرب.

ويقوم السلاح الجوي الياباني بالتدرب في استخدام طائرات فانتوم اف - ٤ بينما تقوم البحرية بتدريب طيارين في استخدام طائرات مضادة للغواصات. وسيرتفع مستوى التدريب اعتبارا من ٢٥ سبتمبر.

وقال مسؤولون في وكالة الدفاع ان الحكومة تقوم بانشاء تسهيلات لتدريب الطيارين في ايوو جيما منذ سنة ١٩٨٠ لان مثل هذا النشاط محدود في الجزر الرئيسية اليابانية.

وقد نقلت معظم مناطق التدريب بعيدا عن الجزر الرئيسية في اعقاب اصطدام في الجو سنة ١٩٧١ بين مقاتلة نفاثة كانت في مهمة تدريبية وطائرة بوينغ من نوع ٧٢٧ تابعة للخطوط الجوية اليابانية.

ويقول المسؤولون في الوكالة ان مناطق التدريب الجوي لا تصلح للطائرات التي تزيد سرعتها عن سرعة الصوت.

مانيلا: اعادة فتح ملف قضية اكينو

مانيلا - الوكالات - قررت الحكومة الفلبينية اعادة فتح ملف قضية اكينو بتوصية من لجنة كونتها المحكمة العليا.

وتشمل المحاكمة ٢٦ شخصا بينهم قائد الجيش الفلبيني السابق فابيان فير.

وكان بنينو اكينو العضو السابق في مجلس الشيوخ والخصم اللدود للرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس قد قتل في مطار مانيلا في آب اغسطس عام ١٩٨٣ بعد لحظات من عودته من منفاه الاختياري في الولايات المتحدة.

وقال تيهانكي ان امام الاشخاص الستة والعشرين الذين برأتهم المحكمة في كانون الاول ديسمبر الماضي واطراف اخرى مهلة تمتد عشرة ايام للتقدم باعتراضات.

وكان الجنرال فير قد وجهت اليه تهمة المساعدة في حادث القتل الا ان محكمة خاصة برأته مع ٢٥ شخصا اخر جميعهم من العسكريين عدا شخص واحد.

وقد هرب الجنرال فير مع الرئيس السابق ماركوس بعد انهيار حكومته في تمرد عسكري سانده المدنيون. واصبحت السيدة اكينو رئيسة للفلبين في شباط فبراير الماضي. الا ان المتهمين الاخرين وبينهم ضابطان برتبة جنرال لا يزالون في البلاد.

ميامي: اصابة ١٩ شخصا بانفجار في سفينة تقل الف راكب

ميامي - رويتر - توجه نحو ١,٠٠٠ من المسافرين على احدى السفن الفاخرة عائدين الى الميناء أمس بعد أن اضطروا الى مغادرة السفينة بسبب حريق أدى الى اصابة ١٩ شخصا على الاقل بجروح.

وقد قطعت رحلتهم في جزر البهاما قبل اتمامها بيوم عندما أدى انفجار وقع في مخزن بالسطح الاسفل للسفينة «أميرالد سين» والتي تزن ٢٤٥٠٠ طن الى اندلاع النيران.

وهناك اثنان من الجرحى وهما سيدة مسنة تعاني من الربو أثر عليها الدخان وأحد أفراد الطاقم كسر عدد من ضلوعه في حالة حرجة.

وقد أرسل قبطان السفينة نداء استغاثة عبر اللاسلكي الى حرس السواحل الاميركي وطلب من جميع الركاب وعددهم ٩٨٧ راكبا ومعظم أفراد طاقم السفينة وعددهم ٣٩٥ فردا بالنزول الى قوارب النجاة.

وقال برنارد تشابوت رئيس شركة ايسترن كروز لاينز مالكة السفينة أن أقل عدد ممكن من أفراد الطاقم ترك على ظهر السفينة لمكافحة النيران التي أخمدت في ٢٠ دقيقة. وقال ان الاضرار طفيفة.

• وقال تشابوت ان سبب الانفجار غامض ولا يوجد سبب يدعو للشك في أنه تخريب.

وقال: «اننا نعرف أننا أفسدنا على المسافرين عطلتهم بهذا».

وقال انه سيعرض على المسافرين أما الحصول على ٥٠ بالمائة مما دفعوه أو رحلة مجانا على السفينة.

وكانت النيران قد اندلعت بعد لحظات من رسو السفينة قبالة جزيرة ليتيل ستيروب كاي السياحية في جزر بري التي تقع على بعد ٥٠ ميلا شمالي جزر ناساو في الكاريبي.

قمة فرنسية اسبانية حول الارهاب قريبا

مدريد - ق ن أ - ذكر مصدر رسمي في مدريد امس ان فرنسا واسبانيا اتفقتا على عقد مؤتمر قمة بينهما يومي الرابع والخامس من اكتوبر المقبل لمعالجة مسائل الارهاب وخاصة وجود منظمة «ايتا» في جنوب فرنسا والنتائج المترتبة على قرار الحكومة الفرنسية بطرد اللاجئين السياسيين «الباسك» من الاراضي الفرنسية وتسليم المتورطين منهم في اعمال ارهابية الى اجهزة الامن الاسبانية.

وقد تم الاتفاق خلال الزيارة التي قام بها امس الاول الى مدريد جان برنارد ريمون وزير خارجية فرنسا واجتماعه مع فرناندز اوردنيوز وزير خارجية اسبانيا ومع السيد روفائيل بيرا وكيل وزارة الداخلية الاسبانية.

وقد سلمت الحكومة الفرنسية اربعة اشخاص من اعضاء منظمة «ايتا» الى الحكومة الاسبانية اثناء الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الفرنسية للعاصمة الاسبانية.

القبس خاص

مهمة جيفري هاو الفاشلة لبريتوريا

نهاية لمصداقية الدبلوماسية البريطانية

لندن - القبس:

مع انهيار مهمة السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني في جنوب افريقيا بسبب تصلب الحكومة العنصرية هناك فان السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء ستواجه ازمة سياسية كبيرة قد تؤدي الى تقويض مكانتها واضعاف الدبلوماسية البريطانية داخليا وخارجيا.

وقالت مصادر بريطانية موثوق بها ان فشل «المهمة المستحيلة» لها وينبغي ان تتحمل مسؤوليتها تاتشر نفسها لانها هي التي دفعته لهذا العمل مع عدم توفر اي فرصة له للنجاح لان كافة المعطيات كانت ضده وفي مقدمة ذلك موقف المرأة الحديدية نفسها وتصريحاتها التي ادلت بها خلال زيارتها الى كندا.

واوضحت خلالها انها في الحقيقة ليست جادة في ايجاد حل وسط لمشكلة الجنوب الافريقي لانها تريد ان تمارس ضغوطا مكثفة على نظام بوتا العنصري الذي يقف ضد منح الحقوق المشروعة للاغلبية السوداء.

وتضيف المصادر ان تاتشر كانت تعلم جيدا مسبقا ان بوتا لن يتخذ اي خطوة جادة كانت تنادي به بريطانيا وبقية دول السوق مع الاغلبية السوداء كما انه لن يفرج عن نيلسون مانديلا او يرفع الحظر المفروض على المؤتمر الوطني الافريقي، وبرغم هذا كله عارضت تاتشر بشدة فرض اي عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا وبذلك ساهمت هي اولا في نسف مهمة وزير خارجيتها الذي ذهب الى هناك اعزل سوى من بعض الاساليب الدبلوماسية التي تشتهر بها بريطانيا،

وتشير المصادر الى ان الخطاب «غير الموفق» الذي القاه الرئيس الاميركي ريغن منذ حوالي اسبوع واعلن فيه تاييده الكامل لموقف رئيسة الوزراء البريطانية من عدم فرض عقوبات ضد بريتوريا قد ساهم ايضا في اشعال حدة مرارة السود ضد اميركا والغرب بصفة عامة لدرجة ان رئيس زامبيا المخضرم كينيث كاوندا اتهم اميركا وبريطانيا «بعناق النظام العنصري».

وقال الاسقف الاسود الداعية ضد التفرقة العنصرية في بلاده ديزموند تيتو «فليذهب الغرب الى الجحيم».

وكان رفض السود عامة ومنظمة المؤتمر الوطني الافريقي للاجتماع بهاو دليلا واضحا على ان المهمة لا تلقى اي دعم من الناس الذين يعنيهم الامر في المقام الاول والاخير وهم الاغلبية السوداء.

وتقول المصادر ان الخارجية البريطانية كانت منذ البداية تبدي تشككا في امكانات النجاح للمهمة التي قام بها الوزير البريطاني بالنيابة عن كل دول السوق الاوروبية المشتركة.

ومن المؤكد ان موقف تاتشر سيكون ضعيفا جدا بعد الفشل المطبق لها وخلال مؤتمر قمة دول الكومنولث المصغر الذي سيعقد في عطلة نهاية الاسبوع الحالي، في لندن والمقرر ان يكون عاصفا.

ومن الضروري ان تاتشر التي واصلت مشاوراتها مع هاو لدى عودته وكذلك مع الادارة الاميركية ودول السوق المشتركة الاخرى ستحاول ان تنقذ ماء وجهها بالموافقة على اجراءات جديدة ضد النظام العنصري قد يكون من بينها وقف رحلات طائرات جنوب افريقيا الى العواصم الغربية وكذلك اجراءات اقتصادية محددة من بينها وقف صادرات الخضروات والفواكه من هناك.

وسيكون وضع رئيسة الوزراء البريطانية التفاوضي مهتزا خلال قمة الكومنولث لان الزعماء الافارقة وكذلك راجيف غاندي رئيس وزراء الهند سيوضحوا لها ان موقفهم كان سليما منذ البداية وانها لم تستمع الى النصائح الغربية التي وجهت اليها بان بوتا ليس جادا على الاطلاق في تخلي البيض عن السلطة.

وستكون الاجراءات التي ينتظر ان يتخذها الكونغرس الاميركي ضد بريتوريا وبرغم انف ريغن بمثابة ضربة اخرى للادارة الاميركية نفسها وكذلك لتاتشر.

ومع ذلك كله تتوقع المصادر البريطانية الموثوق بها ان تعارض تاتشر في فرض «عقوبات شاملة وجذرية» ضد جنوب افريقيا وخاصة انها اوضحت انها لا تعتبر مؤتمر الكومنولث المصغر بمثابة الموعد النهائي لفرض هذه التدابير وان مهمة هاو لا يزال امامها متسع من الوقت وحتى نهاية شهر سبتمبر المقبل.

وستلقي المزاعم الخاصة بوجود شقاق بين الملكة البريطانية اليزابيث وتاتشر حول جنوب افريقيا بظلها على مؤتمر الكومنولث وخاصة ان عددا من رؤساء دول الكومنولث ومن بينهم كاوندا نفسه قد هددوا بالانسحاب من الرابطة بسبب سياسات تاتشر. وقد قام زعماء المعارضة في بريطانيا من ناحية اخرى بفتح النيران امس الاول على موقف تاتشر وقالوا انها قد عزلت نفسها تماما واصبحت بريطانيا في موقف لا تحسد عليه.

وتقول المصادر ان فشل الدبلوماسية البريطانية في الجنوب الافريقي سيضاف الى سلسلة الازمات الداخلية العديدة التي تعرضت لها حكومة المحافظين اخيرا وذلك على نحو يهددها بخسارة الانتخابات البرلمانية المقبلة بعد نحو عام وكذلك يضعف مصداقية السياسية البريطانية الحالية بالنسبة لكل الامور المتعلقة بالشؤون الخارجية، ومن ابرزها النزاع العربي - الاسرائيلي وخاصة ان العدد الكبير من المراقبين يعتقدون بان تاتشر تتبنى السياسات الاميركية في المنطقة وتتجاهل لب المشكلة بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك فانها ليست قادرة على دفع اوروبا لاتخاذ خطوات جريئة تجاه معالجة الازمة في الشرق الاوسط برغم ان روابطها التاريخية القديمة بالمنطقة تؤهلها للقيام بهذا الدور.

في تطور اخر اكدت الحكومة البريطانية التي اجتمعت بكامل اعضائها امس مساندة سياسة مارغريت تاتشر حيال جنوب افريقيا.

وقد اعربت الحكومة عن «استيائها الشديد» لعدم صدور ادنى بادرة مجاملة من جانب رئيس جنوب افريقيا الى هاو اثناء زيارته لبريتوريا ولكنها اعلنت بالاجماع تاييدها للسياسة التي تنتهجها رئيسة الحكومة بصدد «عدم توقيع عقوبات».

كما هنأت الحكومة هاو على «الاسلوب الذي اتبعه في اداء مهمته في جنوب القارة الافريقية».

● في جوهانسبيرغ قال رئيس البوليس المحلي في موطن ترانسكي القبلي المستقل اسميا في اقليم الكاب ان ثلاثة من رجال الشرطة واربعة من المدنيين قتلوا في هجوم باسلحة وقنابل يدوية على مركز للبوليس مساء الثلاثاء الماضي.

ولقي بيت نتولي وزير الشؤون الداخلية في موطن كواندبيلي مصرعه عندما انفجرت قنبلة في سيارته. وفي موطن كانجواني قتل مسؤول حكومي كبير في منزله في مطلع الاسبوع الحالي.

واعلن مكتب الاعلام الحكومي في مستوطنة سويتو للسود في جوهانسبيرغ ان قوات الامن قتلت شابا عمره ٢٥ عاما عندما اطلقت النار على مجموعة من السود كانت تشعل النار في احد المنازل.

ووسط الاضطرابات المستمرة في مدارس السود في البلاد قالت الحكومة انها ستلتزم باجراءات امنية جديدة مثيرة للجدال في الفصول الدراسية تشمل وثائق هوية الزامية للطلبة.

وقال بيان اصدره سام دي بير نائب وزير التعليم المسؤول عن تعليم السود «لا يمكن لادارة تعليمية ان تعمل على الوجه الصحيح ما لم يتم الحفاظ على النظام». ورفض نداءات لرفع الاجراءات الجديدة.

وكان الوف التلاميذ قد قاطعوا الدراسة في الاونة الاخيرة احتجاجا على سياسات الحكومة وكان الشبان السود يتصدرون اعمال الشغب في المستوطنات.

وذكر سكان في مستوطنة سويتو وقوع حوادث عنف في مدرسة بالمستوطنة امس الاول لكن لا يمكن نشر التفاصيل بسبب القيود المفروضة على وسائل الاعلام بموجب حالة الطوارىء».

موجز عالمي

دي كويلار يتماثل للشفاء سريعا

الامم المتحدة - رويتر - قال متحدث باسم الامم المتحدة امس ان امين عام المنظمة السيد خابيير بيريز دي كويلار يتماثل للشفاء باسرع مما كان متوقعا بعد الجراحة التي اجريت له في القلب وانه من المتوقع ان يغادر المستشفى في بداية الاسبوع المقبل.

وقد تحسنت حالة السيد بيريز دي كويلار «٦٦ عاما» بحيث تمكن امس الاول من مقابلة احد كبار مساعديه ومن المقرر ان يجري مقابلة اخرى قصيرة في وقت لاحق.

وكانت الجراحة قد اجريت لامين عام الامم المتحدة في مستشفى في نيويورك يوم الخميس الماضي.

□■□

نفي اختراق القوات الصينية للحدود الهندية

نيودلهي - ا.ف.ب - نفت وزارة الدفاع الهندية رسميا امس ما تردد من ان قوات صينية اخترقت للمرة الثانية الحدود الشمالية الشرقية للهند.

وذكرت وكالة «برس تراست اوف انديا» امس الاول ان بعض القوات الصينية شوهدت مؤخرا فوق مرتفعات على بعد ٣ او ٥ كم داخل الاراضي الهندية في اقليم اورونشال برادش الخاضع للادارة الهندية.

وفي الوقت نفسه صرحت الحكومة الهندية في بداية الشهر الحالي بان زهاء ٤٠ جنديا صينيا تسللوا الى مسافة تتراوح ما بين ٦ و٧ كم داخل البلاد في وادي سومدورونغ شو في اقليم ارشونال برادش في شهر يونيو الماضي.

□■□

تراجع في تعداد سكان المانيا الغربية

ويسبادن - ا.ف.ب - اصدر مكتب الاحصاء الحكومي في ويسبادن بالمانيا الغربية بيانا احصائيا جاء فيه ان تعداد المانيا الغربية في نهاية عام ١٩٨٥ لم يتعد ٦١ مليون نسمة منهم ٤٫٥ ملايين من الاجانب اي ان هذا التعداد يقل بمقدار ٢٩ الف نسمة عن العام الذي سبقه.

واورد المكتب في احصائياته ان الشعب الالماني الغربي وحده لم يبلغ عدده في نهاية العام الماضي سوى ٥٦٫٥ مليون نسمة وبالتحديد ٥٦ مليونا و٥٣٦ الفا اي اقل بمقدار ١٨ الفا عن عام ١٩٨٤، وعلى ذلك فقد اوردت السجلات نقصا في عدد السكان قدره ١٠٧ الاف في عام ١٩٨٥.

□■□

ارشاد يترأس اجتماعا حزبيا

داكا - كونا - من المرجح ان يرأس الحاكم العسكري لبنغلادش الرئيس حسين محمد ارشاد رسميا حزب جاتيا الحاكم «الحزب الوطني» الذي بدأ نشاطه السياسي في يناير من العام الحالي بمباركته ودعمه.

ومن المرجح ان ينضم ارشاد الى حزب جاتيا في شهر سبتمبر المقبل وسط مؤشرات كثيرة على انه قد يظهر كمرشح الحزب لانتخابات الرئاسة في اوائل اكتوبر المقبل.

وقالت صحيفة انقلاب اليومية والتي يمتلكها وزير الشؤون الدينية مولانا عبد المنان هنا امس ان الجنرال ارشاد سينضم الى الحزب في سبتمبر المقبل.

ويحتفظ حزب جاتيا الذي بدأ نشاطه في أول يناير الماضي ويدير اعماله سكرتير عام الحزب دون ان يكون له رئيس باكثر من مائتي مقعد في البرلمان الذي يبلغ مجموع مقاعده ٣٣٠ مقعدا.

□■□

اعادة الخط الحديدي بين الهند وباكستان

اسلام اباد - كونا - اعلن في اسلام اباد ان الحكومتين الهندية والباكستانية اتخذتا قرارا باعادة فتح خط للسكك الحديدية بينهما في شهر اكتوبر المقبل.

وكان الخط الذي يربط الدولتين ويعرف بخطموناباو وخوخروبار قد اغلق في عام ١٩٦٥ في اعقاب الحرب الهندية الباكستانية.

وجاء اعلان اعادة افتتاح الخط بعد محادثات عقدها مسؤولو خطوط السكك الحديدية من البلدين في مقر مكاتب السكك الحديدية الباكستانية امس الاول.

وذكر مسؤول عقب المحادثات ان اعادة فتح خط السكك الحديدية سيختصر مسافة كبيرة تصل الى ٥٠٠ ميل تقريبا حيث ان المسافر يقطع في السابق هذه المسافة عندما كان يقل اهالي السند الى مدينة لاهور حيث يستقلون القطار الى الحدود الهندية وعليه فان الطريق الجديد سيسهل السفر من مقاطعة السند مباشرة الى الهند.

□■□

توقف المكوك عن اطلاق الاقمار

واشنطن - رويتر - قالت صحيفة واشنطن بوست أمس ان كبار مساعدي الرئيس الاميركي رونالد ريغن ايدوا خطة يتم بموجبها وقف اطلاق الاقمار الصناعية التجارية باستخدام سفن مكوك الفضاء الاميركي تدريجيا بعد استئناف الرحلات المكوكية.

ووفقا لما قالته الصحيفة فان هدف الخطة التي وافق عليها امس اجتماع للوزراء في جلسة عقدت برئاسة وزير الخزانة جيمس بيكر هو تشجيع قطاع الصناعات الاميركية الخاصة على اطلاق الاقمار الصناعية التجارية.

الا ان الصحيفة اضافت قولها ان عددا من الشركات التجارية الاميركية جادلت بان الخطة قد تضطرها الى استخدام الصاروخ الاوروبي اريان او الصواريخ الصينية لونج مارش.

□■□

زيادة الجرائم الاقتصادية في الصين

بكين - أ ف ب - ذكرت صحيفة «شاينا ديلي» امس ان الاجراءات التي اتخذت لمواجهة «الجرائم الاقتصادية» اسفرت عن القاء القبض على ١٨٧٩ شخصا خلال الستة اشهر الاولى من العام الحالي اي بزيادة مذهلة نسبتها ٢٤٦ بالمائة. بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

واضافت الصحيفة الرسمية التي تصدر باللغة الانكليزية انه في الفترة من يناير الى يونيو ١٩٨٦ كانت هناك اكثر من ٢٧٨٠٠ جريمة اقتصادية موضع تحقيق اي بزيادة قدرها ١٣٠ بالمائة واتاحت التحقيقات التي جرت بشان ١٧٩٠٠ جريمة منها استرداد ٣١٤ مليون يوان «٨٥ مليون دولار» من الاموال التي تم الحصول عليها عن طريق السرقة والغش.

□■□

فيزيائيون يدعون ناكاسوني رفض «حرب النجوم»

طوكيو - كونا - زار جماعة من الفيزيائيين اليابانيين الشبان أمس مكتب الرئاسة وقدموا عريضة موجهة لرئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني يحثون فيها الحكومة اليابانية على الامتناع عن الاشتراك في برنامج الدفاع الاستراتيجي الاميركي المعروف «بحرب النجوم».

وقد شن طلبة جامعة هيروشيما وجامعة ناغويا حملة لجمع التواقيع للعريضة شارك فيها ٤٢٥ من طلبة الفيزياء في ٢٣ جامعة.

وقالوا في العريضة انهم سيرفضون الاشتراك في أي برنامج أبحاث قد يوجه للاغراض العسكرية.

وقال متحدث باسم الجماعة انهم طالبوا الحكومة بالا تسمح أيضا للشركات اليابانية الخاصة بالاشتراك في البرنامج المذكور.

□■□

لاغوس تعدم اللصوص ببطء

لاغوس - أ ف ب - قال مصدر رسمي في لاغوس أمس ان حاكم ولاية النيجر في وسط نيجيريا قرر أن يجري تنفيذ حكم الاعدام في مرتكبي عمليات السطو المسلح ببطء أي بمعدل رصاصة كل خمس دقائق.

وصرح متحدث باسم الولاية بأن القرار الذي تم التصديق عليه في الاسبوع الماضي ينص على أن تطلق فصيلة الاعدام أولا النار على اقدام المتهمين. وبعد خمس دقائق تطلق النار على سيقانهم ثم على الاذرع قبل أن تطلق في النهاية نيران الدفعة الاخيرة بعد خمس دقائق أخرى على القلب.

□■□

كوالالمبور: تغريم نيوزيلندي أساء للدين الاسلامي

كوالالمبور - أ ف ب - حكم على مواطن نيوزيلندي عضو بالكنيسة البروتستانتية «جمعية الرب» أمس بالقرب من كوالالمبور بغرامة تعادل أربعمائة دولار أميركي والسجن ليوم واحد لانتقاده الدين الاسلامي.

وأخذ على جرانت نسدال أنه جرح المشاعر الدينية لتاجر عطور ماليزي يدعى محمد محمود بزعمه أن الاسلام ليس بدين منزل من السماء وأن القرآن لا يتضمن الحقيقة وأن النبي محمد عليه الصلاة والسلام لم يوح اليه بشيء.

وقد برأت المحكمة ساحة أحد أفراد الطائفة الدينية لنسدال لعدم كفاية الادلة وكانت قد رفعت ضده دعوى لنفس الاسباب.

بطولة ستوك ماندفيل للمعاقين:
نزار رمضان يحقق اعجازاً ويحطم الرقم العالمي
أبطال الكويت يرفعون رصيدهم الى ٣٦ ميدالية

اليسبري ـ لندن: من عبدالله ابوخاطر
موفد جمعية الصحفيين

في الوقت الذي لم يتبق فيه اكثر من ٣ ايام حتى يسدل الستار على بطولة ستوك ماندفيل الدولية الـ٣٥ ومع نهاية مسابقات يوم امس الاول كان ابطال النادي الكويتي للمعاقين قد كسروا رقمهم من حصاد الميداليات للعام الماضي ليرتفعوا برصيدهم حتى الان الى ٣٦ ميدالية متخطين رقم العام الماضي بـ٣ ميداليات كما تعدوا رصيدهم من الذهب بفارق ميداليتين وحققوا يوم امس الاول ١٠ ميداليات ٣ منها ذهبية ومثلها فضية و٤ برونزيات ليرتفعوا برصيدهم من الذهب الى ١٣ ميدالية و١٣ فضية و١٠ برونزيات. ولازال الطريق امامهم مفتوحا للفوز بميداليات اخرى خلال الايام الثلاثة المقبلة وان دل هذا على شيء فانما يدل على التقدم المدرج في مستويات لاعبينا وحرصهم على تحقيق الانجاز تلو الانجاز.

رقم عالمي لنزار

وقد استهل المعجزة نزار رمضان حصاد مساء امس الاول بذهبية الـ١٥٠٠م عدو للفئة (٥) حيث قطع المسافة ٦٤ر١٣ر٤ ق وما ان مر ٣ ساعات على نهاية هذا السباق حتى كان هذا الاعجاز البشري على موعد مع سباق ١٠ الاف متر الذي اجتمع لمشاهدته اكبر جمهور من مشاهدين ومشاركين في هذه الدورة لينطلق نزار بقوة من خط البداية ويقطع الدورات الـ١٠ الاولى من المضمار في زمن خرافي ـ فقد تمكن نزار من تخطي المتسابقين بفارق ٣ دورات عن اول متسابق لتلتهب الجماهير حماسا وتشجيعا لهذا اللاعب الذي وصل الى خط النهاية وانفجر باكيا بزمن قدره ٦ر٤٩ر٢٩ق .. ناسخا الرقم العالمي السابق بفارق مذهل بمقدار ٥ر٦ ق رغم انه يشارك في هذا السباق لاول مرة ليفوز بالذهبية ويصبح ثاني لاعب بمنتخب المعاقين يحقق ثلاثية.. وقد اكد رئيس لجنة الحكام بالبطولة ان احدا لن يتمكن من كسر هذا الرقم لسنوات طويلة مقبلة الا نزار نفسه وهذا يكفي كشهادة لهذا البطل الفذ. وفي السباق نفسه جاء عبدالعزيز الحداد في المركز الثاني وفاز بالفضية بزمن وقدره ٦١ر٤٨ر٣٤ق ناسخا الرقم العالمي السابق بمقدار ٧ر١ق ايضا وكان قبلها قد احتل المركز الثالث وفاز ببرونزية سباق ١٥٠٠م قاطعا المسافة ٧١ر٥ر٥ ق.

٥ ميداليات بالقرص

وواصل لاعبو الميدان حصادهم مساء امس الاول مسيطرين على ميداليات القرص والجلة والرمح حيث فاز حسين هجاج وعدنان الخليفي وعلي الحسن بميداليات هذه الفئة لمسابقة القرص فكان الذهب من نصيب حسين هجاج الذي احتل المركز الاول وحقق ١٤ر٤٠م وكانت الميدالية الفضية من نصيب عدنان الخليفي وحقق ١٦ر٣٧م ثم البرونزية لعلي حسن الذي حقق ٨٤ر٣٦م وجميعها ارقام جديدة للاعبين الثلاثة كانوا قد حققوها اثناء المعسكر التدريبي. وفي رمي الرمح للفئة (٥) استطاع خالد الظفيري ان يفوز بالميدالية الفضية محققا رقما شخصيا جديدا وقدره ٢٢ر٢٣م فيما فاز ناصر السيد بالميدالية البرونزية محققا ٨٤ر١٩م.

الكويت تفوز بفضية الموانع

ولم يتمكن لاعبونا من مجاراة دقة وسرعة لاعبي اليابان واستراليا وكندا في الموانع للفئات المختلفة فلم يتمكن خليفة المهمل من الفوز باكثر من الميدالية الفضية للفئة (١/ب) بعد ان حقق ٣ر١٧٧ نقطة كما فاز طارق بن ناصر بفضية (١/جـ) وحقق ٧ر١٥٨ نقطة كما كانت فضية الفئة (٥) من نصيب الحداد الذي حقق ٠٩ر١٢٦ نقطة ولم يتمكن نزار رمضان من تخطي منافسيه رغم تمكنه في هذا السباق بسبب وقوعه في خطأ اثناء تجاوز احد الخطوط تراجع على اثره للمركز الثالث واكتفى بالميدالية البرونزية برصيد ١٣١ نقطة وفي سباق ٢٠٠م للفئة (٢) فاز احمد خليل بالميدالية الفضية بعد ان قطع المسافة ٩٣ر٣٩ث.

● نزار رمضان

● حسين هجاج

بسرعة من اليسبري

● اجرت صحيفة اليسبري لقاء مطولا مع نزار رمضان عقب نهاية سباق ١٠ الاف متر الذي حطم فيه الرقم العالمي بفارق كبير وسينشر اللقاء في عدد بعد غد.

● وقع اختيار اللجنة المنظمة على مدرب معاقي الكويت في رفع الاثقال رشاد الطحان للمشاركة في تحكيم مسابقات رفع الاثقال للاوزان الخفيفة والمتوسطة التي بدأت يوم امس.

● الشيخ علي الصباح اجرى امس اتصالا هاتفيا مع رئيس الوفد عبدالله الغانم ونقل له تهنئة المسؤولين على هذا الانجاز الرائع وطالب ابلاغ تهانيه الى جميع اعضاء الوفد.

● مازالت كندا في صدارة الفرق برصيد ٢٧ ميدالية ذهبية تليها بولندا برصيد ٢٢ ذهبية ثم بريطانيا التي حصدت رصيدا كبيرا من الذهب امس تقدمت به على اميركا مرتفعة برصيدها الى ٢١ ذهبية كانت اغلبها في السباحة ثم تلتها اميركا برصيد ١٦ ذهبية ثم ايطاليا ١٣ ذهبية احتلت بها المركز السادس تاركة المركز السابع للكويت ومتفوقة عنها برصيدها من الفضة الذي وصل الى ٢٦ ميدالية.

لاعب هولندي واحد ببطولة بلاده للتنس

هيلفرسوم ـ ا.ب ـ صعد المرشح الاول التشيكي ميلوسلاف ميتشير الى دور الثمانية في بطولة هولندا للتنس التي تبلغ جوائزها ١٠٠ الف دولار بعد فوزه ٦/صفر، ٦/٣ على مواطنه ستانيسلاف بيرنر.

وقد خرج من البطولة حامل اللقب الالماني الغربي غير المصنف ريكي اوسترثون الذي خسر ٦/٤، ٣/٦، ٤/٦ امام مواطنه اندرياس موربر، وفاز الاسباني ايميليو سانشيز ٦/٣، ٦/٢، ٦/٤ على السويسري رولاند شتادلر والتشيكي ماريان فايدا ٧/٥، ٦/٤ على السويدي روني باثمان والسويسري ياكوب هلاسك ٤/٦، ٧/٥، ٦/٢ على الايطالي كلاوديو ميزاردي.

وفاز الايطالي باولو كين ٦/١، ٦/٣ على الهولندي يان فيليم لودر والنمساوي توماس موستر ٦/٢، ٦/٢ على الارجنتيني ادواردو بنغويشيا.

ولم يصعد لدور الثمانية سوى لاعب هولندي واحد وميتو اوستنغ الذي فاز ٦/٤، ٦/٢، ٧/٦ على مواطنه ميشيل شابرز.

خسارة المرشحة الاولى ببطولة سان دييغو

سان دييغو ـ رويتر ـ اوقعت اللاعبة الافريقية الجنوبية ايلنا رانياخ المصنفة ١٠٦ في العالم مفاجأة كبرى في بطولة سان دييغو للتنس للسيدات بفوزها ٦/٤، ٧/٦، ٦/١ على المرشحة الاولى الاميركية كاتي جوردان، كما خسرت المرشحة الثامنة الاميركية لورا مكنيل ٦/٤، ٦/٧ امام دينكي فان رينزبيرغ من جنوب افريقيا. وفازت الاميركية ستيفاني ريمهي ٦/١، ٦/٤، ٦/صفر على روزالين فيربانك من جنوب افريقيا والاميركية كارولين كولمان على مواطنتها ايلسي بورغين وبيتسي نيغلسون على بيث هير بنتيجة ٦/٤، ٦/٤.

وفازت كيت غومبيرت ٦/٤، ٦/٤ على الفرنسية كاترين سوار والاميركية ديبي سبنس ٦/٤، ٧/٦ على مواطنتها سوزان سلوان.

ايلدبرنك ينهي موسمه مبكرا بسبب الاصابة

ستوكهولم ـ ي ب ـ اعلن بطل رمي الرمح السويدي كينيث ايلدبرنك الحاصل على الميدالية البرونزية في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ انسحابه من بطولة اوروبا لالعاب القوى التي سوف تقام في مدينة شتوتغارت الالمانية الغربية هذا الشهر، وقال انه لن يشارك باية بطولة اخرى هذا الموسم بسبب اصابة في ركبته، واضاف: ان ركبتي تؤلمني ولا اريد ان اخيب نفسي ومدربي والجمهور بالمشاركة بدون فائدة. وكان ايلدبرنك (٣١ سنة) قد خضع لعملية جراحية في ركبته في شهر اكتوبر الماضي ويقول انه يريد التركيز على الدورة الاولمبية المقبلة في سيئول ١٩٨٨.

مطلوب مبادرة سريعة لضم «محبوب» للمنتخب

فرح عشاق كرة القدم باخبار عودة نجم الدفاع الكبير محبوب جمعة من الخارج سليما معافى ليبدأ تدريباته اليومية استعدادا للموسم المقبل مع فريقه السالمية بعد ان من الله عليه بالشفاء من الاصابة اللعينة التي ابعدته عن الملاعب فترة تزيد على السنة. ونحن هنا نناشد اتحاد كرة القدم والمسؤولين عن المنتخب الوطني بالاسراع في ضم صخرة الدفاع والنجم المتألق دائما محبوب جمعة لصفوف المنتخب الوطني وذلك ليتسنى له التدريب مع زملائه السابقين الذين عاشروه فترة طويلة ولا شك ان ضم محبوب للمنتخب سيرفع من روحه المعنوية وسيساعده على العطاء بالتدريب بشكل افضل وسيستعجل ذلك في اعداده بدنيا وفنيا ونفسيا ... ولا شك ان المنتخب الوطني في امس الحاجة لمحبوب جمعة الذي سيفيد ويستفيد في الوقت نفسه بوجوده مع زملائه بالمنتخب خاصة وان المنتخب سيقيم معسكرا تدريبيا في لندن استعدادا لدورة الالعاب الاسيوية العاشرة التي ستقام في سيئول خلال سبتمبر المقبل.

ومثل هذا الامر ليس بغريب او جديد على المدرب الوطني صالح زكريا الذي سبق وان خطى خطوة مشكورة عام ١٩٧٨ عندما كان يتولى تدريب المنتخب الوطني المشارك بدورة الالعاب الاسيوية الثامنة التي جرت في تايلاند ... حيث سارع بضم النجم الدولي السابق جاسم يعقوب اثر عودته من اصابة الركبة التي ابعدته لاكثر من سنة عن الملاعب ... وكانت لهذه البادرة وقعا طيبا على جاسم يعقوب ساعدته على العودة لمستواه بسرعة ... واليوم تعتبر حالة محبوب مشابهة للحالة نفسها كما ان الدورة هي ذاتها مع مرور فارق ثماني سنوات الا ان صالح زكريا هو المدرب ...

لذا نرجو من اتحاد كرة القدم ان ينظر لهذا الموضوع نظرة موضوعية ... ونحن واثقون من ان مجلس ادارة الاتحاد لن يتاخر عن تلبية كل ما هو صالح ومفيد.

المحرر

وزير الشؤون يستقبل مجلس ادارة الجهراء

قام مجلس ادارة نادي الجهراء صباح امس بزيارة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد للتهنئة وعرض المجلس على الوزير المشكلات التي تواجه النادي وقد ابدى الشيخ جابر المبارك استعداده لحل هذه المشكلات.

وزارة الداخلية توافق على ادخال الرماية ضمن نشاطات الاحمدي

يغادر البلاد اليوم متوجها الى اسبانيا محمد هادي العتيبي رئيس جمعية الاحمدي للرماية والفروسية، وذلك لشراء بعض حواجز سباقات الخيل ولوازم السباقات للخيول والفرسان، كما سيقوم العتيبي بشراء اسلحة خاصة بمسابقات الرماية بعد ان حصل امس على موافقة وزارة الداخلية بادخال مسابقات الرماية ضمن نشاطات الجمعية، وسيقضي العتيبي في اسبانيا قرابة الشهر ما بين شراء ما ذكر، ولتمضية بعض الوقت مع العائلة، وكان العتيبي قد عاد الى البلاد يوم امس الاول لتسلم موافقة وزارة الداخلية على ادخال مسابقات الرماية بالجمعية.

توزيع الجوائز للفرق المتقدمة بنادي الجهراء

اقام نادي الجهراء مساء امس حفل تكريم للفرق الفائزة بالمراكز المتقدمة في مسابقات الموسم الماضي ٨٦/٨٥ وقد القى سعدون رافع رئيس النادي كلمة شكر فيها الحضور وحث اللاعبين على التحلي بالاخلاق الرياضية ثم قام بتوزيع الجوائز على اللاعبين وبعدها توجه الجميع الى حفل العشاء.

السالمية يهزم النصر ٢/١٥ بكرة الماء

فازت السالمية على النصر ٢/١٥ في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول على حوض السالمية ضمن مباريات دوري الناشئين لكرة الماء وكانت نتائج الاشواط كالتالي ٤/صفر، ٤/صفر، ١/٣، ١/٤.

لقاء ثان سوفيتي اميركي بالكرة الطائرة

انغيلوود ـ كاليفورنيا ـ ا.ب ـ سوف يتقابل منتخبا الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة للكرة الطائرة للرجال في جنوب كاليفورنيا وذلك لاول مرة منذ عام ١٩٧٧، وكان الفريق السوفيتي قد فاز ٢/٣ على الفريق الاميركي خلال دورة العاب النوايا الطيبة في موسكو خلال هذا الشهر، وقرر الاميركيون توجيه الدعوة لمباراة ثأرية ضد السوفيت يوم ٢٧ اغسطس الجاري في انغيلوود، وتعتبر هذه المباراة استعدادا لبطولة العالم للكرة الطائرة المقرر اقامتها في فرنسا بالفترة من ٩/٢١ وحتى ١٠/٥.

ختام ناجح وجماهيري لبطولة سوبرميكاسا:
منتخب اليابان بالمركز الأول .. ومنتخب مصر ثاني البطولة
اللجنة المنظمة نجحت بالتنظيم بجدارة .. والروح الرياضية كانت رائدة

● يعقوب حسين يتسلم الكاس من الشيخ احمد الحمود

● عصام السيد يتسلم الكأس من ماتسودايرا

كتب جمال مرجان:

تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد الذي اناب عنه بالحضور الشيخ احمد الحمود رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية اختتمت بنجاح مساء امس بطولة سوبر ميكاسا الدولية للكرة الطائرة التي استضافتها الكويت في الفترة من ٢٩ الى ٣١ يوليو على صالة نادي الكويت بمشاركة منتخبات الكويت، مصر، اليابان، وايطاليا.

وقد حصل المنتخب الياباني على المركز الاول، يليه المنتخب المصري، ثم المنتخب الايطالي، يليه المنتخب الوطني. الا ان المنتخبات الاربعة قد حصلت على المركز الاول في الروح والاخلاق الرياضية العالية التي سادت جميع مباريات البطولة بغض النظر عن الترتيب النهائي لفرق البطولة حيث ان الهدف من اقامة البطولة قد تحقق باكتساب مزيد من الخبرة والاحتكاك وزيادة اواصر الصداقة والتعاون الرياضي بين المنتخبات الاربعة. وقد نجحت اللجنة المنظمة العليا للبطولة في اعداد وتنظيم هذه البطولة الدولية على ارض الكويت لتؤكد جدارة وتفوق الكويت في تنظيم البطولات والدورات الدولية. ولا شك ان هذا النجاح الذي حققه اتحاد الكرة الطائرة يؤهله لتنظيم البطولة الاسيوية الرابعة التي ستقام بالكويت عام ١٩٨٧.

● حضر حفل الختام الشيخ احمد الحمود رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية، ماتسودايرا ممثل الاتحاد الدولي للعبة، د. جاسم رمضان نائب رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية رئيس اللجنة المنظمة ورؤساء الوفود المشاركة، واعضاء اللجنة المنظمة، والسفير احمد المصري رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية بالكويت، والسفير الايطالي بالكويت، وعدد كبير من الشخصيات الرياضية ورجال الدولة، وجمهور غفير ملأ جنبات صالة نادي الكويت.

توزيع الكؤوس والميداليات

● وعقب انتهاء مباراتي الكويت واليابان، ومصر مع ايطاليا في ختام البطولة امس. قام الشيخ احمد الحمود، وماتسودايرا، ود. جاسم رمضان بتسليم الكؤوس التذكارية والميداليات لفرق اليابان، ثم مصر، وايطاليا، والكويت. ثم اختتم الحفل بالسلام الوطني وسط تصفيق وتشجيع الجماهير الغفيرة بالصالة للفرق الاربعة خاصة المنتخبين الوطني، والمصري اللذين لقيا تشجيعا منقطع النظير من قبل الجماهير الكويتية والمصرية التي حضرت الى الصالة خاصة اثناء لقاءاتهما مع فريقي اليابان وايطاليا.

فوز اليابان ومصر على الكويت وايطاليا

● فاز امس في ختام البطولة منتخب اليابان على المنتخب الوطني ٣/صفر. وكانت نتيجة الاشواط ٤/١٥، ٦/١٥، ٤/١٥ واستغرقت المباراة ٥٨ دقيقة وادار اللقاء الحكم الايطالي ماركو، والحكم المصري محمد علي.

● كما فازت مصر على ايطاليا ٣/صفر وكانت نتيجة الاشواط ٣/١٥، ٨/١٥، ١٠/١٥ وقد استغرقت المباراة ٥٥ دقيقة.

خسارة مصر امام اليابان

● فاز منتخب اليابان على مصر ٣/صفر في المباراة التي اقيمت امس الاول في ثاني ايام البطولة وكانت نتيجة الاشواط ١١/١٥، ٥/١٥، ٦/١٥. واستغرقت المباراة ٩٣ دقيقة. واتسمت المباراة بالقوة والاثارة وكانت من افضل مباريات البطولة.

● هارا يتسلم كاس المركز الاول من رئيس اللجنة الاولمبية

● فوزي المعتوق يسدد ضربة ساحقة وحائط صد ياباني (تصوير مرهف جورية)

درع تذكارية من الجودو لوزير الشؤون

قدم اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للجودو درعا تذكارية للشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وذلك اثناء الزيارة التي قام بها المجلس لوزير الشؤون صباح امس للتهنئة والتعارف على اعضاء المجلس.

وفود منتخبات الطائرة تغادر اليوم للبحرين

تغادر البلاد مساء اليوم وفود منتخبات مصر واليابان وايطاليا متوجهة الى البحرين للمشاركة في المرحلة الثالثة من بطولة سوبر ميكاسا الدولية للكرة الطائرة التي ستبدأ هناك يوم الاحد المقبل.

٥ تعادلات ببطولة بيين الدولية للشطرنج

بيين ـ سويسرا ـ ا ب ـ اسفر الدور التاسع في بطولة بيين الدولية للشطرنج عن ٥ تعادلات. ومن المتوقع ان ينتهي لقاء متصدر البطولة الالماني الغربي فلاستيميل هورت واليوغسلافي ميلو شيبالو بالتعادل ايضا. ويبلغ رصيد هورت ٥ نقاط ونصف وله مباراة مؤجلة يليه لو برون الالماني الغربي برصيد ٥ نقاط ونصف ثم ايون غرينفيلد وجون نون وليف بولوغافسكي برصيد ٥ نقاط لكل منهم.

وصول المدرب الجديد لقدم نادي الجهراء



● آلن جونز

وصل الى البلاد الن جونز المدرب الجديد للفريق الاول لكرة القدم بنادي الجهراء الرياضي ويرافقه مساعده دوغلاس مور، وقد اجتمع امس مع ادارة النادي هذا وسيقوم جونز بتدريب فريق ٢٠ سنة الى جانب الفريق الاول وقد اسندت اليه ادارة النادي مهمة الاشراف على كافة فرق كرة القدم بالنادي، والجدير بالذكر ان الن جونز كان يشغل منصب رئيس اللجنة التنظيمية لكرة القدم بالاتحاد النيوزيلندي، والمستشار الكروي الذي اشرف على تدريب منتخب نيوزيلندا في تصفيات الدورة الاولمبية عام ٨٤ بسنغافورة.

في حفل دار رعاية المصالح المصرية
د. أحمد المصري: الشباب الرياضي الكويتي والمصري يساهم في دعم العلاقات الاخوية بين البلدين

● د. احمد المصري يتوسط منتخب مصر للكرة الطائرة

اقام د.احمد عطية المصري رئيس بعثة المصالح المصرية بالكويت حفل عشاء بمنزله مساء امس الاول على شرف رئيس واعضاء وفد منتخب الطائرة المصري المشارك ببطولة سوبر ميكاسا الدولية. وقد حضر المادبة ماتسودايرا ممثل الاتحاد الدولي للعبة ورئيس الاتحاد الاسيوي، والسيدة حرمه، ود.جاسم رمضان نائب رئيس الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة، وسمير السقال امين الصندوق، والحكم الدولي محمد حبيب، وعدد كبير من اعضاء الجالية المصرية ورجال الصحافة والاعلام.

● وقد القى د.احمد عطية المصري كلمة لهذه المناسبة قال فيها :اتقدم بالشكر لدولة الكويت الحبيبة لاستضافتها الفرق المصرية، واشكر الاخوة الكويتيين الذين شرفونا في دار بعثة رعاية المصالح المصرية، وكذلك رئيس واعضاء وفد المنتخب المصري وممثل الاتحاد الدولي للكرة الطائرة واشاد د.احمد المصري بالعلاقات بين مصر والكويت التي تنمو في اطراد مستمر.

كما اشاد بتبادل زيارات الوفود الرياضية بين مصر والكويت التي قال انها تعمل على توطيد اواصر الصداقة والمحبة وتعمل على تنمية مختلف المجالات الاخرى بين البلدين. وقال ان الشباب الرياضي في مصر والكويت يدعمون بصورة ايجابية العلاقات القائمة بين البلدين.

● وتحدث د.حسن حمدي رئيس الوفد المصري للطائرة وشكر السفير احمد المصري على هذه الدعوة، كما اشاد باستضافة الكويت للفرق المصرية، وقال اننا نرحب بالفرق الكويتية الشقيقة في مصر دائما، وقال اننا نشعر باننا في وطننا بالكويت.

● كما القى ماتسودايرا كلمة شكر فيها دعوة السفير احمد المصري واشاد بالحفاوة البالغة التي لقيها منذ وصوله الى البلاد، ثم تبادل الجميع الهدايا التذكارية في نهاية الحفل.

● وقد تحدث د.احمد المصري الى رجال الاعلام حيث ابدى تحمسه للنشاط الرياضي والاهتمام بالاخبار الرياضية، وتبادل الجانبان العديد من الاراء حول مختلف الالعاب خاصة لعبة البادمنتون التي يجيد ممارستها السفير احمد المصري، وتساءل عن اسباب عدم الاهتمام بها في المنطقة.

طه اسماعيل يرأس بعثة الأهلي للدورة الرباعية بالاردن

القاهرة ـ من محمود معروف:

تفتتح مساء اليوم الدورة الرباعية لكرة القدم التي ينظمها نادي الجزيرة الاردني وتستهل بمباراة النادي الاهلي بطل افريقيا وبطل الدوري والكاس في مصر مع نادي الفيصلي بطل الاردن بينما يلعب نادي الزمالك اولى مبارياته مع نادي الجزيرة بعد غد الاحد.

هذا وقد استقبلت مدينة عمان امس الاول بعثة الفريق الاول لكرة القدم حيث كان في المطار عشرات الالاف من المواطنين بعد ان تاكدوا ان بعثة النادي الاهلي تضم كبار نجومه.

يرأس البعثة طه اسماعيل المدير الفني للفريق ومعه عمرو ابو المجد وفتحي مبروك مساعدين وعزيز مبروك اداريا والدكتور محمد عبدالرحمن طبيبا و٢٤ لاعبا هم اكرامي، ثابت، احمد شوبير، علاء عبدالصادق، حمدي ابو راضي، محمود صالح، محمد حشيش، ضياء السيد، ربيع ياسين، احمد جمال، محمد سعد، علاء ميهوب، خالد جادالله، مجدي عبدالغني، اسامة عرابي، محمد السيد، بدر رجب، مصطفى عبده، ايمن شوقي، محمود الخطيب، طاهر ابو زيد، زكريا ناصف، حسام حسن، وطارق خليل.

وكان لاعبو الاهلي قد ادوا تدريبا قاسيا قبل سفرهم مباشرة.

هذا وتغادر القاهرة في الثامنة من صباح السبت بعثة نادي الزمالك برئاسة سعيد حمزة عضو مجلس الادارة ومعه حمادة امام مشرفا واحمد مصطفى مديرا للفريق ومحمود سعد وفكري صالح مدربين وممدوح مصباح طبيبا، بالاضافة الى ٢٢ لاعبا.

الزمالك يحاول التعاقد مع باركر الانكليزي

هذا ومن المتوقع ان يسافر مع بعثة نادي الزمالك المدرب الانكليزي ريتشارد باركر الذي وصل الى القاهرة اول امس ليتولى تدريب فريق نادي الزمالك فيما لو توصل الطرفان للنادي والمدرب الى اتفاق بينهما ووقع الزمالك معه تعاقدا، في هذه الحالة سيرافق المدرب الفريق الى عمان اما في حالة عدم الموافقة فسيعود باركر الى انكلترا.

الزمالك يستعد لبطولة افريقيا لكرة اليد

وافق مجلس ادارة نادي الزمالك في اجتماع امس على اقامة معسكر اعداد للفريق الاول لكرة اليد بنادي الزمالك في رومانيا في الفترة من ٢٠ الى ٣٠ اغسطس الجاري استعدادا لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري العام التي تقام في المدة من ٣ الى ١٦ سبتمبر بالغابون يسعى الزمالك لاسترداد لقبه كبطل لافريقيا بعد ان فقده العام الماضي امام بورسعيد في الدور قبل النهائي للبطولة.

اعتذار الامارات عن البطولة العربية للسلة

تلقى اتحاد كرة السلة المصري برقية اعتذار من اتحاد دولة الامارات يعتذر فيها عن عدم حضور فريقه للاشتراك في البطولة العربية لكرة السلة المقرر اقامتها في القاهرة في الفترة من ٧ الى ١٤ اغسطس الجاري، وبذلك اصبح عدد الدول المشتركة في البطولة ١١ دولة هي الكويت، الجزائر، قطر، السعودية، البحرين، العراق، فلسطين، اليمن الشمالي، السودان، لبنان، ومصر.

الزمالك يفوز ببطولة السلة للناشئين

فاز فريق نادي الزمالك ببطولة الجمهورية لكرة السلة للناشئين تحت ١٧ سنة وذلك بعد فوزه على الاهلي ٩٥/٦٠ في المباراة النهائية. وحصل نادي الاتحاد السكندري على المركز الثالث بعد فوزه على سموحه ٤٤/٤٠ وبذلك جمع نادي الزمالك بين بطولتي تحت ١٥ و١٧ سنة.

سفر منتخبي الكويت للشباب والناشئين الى بغداد
صالح زكريا: هذان الفريقان هما شريان المنتخب الأول

● كتب عبد المحسن سليم:

اقام الاتحاد الكويتي لكرة القدم بمقره بالعديلية مساء امس الاول حفل شاي لتوزيع اعضاء المنتخبين الوطنيين للشباب والناشئين في كرة القدم وذلك لمناسبة سفرهم الى بغداد للمشاركة في مباريات المجموعة الثانية لبطولة الدورة الاسيوية للشباب والناشئين التي ستقام خلال الفترة من ١ حتى ٦ اغسطس الجاري ببغداد حضر الحفل عبد العزيز المخلد رئيس الاتحاد واعضاء مجلس الادارة وقد حث المخلد اللاعبين على بذل الجهد لتحقيق المراكز المتقدمة والالتزام باخلاق الاسرة الكويتية والمحافظة على سمعة بلدنا الحبيب.

زكريا يشيد بفترة الاعداد

● والتقت القبس صالح زكريا المدرب الوطني لمنتخب الشباب ليتحدث بقوله: ان فترة الاعداد للمنتخبين كانت جيدة حيث استمرت ثلاثة اسابيع منها اسبوع في الكويت واسبوعان في بودابست، ولكن هؤلاء الشباب يحتاجون لوقت كاف لاعدادهم الاعداد الجيد واتمنى من الاندية ان تتفهم الوضع لهؤلاء الشباب وهم فيهم مواهب جيدة جدا ولكنها تحتاج الى توجيه سليم لصقل هذه المواهب فنيا وفكريا في كرة القدم.

مستوانا يبشر بالخير

● وعن مدى تاثير صالح زكريا في هؤلاء الشباب قال لقد عاشرت هؤلاء الشباب فترة قصيرة وهي غير كافية بان اقول انني فعلت شيئا بالنسبة لهم ولكن نتامل ان نستطيع اعطاءهم الجرعات الفنية والبدنية على المستوى الموجود في هؤلاء الشباب، وقد اقمنا مباريات تجريبية مع فرق بالدرجة الاولى بالمجر وهم يبشرون بالخير لكن لا ادري ما هو مستوى الفرق في بغداد وهل هي في نفس السن ام اكبر وهذا ما نعمل حسابه ونتمنى ان نقدم مستوى يليق بمنتخب شباب الكويت.

● يوسف البدر

● صالح زكريا

فوجئت بمنتخب الشباب

● وعن اي المنتخبين افضل مستوى قال صالح زكريا الحقيقة انني فوجئت بالمستوى الفني لفريق ١٩ سنة فالفريق ينقصه المهاجمون وهذا ممكن ان يعرقلنا في هذه الدورة اما خط الوسط والدفاع فمستواهم جيد وهذا المنتخب ليس من اختياري ولكنه اختيار المدربين الانكليزيين السابقين ثم كلفت بمهمة تدريبهم في فترة لم يكن فيها مسابقات او اي نشاط فكان الوقت غير كاف لاختيار هذا المنتخب، وهناك لاعبون ممتازون ممكن استغلالهم في تحسين مستوى هجوم منتخب الشباب ولكن يصعب علينا انضمامهم للمنتخب لاننا مقيدون بعامل السن وشروط البطولة ولكن انا لا اقدم اعذارا فنتامل ان تحل هذه المشكلة بخطط معينة في طريقة اللعب اثناء مباريات الدورة.

منتخب الناشئين متكامل

● وعن منتخب الناشئين اضاف صالح زكريا قوله انني قد اخترت ما يقارب من ٤٠ لاعبا وبعد التصفيات تم اختيار ١٨ لاعبا واعتقد ان هذا الفريق متكامل وفيه مواهب ستظهر نجوميتها في المستقبل بعد سنتين على الاقل ونتامل من هذا الفريق ان يحقق نتائج جيدة في هذه الدورة اذا قابل فرقا في نفس سنه ونحن يهمنا الاحتكاك لان همنا الوحيد هو خلق لاعب جيد فنيا وفكريا نستطيع ان نعتمد عليه في المنتخب الاول واتمنى من الجمهور والصحافة مساندة هذا الفريق لاننا في اول الطريق بهؤلاء الشباب وهذه اول مرة ندخل فيها هذه الدورة.

مساندة الجمهور والصحافة

● وعن كيفية اعداد هؤلاء الناشئين للمستقبل قال صالح زكريا هؤلاء الشباب يحتاجون اعدادا من سنتين الى ثلاث سنوات من العمل الجدي لاننا بصدد خلق جيل جديد يتحمل مسؤولية سمعة الكرة الكويتية وسيمثلون الكرة الكويتية بعد ٤ او ٥ سنوات حيث سيحلون محل المنتخب الاول فلا بد من التوجيه السليم كما قلت فنيا وفكريا لصقل هذه المواهب ايضا المشاركة في الدورات المستقبلية وهذا يساعد على الاحتكاك والاستفادة من مستويات الفرق المختلفة، ايضا هم يحتاجون الى مساندة الجمهور والصحافة وهذا يعمل على تشجيعهم وخلق عنصر الحماس لديهم لانهم في هذا السن يتاثرون بكل شيء حولهم ويحتاجة الى تشجيع خاصة من الصحافة وخاصة ان هؤلاء الناشئين هم شريان المنتخب الوطني الاول.

سفر الوفد

هذا وقد غادر وفد منتخبي الشباب والناشئين البلاد صباح امس الى بغداد برئاسة يوسف البدر عضو مجلس الادارة ويوسف سويدان اداريا ود. احمد السرهيد مدير المنتخبات الوطنية وكان في وداع الوفد بالمطار عبد العزيز المخلد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم واعضاء الاتحاد.

● منتخب شباب الكويت تحت ١٩ سنة



● منتخب ناشئي الكويت تحت ١٦ سنة

اتحاد الكرة يدعو الاندية «مرة اخرى» لمناقشة وضع الاعلانات

وجه اتحاد كرة القدم الدعوة من جديد الى جميع الاندية لحضور اجتماع سيعقد يوم ١١ اغسطس الحالي بمقر الاتحاد، وذلك لمناقشة الاقتراحات المقدمة من الاتحاد والخاصة بوضع الاعلانات التجارية على فانيلات لاعبي فرق كرة القدم بالاندية مما سيوجد للاندية دخلا اضافيا. وقد ارسل الاتحاد الدعوات الى الاندية امس، وقام مراسلو الاتحاد بتسليمها باليد.

ويذكر ان الاتحاد كان قد وجه الدعوة للاندية لعقد اجتماع مماثل خلال الشهر الماضي، وارسلت الدعوات قبل اسبوعين من موعد الاجتماع، الا ان خمسة اندية فقط حضرت الاجتماع، ومعظم من لم يحضر تغيب دون عذر رغم اهمية الاجتماع.

استراليا تسبق انكلترا بميداليات دورة الكومنولث
كو ينسحب أيضا من سباق ٨٠٠ متر

ادنبرة - اسكتلندا (الوكالات): بنهاية مسابقات يوم الاربعاء في دورة العاب الكومنولث تقدمت استراليا على انكلترا كذلك حصل عدد من الوفود الصغيرة مثل جيرسي وغيرنسي وهونغ كونغ ومالاوي وسوازيلاند على اول ميداليات لها بالدورة.

وقد ارتفع رصيد استراليا الى ٨٣ ميدالية منها ٣٠ ذهبية و٣٠ فضية و٢٣ برونزية تليها انكلترا برصيد ٧٧ ميدالية منها ٢٧ فضية وظلت كندا بالمركز الثالث برصيد ٧٣ ميدالية منها ٣٠ ذهبية مثل استراليا.

وبالنسبة للدول الصغيرة فقد احرزت مالاوي برونزيتين في الملاكمة وهي اكثر المسابقات تضررا بالمقاطعة الافريقية كما فازت سوازيلاند ببرونزية في الملاكمة ايضا.



السباحة والغطس

فازت الاسترالية ديبي فويلر بذهبية الغطس من السلم المتحرك للسيدات برصيد ٥١٣,٠٩ نقطة تلتها الاسترالية جنفر دونيت ثم الكندية كاثي كيلمين، وفاز الاسترالي كريغ روجيرسون بذهبية الغطس من السلم الثابت للرجال برصيد ٦٠٠,٨٧ نقطة تلاه الكندي دينيد بيدارد ثم الويلزي روبرت مورغان. وفي السباحة فاز الكندي اليكس بومان بسباق ٢٠٠ متر فردي متنوع في ٢:١و٨ متر تلاه الاسترالي روبرت وود هاوس ثم الاسكتلندي نيل كوشرين وفازت الكندية دونا مكغينز بذهبية ٢٠٠ متر فراشة في ٢:١١,٩٧ق تلتها الاسترالية كارين فيليبس والكندية جيل هورستيد. وفي سباق ١٥٠٠ متر سباحة جرت للرجال احتل المركز الاول الاسترالي جيسون بلمر في ١٥:١٢,٩٢ق تلاه الاسترالي مايكل مكنزي ثم الكندي كريس شالمرز. وفازت الاسترالية جورجينا باركس بذهبية ٢٠٠ متر ظهر في ٢:١٤,٨٨ق تلتها الانكليزية كاترين ريد ثم الاسترالية جودي مكفيبون. واحتل الفريق الكندي المكون من تيوكسبري وديفيس وبونتيغ وبومان المركز الاول في سباق ٤×١٠٠ تتابع متنوع في ٣:٤٤,٥٨ق تلاه الفريق الانكليزي في ٣:٤٤,٨٥ق ثم استراليا في ٣:٤٥,٨٦ق.



● سباستيان كو

الرماية

فاز الاسترالي باتريك موراي بذهبية المسدس السريع برصيد ٥٩١ نقطة مسجلا رقما قياسيا جديدا لدول الكومنولث تلاه ادريان بريتون من غيرنسي ثم مارك هوكنز من كندا، وفي البندقية الهوائية جاء بالمركز الاول الكندي غي لوريون برصيد ٥٨٨ نقطة تلاه الكندي شارون باوز ثم الاسترالي مالكولم كوبر وفي المسدس الحر للفردي فاز النيوزيلندي غيورغي بلافيتش بالذهبية برصيد ٥٥١ نقطة تلاه الاسترالي فيليب ادمز ثم كار فاي هو من هونغ كونغ.

انسحاب كو

انسحب حامل الزمن القياسي العالمي سباستيان كو من نهائي سباق ٨٠٠ متر امس الخميس، وكان قد انسحب يوم الاربعاء من تصفيات سباق ١٥٠٠ متر التي سوف تقام اليوم الجمعة.

وجاء اعلان انسحاب كو بعدما اكد طبيب فريق العاب القوى الانكليزي ان كو غير لائق للمنافسة، وقال كو: لم يكن امامي خيار اخر، وقال لي الطبيب لو حاولت الجري لاسقطتك عمدا.

وبغياب كو عن السباقين اصبح منافسه ستيف كرام المرشح الاقوى للحصول على ميداليتين ذهبيتين.

السبتي يهنىء رئيس وفد منتخبات التربية



● علي السبتي

بعث علي موسى السبتي - امين سر عام الاتحاد الكويتي للسباحة - برقيتي تهنئة الى فهد عبدالرحمن - رئيس وفد الكويت لدوري الالعاب المدرسية التي تقام حاليا في تونس وذلك لمناسبة احراز الوفد لنتائج طيبة وحصولهم على ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية.. واخرى الى حسين علي المسلم - اداري وفد السباحة الى تلك البطولة مهنئا اياه والسباحين بالنتائج الطيبة التي حصل عليها السباحون هناك.

القادسية يتعادل سلبيا مع مركز شباب الحسين

عمان - رويتر - في الدوري الاردني لكرة القدم مساء امس الاول «الاربعاء» تعادل فريقا القادسية ومركز شباب الحسين دون اهداف.

العقل المفكر «البلجيكي» مطلوب لايندهوفين

هولندا - ي ب - يفكر نادي ايندهوفين الهولندي بشراء كابتن المنتخب البلجيكي فرانك فانديريكن من اجل تعزيز فرصته في بطولة الاندية الاوروبية التي يقابل فيها فريق باير ميونيخ الالماني الغربي خلال الدور الاول.

وقد مثل نجم خط وسط نادي اندرلخت المنتخب البلجيكي في ٤٧ مباراة دولية ويطلق عليه العقل المفكر في فريق الشياطين الحمر الذي احتل المركز الرابع في بطولة كاس العالم الاخيرة التي اقيمت في المكسيك.

ويسعى فريق ايندهوفين الى تجديد صفوفه بعد ان فقد افضل لاعبيه سورين ليربي وفرانك ارنيسين بعد انتقالهما الى موناكو ونانت بالدوري الفرنسي في حين انتقل ايرني برادنتس وبيت فيلدشوت الى رودا الهولندي وتون لوكهوف الى نيم الفرنسي ويستعد نادي ايندهوفين للموسم المقبل باستضافة بطولة مصغرة بالفترة ٨ - ١٠ اغسطس الجاري يشارك فيها اندرلخت بطل دوري بلجيكا وبروسيا منشنغلادباخ الالماني الغربي وغريميو البرازيلي، ويشارك ايندهوفين حاليا في بطولة اخرى في بيرن بسويسرا ضد غريسيو والمنتخب السويسري ونادي يونغ بويز.



● فرانك فانديريكن



● سورين ليربي

مورلي ينتقل الى هولندا

هولندا - ي ب - وقع المهاجم الانكليزي توني مورلي عقدا ليلعب لمدة سنتين مع نادي لاهاي الصاعد لدوري الدرجة الممتازة في هولندا.

وكان مورلي «٢١ سنة» متعاقدا مع نادي وست بروميتش البيون وانتقل على سبيل الاعارة ليلعب في هونغ كونغ، وكان مورلي عضوا بفريق استون فيلا الذي فاز ببطولة اوروبا عام ١٩٨٢.

الشيخ احمد الحمود يهنىء منتخب المعاقين

بعث الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية برقية تهنئة الى المنتخب الوطني للمعاقين المشارك ببطولة استوك ماندفيل الدولية الخامسة والثلاثين والمقامة حاليا بالمملكة المتحدة وذلك لحصوله على ٣٦ ميدالية ما بين ذهبية وفضية وبرونزية ومتمنيا لهم التوفيق والنجاح.

الدخيل يتسلم الحذاء الفضي الشهر المقبل

بيروت - كونا - يستعد رئيس تحرير مجلة «الوطن الرياضي» اللبنانية لتسليم جائزة الحذاء الفضي الى لاعب كرة القدم الكويتي فيصل الدخيل بعد ان سلم جائزة الحذاء الذهبي الى لاعب سلطنة عمان علي شويرد.

وقالت مصادر رياضية امس ان سعيد غبريس سيزور الكويت في سبتمبر المقبل لتسليم الدخيل جائزته لحلوله في المرتبة الثانية في المسابقة التي اجرتها المجلة للفوز بلقب هداف العرب لموسم ١٩٨٥.

وفاز لاعب نادي عمان شويرد بالمرتبة الاولى.

كما سيزور غبريس دولة الامارات العربية المتحدة لتسليم الحذاء الفضي للاعبها عدنان الطلياني الذي تساوى مع الدخيل في عدد الاهداف المسجلة في المركز الثاني لقائمة هدافي العرب.

غدا بدء الكشوفات على لاعبي المنتخب

تبدأ اللجنة الطبية باتحاد كرة القدم غدا السبت برامج الفحوصات والكشوفات الطبية على لاعبي المنتخب الوطني الاول لكرة القدم استعدادا لبدء التدريبات الاولية قبل السفر للمعسكر التدريبي الذي سيقام في لندن خلال الشهر الجاري .. علما بان الفحوصات ستجري على مرحلتين الاولى بالعيادة الطبية باتحاد الكرة والثانية بالمركز الطبي الرياضي بمركز اعداد القادة الرياضيين.

انسحاب ايران من كأس اسيا للشباب

الدوحة - كونا - ذكر هنا امس ان الاتحاد الايراني لكرة القدم اعتذر للاتحاد القطري عن عدم مشاركته في المباريات التمهيدية للمجموعة الاسيوية الثالثة لبطولة كاس آسيا للشباب التي تستضيفها الدوحة في الفترة من ٨ الى ١٢ اغسطس المقبل.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان اعتذار ايران جاء في برقية بعثها الاتحاد الايراني للاتحاد القطري لكرة القدم.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في الاتحاد القطري قوله ان التصفيات ستقتصر بعد انسحاب ايران على منتخبات قطر والامارات العربية المتحدة وجمهورية اليمن الديمقراطية.

من جهة اخرى اشارت الوكالة الى ان الاتحاد القطري لكرة القدم سيعقد اجتماعا في الاسبوع المقبل لاتخاذ قراره النهائي بشأن عودة اللاعب الاجنبي للمشاركة في الفرق القطرية.

ويذكر ان هذه المسألة معلقة بين ممثلي الاندية الذين اوصوا بعدم الاستعانة بلاعبين اجانب.

المنتخب القطري يستعد لسيئول في بلجيكا

غادر الدوحة امس المنتخب القطري لكرة القدم متوجها الى بلجيكا ليبدأ معسكرا تدريبيا استعدادا للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في سيئول خلال سبتمبر المقبل.

مصر واثيوبيا بتصفيات كأس العالم لكرة القدم الشهر المقبل

القاهرة - ق.ن.أ - اتفقت مصر واثيوبيا على ان يلعب منتخباهما لكرة القدم تحت سن ١٦ و١٩ سنة مباراتي الذهاب في تصفيات كاس العالم يومي ٢٦ و٢٧ سبتمبر المقبل وان يلعبا مباراتي الاياب في القاهرة خلال يومين متتالين.

صرح بذلك اليوم اللواء خليل الديب مدير اتحاد كرة القدم المصري .. وقال ان الفريق القومي المصري الاول لكرة القدم سيلتقي في القاهرة في التاسع من يناير المقبل مع فريق نادي اجاكس الهولندي لكرة القدم في اطار خطة الاتحاد المصري لتدريب المنتخب القومي.

ويذكر ان فريق نادي اجاكس الهولندي هو بطل اندية اوروبا في الاعوام ٧١و٧٢و١٩٧٣.

الدورة الرياضية العربية المدرسية

ذهبيتان للكويت بالسباحة والرمح .. وفضية لفريق السلة
منتخب السباحة عاد الى المانيا بعد نتائجه المشرفة

تونس - السيد الوهيدي وفاروق التركي موفدا جمعية الصحفيين:

استطاعت الكويت ان تضيف ميداليتين ذهبيتين ومثلهما من الفضة في اليوم الخامس بالدورة العربية المدرسية حيث تمكن السباح سلطان العتيبي من الفوز بذهبية ٢٠٠م متنوع، واللاعب حسن رحيم بذهبية رمي الرمح ... ونال فريق التتابع ٤×١٠٠م الميدالية الفضية في السباحة، وجاء فريق كرة السلة في المركز الثاني رغم فوزه على تونس وتساويه مع السودان وتونس في عدد النقاط الا ان نسبة التسجيل للنقاط في مجموع المباريات رجحت كفة الفريق السوداني لنيل الذهبية والكويت الفضية وتونس البرونزية.

هذا وقد ارتفعت حصيلة تونس من الميداليات مواصلة صدارتها للدورة برصيد ٢١ ذهبية و١٧ فضية و١٣ برونزية ثم الجزائر ١٤ ذهبية و٥ فضية و١٢ برونزية يليها المغرب وله ٩ ذهبية و٨ فضية و١٢ برونزية والكويت في المركز الرابع برصيد ٥ ذهبية و٨ فضية و٨ برونزية ثم السعودية ١ ذهبية واحدة فضية و٤ برونزية والسودان ٢ ذهبية وواحدة فضية ومثلها برونزية والاردن ذهبية واحدة وفضية وبرونزية والبحرين فضية واحدة واثنتين برونزية والعراق واحدة برونزية ثم سلطنة عمان برونزية واحدة.

● حسين المسلم

● سلطان العتيبي



● منتخب مدارس الكويت لكرة السلة صاحب الفضية

منافسات حامية بالعاب القوى

اشتد التنافس في مسابقات اليوم الثاني لالعاب القوى بين منتخبات الفرق المشاركة على احراز الميداليات وتمكن اللاعب الكويتي حسن رحيم من احراز ذهبية الرمح مسجلا ٦١,٣٤م فيما احرز التونسي ماهر زيدان الميدالية الفضية مسجلا ٥٩,٢٨م والمغربي محمد شحيون في المركز الثالث مسجلا ٥٨,٤٦م واحرز البرونزية.

وفي الوثب الطويل فاز التونسي يوسف النيلي بالميدالية الذهبية مسجلا ٦,٠٩م كما احرزت التونسية حياة هلال ذهبية دفع الجلة للانسات ١٢,٧٨م وفاز المغربي ابراهيم الغزالي بذهبية سباق ١٥٠٠م مسجلا ٣,٥٩,١٠ق، كما فاز المغرب بسباق تتابع ٤×٤٠٠م بزمن ٣,٢٠,١٣ق واحرز الميدالية الذهبية ثم الفريق التونسي بالميدالية الفضية والعماني بالبرونزية.

واحرزت الجزائر الميدالية الذهبية في التنس الارضي ونال المغرب الميدالية الفضية وتونس الميدالية البرونزية.

وفي كرة اليد فازت انسات الجزائر على تونس ٥/٧ بعد ان انتهى الشوط الاول لصالح ٣/١ وحكم المباراة الكويتيان خليل الطباخ وعبدالرضا المحيمد.

وكان يوم امس الاول يوم السودان حيث احرز فيه جميع ميدالياته ذهبية في السلة وذهبية وفضية في زوجي المختلط بكرة الطاولة وزوجي البنات.

اختتام مسابقات السباحة

اختتمت مساء امس الاول جميع مسابقات السباحة وواصلت الجزائر سيطرتها على اغلب ميداليات هذه البطولة بفضل سباحاتها نجمة بيازيد وسامية قويدر والسباح سفيان بن شكور وابلى سباحو الكويت بلاء حسنا طوال ايام البطولة خاصة سلطان العتيبي الذي احرز ميداليتين ذهبيتين بجانب تسجيل الفريق لخمس ميداليات فضية ومثلها برونزية وقد غادر الفريق الى المانيا للانضمام للمعسكر التدريبي هناك باشراف حسين المسلم الذي بذل جهدا مشكورا طوال ايام البطولة واستطاع افراد الفريق ان يمثلوا الكويت افضل تمثيل وكانوا على مستوى المسؤولية.

انسات تونس بطلات السلة

فازت انسات تونس بذهبية كرة السلة بعد تغلبها في المباراة النهائية على انسات الاردن ٦٩/٦٠ في مباراة حماسية اتسمت بالندية والقوة وانتهى الشوط الاول لصالح الاردن ٣١/٣٠ وحول الفريق التونسي المباراة لصالحه بفضل اجادة الفريق الاستحواذ على الكرات من اسفل السلتين مع اجادة التصويب الخارجي ... وبهذه النتيجة فاز الاردن بالفضية.

وفي الكرة الطائرة فاز السودان على تونس ٣/١ وكانت نتائج الاشواط ٧/١٥ و١٥/٤ و١٢/١٥ و١٢/١٥.

وزير الشباب التونسي يحتفي بالاعلاميين

وجهت اللجنة الاعلامية للدورة الدعوات الى الوفود الاعلامية المشاركة لحضور حفل العشاء الذي يقيمه الدكتور حامد القروي وزير الشباب والرياضة التونسي في الثامنة والنصف من مساء اليوم بتوقيت تونس احتفاء بالاعلاميين وسوف يعقب العشاء جلسة للقاء مفتوح مع وزير الشباب.

ومن ناحية اخرى يعقد المؤتمر العام للدورة العربية المدرسية يوم غد «السبت» لطرح ومناقشة الامور الخاصة بالدورة وتقويمها وتسمية الدورة المنظمة للدورة المقبلة.

اليوم: ماليزيا ضد اليابان بدورة مرديكا

كوالالمبور - ا.ب - تقام اليوم الجمعة المباراة الاولى في الدور قبل النهائي لبطولة مرديكا الثلاثين في كرة القدم بين فريق ماليزيا متصدر المجموعة الاولى وفريق اليابان ثاني المجموعة الثانية، ويلعب غدا السبت فريق تشيكوسلوفاكيا متصدر المجموعة الثانية ضد فريق الهند ثاني المجموعة الاولى، وسوف يقام نهائي البطولة يوم الاحد.

وفي مباراة بالدور الاول مساء امس الخميس فاز منتخب كوريا الجنوبية بطل العام الماضي ٤/صفر على منتخب اندونيسيا في مباراة ليست ذات اهمية بالنسبة لصدارة المجموعة الاولى، وسجل اللاعب جونغ هاي يونغ هدفين بالدقيقتين ١٥ و١٨ من الشوط الاول كما سجل كيم هي تشول هدفين بالدقيقة ٣٠ من الشوط الاول والدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني، وبذلك يكون منتخب كوريا الجنوبية قد احرز نقطتيه الوحيدتين في البطولة محتلا المركز الرابع بالمجموعة بينما ياتي فريق اندونيسيا بالمركز الاخير برصيد نقطة واحدة وتصدرت ماليزيا المجموعة برصيد ٨ نقط تلتها الهند ٥ نقط ثم تايلند ٤ نقط.

وبالنسبة للمجموعة الثانية المكونة من ٤ فرق فقط جاءت تشيكوسلوفاكيا بالمركز الاول برصيد ٦ نقط واليابان ٤ نقط وسوريا نقطتين والصين دون رصيد من النقط.

كريستيانسين تسعى لتحطيم الزمن القياسي في ٥٠٠٠ م

ستوكهولم - ي.ب - سوف تحاول عداءة المسافة الطويلة النرويجية انغريد كريستيانسين تحطيم الزمن القياسي العالمي في سباق ٥٠٠٠ متر خلال مشاركتها بلقاء ستوكهولم لالعاب القوى يوم ٥ اغسطس الجاري وكانت كريستيانسين قد سجلت زمنا جديدا في سباق ١٠ الاف متر خلال لقاء اوسلو في بداية شهر يوليو المقبل قدره ٣٠:١٣ر٧٥ق حيث قطعت النصف الثاني من السباق في ١٥:٢ر٠٠ق، وتعتقد البطلة النرويجية التي تبلغ من العمر ٢٩ عاما انها تستطيع تسجيل ١٤:٣٥ر٠٠ق في ستوكهولم لتحطم زمن زولا بود وقدره ١٤:٤٨ر٠٧ق.



● انغريد كريستانسين.

الاستئناف يرفض تصفية نادي ولفرهامبتون

لندن - رويتر - حصل نادي ولفرهامبتون واندررز على فرصة جديدة للهروب من التصفية عندما رفض ٣ قضاة استئناف طلب التصفية ومهدوا للنادي الطريق للاستمرار في مفاوضاته بصفقة تساوي عدة ملايين من الدولارات سوف ترضي دائنيه وتضمن له البقاء. ويتهم ولفرهامبتون احد اعرق الاندية الانكليزية بوفر مادي يقدر بـ٢٣٦ الف جنيه استرليني باستثناء دين مزعوم بمليون جنيه تطالب به الشركة التي تملك ارض النادي، وقال احد القضاة ان الوضع المالي للنادي يختلف جذريا عما كان عليه عندما اصدر الامر الاول بالتصفية حيث كان يائسا ومدينا بـ١٢٠ الف جنيه ولكنه الان ارضى معظم دائنيه.

نتائج سداسيات قدم مركز شباب فيلكا

اسفرت مباريات اليوم الثاني لسداسيات كرة القدم بمركز شباب فيلكا المقامة على الجوائز المقدمة من جمعية فيلكا التعاونية عن فوز فريق بوعثمان على الصقر بنتيجة ٦/٥، وفريق النسر على بوباي بنتيجة ١/٢.

ليفربول يتعادل ١/١ مع منتخب اندية الدانمرك

كوبنهاغن - ي ب - في اول مباراة يلعبها بالقارة الاوروبية منذ كارثة هايسيل ١٩٨٥، تعادل فريق ليفربول الانكليزي ١/١ مع منتخب من لاعبي اندية الدانمرك.

سجل المهاجم مايكل شيفر لاعب نادي لاينجي هدف الدانمرك بعد مرور ٦ دقائق من بداية الشوط الاول وتعادل ليفربول بواسطة كيفن مكدونالد بالدقيقة ٣١ من الشوط الثاني، ومع ان ليفربول اشرك اقوى تشكيل عنده بوجود المهاجم ايان راش الا ان الفريق الحاصل على لقبي الدوري والكاس في انكلترا الموسم الماضي لم يقدم العرض المنتظر.

ويقوم ليفربول بجولة تستمر اسبوعا في الدول الاسكندنافية ويلعب مباراتيه ضد فريقين بالدرجة الثالثة في السويد ومباراة اخرى ضد احد فرق الدرجة الثانية في الدانمرك.

العوام المغربية تفوز بـ ١٥٠٠ متر في ايطاليا

ايطاليا - ي ب - في لقاء باولو ديللا كيريكا السنوي الـ ٤١ لالعاب القوى

في ايطاليا فازت العداءة المغربية فاطمة العوام بالمركز الاول في سباق ١٥٠٠ متر مسجلة ٤:١١ر١٩ق تلتها الايطالية غابريلا دوريو في ٤:١٢ر٨٢ق. واحتل السوداني عمر خليفة المركز الخامس في سباق ١٥٠٠ متر للرجال في ٣:٤٠ر٥٤ق.

تايسون يقابل ريبالاتا يوم ٨/١٧

اتلانتيك سيتي - ا ب - يلعب ملاكم وزن الثقيل الاميركي مايك تايسون الذي لم يهزم بعد مباراته المقبلة يوم ١٧ اغسطس الجاري ضد الملاكم الكوبي المولد خوزيه ريبالاتا، وكان تايسون (٢٠ سنة) قد فاز بالضربة القاضية خلال نصف دقيقة يوم السبت على مارفيس فريزر ليرفع رصيده الى ٢٥ انتصارا منها ٢٣ بالقاضية، في حين يبلغ خصمه الثالثة والعشرين من العمر ويقيم في ميامي وخسر بالنقاط امام فريزر وجيمس سميث ورصيده ٢٠ فوزا و٣ خسائر وقد حقق ١٦ فوزا بالقاضية.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و٨٣٤٢١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

المعركة تشتد في «فليت ستريت»
«الصن» ترتفع و «التايمز» تهبط و«نيوز أوف ذي ورلد» تبقى في الطليعة

اثبتت الارقام الرسمية التي نشرت في لندن وجود انخفاض في نسبة الاقبال على الصحف اليومية والاسبوعية، ولو ان هذه النسبة تبقى ضئيلة بالمقارنة مع الانخفاض الحاصل في عدة دول اوروبية اخرى.

وتدل هذه الارقام على انخفاض بنسبة ٨ بالمائة في مبيعات صحيفة «الصانداي تايمز» بين النصف الاول من عام ١٩٨٥ والنصف الاول من عام ١٩٦٨، والارجح ان ذلك يعود لمشاكل التوزيع التي برزت مع انتقال مطبوعات الناشر روبرت مردوخ من «فليت ستريت» الى «وويبنغ» في جنوب لندن.

وفي حين كان الانخفاض من ١,٢٥٧,٧٠٩ مليون نسخة (١٩٨٥) الى ١,١٤٩,١١٦ مليون نسخة (١٩٨٦) في «الصنداي تايمز»، فان منافستها «الاوبزرفر» سجلت ارتفاعا ملحوظا من ٧٤٥,٦٩٤ الف نسخة الى ٧٧٨,٢٠٧ الف نسخة، الا ان الانخفاض الابرز كان مع «الصانداي تلغراف» التي هبطت من ٧٤٥,٦٩٢ الف نسخة الى ٦٧٨,٢٣٢ الف نسخة.

وتعتبر هذه الصحف الثلاث الصحف الرصينة الوحيدة التي تصدر يوم الاحد، لكن مبيعاتها لا تقارن بمبيعات صحف الاحد الشعبية التي تبيع اضعاف اضعاف كل اسبوع.

ولا تزال صحيفة «نيوز اوف ذي ورلد» هي الاكثر مبيعا منذ ان اصدرت مجلة «التابلويد» الجديدة عام ١٩٨٤ قد سجلت ارتفاعا جديدا

وبالنسبة لمنافستها، تبيع «الصانداي ميرور» لمالكها روبرت ماكسويل ٣,٠٥٦,٨١٧ ملايين نسخة، اما «الصانداي بيبول» فتبيع ٣,٠٥٢,٤٤٥ ملايين نسخة، في حين تبيع «الصانداي اكسبريس» ٢,٧٦,٤٧٥ مليون نسخة، و«ميل اوف صانداي» ١,٦١٦,٨٦٠ مليون نسخة.

وتعتبر صحيفة «الصن» الاكثر مبيعا منذ عدة سنوات، وقد حافظت على مركزها في الارقام التي نشرت اخيرا، وهي كالتالي:

- «الصن»: ٤,٠٦١,٧٨١ ملايين نسخة في اليوم.
- «ديلي ميرور»: ٣,٠٤٨,٩٦٣ ملايين نسخة.
- «ديلي ستار»: ١,٤٢١,٠٨٥.
- «الاكسبريس»: ١,٨٥٥,٦٢٧.
- «ديلي ميل»: ١,٨٠١,٣١٧.

اما الصحف الرصينة فتبيع كالتالي:

- «التايمز»: ٤٧١,٤٨٣ الف نسخة يوميا.
- «الغارديان»: ٥٢٤,٢٦٤ الف نسخة.
- «الفايننشال تايمز»: ٢٥١,٥٥٤ الف نسخة.
- «الديلي تلغراف»: ١,١٥٦,٣١٤ مليون نسخة.



ناجي العلي

دريشة القبس
الخطة الاعلامية والمعهد

اتمنى من وزير الاعلام ـ وهو الذي درس وعمل في الدول المتطورة الغربية قبل ان يتولى منصبا وزاريا ـ اتمنى منه ان يولي قيام معهد لرصد الاتجاهات والرأي العام كل عنايته.

واذا كانت الخطة الاعلامية طموحة الى الحد الذي عرضت فيه، فان هذا الطموح يجب ان يقابله ايجاد جهاز فني يمكن ان يتبع وزير الاعلام ضمن مهمته رصد الاتجاهات لمجمل القضايا ودراسة التوقعات، بشرط ان يعلن كل شيء حول نتائج الدراسة.

ذلك حتى يمكن ان نعرف موقعنا، وطريقة تفكير الناس في امورهم الخاصة والعامة، ورصد المستجدات اليومية على المستويات الاجتماعية، والاقتصادية والسياسية والسلوكية.

ان نتائج بعض الظواهر يجب الا يثنينا عن ايجاد هذا المركز او المعهد، الذي اخذت به كل دول العالم المتطورة.

فخير لنا ان نعرف مشاكلنا وواقعنا بكل تجرد من ان نقف نلعن اليوم الذي تركنا فيه مشكلة ما من ان تتغلغل بين الشباب مثلا، وتستفحل، ثم بدأنا نشعر بها بعد ان انكشفت.

ان نتائج المراكز والمعاهد لا تعرف الاجتهاد الذي يكون فيه النجاح والفشل او الحق والباطل هما الاحتمالان المتوقعان بل هي رصد لفكر الناس وتشريح لمشاكلهم.

وبهذه الطريقة تكون اقرب الى التطور والواقعية التي ركزت عليها الخطة الاعلامية الجديدة.

بو خالد

الرأي الآخر

تكتبه: د. بدرية العوضي

■ مطلوب ادراج الجانب البيئي في المقررات الهندسية البحتة
■ عار على المجتمع الدولي تسمية عصرنا بـ «عصر حقوق الانسان»
■ المرأة المتهمة اثناء التحقيق والحجز بحاجة الى حماية قانونية
■ الاجازة الصيفية ... وراء ازدياد الطلاق

الدور المهم للمهندسين في حماية البيئة

من الدراسات الدولية القيمة لليونسكو وبرنامج الامم المتحدة والتي حظيت بالاهتمام بعد مؤتمر ستوكهولم للبيئة عام ١٩٧٢.. تلك الدراسة المتعلقة بالتعليم البيئي والتدريب للمهندسين في جميع المقررات التي تدرس لهم بكلية الهندسة وفي الدراسات العليا بالنسبة للمهندسين المتخصصين في هندسة البيئة .. هذا الاهتمام الدولي بدور المهندس في الدفاع عن البيئة يكمن في ان مهنة الهندسة تعمل على خلق وتعديل وتطوير بيئة الانسان لخدمة حاجياته في مجتمع ما، وحيث ان كيفية التعامل مع البيئة من مختلف الجوانب في السنوات العشر الاخيرة قد اصبحت من المواضيع الحيوية في كافة المجالات خاصة وان العلم اكد على العلاقة الوثيقة بين تصرفات الانسان سلبيا وايجابيا على البيئة والمصادر الطبيعية فانه لابد وان يكون للمهندس دورا مهما في ذلك.

هذه الحقيقة تصبح اكثر الحاحا في المجتمع الخليجي في المرحلة الراهنة وفي ضوء التطور الهائل لعملية التنمية العمرانية والعشوائية في بعض الاحيان .. مما يستوجب اعادة النظر في المقررات التي تدرس في كليات الهندسة في الجامعات الخليجية والعربية كذلك من اجل اعطائهم المعلومات الاساسية لماهية الادارة البيئية السليمة ومدى تاثير مهنتهم على مكونات البيئة والمحافظة على مصادر الطبيعة من الانقراض والحرص على اقامة التوازن مع البيئة الاجتماعية للمجتمع، ونظرة سريعة لمعظم المخططات الهندسية للمدن والحدائق والسواحل والطرق وغيرها من الاعمال الهندسية الرائعة التي تدل على تطور الهندسة الحديثة يتبين لنا غياب الجانب البيئي في معظم الاحيان لاسباب عديدة من اهمها في اعتقادي التركيز على الجانب التخصصي دون الاخذ في الاعتبار المردود البيئي على الاعمال الهندسية، علما بان مهنة الهندسة تأتي في مقدمة الاعمال ذات التاثير المباشر على البيئة.

لكل ذلك فانه من الضروري ان تعمل كليات ومعاهد الهندسة على ادراج الجانب البيئي في المقررات الهندسية البحتة لمعرفة طبيعة المشاكل البيئية ومراجعتها بين فترة واخرى للاطلاع على احدث المعلومات في هذا المجال لان فهم وبيان اثر الانسان على البيئة يعد في غاية الاهمية لبقاء ورفاهية الانسان في جميع المجتمعات .. ونظرا للدور الرئيسي للمهندس في تشكيل او تغيير المجتمع الذي نعيش فيه فان الدراسة السابقة يجب ان تحظى بشيء من الاهتمام من الهيئات المسؤولة عن مهنة الهندسة في الدولة وذلك لكي يساهم المهندس بدوره الفعال في حماية البيئة من المخاطر العديدة الناتجة عن تجاهل الجانب البيئي للاعمال الهندسية والتي اصبحت الشاغل لكل انسان غيور على بقاء الانسان ورفاهيته.

لماذا يظل الانسان العربي غير معروف الهوية ؟

قد يخفى على البعض ان هناك فئة من المواطنين العرب يعرفون بفئة «غير معروفي الهوية» رغم حصولهم على جوازات سفر رسمية.

هذه الحقيقة اطلعت عليها بنفسي من واقع الوثيقة الرسمية التي يحملها بعض اخواننا الفلسطينيين من قطاع غزة. حيث نجد امام عبارة الجنسية اصطلاح «غير معروف» كما جاءت في اللغة الانكليزية UNIDENTIFIED، ويحز في النفس ان يكون ذلك المركز القانوني للانسان العربي الفلسطيني الذي عاش ولا يزال يعيش على أرض اجداده، ولا تخفى على احد جذوره التاريخية ومع ذلك يجد نفسه مضطرا لقبول الواقع الذي يعيش في ظله تحت الاحتلال الصهيوني على انه غير معروف الهوية او عديم الجنسية .. فهل يقبل المجتمع الدولي هذه الاهانة للكرامة الانسانية ولحق الانسان في ان يكون له جنسية منذ ولادته وفقا للمادة (١٥) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨ والتي تنص على ان لكل فرد حق التمتع بجنسية ما، ولا يجوز تعسفا حرمان اي شخص من جنسيته وحقه في تغيير جنسيته. والادهى من ذلك فان السلطات الصهيونية تمتنع حتى عن منح جنسيتها لهم لكونهم ليسوا من رعايا دولة اسرائيل.

وهكذا يفقد الانسان العربي الفلسطيني حقه القانوني في ان يكون له جنسية بلده رغم ثبوت هويته العربية والفلسطينية بحكم تواجده على ارض وطنه من خلال وثيقة السفر الرسمية والتي تفرض عليه ان يكون شخصا «غير معروف الهوية» .. ويعد اليس من العار ان يطلق المجتمع الدولي على هذا العصر «عصر حقوق الانسان» في الوقت الذي يحرم الانسان العربي الفلسطيني من ممارسة حقه في التمتع بجنسيته داخل وطنه. تساءل يحتاج من الجميع اتخاذ التدابير اللازمة على المستويين الرسمي والشعبي وفي المحافل الدولية للحد من تكريس هذه الممارسات غير الشرعية من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني تجاه الشعب العربي الفلسطيني.

المرأة ومهمة التحقيق مع المرأة

من التطورات المهمة في عصرنا المتعلقة بحقوق الانسان التأكيد على حقوق المرأة وذلك نتيجة الظلم التاريخي الذي وقع على المرأة بالذات لاسباب تاريخية وسياسية واقتصادية مما جعل في كثير من الاحيان حقوق المرأة عنصرا مهما في النضال السياسي ضد الانظمة الحاكمة في بعض الدول.

هذه الحقيقة تلقي على المرأة التزاما باخذ المبادرة في حماية حقوقها الاساسية في المجتمع ومن بينها الحق في الحصول على معاملة انسانية اثناء التحقيق وفي فترة الحجز وفي السجن خاصة وانها من اكثر الفئات التي تتعرض لانتهاك حقها في الامان على نفسها... وبالتالي فان اتخاذ كافة التدابير المناسبة لمكافحة جميع اشكال الاتجار بالمرأة واستغلالها خاصة اثناء فترة التحقيق او القاء القبض عليها واثناء تواجدها في السجن تعد من الواجبات الاساسية الملقاة على عاتق الدولة.

ومن هنا فان الخطوة الاولى في اعتقادي لحماية المرأة المتهمة اثناء التحقيق والحجز حيث يكون الانسان بأمس الحاجة للحماية القانونية الفعلية ان تقوم المرأة بعملية التحقيق مع المرأة المتهمة، هذا الاقتراح يعد في غاية الاهمية في المرحلة الحالية في ضوء ازدياد القضايا التي تتهم بها المرأة وتتيح فرص العمل للمرأة المؤهلة في الدراسات القانونية والشرعية والانخراط في هذا المجال المحصور بالرجال.

من ناحية اخرى فان تبني هذه الخطوة يعطي للمرأة المتهمة الحرية الكاملة في الدفاع عن نفسها دون الخوف من استغلالها من قبل بعض المحققين وللحد من انتهاك حقوق المرأة المتهمة اثناء فترة التحقيق والمحاكمة وفترة السجن.

فهل تتاح للمرأة ممارسة هذا الحق لحماية المرأة المتهمة ببعض القضايا اسوة بالرجل من اجل تحقيق المساواة في هذا المجال، ولكونه اكثر اهمية والحاحا من المساواة في المجالات الاخرى، خاصة وان الحق في الامان الشخصي يعد من الحقوق الاساسية للانسان والتي لا يجوز التنازل عنها حتى في حالة اعلان الاحكام العرفية او اعلان حالة الطوارىء وفقا لقواعد القانون الدولي والداخلي؟. اقتراح نتركه للجهات المختصة في الدولة لخدمة قضية العدالة في هذا المجال.

خطورة تسييس قرارات محكمة العدل الدولية

ان رفض اميركا لقرار محكمة العدل الدولية الذي صدر مؤخرا بادانة اميركا لتدخلها العسكري في نيكاراغوا باعتباره عملا غير مشروع بموجب قواعد القانون الدولي وبصورة خاصة استخدامها للقوة العسكرية بصورة غير قانونية في هذه الدولة من دول اميركا اللاتينية ان دل على شيء فانه يدل على المفهوم الضيق للسياسة الاميركية لدور القانون في المجتمع الدولي، وفي احترام قواعد القانون الدولي ومن قبل جميع الدول على حد سواء. وتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة قد قبلت الاختصاص الالزامي لمحكمة العدل الدولية منذ عام ١٩٤٦ باعطاء المحكمة الصلاحية التامة للبت في جميع قضايا القانون الدولي والقانون الدولي العرفي ما عدا المسائل التي تقع ضمن السيادة الوطنية للولايات المتحدة كما تحددها اميركا، ولتفادي هذا الالتزام القانوني الملقى على عاتقها قامت الولايات المتحدة في ابريل ١٩٨٦ بسحب قبولها للاختصاص الالزامي للمحكمة الدولية وذلك قبل اصدار المحكمة الدولية للحكم في قضية نيكاراغوا.. ويستغرب المرء لموقف بعض اساتذة القانون الدولي الاميركان تجاه قرار المحكمة الدولية والذي يدعو الى ضرورة تعديل اختصاص محكمة العدل الدولية بشكل يتناسب مع مصالح اميركا والعالم الغربي، ونحن اذ نقدر وجهة نظر علماء القانون الدولي في اميركا، نتساءل هل المطلوب من المحكمة الدولية مسايرة السياسة الاميركية في دول العالم الثالث.. رغم عدم مشروعيتها من وجهة نظر القانون الدولي ؟ ام على اميركا احترام القانون الدولي والاحكام الصادرة من محكمة العدل الدولية حتى وان كانت اميركا المعتدي على قواعد القانون الدولي لان احترام الدول الكبرى لقواعد القانون الدولي يجب ان يحظى بالاولوية لكي تكون قدوة لدول المجتمع الدولي والا فان تعديل الاختصاص القانوني لمحكمة العدل الدولية كي يتلاءم مع سياسة اميركا يعد في حقيقة الامر اعتداء على القانون الدولي ومكانته في المجتمع الدولي وفي المجتمع الاميركي كذلك.. ومن هنا فان قرار المحكمة الدولية بعدم مشروعية التدخل الاميركي في نيكاراغوا خطوة جريئة لاعادة الاحترام والهيبة والسيادة للقانون الدولي بصورة عامة حتى وان قامت حكومة الولايات المتحدة برفضه وادانته.

هل هناك علاقة بين الاجازة الصيفية وازدياد حالات الطلاق

من الاطلاع على حالات الطلاق في شهر يونيو الماضي تبين لي ان عدد حالات الطلاق قد بلغت ١٣٣ حالة طلاق رجعي بين الكويتيين وغير الكويتيين، وفي هذا المقام يتساءل المرء، هل هناك علاقة بين ازدياد حالات الطلاق وبين الاجازة الصيفية في دولة الكويت. وحيث ان الاحصائيات تشمل الجنسيات العربية فان الموضوع بحاجة الى دراسة ميدانية سريعة من اجل ايجاد الحلول الاجتماعية والقانونية لهذه الظاهرة الخطيرة التي تهدد الاسرة العربية وليس كيان المرأة فقط كما يعتقد البعض. لذا، فان المطلوب من علماء الاجتماع والقانون الذين يقضون اجازتهم في الكويت القيام بهذه المهمة الانسانية والاجتماعية لخدمة الاسرة العربية وحماية المرأة بصورة خاصة من التعسف في استعمال رخصة الطلاق للحد من هذه الظاهرة خاصة مع بداية الاجازة الصيفية كما تؤكده الاحصائية الرسمية الصادرة عن الجهات المختصة في هذا الشأن.

الواقع الفعلي لحقوق الانسان العربي...

من يقرأ مشروعات المعاهدات العربية والاعلانات المتعلقة بحقوق الانسان في العالم العربي، وكذلك معايشة الواقع في كيفية تطبيق وتنفيذ الحقوق الاساسية، يشعر بالاحباط ونفاد الصبر لان النتيجة التي يصل اليها هي ان احترام حقوق الانسان بصورة عامة لا يزال يبدو كهدف صعب المنال، ويزداد هذا الاحباط لدى الانسان العربي بتفشي الجهل بحقوقه الاساسية وتكاسل المؤسسات الرسمية والشعبية في معالجة الموضوع بشكل ايجابي.

وبمقارنة سريعة بين عدد المنظمات والهيئات الرياضية بمنظمات حقوق الانسان في العالم العربي، يدرك الانسان الواقع الفعلي لحقوق الانسان في هذا العالم، وبالتالي مبررات عدم تبني حركة حقوق الانسان كمحور للعمل السياسي في غالبية الدول العربية.

هذا الواقع الفعلي لقضية حقوق الانسان في العالم العربي، قد ساهم في تخلف العمل بقضايا حقوق الانسان في المجال الاكاديمي وبالدراسات القضائية والسياسية والاخلاقية والدراسات الايديولوجية، وبالتالي الابتعاد عن اعتبار مواضيع حقوق الانسان من الموضوعات الحيوية والجوهرية الواجب ادراجها ضمن العمل السياسي.

ولتفادي هذه الحقيقة المؤلمة فان المطلوب في المرحلة الحالية تطوير المناهج العلمية في الهيئات العلمية وفي الدراسات العليا كخطوة رئيسية في تغيير الواقع الفعلي لحقوق الانسان في العالم العربي.

القبس
الجمعة ١٩٨٦/٨/١م Friday, 1/8/1986
العدد ٥١١٠ ـ No. 5110
طبع من عدد اليوم الجمعة
٧٥٢٣٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار A.B.C.